

## بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد وعلى اله وصحبه وسلم، ومن ولاه بإحسان الى يوم الدين وبعد.....

استكمالاً لسلسلة (ملازم الطريق الى 100) تم بتوفيق من الله اكتمال (الملزمة الذهبية في التربية الاسلامية) للسادس الاعدادي والتي تحتوي على جميع الاسئلة الوزارية وحلول اسئلة المناقشة لكل موضوع.

قبل البدء في الملزمة يجب على الطالب التعرف على نمط والية توزيع الدرجات في الامتحان الوزاري وعلى الطلاب ان يتعرف ايضاً مما يتكون الكتاب في طبعته الحديثة بعد تغير المنهج القديم (الذي كان يتكون من ٣١ نص بالنسبة لكتاب القران و٨ احاديث و٨ ابحاث بالنسبة لكتاب التربية الاسلامية). اما المنهج الجديد الذي تغير في عام ٢٠١٦ فتم دمج مادتي القران الكريم والاسلامية في كتاب واحد واصبح يحتوي على ٥ وحدات في كل وحدة ٥ مواضيع ليصبح المجموع ٢٥ موضوع لجميع الكتاب) # المواضيع التي بقيت من المنهج القديم هي:

١-الدرس الاول من الوحدة الاولى"من القران الكريم". ٢- الدرس الثالث من الوحدة الاولى"الحديث الشريف"

٣-الدرس الرابع من الوحدة الثالثة" الابحاث" ٤- الدرس الرابع من الوحدة الرابعة"الابحاث"

# ان اول موضوع في كتاب التربية الاسلامية للسادس الاعدادي هو احكام التلاوة وهي اربع احكام (الاظهار ، الانقلاب ، الادغام، الاخفاء) مع تعريف مفصل وامثلة عن كل حكم. ويكون نصيبتها من الاسئلة الوزارية (١٠ درجات) حيث ترد اول سؤال في الاسئلة الوزارية دائماً.

#الكتاب الجديد يتكون من خمس وحدات ولكل وحدة خمس دروس وهي كالآتي:

١-الدرس الاول من كل وحدة يسمى(من القران الكريم) الذي يحتوي على احد السور الواردة في القران الكريم وحفظ الآيات المطلوبة للحفظ من كل سورة وكذلك معاني الكلمات واسئلة شرح النص.

ويكون نصيبتها من الاسئلة الوزارية (٣٥ درجة) موزعة كالآتي:

أ- (٢٠ درجة) على الآيات المطلوبة للحفظ. وهي آيات محددة للحفظ من الدرس لكل وحدة من الوحدات الخمسة.

ب- (١٠ درجات) على اسئلة شرح النص وهي موجودة في الدرس الاول لكل وحدة والتي تتضمن شرح الآية على اسئلة واجوبة.

ج- (٥ درجات) على المعاني والتراكيب المطلوبة للحفظ والتي توجد في الدرس الاول من كل وحدة والتي تبين المعاني للآيات

المطلوبة للحفظ، وكذلك توجد في الاحاديث الشريفة حيث يجب حفظ معانيها ، وترد سنوياً (٦ معاني)مطلوب الاجابة على(٥ معاني)

٢-الدرس الثاني من كل وحدة يسمى (من قصص القران) الذي هو عبارة عن قصص وردت في القران الكريم ويشرح احداثها

وعن اي شيء كانت تتحدث. ويكون نصيبتها من الاسئلة الوزارية (٥ درجات) حيث ترد مع افرع سؤال الفهم والمعاني واحياناً في السؤال الاخير في الابحاث وتكون من ضمن الافرع القابلة للترك احياناً.

٣- الدرس الثالث من كل وحدة يسمى(من الحديث الشريف)الذي يتناول احد الاحاديث الشريفة التي وردت عن الرسول (صلى الله

عليه واله وسلم) وشرحه بالتفصيل. ويكون نصيبتها من الاسئلة الوزارية (٥ درجة) التي ترد عادة (٣ افرع) غير قابلة للترك

على كل فرع (٥ درجات) واحياناً يرد فرعين ، فرع عليه(٧ درجات) وفرع عليه(٨ درجات).

٤-الدرس الرابع من كل وحدة يسمى(الابحاث) الذي يتناول نظام الاسرة في الاسلام وحقوق الزوجين وواجباتهما وكذلك يلقي نظرة عامة على الاقتصاد الاسلامي وبماذا يفترق عن بقية الاقتصادات.

ويكون نصيبتها من الاسئلة الوزارية(٢٠ درجة) حيث ترد (٤ فروع احياناً) المطلوب الاجابة عن (فرعين) لكل فرع(١٠ درجات)

واحياناً ترد(٣ فروع) المطلوب الاجابة عن(فرعين) لكل فرع (١٠ درجات).

٥- الدرس الخامس من كل وحدة يسمى(التهذيب) الذي يتناول بعض السلوكيات الخاطئة التي يجب على المسلم الابتعاد عنها كالغضب والتكبر وبعض السلوكيات النافعة التي يجب على المسلم التمسك بها كالرجولة والتسامح.

ويكون نصيبتها من الاسئلة الوزارية (١٥ درجة) حيث يرد غالباً فرعين والمطلوبة الاجابة على احد الافرع.

بسم الله الرحمن الرحيم

احكام التلاوة

احكام النون الساكنة والتنوين

**النون الساكنة** : حرف خال من الحركة، يقع في وسط الكلمة ، أو في اخرها يلفظ ساكناً في الوقف والوصل وتكون في الأفعال والأسماء والحروف  
**مثال: عنهم ، من**

**التنوين**: هو النطق بالحركة المضعفة نوناً ساكناً ( ، ، ) فهو نون ساكنة زائدة مسبقة بحركة، تلتحق آخر الاسم، تلفظ ولا تكتب، وينطق بها في حالة الوصل وتسقط عند الوقف، وعلامتها، الضمتان، الفتحتان، الكسرتان.  
**مثال: لفظ التنوين في حالة الوصل**

كتاب ← ن — كتابن

قال تعالى (( وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ )) ق:٤

**مثال على لفظ التنوين في حالة الوقف: كتاب — كتابن**، قال تعالى (( لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ )) الرعد: ٣٨

للنون الساكنة والتنوين أربعة احكام هي:

اولا: الأظهار

**الإظهار**: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجها من غير (غنة) فيقرعه اللسان اذا جاء بعدها أحد حروف الحلق الستة (هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الاتية " أخي هاك علماً حازه غير خاسر" ويقع الإظهار في كلمة واحدة أو في كلمتين.

**أمثلة على النون الساكنة/ في كلمة واحدة مثل: يئأون - منهم - وأنحر- فسيئغضون.**

**وفي كلمتين مثل: من عمل - ومن أعرض - من خير.**

**أمثلة على التنوين/ جُرْفِ هَارٍ - حديثٍ غيرِه - قوياً عزيز - غفورٌ حلِيم - حديثٍ غيرِه- لطيفٌ خبير**

ملاحظة/ يقع الإظهار في كلمة واحدة او في كلمتين.

ملاحظة/ تسمى احرف الإظهار باسم اخر وهي (حروف الحلق الستة) لأنها تخرج من الحلق.

**الغنة**: هي صوت لا حرف يخرج من تجويف أعلى قصبه الأنف وهي صفة لازمة للنون والميم لا تفترق عنهما سواء تحرك الحرفان أو سكتا

## ثانياً: الأقلاب

**الإقلاب:** هو قلب النون الساكنة أو التنوين (ميمياً) إذا جاء بعدها حرف الباء مع بقاء الغنة، أي تلفظ النون الساكنة أو التنوين (ميمياً) مخفاة. ويقع الإقلاب في كلمة واحدة أو كلمتين  
 مثال على النون الساكنة: يُنبت — يُمبِت ، منْ بعد — مم بعد  
 مثال على التنوين: سميعاً بصيراً — سميعنْ بصيراً — سميعم بصيراً

ملاحظة مهمة/ طريقة معرفة الاقلاب سهلة جدا وهي إذا تلى النون الساكنة أو التنوين حرف الباء فهو إقلاب ، ويكون في نهاية الكلمة للأعلى او الاسفل حرف الميم للدلالة على الإقلاب ويرسم هكذا بالرسم القرآني ( ٢ )  
 مثل ((ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ )) او قال تعالى((لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ))

## ثالثاً: الأدغام

**الإدغام:** هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (يرملون) في أول الكلمة الثانية ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً ويقسم على قسمين هما:

**أ- الإدغام بغنة:** هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (ينمو) في أول الكلمة الثانية ثم إدغامهما ليكونا حرفاً واحداً مشدداً لا يقع الإدغام إلا في كلمتين  
 مثال على النون الساكنة: لَنْ يَنَالَ — لَيْ يَنَالَ — لَيْنَالَ .  
 مثال على التنوين: وجوهٌ يومئذٍ — وجوهي يومئذٍ — وجوهٌ يومئذٍ.

**ب- الإدغام من دون غنة:** هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حرفي (رل) الذي يجيء أول الكلمة الثانية ، إدغامهما ليصبحا حرفاً واحداً مشدداً ومن دون غنة .  
 مثال على النون الساكنة: مَنْ رَبَّهُمْ — مَرَّبَّهُمْ — مَرَّ بِهِمْ .

**ملاحظة مهمة جداً:** هناك كلمات يكون الحكم فيها اظهراً مطلقاً ولا يجوز الإدغام بها حيث لا تنطبق عليها القاعدة السابقة في الإدغام وهي: ( دنيا - قنوان - صنوان - بنيان ) . لأن الإدغام لا يقع في كلمة واحدة

## رابعاً: الإخفاء

**الإخفاء:** هو النطق بالنون الساكنة والتنوين خالية من التشديد وسطاً بين الإظهار والإدغام مع الغنة ( أي إخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين ) إذا جاء بعدها أحد حروف الإخفاء وهي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل البيت الآتي: **ص ف ذ ث ن ك م جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالما**  
 ويقع الإخفاء في كلمة واحدة أو في كلمتين.  
 امثلة على النون الساكنة/ فأنصب ، منذر ، منْ ثلثي  
 امثلة على التنوين/ عملاً صالحاً ، صواباً ذلك ، يومئذ ثمانية  
 حروف الإخفاء هي: ( ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ )

## خلاصة احكام التلاوه

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي:

أولاً : الإظهار : وحروفه ( ع ، ه ، ع ، ح ، غ ، خ ) المجموعة في أوائل كلمات العبارة الآتية " أخي هاك علماً حازه غير خاسر "

ثانياً : الإقلاب : وحرفه ( الباء )

ثالثاً : الإدغام : حروفه ( الياء ، الراء ، الميم ، اللام ، النون ) مجموعة في كلمة ( يرملون ) وهو نوعان:

أ- الإدغام بغنة : وحروفه ( الياء ، النون ، الميم ، الواو ) مجموعة في كلمة ( ينمو )

ب- الإدغام من غير غنة : وحروفه ( الراء ، اللام ) مجموعة في كلمة ( رل ) .

رابعاً : الإخفاء : وهو بقية الحروف الغير مذكورة وعددها خمسة عشر حرفاً في أوائل البيت الآتي

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

حروف الاخفاء هي: ( ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ )

## خطوات الاجابة على سؤال الاحكام في الامتحانات ؟

# في البداية يكون سؤال الاحكام اول سؤال في الاسئلة الوزارية وعليه ( ١٠ درجات ) بعد ان كان عليه ( ٢٠ درجة ) في المنهج القارى وهو غير قابل للتترك بل يرد تركه ضمنى ( أي يطلب ٥ احكام احياناً اذا كان السؤال يحتوي على اكثر من ٥ احكام )

# صيغة السؤال في الامتحان على الاغلب تكون كالاتي : ( أستخرج أحكام النون الساكنة والتنوين وبين نوعها مع السبب ) او يأتي فرع اخر يطلب فيه تعريف لاحد الاحكام الاربعة ( الاظهار والادغام والاقلاب والاخفاء ) مع ذكر مثالين الاول من النون الساكنة والثاني مع التنوين لذلك يجب حفظ التعاريف بشكل جيد مع حفظ مثالين لكل تعريف. وكذلك حفظ العبارتين في تعريف الاظهار وفي تعريف الاخفاء ( حيث وردت في الاسئلة الوزارية ) وكذلك حفظ الحروف لكل تعريف. وللاجابة على سؤال الاحكام تتبع الخطوات التالية:

١- نقوم بعمل ( جدول ) من ثلاث خانات ونكتب في أول خانة ( الكلمة ) وثاني خانة نكتب ( الحكم ) وثالث خانة نكتب ( السبب ) وكما موضح بالأسفل

الكلمة	الحكم	السبب
١-		
٢-		
٣-		

ونرقم من رقم واحد إلى حد انتهاء الاحكام في السؤال

٢- يجب ان نبحث بالنص القرآني عن أي نون بدون حركة ( بالوزاري توضع حركات فالنون التي ليس بها حركة هي نون ساكنة ) وتكتب بالحقل النون والحرف الذي بعدها ( يعني الكلمة التي بعدها ) ونفس الحال مع التنوين نبحث على التنوين بنهاية كلمة ونأتي بالكلمة التي بعدها كل هذا يوضع بحقل ( الكلمة )

٣- حقل ( الحكم ) وهنا لدينا أربعة احكام للنون الساكنة والتنوين ( الإظهار ، الإقلاب ، الإدغام ، الإخفاء )

سوف نرى الحرف الذي بعد النون أو الذي بعد التنوين ما هو ، فإذا كان الحرف أحد حروف الإظهار مثلاً فتكتب الحكم إظهار وإذا كان حرف الإقلاب تكتب إقلاب وإذا كان أحد حروف الإدغام فيجب ان تحدد نوع الإدغام هل هو بغنة أم من غير غنة وإذا كان أحد حروف الإخفاء فتكتب إخفاء

٤- أخر خانة بالجدول هو ( السبب ) والجواب النموذجي ( من مركز فحص الدراسة الاعداية في وزارة التربية ) للسبب كالاتي:

السبب : لمجيء احد حروف ( الإظهار ، الإقلاب ، الأدغام ، الأخفاء ) وهو حرف ( تذكر الحرف ) بعد ( النون الساكنة أو التنوين ) ولا تنسى حفظ التعاريف مع حفظ مثالين لكل تعريف ( واحد مع النون الساكنة والآخر مع التنوين )

## (نماذج من الاسئلة الوزارية حول احكام التلاوة))

**ملاحظة/** يرد عادة سؤال احكام التلاوة اول سؤال في اسئلة الامتحانات الوزارية وعليه (١٠ درجات)

س١/ قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ ۗ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّ لَّا

تَشْعُرُونَ} سؤال وزاري ١/١٩٩٨

# استخراج ما ورد في هذه الآية الكريمة من أحكام النون الساكنة والتنوين وبين نوعها والسبب.

ج/١

الكلمة	الحكم	السبب
١- لِمَنْ يُقْتَلُ	الادغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الباء) بعد (النون الساكنة)
٢- أَمُوتٌ ۗ بَلْ	الاقلاب	لمجيء حرف الاقلاب (الباء) بعد (النون الساكنة)
٣- أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّ	الادغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الواو) بعد (التنوين)
٤- وَلَكِنَّ لَّا تَشْعُرُونَ	الادغام من دون غنة	لمجيء احد حروف الادغام من دون غنة وهو حرف (اللام) بعد (النون الساكنة)

س٢/ سميت أحرف الإظهار باسم اخر اذكره ثم عرف الإظهار ذاكرًا حروفه. سؤال وزاري ١/٢٠١٢

ج/ سميت أحرف الإظهار باسم (احرف الحلق الستة)

**الاطهار:** هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجها من غير (غنة) فيقرعه اللسان اذا جاء بعدها أحد حروف الحلق الستة (هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الاتية " أخي هاك علماً حازه غير خاسر" ويقع الإظهار في كلمة واحدة أو في كلمتين

س٣/ قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} {TVI}

أ- أستخرج أربعة من أحكام النون الساكنة والتنوين التي وردت في النص الشريف، ثمن بين نوعها مع ذكر السبب  
ب- هناك حكم لم يرد في النص السابق ، أذكره ، ثم مثل له مرة مع النون الساكنة ومرة مع التنوين

ج/أ

السبب	الحكم	الكلمة
لمجيء احد حروف الاخفاء وهو حرف (الفاء) بعد (النون الساكنة)	إخفاء	١- يُنْفِقُونَ
لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الواو) بعد (التنوين)	إدغام بغنة	٢- سِرًّا وَعَلَانِيَةً
لمجيء احد حروف الاخفاء وهو حرف (الفاء) بعد (التنوين)	إخفاء	٣- وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
لمجيء احد حروف الاخفاء وهو حرف (الدال) بعد (النون الساكنة)	إخفاء	٤- عِنْدَ
لمجيء احد حروف الاظهار وهو حرف (العين) بعد (التنوين)	اظهار	٥- حَوْفٍ عَلَيْهِمْ

(ب) الحكم الذي لم يُذكر هو (الإقلاب)

مثاله مع النون الساكنة : من بعد ، ومع التنوين : سميعاً بصيراً .

**ملاحظة مهمة جدا/** إذا ورد في السؤال هذه العبارة ( **هناك حكم لم يرد في النص اذكره ومثل له** ) أو أي صيغة أخرى مشابهة، هذا يعني أن الحكم الذي لم يوجد في النص الشريف هو الحكم المقصود ، فقم باستخراج كل الأحكام ومن ثم أنظر أي حكم من الأحكام الأربعة لم يرد فأذكره وأعط عليه أي أمثلة على أن تكون من القرآن الكريم.

س٤/ قال تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١١﴾ أَوْ كَلَّمَا عَنْهُدَا عَنْهُدَا

نَبْدَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ج بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ سؤال وزاري ١/٢٠٠٢

# عين خمسة مما ورد من أحكام النون الساكنة والتنوين واذكر نوعه مع بيان السبب.

ج/أ

السبب	الحكم	الكلمة
لمجيء حرف الاقلاب (الباء) بعد (النون الساكنة)	الاقلاب	١- آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ط
لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الواو) بعد (التنوين)	ادغام بغنة	٢- بَيِّنَاتٍ وَمَا ط
لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (النون) بعد (التنوين)	ادغام بغنة	٣- عَنْهُدَا نَبْدَهُ
لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الميم) بعد (التنوين)	ادغام بغنة	٤- فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ج
لمجيء احد حروف الاظهار وهو حرف (الهاء) بعد (النون الساكنة)	الاظهار	٥- مِّنْهُمْ ج

## الوحدة الأولى

الدرس الأول: من القرآن الكريم  
من سورة البقرة

الآيات (١٥٣ - ١٧٠) آيات الحفظ ((١٥٧ - ١٥٣))

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ }

## الاسئلة الخاصة بآيات الحفظ

س١ / يطلب الله تعالى من عباده المؤمنين ان يستعينوا بالصبر والصلاة ، أكتب النص القرآني المتضمن هذا المعنى.

قال تعالى: { يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ }

س٢ / ان الذين يقتلون في سبيل الله احياء غير اموات ، أكتب النص القرآني المتضمن هذا المعنى.

قال تعالى: { وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ }

س٣ / اكتب من سورة (البقرة) من قولة تعالى : (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ..... الى هُمُ الْمُهْتَدُونَ) واضبط اواخر الكلمات بالشكل. **وزاري (٢/٢٠١٦) (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل) (٣/٢٠١٧) (٣/٢٠١٧) (٣/٢٠١٧) (١/٢٠١٨) (٣/٢٠١٨)**

س٤ / ذكر الله تعالى في سورة البقرة الخوف والجوع مصائب تلزم الرجوع الى الله تعالى، اكتب الايتين في هذا المعنى مضبوطة بالشكل **(سؤال تمهيدي ٢٠١٧) (او)**

س٥ / اكتب الآيات التي تجود بالمعاني الاتية: **(سؤال وزاري ١/٢٠١٧) (١/٢٠١٨) (اسئلة الامتحان الملغى)**  
من سورة البقرة: ان الله يختبر المؤمنين بالجوع والخوف وضياح المال والزروع ومن يصبر على البلايا يبشره الله بجنات النعيم. ويبشر الذين اذا اصابهم شي قالوا انا عبيد الله.

قال تعالى: { وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَدَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ }

س٦/ من صفات المؤمنين الصبر عند وقوع المكروه ويقولون نحن عبيد الله يفعل بنا ما يشاء ونحن اليه راجعون والله تعالى يجازيهم على ذلك بان لهم ثناء من ربهم ورحمة عظيمة. اكتب ايتين تدل على هذا المعنى

قال تعالى: { الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ }

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
شعائر الله	جمع شعيرة، وهي العلامات الدالة على عبادة الله تعالى
الجناح	الإثم
يطوف	يسعى بينهما ذهاباً وإياباً
يكتمون	يخفون
البيئات	الأدلة على نبوة محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من نعوت وصفات جاءت في كتب أهل الكتاب (١/٢٠١٨)
يلعنهم	أصلها اللعنة: وتعني الطرد والبعد من كل خير ورحمة
اللاعنون	من يصدر منهم اللعن؛ كالملائكة والمؤمنين
أصلحوا	اصلحوا ما فسد من عقائد الناس
ولا هم ينظرون	فلا يمهلوا ليعتذروا
اختلاف الليل والنهار	بوجود أحدهما وغياب الثاني لمنافع العباد فلا يكون النهار دائماً ولا الليل دائماً
وبث فيها من كل دابة	ونشر فيها من سائر أنواع الدواب
أندادا	جمع ند، وهو المثل والنظير
إذ تبرأ	التنصل من الشيء والتباعد عنه لكرهه
الذين أتبعوا	المعبودون والرؤساء المضلون
الذين أتبعوا	المشركون والمقلدون لرؤسائهم في الضلال
الأسباب	جمع سبب وهي لغة الحبل ثم استعمل في كل ما يربط بين شيئين
كرة	رجعة وعودة
الحسرات	جمع حسرة وهي الندم الشديد

**ملاحظة مهمة/** هذا الموضوع بقى من المنهج القديم بعد تغير الكتاب عام ٢٠١٦ لذلك ستجد اسئلة وزارية من سنوات سابقة من عام ١٩٩٥ كتبتها ضمن الشرح.



## اسئلة شرح النص

قال تعالى: { يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ } {١٥٣}

س١ / لم نادى الله تعالى عباده بلفظ الايمان؟ وماذا قال لهم؟ ( او )

س٢ / كيف خاطب الله تعالى في هذه الآية عباده؟ وبأي شيء امرهم؟ سؤال وزارى (١٨/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

ج/ في هذه الآيات نادى الله -تبارك وتعالى -عباده المؤمنين بلفظ الإيمان ليستنهضهم إلى امتثال الأوامر الإلهية، قائلاً : اطلبوا العون من الله في كل أموركم، واستعينوا بالصبر على الطاعات، وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلة، وتطمئن بها النفس . والله مع المؤمنين والصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده.

# قال تعالى: { وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ } {١٥٤}

س٣ / ان القتل في سبيل الله تعالى له من عظيم المنزلة وعليه، فالخطاب موجه لمن؟ وعمّ نهتهم الآية؟ ( او )

س٤ / بين المعنى العام للآية ؟

ج/ ولا تقولوا - أيها المؤمنون - فيمن يقتلون في سبيل الله : هم أموات بل هم أحياء عند ربهم يُرزقون . ولكن لا تشعرون بذلك.

# قال تعالى: { وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَدَشِّرِ

الصَّابِرِينَ } {١٥٥} الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } {١٥٦}

س٥ / بم أختبر الله المؤمنين؟ وبم بشرهم؟ سؤال وزارى (١٦/٢٠١٦) ( او )

س٦ / بين المعنى العام للآية ؟ سؤال وزارى (١٩٩٧/١)

س٧ / بأي شيء أراد الله تعالى ان يختبرنا؟ وما صفات الصابرين؟ وما جزائهم؟ سؤال وزارى (١٦/٢٠١٦ خارج القطر)

سؤال وزارى (١٨/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

س٨ / بأي شيء يختبر الله تعالى عباده؟ وما صفة المؤمن التي ذكرها الله تعالى في الآية؟ وبم بشرهم الله تعالى؟

ج/ ولنختبرنكم بشيء من الخوف والجوع، ونقص بعض المال أو ذهابه. وبموت بعض الأحباب، أو استشهادهم في سبيل الله، وضياح بعض الثمار والزرع بقلة نتائجها أو فسادها. وبشر- أيها النبي- الصابرين. الذين من صفاتهم أنهم إذا أصابهم شيء يكرهونه، قالوا: إنا عبيد الله، يفعل بنا ما يشاء، وإنا إليه راجعون بالموت، ثم بالبعث للحساب والجزاء أولئك الصابرون لهم ثناء من ربهم ورحمة عظيمة منه سبحانه، وأولئك هم المهتدون إلى الرشاد

# قال تعالى: { الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } {١٥٦} أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ

وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ } {١٥٧}

س٩ / الآية تبشر من؟ وما هي صفاتهم؟ وما جزائهم؟ (او)

س١٠ / ما صفات الصابرين؟ وما جزائهم؟ (أو)

س١١ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ وبشّر- أيها النبي- الصابرين. الذين من صفاتهم أنهم إذا أصابهم شيء يكرهونه، قالوا: إنا عبيد الله، يفعل بنا ما يشاء، وإنا إليه راجعون بالموت، ثم بالبعث للحساب والجزاء أولئك الصابرون لهم ثناء من ربهم ورحمة عظيمة منه سبحانه، وأولئك هم المهتدون الى الرشاد

س١٢ / لم يبتلينا الله تعالى. (سؤال المناقشة)

ج/ ليختبر الله تعالى صبر المؤمنين الذين من صفاتهم انهم يقولون عند البلاء : (إنا لله، وإنا إليه راجعون).

# قال تعالى : {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٤﴾}

س١٣ / ما الصفا والمروة؟ وماذا يمثلان؟ وما هو حكم الله تعالى فيهما؟ وما معنى تطوع؟ وما جزاء ذلك التطوع؟

س١٤ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ الصفا والمروة هما جبلان قرب بيت الله الحرام - من معالم دين الله الظاهرة، ومناسكه التي تعبدنا الله بها. فمن قصد بيت الله حاجاً أو معتمراً، فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما، بل يجب عليه ذلك، ومن فعل الطاعات متطوعاً من نفسه، مخلصاً بها لله تعالى، فإن الله تعالى شاكر يثيب على القليل بالكثير، لأنه عليم بأعمال عباده فلا يضيع عنده اجر المحسنين.

س١٥ / ما قصة شعيرة الصفا والمروة ؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري (٢٠١٦/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (او)

ج/ الصفا والمروة هما جبلان قرب بيت الله الحرام - من معالم دين الله الظاهرة، ومناسكه التي تعبدنا الله بها. فمن قصد بيت الله حاجاً أو معتمراً، فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما، بل يجب عليه ذلك.

# قال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٧﴾}

س١٦ / لماذا حرم الله كتمان العلم الشرعي؟ وما جزاء كاتمته؟ ومن استثنى الله من غضبه ولعنته؟ (٢٠٠٤/٢٠٠٤) (٢٠١٨/٢٠١٨)

س١٧ / فسر الآية الكريمة؟ (او)

س١٨ / من هؤلاء؟ وما هي البيئات التي كتموها؟ وما عقوبتهم؟ ومن استثنى؟ (سؤال وزاري ٢٠١٦/٢٠١٦)

ج/ إن الذين يخفون ما أنزلنا من الآيات الواضحات الدالة على نبوة محمد (ﷺ) وصدق ما جاء به، وهم أحبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم ممن يكتم ما أنزل الله وأظهره للناس في التوراة والإنجيل، أولئك يطردهم الله من رحمته، ويدعو عليهم باللعنة ملائكة الله والمؤمنون. **وَيَسْتَنْتِي اللَّهُ تَعَالَى مِنَ اللَّعْنَةِ الَّذِينَ تَابُوا وَأَحْسَنُوا الْعَمَلَ ، وَرَجَعُوا عَنْ كَيْتَمَانِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَأَظْهَرُوا لِلنَّاسِ مَا عَلِمُوهُ مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ وَالرَّسَالَةِ ، وَيَقُولُ تَعَالَى إِنَّهُ يَنْتَقِلُ تَوْبَتَهُمْ ، وَيَعْفُو عَنْهُمْ ، وَيَمْحُو ذُنُوبَهُمْ.**

# قال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٠٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٠﴾}

س١٩ / من هؤلاء؟ وما هي البيئات التي كتموها؟ وما عقوبتهم؟ (تمهيدي ٢٠١٦) (١٧/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

ج/ إن الذين يخفون ما أنزلنا من الآيات الواضحات الدالة على نبوة محمد (ﷺ) وصدق ما جاء به، وهم أحبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم ممن يكتم ما أنزل الله وأظهره للناس في التوراة والإنجيل، أولئك يطردهم الله من رحمته، ويدعو عليهم باللعنة ملائكة الله والمؤمنون.

# قال تعالى : {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٠﴾}

س٢٠ / من هم المشمولون بهذا الاستثناء من اللعنة؟ (سؤال وزاري ١٧/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

ج/ المشمولون بهذا الاستثناء من اللعنة : هم الذين تابوا وأحسنوا العمل ، ورجعوا عن كتمان ما أنزل الله ، وأظهروا للناس ما علموه من أمر الرسول والرسالة ، ويقول تعالى إنه يتقبل توبتهم ، ويعفو عنهم ، ويمحو ذنوبهم.

# قال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١١٢﴾}

س٢١ / ان الكفر يمثل جحود النعم فبم كفر هؤلاء؟ وماذا كتموا؟ وما نوع العذاب الذي يلاقوه؟ (أو)

س٢٢ / ما الذي يستحقه الذين كفروا بالله ورسله وكنتموا الحق ولم يظهروه؟ وما تصاحبهم ازاء ذلك؟

س٢٣ / ما المقصود بالآية الكريمة؟

ج/ إن الذين كفروا بالله وكتبه ورسله ، وكنتموا الحق ولم يظهروه وماتوا وهم على تلك الحال من الكفر والظلم فإنهم يستحقون لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ويكون مصيرهم في نار جهنم ليخلدوا فيها أبداً ، وإذا طلبوا الإمهال والتأخير لم يجابوا إليه.

# قال تعالى : { خَلِدِينَ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ } { ١١٣ }

س ٢٤ / الكافرون تصاحبهم اللعنة في نار جهنم ، ما تأثير ذلك عليهم؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٨)

ج/ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، وَلَا يُغَيَّرُ عَنْهُمْ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَا يُفْتَرُ بَلْ يَكُونُ مُتَوَاصِلًا ، وَإِذَا طَلَبُوا الْإِمْهَالَ وَالْتَأَخِيرَ لَمْ يُجَابُوا إِلَيْهِ . ( ما فوق الخط تم حذفه من كتاب طبعة ٢٠١٩ )

# قال تعالى : { وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } { ١١٣ }

س ٢٥ / فسر الآية الكريمة؟ (او)

س ٢٦ / الله تبارك وتعالى مفيض الوجود، ما صفات الله تعالى التي ذكرتها الآية؟

ج/ وإلهكم -أيها الناس إله واحد، متفرد في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، وعبودية خلقه له، لا معبود بحق إلا هو، الرحمن المتصف بالرحمة، والرحيم المؤمن.

# قال تعالى : { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا }

س ٢٧ / من الذين يلفت الله تعالى نظرهم الى دلائل الوهية؟ وما هذه الدلائل؟ (او)

س ٢٨ / ما دلائل الوهية الله تعالى وقدرته ووحدانيته التي تضمنتها الآية الكريمة؟ (او)

س ٢٩ / يلفت الله تعالى أنظار العقلاء من الناس إلى الآيات الدالة على إلهيته وقدرته، فما هذه الآيات؟ وزاري (٢/٢٠١٦)

س ٣٠ / يلفت الله تعالى أنظار العقلاء من الناس إلى الآيات الدالة على إلهيته وقدرته، بين هذه الآيات المذكورة في النص القرآني. سؤال وزاري (١/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى)

ج/ يَلْفَتُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْظَارَ الْعُقَلَاءِ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى أُلُوهُيَّتِهِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ : خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا مِنْ عَجَائِبَ ، وَارْتِفَاعَ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا ، وَدَوْرَانَ فَلَكَهَا ، وَأَسَاغِهَا ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَحَارٍ وَجِبَالٍ وَأَنْهَارٍ وَعُمُرَانٍ وَقَفَارٍ . وَاخْتِلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَاقُبَهُمَا ، يَجِيءُ هَذَا وَيَذْهَبُ ، وَيَعْقَبُهُ الْآخَرُ ، وَاخْتِلَافَهُمَا طَوِيلًا وَقَصْرًا . وَتَسْخِيرُ الْبَحْرِ لِحَمْلِ السُّفُنِ ( الْفُلُكِ ) لِيَنْتَقِلَ بِهَا النَّاسُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى آخَرَ ، وَأَنْزَالَ اللَّهُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ لِيُحْيِيَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ بَيْسِهَا ( مَوْتِهَا ) فَتَزْدَهْرُ وَتَنْبُتُ بِالْخَضْرَاءِ وَالزَّرْعِ وَالثَّمَارِ . وَمِنْ آيَاتِهِ بَثُّ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا ، وَهُوَ يَعْلَمُ ذَلِكَ الْخَلْقَ كُلَّهُ وَيَرْزُقُهُ . وَمِنْهَا تَسْخِيرُ الرِّيَّاحِ السَّائِرَةِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ ، وَسَوْقِ الْعُيُومِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللَّهُ . فَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ فِيهَا عِبْرٌ وَدَلَالَاتٌ لِلنَّاسِ الْعُقَلَاءِ عَلَى أُلُوهُيَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ

## (سؤال المناقشة)

س ٣١ / في خلق الله تعالى دلائل على عظمته ووحدانيته، حدد الآيات التي تحدثت عن ذلك ثم بين بعضاً من تلك الدلائل؟

ج/ الآية هي : {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ

النَّاسِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} وَمِنْ هَذِهِ الدَّلَائِلُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ عَجَائِبَ، وَارْتِفَاعُ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبُهَا، وَدَوْرَانُ فَلَكِهَا، وَاتِّسَاعُهَا، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَحَارٍ وَجِبَالٍ وَأَنْهَارٍ وَعُمرَانٍ وَقَفَارٍ وَاخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَاقُبُهُمَا، يَجِيءُ هَذَا وَيَذْهَبُ، وَيَعْفَبُهُ الْآخَرُ، وَاخْتِلَافُهُمَا طَوْلًا وَقَصْرًا . وَتَسْخِيرُ الْبَحْرِ لِحَمْلِ السُّفُنِ (الْفَلَكَ) لِيُنْتَقَلَ بِهَا النَّاسُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى آخَرَ ، وَإِنزَالُ اللَّهِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ لِيُحْيِيَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (مَوْتِهَا) فَتَزْدَهْرُ وَتَنْبُتُ بِالْخَضْرَاءِ وَالزَّرْعِ وَالنَّمَارِ، وَمِنْ آيَاتِهِ بَثُّ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا، وَهُوَ يَعْلَمُ ذَلِكَ الْخَلْقَ كُلَّهُ وَيَرْزُقُهُ . وَمِنْهَا تَسْخِيرُ الرِّيَّاحِ السَّائِرَةِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ ، وَسَوْقُ الغُيُومِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللَّهُ

# قال تعالى : {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾}

س ٣٢ / مع تلك البراهين والدلائل على عظمة الله تعالى أتخذ فريق من الناس أصناما واوثانا يعظمونها من دون الله، فما موقفهم يوم القيامة ؟ (سؤال وزاري ١٧/٢٠١٧)

ج/ مع هذه البراهين القاطعة يتخذ فريق من الناس من دون الله أصناماً واوثاناً يجعلونهم نظراء الله تعالى، ويعطونهم من المحبة والتعظيم والطاعة، ما لا يليق إلا بالله وحده . والمؤمنون أعظم حباً لله من حبِّ هؤلاء الكفار لآلهتهم، ولو يعلم الذين ظلموا أنفسهم بالشرك في الحياة الدنيا، حين يشاهدون عذاب الآخرة أن الله هو المتفرد بالقوة جميعاً ، وأن الله شديد العذاب.

# قال تعالى : {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾} وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَخَّطْنَا لَهُمْ أَمْوَالَنَا لِنَحْبِطَهُمْ بِهَا بِأَعْيُنِنَا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾} بَخْرَجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٨﴾}

س ٣٣ / لم يتبرأ المتبوعون من أتباعهم يوم القيامة ؟ وما الذي ينقطع بينهم؟ وما يقول الأتباع رداً على تبرئه المتبوعين؟ ولماذا؟ (او)

س ٣٤ / فسر الآية الكريمة؟ (سؤال وزاري ١٦/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ حين عاين المشركون عذاب الأخرة يتبرأ الرؤساء المتبوعون ممن اتبعهم على الشرك، وتنقطع بينهم كل الصلوات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك؛ لأنها كانت لغير الله تعالى. وقال التابعون: ياليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين أضلونا السبيل، مثل براءتهم منا. وكما أراهم الله شدة عذابه يوم القيامة، يريهم أعمالهم الباطلة ندامات عليهم، وليسوا بخارجين من النار أبداً.

# قال تعالى: { إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ } (١١٦)

س ٣٥/ ماذا سيرى المشركون رؤسائهم الذين اتبعوهم في الدنيا؟ وزاري (٣/٢٠١٦) خارج القطر (١٧/٢٠١٧) خارج القطر

ج/ يتبرأ الرؤساء المتبوعون ممن اتبعهم على الشرك، وتنقطع بينهم كل الصلوات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك؛ لأنها كانت لغير الله تعالى. لذلك يتبرأ الرؤساء المشركون ممن أتبعهم.

# قال تعالى: { إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ } وَقَالَ

الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ } (١١٧)

س ٣٦/ بين طبيعة العلاقة بين قادة الشرك وأتباعهم يوم القيامة. (سؤال المناقشة) (٣/٢٠١٦) (١٧/٢٠١٧) اسئلة الموصل

س ٣٧/ ما هي طبيعة العلاقة بين قادة الشرك وأتباعهم يوم القيامة وماذا قال التابعون؟ (١٧/٢٠١٦) اسئلة النازحين

ج/ يتبرأ الرؤساء المتبوعون ممن اتبعهم على الشرك، وتنقطع بينهم كل الصلوات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك؛ لأنها كانت لغير الله تعالى. وقال التابعون: ياليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين أضلونا السبيل، مثل براءتهم منا. وكما أراهم الله شدة عذابه يوم القيامة، يريهم أعمالهم الباطلة ندامات عليهم، وليسوا بخارجين من النار أبداً.

# قال تعالى: { يَتَأَيَّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ } (١١٨) إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ } (١١٩)

س ٣٨/ بم يأمر الله تعالى الناس؟ وعم ينهاهم؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٧) (او)

س ٣٩/ فسر الآية الكريمة؟ (او)

س ٤٠/ ماذا اباح الله تعالى للناس؟ تحدث عن ذلك، ومن اي شيء حذرهم؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٨)

ج/ يا أيها الناس كلوا من رزق الله الذي أباحه لكم في الأرض، وهو الطاهر غير النجس، النافع غير الضار، ولا تتبعوا طرق الشيطان فيما يزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرّموا حلال الله، وتحلّلوا حرامه. إن الشيطان لكم عدو عظيم لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسوئكم، وبكل معصية بالغة القبح، وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم.

# قال تعالى: { إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ } { ١١٦ }

س ٤١ / بماذا يأمر الشيطان الأنسان ؟ (سؤال تمهيدي ٢٠١٧)

ج / لا تتبعوا طرق الشيطان فيما يُزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرموا حلال الله، وتحلوا حرامه. إن الشيطان لكم عدو عظيم لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسونكم، وبكل معصية بالغة القبح، وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم.

س ٤٢ / يأمرنا خالقنا العظيم بعدم اتباع خطوات الشيطان، اكتب سبعة اسطر بهذا الشأن ، ثم ثبت ثلاث آيات اخرى تشير الى المعنى نفسه (سؤال المناقشة)

ج / لا تتبعوا طرق الشيطان فيما يُزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرموا حلال الله، وتحلوا حرامه. إن الشيطان لكم عدو عظيم لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسونكم، وبكل معصية بالغة القبح، وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم.

قال تعالى ((يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ))

وقال تعالى ((وَمَنْ أَلَّانَعِمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ))

وقال تعالى ((يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ))

# قال تعالى: { وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ } { ١٧٠ }

س ٤٣ / ماذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال ؟ وماذا كان موقفهم ؟ (سؤال وزاري ٢٠١٧/٢)

ج / وإذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال: اتبعوا ما أنزل الله من القرآن والهدى، فأصروا على تقليد أسلافهم المشركين قائلين ! لا نتبع، دينكم بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا، أيتبعون آباءهم ولو كانوا سفهاء أغنياء ليس لهم عقل يردعهم عن الشر، ولا بصيرة تنير لهم الطريق؟

س ٤٤ / ((وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ)) أي ليس لهم سبيل إلى الخروج من النار، بل هم في عذاب سرمدي، وشقاء ابدى من هم هؤلاء. (سؤال المناقشة)

ج / هؤلاء هم (رؤساء الكفر والشرك المتبوعين) يتبرأون ممن اتبعهم على الكفر والشرك وتنقطع بهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا من (القراية - والاتباع - والدين) وغير ذلك لأنها كانت لغير الله تعالى.

س٤٥ / ما أبرز ما ترشد إليه الآيات؟

ج/ أبرز ما ترشد إليه الآيات

١. أنه- سبحانه- يدعو إلى التمسك بالصبر والصلاة والاستعانة بهما، لأن الصبر يقود إلى الفضائل، والصلاة تنهى عن قبائح الأمور.
٢. إن من يستشهد في سبيل الله. هو حي يرزق عند الرازق الكريم، ونحن لا نشعر بذلك
٣. أن الله يبتلينا بالخوف والجوع، وضياح المال أو بعضه، وفقد من نحب، وضياح الزروع والثمار. ومن يصبر على هذه البلياء، يبشره الله بجنات النعيم.
٤. أن الصفا والمروة من شعائر الله، وعلى الحاج والمعتمر أن يطوف بهما.
٥. إن من يكتُمون ما أنزل الله من الآيات البيّنات، والدلائل الواضحات التي تدلّ على صدق نبينا الأكرم، سوف يلعنهم الله ويبعدهم عن رحمته.
٦. أن الذين كفروا بالله واستمروا على كفرهم يلعنهم الله والملائكة والناس جميعاً، وهم في النار خالدون وعذابهم لا ينقطع ولا يخفف ولا يؤجل.
٧. أن ألها المستحق للعبادة واحد لا نظير له، وهو خالق السماوات والأرض والليل والنهار، ويجب ألا نتخذ أحداً غيره معبوداً.
٨. دعا الله سبحانه الناس جميعاً إلى أن يأكلوا مما أحلّه الله، وألا يتبعوا خطوات الشيطان. والاي يجرّموا ويحلّلوا من تلقاء أنفسهم، لأن عليهم فقط أن يتبعوا ما أنزل الله على رسوله الكريم (ص)

### الدرس الثاني: من قصص القرآن أصحاب الكهف

س١ / القصص القرآني يحمل في طياته العبر والمواعظ، فماذا اثبتت قصة اصحاب الكهف؟ (او)

س٢ / ما المعجزة الالهية في شأن اصحاب الكهف؟ (او)

س٣ / من الذين انكروا البعث بعد الموت؟ وكيف يمكن اثبات ذلك؟

ج/ لقد انكر الذين فتنهم الدنيا ببهجتها وزينتها البعث مع أن الوقائع تثبت الحياة بعد الرقود الطويل ، وهذه قصة أهل الكهف تثبت قدرة الله تعالى على البعث ، فيخبر الله تعالى نبيه محمد (ﷺ) في سورة الكهف عن قصة فتية آمنوا بالله فأنامهم في كهف ثلاثمائة وتسع سنين ثم ايقضهم من رقادهم ، فهل هناك شك في عظمة قدرة الله تعالى.

س٤ / من هم اصحاب الكهف؟ وما الحكمة من رقادهم فيه سنين طويلة؟

ج/ هم فتية من أشرف القوم قد آمنوا بالله تعالى ، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين الحكمة من رقادهم فيه سنين طويلة:

- ١- رد على من انكر البعث والحياة بعد الرقاد الطويل والذين انكروا ذلك هم الذين فتنهم الدنيا ببهجتها وزينتها.
- ٢- نومهم ثلاثمائة وتسع سنين ثم أيقضهم الله تعالى من رقادهم دلالة على قدرة الله تعالى على إعادة إلى الحياة بعد الرقاد الطويل وكذلك دلالة على عظمة هذه المعجزة.



س٥/ عن أي شيء تدور قصة أصحاب الكهف؟ وماذا حيك حولها؟ وما الخبر الحق منهم؟ وكيف ثبت الله قلوبهم؟ موثقاً جوابك بالنص القرآني؟

ج/ تدور أحداث القصة حول فتية من أشرف القوم قد آمنوا بالله تعالى ، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين . وقد حيك حول قصتهم الأساطير والخرافات، فأخبرنا الله تعالى خبر الحق عنهم ، انهم فتية نبذوا عبادة قومهم لغير الله وآمنوا بالله وحده ، وقد زادهم الله تعالى يقينا وثبت قلوبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبق في تلك القلوب النقية مكاناً للشك أو النفاق ، قال تعالى : {حَنَّ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى } {٣٣}

س٦/ ما هي صفات أصحاب الكهف؟

ج/ ١- انهم فتية من أشرف القوم قد آمنوا بالله تعالى ، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين .  
٢- انهم فتية نبذوا عبادة قومهم وآمنوا بالله.  
٣- زادهم الله تعالى يقينا وثبت قلوبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبق في تلك القلوب النقية مكاناً للشك أو النفاق.  
٤- وعاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له خالق السموات والأرض الحي القيوم، إذ لا يستحق العبادة غيره . ثم تعاهدوا على الثبات في طريق الحق

س٧/ ١- بم زاد الله تعالى قلوب اصحاب الكهف عندما نبذوا عبادة قومهم؟ معزراً جوابك بالدليل القرآني؟  
٢ - ما العهد الذي اعطاه اصحاب الكهف لله ولبعضهم؟ عزز اجابتك بالدليل القرآني؟ ( او ما الذي تعاهد عليه اصحاب الكهف؟ عزز اجابتك بالدليل القرآني؟

ج/ ١- زادهم الله تعالى يقينا وثبت قلوبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبق في تلك القلوب النقية مكاناً للشك أو النفاق. قال تعالى : {حَنَّ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى }  
٢- عاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له خالق السموات والأرض الحي القيوم، ثم تعاهدوا على الثبات في طريق الحق ، قال تعالى : {وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا } {٤٤}

س٨/ ما أسم الملك الذي كان في زمن اصحاب الكهف؟ وبم امر قومه؟ وماذا فعل لكل من يخالف أمره؟

ج/ لقد كان ملك بلدتهم (دقيانوس) يأمر الناس بعبادة الآلهة ويقتل كل من يعاديها ، أو يعبد غيرها

س٩/ ماذا كان رد الملك عليهم وبم توعدهم؟ (سؤال المناقشة)

ج/ توعد الملك الظالم الفتية -وغيرهم- بأنه سيقول كل من لم يؤمن بالآلهة أو يعاديها ، او يعبد غيرها ، وانه سيرجم بالحجارة حتى الموت كل من لم يؤمن بالآلهة أو اكراههم على الرجوع على دين المشركين بالقوة.

س ١٠ / ماذا طلب اصحاب الكهف من الله تعالى لأجل إبعادهم من الملك الظالم؟ وماذا تعاهدوا فيما بينهم بعد ذلك؟ وماذا قال بعضهم لبعض بعد العهد؟ موثقا جوابك بآية من القرآن الكريم.

ج/ طلب هؤلاء الفتية الى الله تعالى أن يحفظهم من الملك الظالم و قومهم المشركين فتعاهدوا فيما بينهم على الخروج من قومهم واعتزالهم والفرار بدينهم فقال بعضهم لبعض : هؤلاء قومنا عبدوا الاصنام واشركوا بالله تعالى بلا حجة ظاهرة ، أو برهان معقول ، وانهم لظالمون فيما فعلوا ولا احد أشد ظلما ممن افترى على الله كذبا. قال تعالى : { هَتُّؤُلَاآءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا } {١٥}

س ١١ / هل كانت عبادة قومهم عبادة تقليدية أو برهان عقلي وضح ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ كانت عبادتهم للالهة الباطلة تقليدا اعنى بلا حجة ظاهرة او برهان معقول، وانهم لظالمون فيما فعلوا ، ولا احد أشد ظلما ممن افترى على الله كذبا، قال تعالى : { هَتُّؤُلَاآءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا } {١٥}

# قال تعالى: { وَإِذْ أَعْرَضْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا } {١٦}

س ١٢ / عندما اعتزل أصحاب الكهف قومهم، ماذا اتخذوا بعد ذلك؟ ولماذا؟

ج/ قال بعضهم لبعض : مادمننا قد اعتزلنا القوم في كفرهم وشركهم ولم نرهب تهديد هؤلاء المشركين وملكهم فلنذهب الى الكهف ونجعله مأوى لنا فرارا بديننا من بطش الملك والمشركون ، والله تعالى سينشر لنا من رحمته ومغفرته ، ويسهل لنا أمورنا فيما ننتفع به في أمور معيشتنا وحياتنا ، وهكذا هو حال المؤمنين فهم يثقون بما عند الله تعالى وعليه يتوكلون.

س ١٣ / كيف كان حال الفتية فى الكهف؟ (سؤال المناقشة)

ج/ استقروا فى الكهف يرتاحون ويعبدون الله تعالى ثم القوا باجسادهم الى الأرض فغطوا فى نوم عميق دام ثلاثمائة وتسع سنوات، إذ القى الله تعالى عليهم النوم الثقيل ومرت السنون وهم فى حرز منيع.

س ١٤ / كيف تبين رعاية الله تعالى وحمايته للفتية وهم فى الكهف؟ (او)

س ١٥ / بم اتصف الكهف الذى نام فيه اصحاب الكهف؟

ج/ كان للكهف فتحة واسعة في الجبل وهي متجهة الى الشمال ، يأتي اليه النسيم العليل ، وإذا طلعت الشمس من الشرق عن يمينهم مالت أشعتها عنهم وإذا اتجهت الى الغرب عن يسارهم ، تجاوزتهم ولم تدخل اشعتها في كهفهم ، فحرارة الشمس لا تؤذيهم، والهواء يأتيهم نسيما عريلا فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته ، وذلك كله من دلائل قدرة الله فمن يوفقه الله يهتدي كما اهتدى أصحاب الكهف ، ومن لا يوفقه لفساد فطرته ، فلن تجد له ناصرا يرشده الى طريق الخير والهدى

س١٦ / لم كانت الشمس تميل عنهم وتتجاوزهم عن اليمين وعن الشمال؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لكي لا تؤذيهم حرارتها، والهواء يأتيهم نسيما عريلا فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته .

قال تعالى : { وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلِمَاتٍ مِنْهُمْ رُعبًا } {

- س١٧ / ١- ماذا يرى الناظر لأصحاب الكهف وهم في كهفهم ؟ ولماذا؟  
٢- لم يقلبهم الباري تعالى؟  
٣- ما الذي صاحبهم في كهفهم؟ وما حالته التي كان عليها؟  
٤- ماذا تشعر عندما ترى أصحاب الكهف وهم مفتحو العيون مع رقودهم.  
٥- لم فر الفتية الى الكهف؟ وماذا يحصل لو علم المشركون بأيمانهم؟

- ج / ١- لقد كان الناظر اليهم وهم في كهفهم يراهم منتبهين أيقاظا لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام  
٢- يقلبهم الله تعالى في نومهم ، يمينا مرة ويسارا أخرى حتى لا تؤثر الأرض في أجسادهم ، فتحفظ بذلك أجسامهم من تأثير الأرض مع طول الزمن.  
٣- لقد صاحبهم في اعتزالهم للقوم كلب لهم تراه ماداً ذراعيه في الفناء وهو نائم أيضا في شكل اليقظان.  
٤- لو نظرت اليهم وهم على تلك الحالة لفررت منهم هاربا ولملء قلبك من منظرهم رعباً لهيبتهم في مناهم ، فلا يقع نظر أحد عليهم الا هابهم وفرّ منهم ، حتى لا يدخل أحد عليهم أو يدنو منهم بسوء ولا تمسهم يد طيلة بقاءهم في الكهف، فقد حماهم الله تعالى .  
٥- لقد كان فرارهم الى الكهف خوفا من المشركين فلو علم المشركون بإيمان الفتية لرجموهم بالحجارة حتى الموت أو أكرهوهم على الرجوع الى دين المشركين بالقوة ، وإذا دخلوا بدين المشركين فإن يفلحوا في الدنيا والآخرة.

س١٨ / رقد الفتية، فهل كان رقادهم على صورة موت أم نوم؟ ناقش ذلك بالدليل القرآني. (سؤال المناقشة)

ج/ كان رقادهم على صورة نوم عميق دام (ثلاثمائة وتسع سنوات) ولقد كان الناظر اليهم وهم في كهفهم يراهم منتبهين أيقاظا لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام ويقلبهم الله تعالى في نومهم يمينا مرة ويسارا أخرى حتى لا تؤثر الأرض في أجسادهم، فتحفظ بذلك أجسامهم من تأثير الأرض مع طول الزمن، قال تعالى { وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلِمَاتٍ مِنْهُمْ رُعبًا } {

قال تعالى: {وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا } {

س١٩ / ١- كيف حفظ الله تعالى أصحاب الكهف قبل بعثهم للحياة؟

٢- ما سؤال بعضهم البعض الاخر بعد استيقاظهم؟ وهل كانوا متأكدين من جوابهم؟

٣- من الذي ارسلوه الى المدينة؟ ولماذا؟ وبم أوصوه؟ ولماذا؟

ج١ / ١- بقي الفتية طيلة نومهم في حفظ الله وعنايته فلم تتغير أجسادهم ولم يبيل لهم ثوب لذلك حفظهم الله تعالى في كهفهم

٢- وبعد تلك النوم الغارقة في الزمن أيقظهم الله تعالى بأمره وقدرته ، فلما استيقظوا من نومهم سأل بعضهم بعضا عن مدة نومهم ومكثهم في الكهف ، فقال أحد الفتية لأصحابه كم لبثتم في نومكم ؟ فقالوا : مكثنا يوما أو بعض يوم . ولما لم يكونوا متأكدين من ذلك قالوا : اتركوا الأمر لله تعالى فهو أعلم بما لبثنا

٣- فأرسلوا أصغرهم الى المدينة يلتمس اليهم طعاما وقد أخذ العملة التي كانت لديه ، وأوصوه أن يدخل متكررا حتى لا يعرفه أحد ويختار أفضل الطعام وأن يكون حسن المعاملة عند دخوله المدينة وشرائه للطعام ، حتى لا ينتبه اليه أحد.

س٢٠ / ١- ماذا رأي الفتى عند دخوله المدينة؟ وعن أي شيء سأل؟ وماذا سأله القوم؟ وبم أجابهم؟ وهل نال مراده؟ أو كيف كانت حالة الفتى عند دخوله المدينة؟

٢- عندما اشترى الفتى الطعام استغرب البائع ما وجه الاستغراب؟ وعن أي شيء سأل الفتى؟ ومن تنبه؟ وماذا قالوا له؟ وبم أجابهم؟

٣- بعدما شرح الفتى حاله وحال اصحابهم. ما الحقيقة التي عرفها القوم؟ وبم طمأنوه؟ وما الأمر الذي أدركه الفتى؟

٤- شاع خبر في المدينة فالتقى الملك. ماذا قص للملك؟ وكيف اثبت صدق ما يقول؟

٥- بعد أن تأكد القوم من صدق ما أخبر به الفتى الى أين ذهبوا؟ ولماذا؟

٦- عندما ذهب الملك الى الكهف. ماذا وجد؟ وبعد دعاء الملك لهم. ماذا حدث لهم؟

٧- بعد أن اماتهم أصحاب الكهف بعد يقظتهم. ماذا قال القوم؟ وهل وافقهم الملك على قولهم؟

ج١ / ١- لما دخل المدينة استغرب تغير معالهما ، فسأل أحدهم أين أجد الطعام لاشرتيه؟ فسألوه أ أنت غريب ؟ ! فقال لست بغريب لكني أبحث عن الطعام لاشرتيه ، فأخذ الرجل بيده الى صاحب الطعام ولما تخير الطعام ودفع ماله من عملة ثمننا لما اشتراه.

٢- استغرب البائع وأخذ يقلب النقود في كفه مذهولا ويظن أن الفتى قد عثر على كنز فسأله: من أين حصلت على النقود ؟ فتنبه الناس واجتمعوا حوله وأخذوا يتفحصون النقود وقالوا له : لعلك وجدت كنزا ؟ فقال : لا والله إنها دراهم قومي ثم اضطر لشرح حاله وحال الفتية وكيف فروا بإيمانهم الى الكهف خوفا من الملك الظالم لهم .

٣- بعد الحوار عرفوا حقيقة أمره وأنه واحد من الفتية الاشراف الذين اختفوا وفقدوا منذ ايام الملك دقيانوس قبل ثلاث مئة سنة وتسع ، فلقد كان أهل البلدة يتناولون قصة الفتية فيما بينهم جيلا بعد جيل ، فلما عرفوا به طمأنوه بان الملك الظالم قد مات وأن ملكهم الان ملك مؤمن وعادل، عندها أدرك الفتى الفجوة الزمنية التي لبثوا فيها في الكهف .

٤- ثم شاع خبر الفتى في المدينة حتى وصل الملك فأرسل في طلبه ولما التقاه أخبره بقصتهم ، فاستغرب الجميع فقال لهم : تعالوا معي وتأكدوا من صدق مقالتي ولما ذهبوا معه ، وجدوا فتية باعمار صغيرة بثياب تمتد في هينتها الى زمن بعيد ، فبقي الفتى مع اصحابه في الكهف .

- ٥- بعد أن تأكد القوم من الخبر ذهبوا الى الملك ليؤكدوا له حقيقة الأمر، وسرعان ماتوجه الملك الى الكهف ليرى بعينه تلك المعجزة.
- ٦- لما دخل عليهم وجدهم يصلون فعانقهم ودعى لهم بالتوفيق. ثم القى الله عليهم النوم بعد أن عادوا الى مضاجعهم ، فاماتهم الله سبحانه وتعالى، وهكذا ،ولما عاد القوم الى اصحاب الكهف ووجدوهم قد ماتوا بعد أن اطلعهم الله عليهم .
- ٧- قالوا لنبني على باب الكهف مسجدا نصلي فيه ووافق الملك على ذلك وبنوا مسجدا لايزال قائما ومعروفا الى اليوم في أرض الأردن.

س٢١/ في اي بلد كان يسكن أصحاب الكهف ؟ وماذا كانوا يعبدون؟ (سؤال المناقشة)

ج/ سكنوا في الاردن، وقد امنوا بالله تعالى وصدقوا بوحدانيته ونبذوا عباده قومهم وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين.

قال تعالى : {لَخَنَّ نَقْصُ عَلَيكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى }

س٢٢/ وضح أهم وأبرز ما يستنتج من قصة أصحاب الكهف (سؤال وزاري ١٦/٢٠١٦)

- ج/ ١. وجوب الإيمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى ،كما بعثهم الله أصحاب الكهف من نومهم ليطلع الناس على عظيم قدرته بعد كل تلك السنوات فهو قادر أن يبعث الناس جميعا للحساب يوم القيامة
٢. وجوب اتباع الحق واصحابه وإن كان أهله قليل ، ومهما كانت سطوة الباطل والظلم وأهله.
٣. وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه ، فقد انقاد أصحاب الكهف بعقيدة راسخة الى الله وسلموا اليه أمرهم فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته.
٤. جواز بناء المساجد وتأدية الصلاة في الأماكن التي ضمت قبور الأولياء ووجوب احترام قدسيتها كونها مراكز عبادة استنادا لقوله تعالى:( لننخذن عليهم مسجدا) كمرآة الانمة الأطهار عليهم السلام ومرقد الإمام ابي حنيفة النعمان ومرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني وغيرها من مرآة الأولياء.

## الدرس الثالث: من الحديث الشريف

((التعاون بين المسلمين))  
للشرح فقط

**ملاحظة مهمة/** هذا الحديث بقى من المنهج القديم بعد تغير الكتاب عام ٢٠١٦ لذلك ستجد اسئلة وزارية من سنوات سابقة قبل ٢٠١٦ كتبتها ضمن الشرح. وهذا الحديث كان للحفظ في المنهج القديم اما في المنهج الجديد اصبح للشرح ولكن في اسئلة ٢٠١٧ الدور الاول ورد سؤال يطلب فيه نص الحديث على الرغم انه للشرح، لذلك يفضل حفظ نص الحديث

قال رسول الله (ﷺ) "من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له." صدق رسول الله (ﷺ)

الكلمة	معناها
فضل	ما زاد عن حاجة المرء وأهل بيته.
ظهر	دابة الحمل أو الركوب.
فليعد	من "العائدة" وهي النفع والعطف والمعروف، يُعاد به على الإنسان المحتاج.
الزاد	ما يأخذه المسافر من طعام وغيره.

## شرح الحديث

س١ / علام يحث الحديث الشريف؟ **سؤال وزاري ١/٢٠١١** (او)

س٢ / حديث التعاون بين الناس حث على أمور. فما هي؟ (او)

س٣ / على أي شيء يحث الحديث الشريف؟

ج/ في الحديث حث على التعاون والتكافل عن طريق الإنفاق والمساعدة، ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء، بعيداً عن المنّة وذلك السؤال، إذ إن من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم، قال تعالى: **رُتَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٦﴾** وإذا كانت هذه هي صفات الأفراد، فما ينبغي أن يجحد الغني حق الفقير في ماله، أو يدعه للبؤس والفاقة والعوز.

س٤ / عن اي طريق حثنا الحديث على التعاون والتكافل؟ وماذا ينبغي على الغني؟ **سؤال وزاري ١/٢٠٠١**

ج/ عن طريق الانفاق والمساعدة.....للبؤس والفاقة والعوز (راجع جواب السؤال السابق)

س٥ / الاسلام يكره ان تكون الفوارق سائدة بين افراد الامه، فما الواجب ازاء ذلك؟ وما الدليل؟ (او)

س٦ / ان الدين الاسلامي كره الفوارق الطبقيه بشده، وعلية اوجب على الامه اشياء. فما هي؟

ج/ من الواجب ألا تعيش جماعة في مستوى الترف، وتعيش جماعة أخرى في مستوى الشظف والجوع والحرمان، وقد أكد الرسول هذا المعنى بقوله (ﷺ): (أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جانعاً فقد برئت منهم ذمة الله) وقال (ﷺ): (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)

س٧ / أنما المال لله تعالى؟ فما دورنا فيه؟ مع ذكر قول الامام علي (عليه السلام) في تأكيد هذا المعنى.

ج/ المال انما لله، ونحن خلفاء في أرضه، ينظر في أي وجه ننفقه ليجزينا بما نعمل، لذلك أمرنا الله تعالى بالتكافل والتعاون والتراحم فإذا جاع الفقراء فذلك انما لبخل الأغنياء وشحهم وجشعهم، ولقد أكد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) هذه الحقيقة بقوله: (إن الله تعالى فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فإن جاعوا، أو عروا أو جهدوا، فبمنع الأغنياء، وحق على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه).

س٨ / عن اي شيء حرص المسلمون الاوائل؟

ج/ لقد حرص المسلمون الأوائل على إقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون واستتصال شأفة الفقر والقضاء عليه كي لا يبقى بين أبناء الأمة فقير أو محتاج.

س٩ / ما سبب شيوع الفقر بين ابناء الامة؟ سؤال وزارى (١/٢٠١٠) (٢/٢٠١٣) (١/٢٠١٧) اسئلة الموصل

ج/ إن سبب شيوع الفقر بين أبناء الأمة هو منع المال عن تادية وظيفته الاجتماعية من بعض الأغنياء وجعله دولة بينهم، وعدم مساعدتهم للفقراء.

س١٠ / شجع الرسول الكريم (ﷺ) عملا قامت به احدى القبائل، ما هو هذا العمل؟ ولماذا؟ (او)

س١١ / شجع الرسول الكريم (ﷺ) عملا قامت به احدى القبائل فما ذلك العمل؟ وماذا يحقق عملهم من نتائج؟

ج/ العمل هو: أن احدى القبائل كانوا يجمعون في اوقات الشدة والحاجة ما عندهم من طعام كل قدر ما عنده ثم يقسمونه بينهم بالسوية.

لماذا: ١- تحقيقاً للتكافؤ في الفرص ٢- المشاركة في السراء والضراء

(سؤال المناقشة) سؤال وزارى (١/١٩٩٥) (١/٢٠٠٦) (١/٢٠١٧)

س١٢ / اذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً وصادراً عن شعور غير كريم، فإلى اي شيء يتحول؟

ج/ إذا كان ما يخرج من مال الغني، مناً، ورياءً، صادراً عن شعور غير كريم، صار عملاً خسيساً يؤذي النفس والضمير، ويؤذي المجتمع في أفرادهِ وروابطهِ، وليس كالمِنِّ والرياءِ بالإحسان شيء يؤذي النفس ويذلها. ويصرفها عن قبول الإحسان.

س١٣ / ما حكم من يتصف بالرياء؟ سؤال وزاري ١/٢٠١٠ (او)

س١٤ / ما حكم المراني؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري (٢٠١٧ تمهيدي) (١/٢٠١٧)

ج/ حكم من يتصف بالرياء: البغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة، قال رسول الله (ﷺ): (ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم: المنان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب).

س١٥ / ما معنى كل مما يأتي: المنان ، المسبل ، المنفق. (سؤال المناقشة)

ج/

الكلمة	معناها
المنان	الذي يمن بعطائه.
المسبل	الذي يطيل ثوبه كبراً وفخراً.
المنفق	المروج الذي يغرّ المشتري فيما يشتريه بالأيمان الكاذبة.

س١٦ / بم بشر الاسلام من وجود بماله بنفس راضية؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري (١/٢٠١١)

ج/ يبشره بالجنة ونعيمها الدائم، قال رسول (ﷺ): (( ايما مسلم كسا مسلماً ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم)). قال تعالى: **رُّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** {

س١٧ / ماذا يؤدي التراحم بين افراد الامه؟ وماذا يؤدي الانحراف بينهم وظلم بعضهم لبعض؟

ج/ يؤدي إلى الحياة الطيبة الكريمة الهانئة ، وإذا ما انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً ، ابتلاها الله بالتخلف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.

س١٨ / اذا انحرفت الامم ، وظلم بعضها بعضهم بعضاً، فما جزاؤها؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري ١/٢٠٠١

ج/ ابتلاها الله بالتخلف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.



س١٩ / اكتب اهم ما يرشد اليه الحديث؟

ج١- يشير الحديث إلى دور التعاون والتكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في أوضاع تعجز فيها عن العيش الكريم ، الذي يحفظ لها إنسانيتها بلا مهانة ولا تعاسة ولا شقاء.

٢- يفرض الإسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال؛ لأن المال لله والإنسان مؤتمن عليه. قال تعالى: ﴿رَأَيْمُونَا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا هُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ {

فيد المالك يد الاستخلاف والله جعل المال وسيلة للخير فلا يصح أن يستعمل إلا في الخير، أي في مصلحة المجتمع.

٣- الإسلام يكره تكديس الثروات في أيدي قليلة، لما يؤدي ذلك إلى ترف بعض على حساب الآخرين فيكون سبباً للفساد والاستغلال.

قال تعالى: ﴿كَيِّ لَّا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴿٤﴾ {

٤- كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع، واستقامة أمره. قال رسول الله(ص) (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وواجب على المرء أن يهتم بشؤون إخوانه ليسد حاجاتهم، قال رسول الله(ص) (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)؛ لأن الإسلام يسعى إلى تقليل الفوارق بين أفراد الأمة لما وراءها من أحقاد وأضغان، ولما يتبعها من أثره، وجشع وقسوة ، تُفسد النفوس.

٥- العطاء النابع من أعماق الشعور، الذي يخلو من المن والرياء، يسمو بنفس الإنسان ويحقق الأهداف الإنسانية التي دعا إليها الإسلام، وهي الأهداف الاجتماعية التي تُوجد التوازن ، وتكافح الحرمان ، وتحقق التكافل والتعاون بين الأغنياء والفقراء، وتكون مجتمعاً متعاوناً سليماً.

س٢٠ / ما الذي يشير اليه الحديث الشريف؟ ولماذا يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال؟

ج/ يشير الحديث الى دور التكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في اوضاع تعجز فيها عن العيش بمظهر كريم، يحفظ لها انسانيها بلا مهانة ولا تعاسة ولا شقاء. ويفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال لان المال لله والانسان مؤتمن عليه. قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴿٧﴾ { فید المالك يد استخلاف والله جعل المال وسيلة للخير فلا يصح أن يستعمل الا في الخير، أي في مصلحة المجتمع.

س٢١ / لماذا يكره الاسلام تكديس الثروات في أيدي قليلة؟

ج/ لما يؤدي ذلك إلى ترف بعض على حساب الآخرين فيكون سبباً للفساد والاستغلال.

س٢٢ / الاسلام يكره الفوارق الطبقيه بين ابناء الامة. لماذا؟ سؤال وزاري ١٠/٢٠١٠

ج/ ١- لما ورائها من احقاداً واضغان ٢- لما يتبعها من أثره وجشع وقسوة تفسد النفوس.

س٢٣/ الى اي شيء يؤدي العطاء النابع من اعماق الشعور الخالي من المن والرياء؟

ج/ يؤدي الى أن يسمو بنفس الانسان ، ويحقق الاهداف الانسانية التي دعا اليها الاسلام، وهي الاهداف الاجتماعية التي توجد التوازن وتكافح الحرمان وتحقق التكافل والتعاون بين الاغنياء والفقراء، وتكون مجتمعاً متعاوناً سليماً.

س٣٣/ ما المسؤولية الشرعية تجاه الفقراء ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع ، واستقامة أمره. قال رسول الله (ﷺ) (كَلِمَةٌ رَاعٍ وَكَلِمَةٌ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) وواجب على المرء أن يهتم بشؤون إخوانه ليسد حاجاتهم، قال رسول الله (ﷺ): (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) لأن الإسلام يسعى إلى تقليل الفوارق بين أفراد الأمة لما وراءها من أحقاد وأضغان، ولما يتبعها من أثره، وجشع وقسوة ، تُفسد النفوس.

((الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف))

١- عام (١٩٩٥- الدور الاول) + عام (٢٠٠٦- الدور الثاني)

# اذا كان ما يخرج من مال الغني منا ورياءً، صادراً عن شعور غير كريم، فإلى أي شيء يتحول؟ عزز جوابك بحديث شريف في التعاون ورعاية مصالح المحتاجين.

٢- عام (٢٠٠١- الدور الأول)

عن أي طريق يتم تحقيق التعاون والتكافل بين ابناء الامة؟ وإذا انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً فما جزاؤها؟ اكتب الحديث الشريف الذي يحث على التعاون ويؤيد ذلك المعنى.

٣- عام (٢٠٠٥- الدور الأول)

# اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في التعاون ورعاية مصالح المحتاجين.

٤- عام (٢٠٠٧- الدور الأول)

# حث الاسلام على التعاون والتكافل وعن طريق الإنفاق والمساعدة ورعاية مصالح المحتاجين، وضح ذلك؟ مستدلاً بالحديث الشريف.

٥- عام (٢٠١٠- الدور الأول)

حث الحديث الشريف على التعاون ورعاية مصالح المحتاجين، اورده مضبوطاً بالشكل ثم أجب عن اثنين مما يأتي:-

١- ما سبب شيوع الفقر بين ابناء الأمة؟ ٢- ما حكم من يتصف بالرياء؟ ٣- الاسلام يكره الفوارق بين ابناء الأمة. لماذا؟

٦- (٢٠١١- الدور الثاني)

# قال رسول الله (ﷺ) (( من كان معه فضل ظهر..... ))

١- اكمل الحديث الشريف. ٢- ما معنى فليعد به. ٣- علام يحث الحديث الشريف؟

٤- بماذا بشر الاسلام من وجود بماله بنفس راضية؟ ٥- ما سبب شيوع الفقر وظهور الفوارق الطبقيه بين ابناء الأمة؟

٧- عام (٢٠١٣- الدور الثاني)

أ- ما سبب شيوع الفقر وظهور الفوارق الطبقيه بين ابناء الأمة؟

ب- اكتب الحديث الشريف الذي يحث على التعاون ورعاية مصالح المحتاجين.

٨- عام (٢٠١٧- الدور الاول)

# اكتب حديثاً شريفاً في ( التعاون بين المسلمين ) ، ثمن أجب على الأسئلة الآتية:

١- اذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً وصادراً عن شعور غير كريم فإلى أي شيء يتحول؟ وما حكم من يتصف بذلك؟

٢- في الحديث الشريف حث على التعاون والتكافل ، وضح ذلك.

٩- عام (٢٠١٧-الدول الاول"اسئلة الموصل")

ما سبب شيوع الفقر وظهور الفوارق الطبقيه بين ابناء الامة

الدرس الرابع: الابحاث  
نظام الاسرة في الاسلام

س١ / القرآن الكريم يمثل الدستور الالهي في الكون. بأي شيء جاء؟ وماذا شرع للفرد والمجتمع؟

ج/ جاء القرآن الكريم شريعة للدين والدنيا، فشرع للفرد والمجتمع من النظم والقواعد ما يؤمن الحياة الكريمة المستقرة للإنسانية جمعاء. وقد لقيت الأسرة وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع، اهتمام القرآن الكريم بتنظيم أحكامها مفصلة، إذ بين لكل فرد فيها حقوقه وواجباته.

س٢ / أهتم القرآن الكريم ببناء الاسرة فجعلها قائمة على أسس ثابتة. ما تلك الاسس؟ (سؤال المناقشة) (او)

س٣ / ما الأسس الثابتة التي جاء بها القرآن الكريم لبنان الاسرة؟ (او)

سؤال وزاري (١٦/٢٠١٦) (١٧/٢٠١٧) "اسئلة الموصل"

س٤ / أهتم القرآن الكريم بتنظيم احكام الاسرة فجعل بنيان الاسرة على أسس ثابتة. ما هي؟

ج١ / وحدة الأصل والمنشأ، فجميع أفراد الأسرة من أصل واحد، والرجل والمرأة من منشأ واحد

قال تعالى: { وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ }

٢. المودة والرحمة: يجب أن تسود الأسرة المودة والرحمة لإقامة مجتمع قوي متماسك فاضل.

قال تعالى: { وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً }

٣- العدالة والمساواة: لقد وزع القرآن الكريم الحقوق والواجبات على كل فرد من أفراد الأسرة بالعدالة، ولم يفضل بعض المسلمين على بعض إلا بالعمل الصالح.

قال تعالى: { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }

٤- التكافل الاجتماعي: ينظر الإسلام للأسرة على أنها مجموعة مترابطة تقوم على أساس التعاون بين جميع أفرادها يسودها القانون العام في الحث على التعاون.

قال تعالى: { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ }

س٥ / لماذا شرع الاسلام احكام النفقات والميراث والوصية؟

ج/ لان الاسلام ينظر الى الاسرة على انها مجموعة مترابطة تقوم على اساس التعاون بين جميع افرادها يسودها القانون العام في الحث على التعاون

**(( المبادئ العامة للزواج ))**

- س٦ / أول ما يظالعنا في الحديث عن الأسرة هو الزواج ، فهو من النعم الكبرى التي شرعها الله تعالى:
- ١- ما المقصود بالزواج؟ مستدلاً بالآية في القرآن الكريم؟
  - ٢- القرآن الكريم دقيق في اختيار الفاظة ، متى يستعمل لفظ (الآيات) وعلام يدل ذلك؟
  - ٣- اذكر الآية القرآنية التي تبين الصلة التي تجمع طرفي عقد الزواج وما ينتج عن ذلك من اثار؟
  - ٤- للزواج اهمية بالغة على مستوى الفرد والمجتمع ، فما الباعث على الزواج؟ ولماذا؟

ج / ١- الزواج: وهو العقد المقدس الذي هو من نعم الله على عباده، وشواهد قدرته وعظمته قال تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾ } .

- ٢- القرآن الكريم لا يستعمل لفظ الآيات، إلا في الأمور الجليلة العظيمة ليدل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى وحكمته قال تعالى: { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٦﴾ } .
- ٣- قد بين القرآن الكريم أهمية هذه الصلة التي تجمع طرفي عقد الزواج وما ينتج عن ذلك من آثار، فقال سبحانه: قال تعالى: { يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً } .
- ٤- الباعث على الزواج هو إمداد المجتمع بالبنين والبنات وإيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة؛ لأن النسل القوي لا ينشأ إلا في الأسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون إلا حيث المودة والمحبة والرحمة بين أفرادها.

س٧ / ما هو الزواج؟ ولم وصف بأنه من آيات الله تعالى؟ وما هو الباعث على الزواج؟ وكيف ينشأ النسل القوي؟

ج / الزواج : هو العقد المقدس الذي هو من نعم الله تعالى على عباده وشاهد قدرته وعظمته . القرآن الكريم لا يستعمل لفظ الآيات إلا في الأمور الجليلة والعظيمة ليدل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى وحكمته هو أمداد المجتمع بالبنين والبنات وإيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة النسل القوي لا ينشأ إلا في الأسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون إلا حيث المودة والرحمة بين أفرادها

س٨ / ما الباعث على الزواج؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٨)

ج / هو أمداد المجتمع بالبنين والبنات وإيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة النسل القوي لا ينشأ إلا في الأسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون إلا حيث المودة والرحمة بين أفرادها

س٩ / كيف يمكن تحديد ملامح الزواج كما رسمه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟ (او)

س١٠ / ما هي المبادئ العامة للزواج ( ملامح الزواج ) ؟ عددها فقط.

ج / ١- حسن الاختيار ٢- الخطبة ٣- الرضا ٤- المهر ٥- القوامة في الأسرة ٦- حسن المعاملة .

## ١- حسن الاختيار.

س ١١ / بِمِ أوصى الإسلام الزوجين عند اختيار كل منهما الآخر؟ وكيف نظر للأمر الأخرى من نسب ومال وجمال؟ ولماذا؟ موثقاً جوابك بدليل من القرآن وآخر من الحديث الشريف؟ والى أي شيء يؤدي حسن اختيار كل من الزوجين؟

س ١٢ / ما مقياس الاختيار في الزواج، وما آثار حسن الاختيار في نجاح الزواج أو فشله. (سؤال المناقشة)

ج/ أوصى الإسلام أن يختار كل من الزوجين شريك حياته على أسس ثابتة لا تزول. وهي الدين والخلق، وأما غير ذلك من مال أو جمال أو نسب فهو زائل، فالجمال غاد ورائح. والجمال له زمن محدد، والنسب لا فخر به؛ لأن التفاضل بالعمل الصالح، والتقوى، وقيمة كل أمرئ بما يحسنه. ولأن الزواج رباط مقدس وبه يتحدد مصير الزوجين وسعادتهما، وجب التمعن والتأكد من حسن الاختيار، لأن سوء الاختيار لا يؤدي إلى السكن ولا إلى المودة والرحمة بين الزوجين، قال (ص): (تُنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) بمعنى أصابها الخير الكثير بذات الدين. قال تعالى: { وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۚ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ } وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ }

وبحسن اختيار كل من الزوجين صاحبه تستمر الحياة الزوجية مليئة بالحب والسعادة وتضمن للأولاد حسن التربية، لأن النشاء لا يكون قوياً في بيت تملؤه الضوضاء والخلاف وسوء التفاهم ما بين الزوجين .

## المحرمات من النساء

س ١٣ / لماذا ضيق الإسلام نطاق المحرمات من النساء؟

ج/ لأن الإسلام يحبذ الزواج ويهيئ كل الوسائل الشريفة لذلك ويبنيه على دعائم ثابتة؛ ولذا كان تحريم بعض النساء في أضيق نطاق وهي المحرمات على التابيد أو التوقيت وما عدا ذلك للرجل أن يتزوج من النساء على وفق الشرع.

س ١٤ / التحريم من النساء يكون على نوعين، ما هما؟

ج / ١- التحريم المؤبد. ٢- التحريم المؤقت

## أولاً: التحريم المؤبد:

س ١٥ / ماذا يقصد بالتحريم المؤبد؟ وما هي أسبابه؟ سؤال وزاري (١٦/٢٠١٦ اسئلة النازحين) (١٧/٢٠١٧)

ج/ التحريم المؤبد: وهو التحريم الذي يمنع أن تكون المرأة زوجاً للرجل في جميع الأوقات، أسبابه ما يأتي:  
أ- المحرمات بسبب النسب. ب- المحرمات بسبب المصاهرة. ج- المحرمات بسبب الرضاع:

س١٦ / المحرمات من النساء تحريماً مؤبداً ثلاثة أصناف باختلاف السبب، اذكر ذلك، ومثل لكل منها. (سؤال المناقشة)

ج/ أ- المحرمات بسبب النسب. مثاله: الام والجده وإن علت - من جهة الاب او الام.  
ب- المحرمات بسبب المصاهرة. مثاله: ام زوجته، وام امها وام ابيها.  
ج- المحرمات بسبب الرضاع. مثاله: الام التي ارضعت، والاخت من الرضاعه.

أ- المحرمات بسبب النسب.

س١٧ / ما المحرمات بسبب النسب؟ مبينا ذلك بالادلة القرانية؟ (او)

س١٨ / ما هي النساء المحرمات مؤبداً بسبب النسب؟ مبينا ذلك بالادلة القرانية؟

ج/ حرم الله نكاح الأمهات وشمل اللفظ الجدات من قبل الأب أو الأم، و(بناتكم) وشمل بنات الأولاد وإن نزلن، قال تعالى: { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ } و(أخواتكم) أي شقيقة كانت أو لأب أو لأم، و(عماتكم) أي أخوات آبائكم وأخوات أجدادكم والخالة، وخالة الأصول و(بنات الأخ وبنات الأخت) أي بنت الأخ وبنت الأخت ويدخل فيهن أولادهن قال تعالى: { وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ } وهؤلاء، المحرمات بالنسب وهن: الأمهات، البنات، الأخوات، العمات، الخالات، بنات الأخ، بنات الأخت.

ب- المحرمات بسبب المصاهرة

س١٩ / حرمة المصاهرة لم تكن بالأصل لكنها سببت الحرمة الدائمة، ما المحرمات بسبب المصاهرة؟ مبينا جوابك بالدليل.

ج/ وهذا يعني تحريم نكاح أم الزوجة وأم أمها وأم أبيها. قال تعالى: { وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ } وابنة زوجته التي دخل بها وبنات بناتها لقوله تعالى: { وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ } كما يحرم على الابن التزوج بزوجة ابيه بمجرد عقد الأب عليها وإن بعد الأب بأن كان الأب أو أبا أم الأب لقوله تعالى: { وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ } ولفظ الآباء يتناول الآباء والأجداد. ويحرم كذلك على الأصل زوجة فرعه، أي يحرم على الأب زوجة ابنه وان بعد الأب بأن كان ابن الابن: قال تعالى: { وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ }

س ٢٠ / لم قال الباري: { مِنْ أَصْلَابِكُمْ }

ج/ أي: وحرّم عليكم نكاح زوجات أبناكم الذين ولدتموهم من أصلابكم بخلاف من تبنيتموهم أي زوجات أبناكم وذكر الاصلاب لإسقاط مراعاة التبني لا لإحلال زوجة الابن من الإرضاع فهذه محرمة كزوجة الابن الصلبي.

ج- المحرمات بسبب الرضاع.

س ٢١ / ما المقصود بالرضاع؟ ومن المحرمات بسببه؟ موثقاً بالأدلة الشرعية؟

ج/ الرضاع: هو من رضع من امرأة بالشروط الشرعية المقررة صارت مثل أمه فتحرم عليه بسبب هذا الرضاع ويحرم عليه كل من متّ إليها بسبب النسب والمصاهرة وهنّ أمّه وبناتها وأخته وبنات أخوانه وأخواته وعمته وخالته وأم امرأته وبناتها وامرأة أبيه وامرأة ابنه، كل ذلك يحرم من الرضاع كما يحرم من النسب والمصاهرة:

قال تعالى: { وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَعَةِ }

وهذه الآية الكريمة وان لم يذكر فيها إلا الأم والأخوات من الرضاعة ولكن تثبت حرمة الباقي ممن ذكرنا بقول النبي (ﷺ): (يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب)

س ٢٢ / هل يوجد استثناء من المحرمات بسبب الرضاع؟

ج/ نعم يوجد استثناء من المحرمات بسبب الرضاع وهم:

- ١- أم أخيه رضاعاً، فإذا أرضعت امرأة صبياً وكان لها ابن من النسب يجوز لابنها هذا ان يتزوج بأم الصبي الذي رضع من أمّه مع أنها أم أخيه رضاعاً.
- ٢- أخت ابنه رضاعاً، فإذا أرضعت امرأة صبياً ولهذا الصبي أخت لم ترضع من تلك المرأة يجوز لزواج المرأة أن يتزوج أخت ذلك الصبي الذي هو ابنه من الرضاع.

س ٢٣ / من هن المستثنيات من قاعدة المحرمات بسبب الرضاع؟ سؤال وزارى (٣١/٢٠١٧)

ج/ النقطة ١ و ٢ في جواب السؤال السابق.

س ٢٤ / من اسباب التحريم المؤبد، التحريم بسبب المصاهرة فما حكم المسائل التالية:

- ١- لو أرضعت امرأة طفلاً فهل يجوز ان يتزوج زوجة زوج المرضعة.
- ٢- لو أرضعت امرأة طفلاً فهل يجوز لزوجها ان يتزوج امرأة هذا الطفل؟
- ٣- لو أرضعت امرأة صبياً وكان لها ابن من النسب فهل يجوز ان يتزوج ام أخيه رضاعاً؟
- ٤- لو أرضعت امرأة صبياً ولهذا الصبي أخت لم ترضع من تلك المرأة فهل يجوز لزواج المرضعة ان يتزوج أخت الصبي الذي هو ابنه من الرضاع؟

ج / ١- يُحرم ذلك لأنها امرأة أبيه من الرضاعة. ٢- يُحرم ذلك لأنها امرأة ابنه من الرضاعة.

٣- يجوز له ذلك مع أنها ام أخيه رضاعاً وهنا الحكم استثناء من القاعدة.

٤- يجوز ذلك مع انه ابنه من الرضاع وهنا الحكم استثناء من القاعدة.

## ثانياً: التحريم المؤقت.

س٢٥ / ما التحريم المؤقت؟ وما أسبابه؟ (٢٠١٦ تمهيدى) (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل) (٢/٢٠١٧)

ج/ التحريم المؤقت: وهو التحريم الذي يمنع تزويج الرجل بالمرأة ما دامت على حالة خاصة فإذا زالت هذه الموانع، جاز الزواج، ومن اسبابه ما يأتي:-

أ - يحرم الجمع بين الأختين معاً في النكاح. قال تعالى: { وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ }

ب - يحرم على المسلم ان يتزوج زوجة غيره ما دامت في عصمة زوجها أو معتدته. قال تعالى: { وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ }

حِكْمًا {

ج - من أحرم للحج: يحرم عليه أن يعقد لنفسه أو لغيره.

د - يحرم النزوح من المشركة: فلا يجوز أن يتزوج وثنية أو عابدة بقر أو ملحدة أو اباحية. لقوله تعالى: { وَلَا تَنْكِحُوا }

الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ<sup>ج</sup> وَلَا أُمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا<sup>ج</sup> وَلَعَبْدٌ

مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا<sup>ط</sup> وَأَلَّ اللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ<sup>ط</sup> وَيُبَيِّنُ

ءَايَاتِهِ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ { ويحرم على المسلم أن يجمع في عصمته أكثر من أربع زوجات في وقت واحد

س٢٦ / هل يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لا يحق للمسلمة الزواج من غير المسلم الا اذا اسلم.

س٢٧ / ما الحكمة من تحريم الجمع بين الأختين؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري (٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ هي ان تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية، وليبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرم الزواج بهن كأخواته وعماته وخالاته، وألا يبتعد الإنسان عن جميع أهله فالواجب عليه أن يكون باراً وقريباً إليهم.

## ٢ - الخطبة.

س٢٨ / لم جعل الشارع المقدس الخطبة مقدمة للزواج؟

سؤال وزاري (١/٢٠١٦)

س٢٩ / نظرا لاهمية عقد الزواج فقد جعل الشارع مقدما له وهي (الخطبة) ووضع احكاما مفصلة لها ، ماهي؟



- ج/ ١- حث الشارع الخاطب على أن يرى خطيبته وأن تراه أيضاً ليعرف كل منهما الآخر ضمن حدود الشرع.  
 ٢- ان يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحديثه عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة  
 ٣- ان لا ينظر منها الا إلى ما أجازته الشرع للخطاب.  
 ٤- ان لا يختلي بها لانه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد.

س ٣٠ / ماذا أباح الشارع المقدس لكل من الخطيبين؟ ولماذا؟ وما حدود النظر الذي أجازة تعالى للخطاب؟ وما الذي يجب ان يكون برفقة الخطيبين؟ ولماذا؟

س ٣١ / ما الطريقة التي حرص الاسلام بها على الخطيبين عند خطبتهما من الوقوع في الحرام

ج/ أباح الإسلام ان يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحديثه عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وان يكرر هذه الزيارة ان لم يحصل المقصود بزيارة واحدة على ان يكون هذا ضمن حدود الشريعة فلا ينظر منها الا إلى ما أجازته الشرع للخطاب ولا يختلي بها لانه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد لهذا يجب ان يكون لقاؤهما مع محرم لنلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة والخلق الكريم، وهذا من حرص الإسلام على إنشاء أسرة نظيفة في مجتمع شريف

س ٣٢ / ما ضوابط اللقاء بين الخطيبين. (سؤال المناقشة)

- ج/ ١- ان لا ينظر منها الا إلى ما أجازته الشرع للخطاب.  
 ٢- ان لا يختلي بها لانه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد.  
 ٣- يجب ان يكون لقاؤهما مع محرم لنلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة والخلق الكريم.

س ٣٣ / بحجة التحضر والتمدن. ما رأي الشارع المقدس بانفراد الخطيبين في الشوارع والمنزهات؟ وما الدليل عليه؟ (او)

س ٣٤ / ما الاختلاط المحرم في الاسلام؟

ج/ ما يتطلع إليه بعض أوساط المراهقين من اختلاط الخطيب بخطيبته وانفرادهما في المنزهات والرحلات قبل عقد الزواج فهو أمر يحاربه الإسلام وتأباه المروعة والفضيلة فقد قال رسول الله (ﷺ): (لا يخلون رجل بإمرأة إلا كان ثالثهما الشيطان)

س ٣٥ / كيف يرد الاسلام على بعض المراهقين المدعين بان الاختلاط أيام الخطوبة يزيد المعرفة؟ ولماذا؟

ج/ ما يدعيه هؤلاء نقلا عن الأوساط الأجنبية التي نشأ فيها الاختلاط بمآسيه وآثاره السيئة من ان معاشره الخاطب لخطيبته تزيد معرفته بها فهو كلام لاصحة له ولا أصل يقيمه عليه. لأن كل امرئ قد يظهر محاسنه ويخفي مساونه أمام خطيبه مما يكون له صورة مشوهة غير صحيحة. وفي هذا يقف الإسلام موقفاً وسطاً بين المتزمتين الذين يمنعون الراغب في الخطبة من رؤية فتاته بقصد الخطبة وبين المتحللين من أعراف المجتمع والأخلاق والفضيلة والدين ينادون بالاختلاء المطلق غير المقيد بين الخاطب وخطيبته.

س ٣٦ / هناك حالات منع منها الاسلام الخطبة. ما هي؟ ولماذا؟ (او ما الدليل عليه)

ج/ منع الإسلام خطبة الرجل على خطبة أخيه لقول الرسول (ﷺ) (لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه) كما منع خطبة المعتدة، وذلك لتعلق حق الزوج بالمخطوبة، ولبقاء بعض آثار الزواج في اثناء العدة بالنسبة لزوجها.

٣- الرضا:

س٣٧/ لابد من توافر الرضا في عقد الزواج، وضح ذلك.

ج/ لابد للزواج من أن تتوافر فيه الإرادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين، فلا إكراه لأحد على زواج من لا يحب، ولا سلطة لرئيس الأسرة على أفرادها بالزواج، فمتى بلغ الرجل وصار راشداً كان له الزواج ممن يريد، وكذلك لابد من رضا الفتاة العاقلة البالغة الراشدة بزواجها.

٤- المهر:

س٣٨/ شريعة الاسلام قدست المرأة تقدسياً لا مثيل له. فهل جعل الاسلام المهر ثمناً للمرأة؟ ولماذا؟ ولم لم يجعل المهر على عاتقها؟ وما الدليل عليه؟ (أو ما تسمية القران للمهر)

ج/ رفع الإسلام منزلة المرأة ولم يجعل المهر ثمناً لها، لأن الزوجة إنسان والإنسان أكرمه الله وسخر له الكون كله، فقيمه لا تقدر بثمن بل جعل القرآن المهر هدية لازمة يقدمها الزوج لزوجته رمز تقدير وإكرام، قال تعالى: {وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً} وقال النبي محمد(ص): (التمس ولو خاتماً من حديد)

س٣٩/ علام يدل قول الرسول (ص): ( التمس ولو خاتماً من حديد)؟

ج/ تسهياً لأمر الزواج الذي هو اللبنة الأولى في بناء هذا المجتمع، ولنلا يكون المهر عقبة في طريق الشباب يصدهم عن الزواج، فينتج عن ذلك أضرار اجتماعية تصيب الأمة فتهدد كيانها القويم.

٥- القوامة في الاسرة

س٤٠/ الأسرة لبنة المجتمع وأساس كيانها فهل هناك أشياء يمكن أن يشترك بها الزوجان في حدود نطاق الاسرة؟

ج/ يشترك الزوجان في تدبير شؤون الأسرة فيتبادلان الرأي فيما يجب عمله من دون طغيان لشخصية أحدهما على الآخر ضمن حدود التشاور والتناصح، فإذا استقر رأيهما على أمر أخذوا به.

س٤١/ لم يجب ان يستقر راي الاسرة على شخص واحد؟ ولماذا؟ ومن هو ذلك الشخص؟ وثق جوابك بالدليل؟

ج/ ان حياة طويلة كالحياة الزوجية لاتخلو من خلاف في الرأي حول موضوع معين فلا بد من وجود شخص يعد مسؤولاً وإلاً سادت الفوضى وفسدت الأسرة. وقد حمل القرآن الكريم الرجل مسؤولية أكبر في إنتظام حياة الأسرة:

قال تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ}

قال تعالى: {الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ} {

س ٢ /٤ ماذا يقصد بـ (القوامة) في الآية؟ ولم اعطيت للرجل؟

ج/ قوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة لقول الرسول الكريم (ص): (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) لكن العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو الذي يدفع المهر وينفق على زوجته واولاده ويقوم على تأمين السكن ومستلزمات حياتهم الاخرى. قال تعالى: {وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ مِثْلَ مَخْلُوقَةٍ}

س ٣ /٤ القوامة تكليف لا تشريف، ناقش ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ اولاً: الزوج هو المسؤول عن رعيته، قال الرسول الكريم (ص): (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) قوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة، والا سادت الفوضى، وفسدت الاسرة. ثانياً: ان العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو الذي يدفع المهر وينفق على زوجته واولاده ويقوم على تأمين السكن والمستلزمات الاخرى في حياتهم.

٦- حسن المعاملة:

س ٤ /٤ أكد الإسلام على حسن المعاملة . متى تتأكد هذه المعاملة؟ وما الدليل عليها؟

ج/ أوجب الإسلام حسن المعاملة بين افراد المجتمع عامة وأفراد الأسرة خاصة، وبين الزوجين على نحو مؤكد بنصوص من القرآن الكريم وأحاديث الرسول(ص). قال تعالى مخاطباً الأزواج: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} وقال(ص)(خيركم خيركم لأهله).

س ٥ /٤ ما الجو العام الذي ينبغي ان يكون سائدا في الأسرة؟ وما نوع طاعة الزوجة لزوجها؟

ج/ الأسرة المسلمة ينبغي أن لا تتسم بالاستبداد في الرأي ولا الظلم في المعاملة ولا الطاعة العمياء، بل هناك حقوق وواجبات، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله، فطاعة الزوجة لزوجها ليست لشخصه بل للأوامر والقواعد والنظم التي بموجبها تم عقد الزواج، وحسن معاملة الزوج لزوجته ليست من قبيل المن أو العطف بل من قبيل القيام بالواجب.

الدرس الخامس : التهذيب  
((النهي عن الغضب))

س١ / الغضب، حالة مذمومة ، لها اثار وخيمة ، لذلك نهانا عنه الله تعالى ، فكيف يكون؟ وكيف يتجنبه المسلم؟

ج/ قد تخرج النفس الإنسانية عن طورها ، وتتجاوز حدودها إلى ما لا تحمد عقباه؛ فتثور وتغضب وتقع فيما هو محذور وتبتعد عن التفكير العقلاني؛ ولذلك يخطأ الغضبان في أغلب الأحيان، فيتلفظ بما لا يجوز أن يتلفظ به، ولربما يتعدى حدود الله ، ففتبش يده، أو يفعل أمراً لا يجوز له فعله، وعلى هذا فالواجب على المسلم أن يسأل ربه أن يصرف عنه الغضب المذموم، وأن يصرف عنه عواقبه الرديئة، ووساوسه المهلكة .وعلى المسلم أن يأخذ بالعلاج النبوي الوارد عن رسول الله(ص) في حديث الرجل الذي قال: (يا رسول الله أوصني فقال : لا تغضب، قال زدني .قال : لا تغضب، قال زدني. قال : لا تغضب ) فكرر له الوصية ثلاثاً

س٢ / للغضب نتائج واثام وخيمة؟ ماهي؟ مع ذكر بعض الاثار (الاقوال) في ذمه والتحذير منه.

ج/ للغضب من نتائج واثام وخيمة .فالغضب : حالة نفسية ، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قولاً أو عملاً .وهو مفتاح الشرور، ورأس الآثام، ومفتاح الأزمات والاحطار .وقد كثرت المرويات في ذمه والتحذير منه :قال الإمام علي(ع) (واحذر الغضب، فإنه جند عظيم من جنود إبليس ) وقال الإمام الصادق(ع) (الغضب مفتاح كل شر)

س٣ / ما هو الغضب.

ج/ الغضب :حالة نفسية ، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قولاً أو عملاً .وهو مفتاح الشرور، ورأس الآثام ومفتاح الأزمات والاحطار .وقد تكاثرت الآثار في ذمه والتحذير منه :قال الإمام علي(ع) (واحذر الغضب، فإنه جند عظيم من جنود إبليس )

س٤ / قال الامام الصادق : الغضب مفتاح كل شر . لم أصبح الغضب مفتاحاً لكل شر؟

ج/ إنما صار الغضب مفتاحاً للشرور، لما ينتج عنه من أخطار وآثام، كالاستهزاء، والتعبير، والفحش، والضرب، والقتل، ونحو ذلك من المساوئ. والغضب لا يحدث عفواً واعتباطاً، وإنما ينشأ من أسباب وبواعث تجعل الإنسان، سريع التأثر، منفلاً لا يملك زمام نفسه.

س٥ / ما بواعث الغضب ؟ (سؤال المناقشة) (أو)

س٦ / ما منشأ الغضب؟ (أو)

س٧ / ما أسباب الغضب؟ (أو)

س٨ / ما الأمور التي تنشئ الغضب؟

ج/ قد يكون منشأ الغضب غالباً أحد الأمور الآتية:

- (١) **إنحرافاً صحياً**، كاعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.
- (٢) **نفسياً**، منبعثاً عن الاجهاد العقلي، أو الأنانية، أو الشعور بالإهانة، والاستنقاص، ونحوها من الحالات النفسية، التي سرعان ما تستفز الإنسان، وتستثير غضبه.
- (٣) **أخلاقياً**، كتعود الشراسة، وسرعة التهيج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

س٩/ ما الغضب؟ وما الأمور التي تنشئ الغضب؟ سؤال تمهيدي ٢٠١٦

ج/ الغضب: حالة نفسية، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قولاً أو عملاً. وهو مفتاح الشرور، ورأس الآثام ومفتاح الأزمات والاطار. وقد تكاثرت الآثار في ذمّه والتحذير منه: قال الإمام علي (ع) (واحذر الغضب، فإنه جند عظيم من جنود إبليس) قد يكون منشأ الغضب غالباً أحد الأمور الآتية:

(١) **إنحرافاً صحياً**، كاعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.

(٢) **نفسياً**، منبعثاً عن الاجهاد العقلي، أو الأنانية، أو الشعور بالإهانة، والاستنقاص، ونحوها من الحالات النفسية، التي سرعان ما تستفز الإنسان، وتستثير غضبه.

(٣) **أخلاقياً**، كتعود الشراسة، وسرعة التهيج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

### اضرار الغضب

س١٠/ ما أضرار الغضب؟ (سؤال المناقشة)

ج/ للغضب أضرار جسيمة، وفادحة، تضرّ بالإنسان فرداً ومجتمعاً، جسماً ونفسياً، مادياً وأدبياً. فكم غضبة جرحت العواطف، وشحنت النفوس بالأضغان، وفككت أو اصر التحاب والتآلف بين الناس. وكم غضبة زجت أناساً في السجون، وعرضتهم للمهالك، وكم غضبة أثارت الحروب وسفكت الدماء فراح ضحيتها الآلاف من الأبرياء فضلاً عما ينجم عنه من المآسي والأزمات النفسية، التي قد تؤدي إلى موت الفجأة والغضب بعد هذا يحيل الإنسان بركاناً ثائراً، يتفجر غيظاً وشرّاً، فإذا هو وحش في صورة إنسان. فينطلق لسانه بالفحش والبذاء، وهتك الأعراض، وإذا بيديه تنبعثان بالضرب والتنكيل، وربما أفضى الغضب إلى القتل وقد تنعكس آثار الغضب على صاحبه، فينبعث في تمزيق ثوبه، ولطم رأسه، وربما قام بأعمال جنونية. فهذا الغضب هو الغضب المذموم

س١٢/ متى يكون الغضب ممدوحاً؟ (أو)

س١١/ ما دوافع واثار الغضب الممدوح؟ (أو)

س١٣/ ما المقصود بالغضب الممدوح

ج/ الغضب الممدوح فهو الذي يكون لله ودفاعاً عن العقيدة فينبع من غريزة سليمة وقيم عليا، تلهب في الإنسان روح الحمية والإباء، وتبعثه على التضحية والفداء، في سبيل أهدافه الرفيعة، ومثله العليا، كالذود عن العقيدة، وصيانة الأرواح، والأموال، والكرامات.

### علاج الغضب

س١٥/ كيف يتم علاج الغضب؟

س١٤/ ما علاج الغضب؟ (سؤال المناقشة)

ج/ (١) إذا كان منشأ الغضب اعتلالاً صحياً، أو هبوطاً عصبياً مثلما هو في المرضى والشيخوخ ونحاف البنية، فعلاجهم - والحالة هذه - بالوسائل الطبية، وتقوية صحتهم العامة، وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية لهم، كتنظيم الغذاء، والتزام النظافة، وممارسة الرياضة الملائمة، واستنشاق الهواء الطلق، وتعاطي الاسترخاء العضلي بالتمدد على الفراش. كل ذلك مع اجتناب مرهقات النفس والجسم، كالإجهاد الفكري، والسهر المضني، والاستسلام للكآبة، ونحو ذلك من دواعي التهيج.

(٢) للغضب أسباب تستثيره، أهمها: المغالاة في الأنانية، والجدل والمراء، الاستهزاء والتعبير، والمزاح الجارح. وعلاجه في هذه الحالات باجتنب أسبابه، والابتعاد عن مثيراته قدر المستطاع فعندما تحسن التعامل مع الآخرين تبتعد عن الغضب.

(٣) تذكر مساوئ الغضب وأخطاره وآثامه، وأنها تضرّ بالغاضب أولاً، وتضرّ به أكثر من المغضوب عليه، فربّ أمر تافه آثار غضبة عارمة، أودت بصحة الانسان وسعادته. يقول بعض باحثي علم النفس: دع محاولة الاقتصاص من أعدائك، فإنك بمحاولتك هذه تؤذي نفسك أكثر مما تؤذيهم...إننا حين نمقت أعداءنا نتيح لهم فرصة الغلبة علينا، وإن أعداءنا ليرقصون طرباً لو علموا كم يسببون لنا من القلق وكهم يقتصون منا، إن مقتنا لا يؤذيهم، وإنما يؤذينا نحن، ويحيل أيماننا وليالينا الى جحيم. وهكذا يجدر تذكر فضائل الحلم، وآثاره الجليلة، وأتّه باعث على إعجاب الناس وثنائهم، وكسب عواطفهم. وخير محقّر على الحلم قول الله عز وجل:

قال تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ

صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٦٥﴾

(٤) تذكر إن سطورة الغضب، تعرّض الغاضب لسخط الله تعالى وعقابه، وربما عرضته لسطورة من أغضبه واقتصاصه منه في نفسه أو في ماله أو في عزيز عليه.

(٥) تذكر أن من الخير للغاضب ضبط النفس، والسيطرة على الأعصاب والتروّي في أقواله وأفعاله عند احتدام الغضب، فذلك مما يخفف حدّة التوتر والتهيج، ويعيده الى الرشد والصواب، ولا يُنال ذلك إلا بالتصبر والتعود قال أمير المؤمنين (ع): "إن لم تكن حليماً فتحلّم، فإنه قلّ من تشبهه يقوم! أو شك أن يكون منهم"

(٦) ومن علاج الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ، والتوجه إليه سبحانه

(٧) الوضوء قال (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم): (إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ.)

(٨) تغيير الحالة التي كان عليها الغضبان: أن النبي (ص: قال: إذا غضب أحدكم و هو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب و إلا فليضطجع.

(٩) استحضار ما ورد في ثواب كظم الغيظ. قال تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾

(١٠) تذكر أن ترك الغضب من أسباب دخول الجنة جاء في رواية عن رسول الله ص ( : لا تغضب ولك الجنة.)

(١١) السكوت ورد أن النبي (ص) قال: إذا غضب أحدكم فليستك.

(١٢) أن يروض الإنسان نفسه على الحلم والأناة وكظم الغيظ فإنه من يتحرى الخير يعطه ومن يتق الشر يُوقه. لذا يجب تجنّب الغضب؛ لأنّ الغضب جمرّة تتقد في القلب، وتدعو إلى السطورة والانتقام والتشفي. فإذا ما ضبط الإنسان نفسه عند الغضب، وكبح جماحها عند اشتداد ثورته، فإنه يحفظ لنفسه عزتها وكرامتها، وينأى بها عن ذلّ الاعتذار، ومغبة الندم، ومذمة الانتقام.

س١٦ / من بواعث الغضب الاعتلال الصحي أو الهبوط العصبي، كيف تتم معالجته؟ (٢٠١٧/تمهيدي) (٢٠١٨/٢ خارج القطر)

ج/ يتم معالجته بالوسائل الطبية، وتقوية صحتهم العامة، وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية لهم، كتظيم الغذاء، والتزام النظافة، وممارسة الرياضة الملائمة، واستنشاق الهواء الطلق، وتعاطي الاسترخاء العضلي بالتمدد على الفراش. كل ذلك مع اجتناب مرهقات النفس والجسم، كالأجهاد الفكري، والسهر المضني، والاستسلام للكآبة، ونحو ذلك من دواعي التهيج.

س١٧ / للغضب أسباب تستثيره، أهمها: المغالاة في الأنانية، والجدل والمراء، الاستهزاء والتعبير، والمزاح الجارح ، كيف تتم معالجته؟

ج/ يتم علاجه في هذه الحالات باجتنااب أسبابه، والابتعاد عن مثيراته قدر المستطاع فعندما تحسن التعامل مع الآخرين تبتعد عن الغضب

الغضب ينقسم على قسمين:

س١٨ / ما الغضب المحمود؟ وما الغضب المذموم؟ (سؤال المناقشة)

س١٩ / ما قسما الغضب؟ وما معنى كل قسم؟

ج / ١- الغضب المذموم ، وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي (ص)  
٢- الغضب المحمود ، وهو ما كان لله وللحق . بمعنى أن يكون غضبا لله وللحق إذ يُستحبُّ الغضبُ إذا انتهكت حرمان الله تعالى؛ لأن ذلك من تعظيم حرمان الله تعالى قال تعالى: { ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَةَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ }

اكتساب كظم الغيظ

س٢٠ / كيف يكتسب الانسان فضيلة كظم الغيظ؟ (سؤال المناقشة) (أو)

س٢١ / كيف تكتسب فضيلة (كظم الغيظ)؟ سؤال وزاري (١٧/٢٠١٧ اسئلة الموصل) (٢٠١٨ تمهيدي)

ج/ يستطيع الإنسان أن يكتسب فضيلة كظم الغيظ حتى تصير من صفاته ذلك بشيين: أحدهما : ترويض النفس على الخير، فإن النفس إذا روضتها على الخير اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها، فإنه من يتحرى الخير يعطه بنص السنة الصحيحة. والآخر الصدق : فإن الله تعالى إذا أطلع على قلبك ورأى منك الصدق أوصلك إلى ما تصبو إليه.

نماذج من الاسئلة الوزارية تمت الاجابة عنها ضمن المواضيع

س٢٢ / ما منشأ الغضب ؟ وما قسماه؟ كيف يكتسب الانسان فضيلة كظم الغيظ؟ (سؤال وزاري ١٦/٢٠١٦)

س٢٣ / ما منشأ الغضب ؟ وما قسماه؟ (سؤال وزاري ١٦/٢٠١٦ أسئلة خارج القطر)

س٢٤ / ما الغضب؟ وما منشأ الغضب غالبا؟ وماذا نعني بالغضب المحمود؟ (سؤال وزاري ١٦/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

س٢٥ / ما نوعا الغضب؟ كيف يكتسب الانسان فضيلة كظم الغيظ؟ (سؤال وزاري ١٧/٢٠١٦)

س٢٦ / عرف الغضب؟ وما الغضب المحمود؟ (سؤال وزاري ١٧/٢٠١٦ اسئلة الموصل)

## الوحدة الثانية

الدرس الاول: من القران الكريم  
سورة ال عمران

آيات الحفظ (٩٠ - ٩٧)

# قال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ۗ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۗ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ ۗ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا ۗ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ }

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكفر	ضد الإيمان، ومنه الجحود لله تعالى والتكذيب لرسوله وما جاء به من الدين والشر
بَعْدَ إِيمَانِهِمْ	أي: ارتدوا عن الإسلام إلى الكفر. (٢٠١٦ تمهيدي) (٢/٢٠١٦) (٢/٢٠١٦) خارج القطر (١٧/٢٠١٧)
الضَّالُّونَ	المخبطون طريق الهدى. (١٢/٢٠١٦) (٣/٢٠١٦) (١/٢٠١٦) خارج القطر (١٧/٢٠١٧) خارج القطر (١٧/٢٠١٧) (الموصل) (١٨/٢٠١٧)
مِلءُ الْأَرْضِ	ما يملأها من الذهب (٢٠١٧ تمهيدي) (١/٢٠١٧) (٢/٢٠١٧) (الموصل)
وَلَوْ افْتَدَى بِهِ	ولو قدموا فداءً لنفسه من النار ما قبل منه (٣/٢٠١٦) (٢/٢٠١٧) (الموصل)
تَنَالُوا الشَّيْءَ	نال الشيء حَصَلَ عَلَيْهِ
الْبِرِّ	مَا يَكُونُ بِهِ الْإِنْسَانُ بَارًا وَهُوَ الْإِحْسَانُ وَالْحَيْرُ. (٢/٢٠١٧)

## اسئلة نص الحفظ

س١ / اكتب من سورة ال عمران من قوله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ.....الى قوله فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}

واضبط أواخر النص الكريم بالشكل. وزاري (١٧/٢٠١٦ اسئلة النازحين) (١٧/٢٠١٦) خارج القطر (١٦/٢٠١٦) (٣/٢٠١٦) (١٧/٢٠١٧) خارج القطر (١٧/٢٠١٧) (٢/٢٠١٧) اسئلة الموصل (١٨/٢٠١٧) (١٧/٢٠١٧) خارج القطر (١٨/٢٠١٧)



س ٢ / اكتب من سورة ال عمران من قوله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ... الى قوله إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} واضبط أواخر النص الكريم بالشكل. (٢٠١٦ / اسئلة التمهيدي)

س ٣ / من سورة (ال عمران) اكتب الايات التي تجود بالمعاني الاتية: **سؤال وزارى (١/٢٠١٦)**

- ١- الذين يكفرون بعد ايمانهم ويزدادون في كفرهم فان الله تعالى لن يقبل من احدثهم فدية.
- ٢- كل الاطعمة الطيبة كانت حلالاً لابناء يعقوب ولما نزلت التوراة حرم الله على بني اسرائيل بعض الاطعمة ومن كذب على الله
- ٣- بعد قراءة التوراة فاولئك هم الظالمون.

ج ١- قال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ} أَوْلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٢- قال تعالى {كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ} قُلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٢﴾ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾

س ٤ / من سورة (ال عمران) اكتب الايات التي تجود بالمعاني الاتية:

- ١- ان الله تبارك وتعالى لا يقبل توبة الذين اصروا على كفرهم.
- ٢- ان الذين انكروا نبوة النبي محمد (ص) وماتوا على الكفر لم يقبل منهم فدية حتى لو كانت بملء الارض ذهبا
- ٣- ان حصول الجنة ورضى الله تعالى متوقف على انفاقنا من الاشياء التي نملكها ومن أحب اموالنا؟
- ٤- حرم الله تعالى بعض الاطعمة على بني اسرائيل بسبب تجاوزهم وظلمهم؟
- ٥- ان بني اسرائيل يدعون ان يعقوب (عليه السلام) حرم بعض الاطعمة على نفسه بورودها في التوراة، وهم في هذه الحالة ظالمون؟ اكتب اييتين واضبط اواخر النص بالشكل.

ج

١- قال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ} ﴿٩١﴾

٢- قال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ} أَوْلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٣- قال تعالى {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبُّونَ} وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

٤- قال تعالى {كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ} قُلْ فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٢﴾

٥- قال تعالى {كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ} قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣١﴾ فَمِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٢﴾ {

اسئلة شرح النص

# قال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿١٣١﴾ {

س١ / ما شروط التوبة؟ وما جزاء الذين يكفرون بعد ايمانهم والذين ماتوا على الكفر؟ (سؤال وزاري ٢٠١٦/٢) (او)

س٢ / ان مفهوم التوبة من المفاهيم التي تمثل رحمة الله تعالى للخلق. فما شرط قبولها؟ ومتى لا تقبل؟ ولماذا؟ (او)

س٣ / ما هو شرط قبول التوبة؟ ومن الذين لا تقبل توبتهم عند الموت؟ ولماذا؟

ج/ ان قبول التوبة مشروط بالإيمان، فالذين يكفرون بعد إيمانهم، ويزدادون في كفرهم طغياناً وفساداً، وإيذاءً للمؤمنين، ويستمرّون في ذلك حتى مماتهم، فإن الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت، لأنها ليست توبة خالصة، وهؤلاء هم أهل الضلالة.

# قال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿١٣١﴾ {

س٤ / من هم الضالون؟

ج/ الضالون: هم الذين يكفرون بعد إيمانهم، ويزدادون في كفرهم طغياناً وفساداً، وإيذاءً للمؤمنين، ويستمرّون في ذلك حتى أمّتهم، فإن الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت، لأنها ليست توبة خالصة، وهؤلاء هم أهل الضلالة.

# قال تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى

بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿١٣١﴾ {

س٥ / لماذا لا يقبل الله توبة أهل الضلالة؟ وما جزاؤهم يوم القيامة؟

ج/ لأنهم جحدوا نبوة محمد (ص)، وماتوا على الكفر بالله ورسوله، لن يقبل من أحدهم فدية، ولو افتدى بملء الأرض ذهباً، ولهم عذاب مؤلم موجع، ومالهم من أحد ينقذهم من عذاب الله.

# قال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ ۗ أُؤْتِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ }

س٦ / هناك سلسلة من العقوبات توقع بالذين كفروا بعد ايمانهم ، دلنا عليها. (سؤال المناقشة)

ج / لأنهم جحدوا نبوة نبينا محمد (ﷺ) فعقوبتهم كثيرة، منها:  
١- أن الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت، لأنها ليست توبة خالصة .  
٢- لن يقبل من اقدم فدية ولو افتدى بملء الارض ذهباً.  
٣- لهم عذاب مؤلم موجه، وما لهم من احد ينقذهم من عذاب الله.

# قال تعالى: { لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ }

س٧ / الخطاب موجة لمن؟ وما البر المدعو اليه؟ (او)

س٨ / ما المقصود بالاية؟ ولماذا؟ سؤال وزاري (٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)

ج / لَنْ تَنَالُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الْخَيْرَ وَالْجَنَّةَ حَتَّى تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَحَبِّ أَمْوَالِكُمْ إِلَيْكُمْ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ مَرْضَاةِ رَبِّهِ.

# قال تعالى: { لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ }

س٩ / ما المقصود هنا بـ (البر)؟ وما السبيل للحصول عليه؟ (سؤال تمهيدي ٢٠١٧) (٣/٢٠١٨)

ج / المقصود به: الْخَيْرَ وَالْجَنَّةَ ، والسبيل للحصول عليه هو الانفاق في سبيل الله من أحب الاموال ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ مَرْضَاةِ رَبِّهِ.

# قال تعالى: { كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَاتَوُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ }

س١٠ / نبي الله تعالى يعقوب (عليه السلام) من الانبياء العظام لم حرم بعض الاطعمة على نفسه؟ ومتى حرمت بعض الاطعمة بني اسرائيل؟ ولماذا؟ (او)

س١١ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ كل الأطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب ، إلا ما حرّمه يعقوب على نفسه لمرض نزل به، وذلك قبل نزول التوراة .فلما نزلت التوراة، حرّم الله على بني إسرائيل بعض الأطعمة التي كانت حلالاً لهم بسبب ظلمهم وبغيهم

# قال تعالى : { قُلْ فَاتُوا بِالَّتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٢﴾ } فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣﴾ }

س ١٢ / الآية المباركة تتحدث حول بني إسرائيل. فمن المخاطب في كلمة (قل)؟ وما الدعوى التي أبطلتها؟ (او)

س ١٣ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ فقل لهم -أيها الرسول -هاتوا التوراة، واقرووها عليّ إن كنتم صادقين في إدعائكم أنّ الله أنزل فيها تحريم ما حرّمه يعقوب على نفسه، حتى تعلموا صدق ما جاء في القرآن، فمن كذب على الله من بعد قراءة التوراة، ووضوح الحقيقة، فأولئك هم الظالمون القائلون على الله الباطل.

# قال تعالى : { قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ }

س ١٤ / ما الصدق الذي أخبرت عنه الآية؟ وبم امرت؟ ولماذا؟ (او)

سؤال وزاري (٣ / ٢٠١٦ خارج القطر) (١ / ٢٠١٧ الموصّل) (٣ / ٢٠١٧ الموصّل) (١ / ٢٠١٨ خارج القطر) (٢ / ٢٠١٨)

س ١٥ / ماذا أراد الله تعالى من الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ان يقول لبني اسرائيل؟ (او)

س ١٦ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ قل لهم -ايها الرسول -صدق الله فيما أخبر به، وفيما شرعه، ولذلك اتبعوا ملة الإسلام التي هي ملة إبراهيم (عليه السلام) فهي الحق الذي لاشك فيه .وما كان ابراهيم (عليه السلام) من المشركين بالله في عقيدة وعبادة.

# قال تعالى : { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ }

س ١٧ / ما أول بيت وضع لعبادة الله في الارض؟ وما أهميته؟ (او)

س ١٨ / ما أول بيت لعبادة الله في الأرض؟ وما صفاته؟ (او)

سؤال وزاري (١ / ٢٠١٧) (٢ / ٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

س ١٩ / ما أول بيت وضع لعبادة الله في الارض؟ وما دلائل تعظيم الله له ومباركته؟ (او)

س ٢٠ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ أول بيت بني لعبادة الله في الأرض هو بيت الله الحرام الذي في (مكة)، وهذا البيت مبارك تضاعفت فيه الحسنات، لمن قصده لأداء الحج والعمرة، وهو مصدر الهداية والنور لأهل الأرض؛ لأنه قبلتهم.

س ٢١ / ما أبرز ما ترشد إليه الآيات؟

- ج/ أبرز ما ترشد إليه الآيات:
- ١- الله لا يقبل توبة الذين كفروا بعد إيمانهم، واستمروا على الكفر، فهم قد ضلوا السبيل، وخرجوا عن نهج الحق إلى طريق الضلال.
  - ٢- من لا يتصدق من أفضل أمواله، لا يدخل الجنة.
  - ٣- لقد صدق الله - سبحانه - في كل ما أوحى إلى محمد (ص)، وفي كل ما أخبر، لذلك عليكم أن تتبعوا ملة الإسلام، ملة إبراهيم - عليه السلام - التي شرعها الله على لسان محمد (ص) فإنها الحق الذي لا شك فيه.
  - ٤- أول بيت بني في الأرض لعبادة الله هو المسجد الحرام الذي هو بمكة.

س ٢٢ / المسجد الحرام في مكة المكرمة أول مسجد مبارك تضاعف فيه الحسنات وهناك مسجد اخر بارك الله ما حوله بأنواع البركات الحسية والمعنوية ماذا تعرف عن هذا المسجد الاخر وما معنى البركات الحسية والمعنوية التي خص بها ما حول هذا المسجد. (سؤال المناقشة)

ج/ المسجد الاخر هو المسجد الاقصى، ومعنى الحسية هي التي ترى بالعين المجردة، ومعنى المعنوية هي التي لا ترى بالعين، ومن هذه البركات:

- ١- انه مسجد مبارك مقدس ، قال تعالى : {سُبْحٰنَ الَّذِي اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِّنْ اٰيَاتِنَا اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾} ، وغيرها ، وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) قال : (( سمعت رسول الله ﷺ يقول " سيد البقاع بيت المقدس " ))
- ٢- أنه من المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا إليها، قال رسول الله ﷺ : (( لا تشد الرحال الا الى ثلاثة، المسجد الحرام، والمسجد الاقصى، ومسجدي هذا))
- ٣- أنه ثاني مسجد وضع في الارض، فعن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض اولاً؟ قال المسجد الحرام ، فقلت: يا رسول الله ثم أي؟ قال: ثم المسجد الاقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة، ثم حيثما أدركتكَ الصلاة، فصل فهو لك مسجد).
- ٤- اجر الصلاة فيه مضاعف، قال رسول الله ﷺ (( وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة، وصلاته في مسجد الكعبة بمئة الف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا خمسين الف صلاة))
- ٥- صلى رسول الله ﷺ الى بيت المقدس شهراً، فعن البراء بن عازب قال: صليت مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، ثم صرفنا الى القبلة)) أي: الكعبة.
- ٦- أن المسيح الدجال لا يدخل بيت المقدس، قال رسول الله ﷺ (( يخرج فيكون في الارض اربعين صباحاً يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة))
- ٧- قال ابن عباس ؓ : ((صخرة بيت المقدس من صخور الجنة)).

س٢٣ / اكتب مقالة قصيرة لا تزيد على صفحة واحدة عن نبي الله ابراهيم (عليه السلام). (سؤال المناقشة)

ج / هو أحد أولي العزم الخمسة الكبار الذين اخذ الله منهم ميثاقاً غليظاً، وهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد. بترتيب بعثهم. وهو النبي الذي ابتلاه الله ببلاء مبين. بلاء فوق قدرة البشر وطاقة الأعصاب. ورغم حدة الشدة، وعتت البلاء. كان إبراهيم هو العبد الذي وفى. وزاد على الوفاء بالإحسان. وقد كرم الله تبارك وتعالى إبراهيم تكريماً خاصاً، فجعل ملته هي التوحيد الخالص النقي من الشوائب. وجعل العقل في جانب الذين يتبعون دينه. وكان من فضل الله على إبراهيم أن جعله الله إماماً للناس. وجعل في ذريته النبوة والكتاب. فكل الأنبياء من بعد إبراهيم هم من نسله فهم أولاده وأحفاده. حتى إذا جاء آخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، جاء تحقيقاً واستجابة لدعوة إبراهيم التي دعا الله فيها أن يبعث في الأميين رسولا منهم. إصطفاه الله تعالى لنبوته ورسالته، جعله اماماً للناس، واتاه المعجزات الشهي الكثير، وكان أمة وحدة ﷺ وكان قانتاً لله ولم يك من المشركين، وكان حجيح قومة بالحق، وبالحق غلبهم، وكان واسع الحلم، ويحب الخير لقومة، ولا يغضب إذا جهلوا عليه، وكان صديقاً بأفعالة وأقواله وبكل احوالة، وهو أفضل الأنبياء كلهم بعد محمد ﷺ، وهو الأسرة والقدوة بعد محمد ﷺ جعل الله في ذريته النبوة والكتاب، وهو الذي أكرمه الله تعالى برفع قواعد بيت الله الحرام مع ابنه اسماعيل ﷺ وقد عهد الله تعالى لإبراهيم ﷺ بتطهير بيت الله من الشرك، والمعاصي ومن الرجس والنجاسات.

### الدرس الثاني : من قصص القران مريم بنت عمران (( عليهما السلام ))

س١ / ذكر لنا القران الكريم مجموعة من النساء الخالدات، ومنهن مريم المقدسة فما نسبها؟ وما قصة ولادتها المباركة؟ (او)

س٢ / من هو أبو مريم بنت عمران (ع)؟ ومن هي أمها؟ وما قصتها؟ تحدث عن ولادة السيدة مريم (ع).

ج / أبوها : عمران كان إمام قومه. أمها : حنة خالة نبي الله يحيى (ع) وهي من العابدات الصالحات. مضت سنوات على زواج حنة من عمران ولم ترزق مولوداً و يروى أن الله أوحى إلى عمران أنه سيهبه ولداً مباركا يشفي المرضى الميؤوس من شفائهم ، ويحيي الموتى بإذن الله ، وسوف يرسله الله نبياً إلى بني إسرائيل . فأخبر عمران زوجته حنة بذلك، فلما حملت ظنت أن ما تحمله في بطنها هو الإبن الموعود، دون أن تعلم أن ما في بطنها أم الابن الموعود مريم فنذرت ما في بطنها محرراً للخدمة في بيت الله " بيت المقدس"

# قال تعالى : { فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي

سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِقَاءِ رَبِّي وَكَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٦﴾ }

س١ / ٣ - لم تحسرت ام مريم عند ولادتها عندما قالت ((وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ))

٢- ما المعنى الذي تعطيه كلمة (مريم) " عليها السلام" وما دعاء أمها لها؟

٣- بعد أن نذرت أم مريم ما في بطنها لبيت المقدس كان لزاماً أن تذهب مريم الى هناك من الذي تنافس على كفالتها؟ ولماذا؟ وما الذي قالته أم مريم لهم؟

٤- كيف تنافس الاحبار على كفالة مريم عليها السلام وعلى من وقعت الكفالة؟ ولماذا؟

- ج/١- لقد تحسرت كون ولیدتها أنثى ، لأن الأنثى سعيها أضعف في الخدمة في بيت الله ، والله أعلم بما وضعت فهو الذي خلقها وصورها .
- ٢- ثم استأنفت قائلة و اني سميتها ( مريم ) وهي بلغتهم العابدة والخادمة ودعت (حنة) الله تعالى ان يُجنب ( مريم ) وذريتها الشيطان الرجيم .
- ٣- لقد تنافس الأبحار على تولي مريم ورعايتها ؛ لأنها كانت بنت إمامهم عمران فقد جاءت أم مريم بولیدتها إلى المسجد وكان عمران قد مات ، وقالت أم مريم للأبحار: دونكم النذيرة
- ٤- قال لهم زكريا : أنا أحق بها ، لأن خالتها عندي . فقال الأبحار :نقترع عليها ، فتكون عند من يخرج سهمه . فخرج سهم زكريا ، فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها . وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأبحار ونبیهم .

## (سؤال المناقشة)

س/٤/ تحدث عن ولادة السيدة (مريم) عليها السلام ، وكيف تنافس الكهنة لتولي رعايتها؟ ومَن تولى كفالتها؟ وكيف؟

ج/ لما وضعت (حنة) ولیدتها (مريم) عليها السلام تنافس الأبحار على تولي مريم ورعايتها ؛ لأنها كانت بنت إمامهم عمران فقد جاءت أم مريم بولیدتها إلى المسجد وكان عمران قد مات ، وقالت أم مريم للأبحار: دونكم النذيرة ، فقال لهم زكريا : أنا أحق بها ، لأن خالتها عندي . فقال الأبحار :نقترع عليها ، فتكون عند من يخرج سهمه . فخرج سهم زكريا ، فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها . وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأبحار ونبیهم .

# قال تعالى : { فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُ أُنَى لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } {١٧}

س/٥/ ماذا تقبل الله تعالى في قوله : (فتقبلها)؟ وهل وإن حدث مثل هذا القبول من قبل؟ وما معنى قوله : (وانبتها نباتاً حسناً)؟ وعلام يدل؟ وما قول الرسول عنها؟

س/٦/ ما المقصود بالآية المباركة ؟ وما معنى قوله تعالى (وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا)؟ وعلام يدل ذلك ؟ وما قول الرسول (ص) عنها ؟

ج/ أي تقبل الله تعالى النذر بأن تكون خادمة للمعبد وهذا لم يحدث لأنثى من قبل و جعل نشوءها نشوءاً حسناً وهو دليل على تكامل مريم أخلاقياً وروحياً . وكلما شبت وتقدم بها العمر ظهرت آثار العظمة والجلال عليها . وكانت مريم أفضل النساء في وقتها وأجلهن . وعن رسول الله (ص) قال :حسبك من نساء العالمين أربع :مريم بنت عمران ، وأسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد .

س٧/ مريم عليها السلام من العابدات الزاهدات صف عبادتها . مستدلاً . (او)

س٨/ صف عبادة مريم (عليها السلام). (سؤال المناقشة) (او)

س٩/ صف عبادة مريم بنت عمران (ع) ، مستدلاً بجوابك.

ج/ كانت غارقة في التعبد . إذ يقول ابن عباس- إنها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة ، وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى أنها فاقت الأبحار والعلماء في زمانها.

س١٠/ زكريا عليه السلام قام بكفالة مريم كيف تتبين تلك الكفالة؟ وما الذي كان يثير أستغراب زكريا(عليه السلام) " عند دخوله الى مريم" (عليها السلام) وهي في محرابها ما هو؟ وبم كانت تجيبة

س١١/ ماذا فعل زكريا لمريم بعد ان ضمها تحت رعايته؟ وماذا كان يرى عندها.

س١٢/ عندما ضمَّ زكريا مريم (عليها السلام) إلى نفسه، ماذا فعل لها؟ وماذا كان يجد عندها؟ وما كان يقول؟

ج/ لما ضمَّ زكريا مريم إلى نفسه ، بنى لها بيتاً ، وضمها إلى خالتها أم يحيى، حتى إذا شئت وبلغت مبلغ النساء ، بنى لها محراباً في المسجد ، وكان يأتيها بطعامها وشرابها كل يوم، لكن زكريا (ع) كلما دخل عليها وجد عندها فاكهة في غير حينها ، فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ، غصة طرية قال تعالى : ﴿ كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ { وكان زكريا (ع) يقول لها : من أين لك هذا ؟ كالمتعجب منه . قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

### ولادة عيسى (عليه السلام)

س١٣/ اصطفى الله تعالى الصديقة الطاهرة مريم لتحمل ايته ومعجزته وتلد نبيه عيسى " عليه السلام" فما وجه الشبه بين عيسى وادم " عليه السلام" معززا جوابك بالدليل؟

س١٤/ ما وجه الشبه بين عيسى (عليه السلام) وادم (عليه السلام)؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وجه الشبه بينهما: ان كلاهما خُلقا من ترابٍ ومن غير ابٍ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ {



# قال تعالى : {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١١﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٢﴾ }

س١٥ / متى بعث الله تعالى الروح الامين جبريل عليه السلام الى مريم " عليها السلام"؟ وما الحوار الذي دار بين مريم " عليها السلام" والملك جبريل " عليه السلام" عندما اراد أن يبشرها بعيسى " عليه السلام"

س١٦ / متى بعث الله تعالى جبرائيل (عليه السلام) إلى مريم؟ وكيف ذلك؟ وما الحوار الذي دار بينهما؟

ج/ قد خرجت مريم من المحراب يوماً لبعض شؤونها « وانتبذت » أي انفردت وحدها شرقي المسجد الأقصى إذ بعث الله إليها الروح الأمين جبريل (ع) فتمثل لها بشراً سوياً فلما رآته استعادت بالله منه كي لا يتعرض لها بسوء.

فخاطبها الملك قائلاً: إنما أنا رسول ربك ، أي لست ببشر ولكني ملكٌ بعثني الله إليك لأهب لك ولداً زكياً . قالت كيف يكون لي غلام:

قال تعالى : {قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿١٢﴾ }

أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة؟ قال تعالى : {قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴿١٣﴾ }

أي فأجابها الملك عن تعجبها من ولادة ولد منها والحالة هذه قائلاً قال تعالى : {كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴿١٤﴾ }

أي : وعد أنه سيولد منك غلام وأنت عذراء طاهرة، وهذا يسير على الله فإنه على ما يشاء قدير .

# قال تعالى : { وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ } ﴿١٧﴾

س١٧ / الآية تتكلم حول من؟ وما المقصود بالآية الكريمة؟

ج/ الآية تتحدث حول عيسى عليه السلام أي : ولنجعل خلقه والحالة هذه دليلاً على كمال قدرتنا على أنواع الخلق ، فإنه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى ، وخلق عيسى من أنثى بلا ذكر، وخلق بقية الخلق من ذكر وأنثى.

س١٨ / في خلق عيسى (ع) بيان لكامل خلق الله وتنوع قدراته .بين ذلك (سؤال المناقشة)

ج/ نعم فالله تعالى خلقه بحالته هذه لبيان كمال قدرته ، وتنوع خلقه ، فإنه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى ، وخلق عيسى من أنثى بلا ذكر، وخلق بقية الخلق من ذكر وأنثى. وهذا يسير على الله تعالى وانه على ما يشاء قدير

قال تعالى {قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴿١٣﴾ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ﴿١٤﴾ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿١٥﴾ }

# قال تعالى : {وَرَحْمَةً مِّنَّا }

س١٩ / ما المقصود بالآية الكريمة؟ (او)

س٢٠ / ارسل الله تعالى عيسى (عليه السلام) الى اليهود والنصارى ، وجعله رحمة مهداة ، فما حقيقة هذه الرحمة التي دعت اليها الآية؟

ج/ أي نرحم به العباد بأن يدعوهم إلى الله في صغره وكبره في طفولته وكهولته ، بأن يفرّدوا الله بالعبادة وحده لا شريك له وينزّهوه عن اتخاذ صاحبة الأولاد والشركاء.

س٢١ / كيف حملت مريم (ع) بولدها؟ وما حالتها بعد ذلك؟

ج/ نفخ الملك في جيبها فحملت بولدها، فابتعدت عن الناس لأنها حملت وضافت به ذرعا ، وعلمت أن كثيرا من الناس سوف يتهموها بالفاحشة وهي التقنية النقية.

س٢٢ / عندما ظهرت على مريم (ع) أعراض الحمل من أول من تنبّه بذلك؟ وما قال لها؟ وبماذا ردت عليه؟

ج/ لما ظهرت عليها أعراض الحمل كان أول من تنبّه لذلك رجل من عبّاد بني إسرائيل يقال له يوسف بن يعقوب النجار ، وكان ابن خالها فجعل يتعجب من ذلك عجباً شديداً ، وذلك لما يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع ذلك يراها حبلى وليس لها زوج ، فتعرض لها ذات يوم في الكلام فقال : يا مريم هل يكون زرع من غير بذر؟ قالت: نعم ، فمن خلق الزرع الأول؟ ثم قال : فهل يكون ولد من غير ذكر؟ قالت : نعم إن الله خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى . قال لها : فأخبريني خبرك . فقالت : إن الله بشرني.

# قال تعالى : {فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا }

س٢٣ / كيف كانت حالة مريم (ع) عند الطلاق؟ ولماذا تمنّت مريم (ع) لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت؟

ج/ توارت مريم عن القوم واعتزلتهم وانفردت في مكان متطرف، فاضطرها الطلاق إلى اللجوء إلى جذع النخلة. وقد تمنّت مريم (ع) لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت وذلك لأنها علمت أن الناس سوف يتهموها ولا يصدقوها بل يكذبوها حين تأتيهم بغلام على يدها، وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد المعتكفات فيه، ومن بيت النبوة والديانة، فحملت بسبب ذلك من الهمة ما تمنّت أن لو كانت ماتت قبل هذا الحال أو كانت لم تخلق أصلاً .

س٢٤ / لماذا تمنّت مريم (ع) لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لأنها علمت أن الناس سوف يتهموها ولا يصدقوها بل يكذبوها حين تأتيهم بغلام على يدها، وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد المعتكفات فيه، ومن بيت النبوة والديانة، فحملت بسبب ذلك من الهمة ما تمنّت أن لو كانت ماتت قبل هذا الحال أو كانت لم تخلق أصلاً .

س ٢٥ / ماذا هيا الله تعالى الى مريم (ع) عندما جاءت بها الولادة (المخاض)؟ (او)

س ٢٦ / ماذا هيا الله تعالى لمريم (عليها السلام) أموراَ عندما جاءها المخاض، ما هي؟ (سؤال المناقشة)

ج / هيا الله تعالى لها الشراب والمغتسل وتلك النخلة اليابسة اثمرت بمشيئته لتمنحها أفضل غذاء وهو الرطب.

# قال تعالى : { فَكَلِمَةٍ وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ۖ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا } ﴿٦٦﴾

س ٢٧ / ما معنى القول في الاية؟ وما حقيقة الصوم التي ذكرته الاية؟ وما الدليل عليه؟

ج / أي فإن رأيت أحدا من الناس ( فقولي ) له أي بالإشارة ما حكاه قوله تعالى: { إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا } أي صمتا، وكان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام . ويدل على ذلك قوله تعالى: { فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا } ﴿٦٦﴾

س ٢٨ / ماذا قال الناس لئها عندما جاءتهم بالرضيع ؟ ومتى أشارت مريم (ع) الى الرضيع ليجيبهم ؟ وما قال قومها ؟

(سؤال المناقشة)

س ٢٩ / كيف واجه الناس السيدة مريم (ع) وهي تحمل مولودها؟ ومن هو الذي تولّى تزكيتها والشهادة لها بالطهر والعفاف؟

ج / غيرها الناس، وقالوا لها :لقد جننت بأمر عظيم مع أنك من بيت طاهر فأشارت حينها إلى الرضيع ليجيبهم، فقالوا لها :أتسخرين منا .كيف نكلّم طفلاً وليداً لايفقه شيئا، قلق الناس واضطربوا من إشارة مريم (ع) إلى الوليد، بل وربما غضبوا إلا ان هذه الحالة لا تدم طويلا ، فظهرت أولى معجزات عيسى (ع) ؛ لأن ذلك الطفل الذي ولد حديثا قد فتح فمه وتكلّم مدافعا عن أمه مبطلا دعوة المسيئين إليها.

# قال تعالى : { قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٦٧﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيَّنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٦٨﴾ وَبِرًا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٦٩﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٧٠﴾ }

س ٣٠ / قلق الناس واضطروا من اشارة مريم (عليها السلام) الى الوليد، بل وربما غضبوا إلا ان هذه الحالة لم تدم طويلا، وذلك بظهور معجزات عيسى (عليه السلام) . فما اول تلك المعجزات ؟ ولم اثار دهشة القوم؟

ج/ ظهرت أولى معجزات عيسى (ع)؛ لأن ذلك الطفل الذي ولد حديثاً قد فتح فمه وتكلم مدافعا عن أمه مبطلا دعوى المسيئين إليها ، ولا يخفى أن أي طفل حديث الولادة لا يتكلم في الساعات أو الأيام الأولى لولادته كما هو متعارف عليه ، وغاية ما في الأمر أنه خارق للعادة ، وكلّ المعجزات تتصف بهذه الصفة ، أي أنها جميعا خارقة للعادة بمشيئة الله وقدرته

س٣١/ ما هي الصفات السبع التي ذكرها الوليد عيسى بن مريم (ع) عندما تكلم؟ وما الدعاء الذي دعاه لنفسه في بداية عمره؟ (او)

س٣٢/ ولد عيسى (عليه السلام) وتكلم بصفات سبع. ما هي؟ وما الدعاء الذي دعاه لنفسه في بداية عمره؟

ج/ ١- انه ( عبد الله ) وذكرها في بداية كل الصفات إشارة إلى أن أعلى مقام يصله الإنسان هو مقام العبودية لله وهو إقرار بالعبودية لله ونفي للربوبية عن نفسه كما ادعى النصارى.  
٢- انه صاحب كتاب سماوي ( الانجيل ) وله مقام النبوة ، فهو نبي مرسل.  
٣- انه مباركا أي مفيدا لوضع المجتمع هاديا له . وفي حديث عن الإمام الصادق (ع) نقرأ أن معنى المبارك ( : النفع ) أي كثير المنفعة.  
٤- ثم ذكرت الآيات كونه ( بارًا بأمه )  
٥- انه (لم يكن جبّارًا شقيًّا ) بل كان متواضعا ، عارفا بالحقّ .  
٦- تأكيده وصية الله سبحانه بالصلاة والزكاة وذلك للأهمية الفائقة لهذين الأمرين، لأنهما رمز ارتباط الخلق بالخالق.  
الدعاء الذي دعاه لنفسه ، ويرجوه من ربه في بداية عمره ، فهو أن يجعل هذه الأيام الثلاثة سلاما عليه : يوم الولادة ، ويوم الموت ، واليوم الذي يبعث فيه، وأن يمنّ عليه في هذه المراحل الثلاثة بالشعور بالأمن والطمأنينة.

# قال تعالى : {وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} {

س٣٣/ ما معنى كلمة ( جبار ) وعلى من تطلق؟ ولمن تقال كلمة ( الشقي )؟ (او)

س٣٤/ ما المعاني المتصورة لكلمتي (جبار) و (الشقي)

ج/ كلمة ( جبار ) تطلق على الشخص الذي يعتقد بأن له كل الحقّ على الناس ولا يعتقد بأن لأحد عليه حقا ، وكذلك يطلقونها على الذي يضرب الناس ويقتلهم إذا غضب ، ولا يتبع ما يأمر به العقل ، أو أنه يريد أن يسدّ نقصه ويغويه بادعاء العظمة والتكبر ، وهذه كلها صفات بارزة للطواغيت المستكبرين في كل زمان.  
وكلمة ( الشقي ) تقال للشخص الذي يهين أسباب البلاء والعقاب لنفسه.

س٣٥/ ما ابرز ما يستنبط من السيرة

ج/ ١- علوّ منزلة الأم ، فعلى الرغم من أن المسيح (ع) قد ولد بأمر الله النافذ من عذراء بلا زوج ، دلّت الآيات، ضمناً على، أن هذا الطفل الصغير - الذي نطق بالإعجاز - أكد ضرورة البرّ بالأم.  
٢- أن أولى معجزات السيد المسيح تكلمه في المهد .وقد اقترنت دعوته بمعجزات كثيرة منها أنه يبصر الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله.  
٣- إنّ الله تعالى وهب عيسى(ع) وسيلتين لهداية الناس هما العلم والحكمة وأيده بالمعجزات التي تثبت صدق دعوته.

## الدرس الثالث: من الحديث النبوي الشريف

((الناجون يوم القيامة))

للشرح والحفظ

قال النبي (ص): (سبعة يُظلمهم الله في ظلمة يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل. وشاب نشأ في عبادة الله (عز وجل)، ورجل قلبه معلق بالمساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل دعتة امرأة ذات حسن وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين. ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه.) صدق رسول الله (ص)

الكلمة	معناها
يظلم	يحميهم ويحفظهم من أهوال يوم القيامة.
ظلم الله	كرامته وحمايته ورحمته. (١٧/٢٠١٧ اسئلة الموصول)
نشأ في عبادة ربه	ابتدأ منذ صغره في عبادة الله تعالى
رجل قلبه معلق بالمساجد	محب لبيوت الله وتأدية الصلاة فيها ومداوم على العبادة في رحابها.
تحابا في الله	أحب كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه وكانت صداقتهما خالصة لله لا لغرض دنيوي.
فاضت عيناه	بكى خشية من التقصير في حقوق الله وشوقاً إلى رحمته. (١٦/٢٠١٦ خارج الفطر)(١٨/٢٠١٨)

## شرح الحديث

س ١ / ما المعنى العام للحديث الشريف؟ موثقاً جوابك بآية من القرآن الكريم؟

ج/ يذكر الله تعالى أمثلة سامية من المؤمنين الصالحين الذين يستظلون بظل الله يوم القيامة فيشملهم سبحانه بعطفة ورحمته في ذلك اليوم المهول الذي سماه القرآن الكريم يوم الفرع الأكبر ووصفه الله تعالى بقوله:

لَا يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ

وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿١٧﴾ { وإذا الناس

في غمرة الفرع والرعب والخوف من أهوال يوم القيامة، إذا بالله تعالى يمتن على سبعة أصناف من الناس، فيؤمنهم من الخوف والرعب ويذهب عنهم الفرع والروع؛ ذلك لأنهم كانوا يخشون الله ويطيعونه ولم تلهم سفاسف الحياة ومغرياتهما عن الطاعة وهؤلاء السبعة هم:

- ١- الإمام العادل. ٢- الشاب الذي شب واستمر في طاعه الله. ٣- المؤمن المعلق قلبه بالمساجد.
- ٤- المتحابان في الله. ٥- المؤمن العفيف. ٦- المؤمن المتصدق. ٧- المؤمن الخاشع.

س٢ / يمتن الله تعالى على سبعة اصناف من الناس يوم القيامة ، من هم هؤلاء السبعة ؟ (او)

س٣ / عدد الاصناف السبعة الذين ذكرهم الحديث الشريف. (او)

س٤ / هناك سبعة اصناف من الناس يشملهم الله بعطفة ورحمته فيؤمنهم الله تعالى من أهوال يوم القيامة الذي سماه الفرع الاكبر، من هؤلاء؟

ج / السبعة هم:

الإمام العادل. ٢- الشاب الذي شب واستمر في طاعة الله. ٣- المؤمن المعلق قلبه بالمساجد.  
٤- المتحابان في الله. ٥- المؤمن العفيف. ٦- المؤمن المتصدق. ٧- المؤمن الخاشع.

اولا: الإمام العادل.

س٥ / ما المراد بالإمام العادل؟ وكيف يؤثر عدل الحاكم في الرعية؟ (او)

س٦ / ما المراد بالحاكم العادل؟ وبم يتصف؟ وما الاثر المترتب على عدل الحاكم في رعيته؟ (او)

س٧ / ما المراد بالإمام العادل؟ وما هي مواصفاته؟ وبين كيف يؤثر عدل الحاكم في الرعيته؟

ج / المراد به الحاكم العادل ومن ولي شيئاً من أمور المسلمين فلم يغرّه السلطان بالإستبداد والظلم ، بل أطاع الله ووجّه سلطانه وقوته وجهده إلى العدل فلم يغمط حقاً ولم يفرق بين رعيته في المعاملة لهوى أو قرابة أو صداقة .. أو غير ذلك ملتزماً بقوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾

وعدل الحاكم يؤثر في الرعية فتشيع الطمأنينة بين الناس ويسود العدل وتنتهي الفوضى وتسود المصلحة العامة.

س٨ / ما هي مواصفات الحاكم والمسؤول العادل؟ (سؤال المناقشة)

ج / هو الذي لم يغرّه السلطان بالإستبداد والظلم ، بل أطاع الله ووجّه سلطانه وقوته وجهده إلى العدل فلم يغمط حقاً ولم يفرق بين رعيته في المعاملة لهوى أو قرابة أو صداقة .. أو غير ذلك ملتزماً بقوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾

ثانياً: الشاب الذي شبَّ وأستمرَّ على طاعة الله:

س٩/ من الشاب الذي نشأ في طاعة الله تعالى؟ وما جزاؤه؟ وما الدليل؟ وبمَّ يفني هذا الشاب شبابه ونشاطه؟ وما الذي يفعله الايمان بالنفس؟ (او)

س١٠/ من هو الشاب الذي شبَّ واستمر على طاعة الله؟ وبمَّ يفني هذا الشاب شبابه ونشاطه؟ (او)

س١١/ كيف تصف لنا الشاب المستمر على طاعة الله تعالى؟ وكيف تكون مجاهدة النفس عند الشاب؟

ج/ وهو الشاب المتديّن المطيع لله والفاعل لكلّ خير والمتحكّم في نزواته الضابط لنفسه الكابح لجماحها وشرورها وشهواتها، الذي يكفّ نفسه عن الهوى والمعاصي وينتظر من الله تعالى الجزاء الأوفى. قال تعالى: ﴿رَبِّ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ

عَنِ الْهَوَىٰ ﴿١٠١﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿١٠٢﴾﴾

فهذا الشاب يفني شبابه ونشاطه في عبادة الله تعالى وطاعته، تاركاً نزوات النفس التي تجرّ صاحبها نحو الجموح والطيش والمعاصي. لكن الإيمان أقوى وهو وحده القادر على صرف النفس إلى الخير والرشد. وتلك هي مجاهدة النفس ووضعها على طريق الاستقامة، وهذا هو الجهاد الحقّ. وهو خير الجهاد وقد اسماه الرسول (ص) بالجهاد الأكبر، (( فقد قال لسرية بعد رجوعها من الجهاد : مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد الأكبر، قالوا: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال(ص) جهاد النفس))

ثالثاً: المؤمن المعلق قلبه بالمساجد:

س١٢/ الرجل اذي تعلق قلبه بحب بيوت الله قد وصف بعدة صفات، اذكرها. (او)

س١٣/ المسجد من البيوت العظيمة والطاهرة التي شرفها الله تعالى ، فماذا ينسم الرجل الذي علق قلبه بها؟ وقد وصف هذا الرجل بعدة صفات ، اذكرها؟

ج/ الرجل الذي تعلق قلبه بحب بيوت الله يتنسم فيها عبير السعادة والأمان يداوم فيها على عبادة الله لا شك ان مثل هذا الرجل طاهر القلب عامر النفس بالإيمان، سامي الروح يزور الله تعالى في بيوته، وإعمارها بالذكر فيناجي الله سبحانه في رحابها ويلتقي فيها بإخوانه المصلّين، وهم يؤدون معاً صلاة الجماعة.

س١٤/ ما اثر صلاة الجماعة على المسلمين

ج/ تعتبر صلاة الجماعة فرصة للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الإسلام في التسامح والأخوة والرحمة والسلام.

س١٥/ إعمار المساجد لا يقتصر على البناء وضح كيف يكون ذلك؟ (سؤال المناقشة): (او)

س١٦/ قد حث القرآن الكريم المؤمنين على التبعّد في المساجد فكيف يكون اعمارها؟ موثقاً جوابك بدليل قرآني؟

ج/ يكون اعمارها بصلاة الجماعة وبذكر الله تعالى وما قد ينتج عن اللقاء بين الاخوة المصلين من فرصة للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الإسلام في التسامح والأخوة والرحمة والسلام، وبذلك يكون إعمار المساجد بأعمال الخير إلى جانب إعمارها والإسهام في بنائها.. وقد حثَّ القرآن الكريم المؤمنين على التعمد في المساجد: قال تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٦٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ تَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٦٧﴾ }

## رابعاً: المتحابان في الله:

س١٧/ المجتمع الاسلامي محب للاخريين بأصل فطرته السليمة ما لم يحصل لها غير ذلك، وعليه فمن المتحابان في الله تعالى؟

س١٨/ أسمى أنواع الصحبة المتحابان في الله، فمن هما؟ (سؤال المناقشة). (او)

س١٩/ من هما المتحابان في الله؟ (سؤال وزاري ٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل).

ج/ وهما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على أساس التقوى. وقرب كل منهما لله فأحب كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه قائمة لله حياً حقيقياً لا ظاهراً فقط. فابتعد عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء. وهذا النوع من الصداقة هو أسمى أنواع الصحبة ويسمى بالأخوة في الله وهي مصدر الخير والاتحاد والتعاون وكل ما فيه نفع للمجتمع، فصداقتهما هذه تدوم على المحبة ولا تُقطع لعرض دنيوي؛ لأن الإيمان الذي يربط قلوبها معاً إيمان صادق. وهذا ما أراد الله سبحانه بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ ولا يفرق بين مثل هذين الصديقين إلا الموت.

س٢٠/ الصداقة الخالصة لله لها اسم اخر، ما هو؟ وما اثارها على الفرد والمجتمع؟

ج/ تسمى بالأخوة في الله. اثارها على الفرد والمجتمع:  
١- هي مصدر الخير والاتحاد والتعاون وكل ما فيه نفع للمجتمع.  
٢- صداقتهما هذه تدوم على المحبة ولا تُقطع لعرض دنيوي؛ لأن الإيمان الذي يربط قلوبها معاً إيمان صادق. وهذا ما أراد الله سبحانه بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ ولا يفرق بين مثل هذين الصديقين إلا الموت.

## خامساً: المؤمن العفيف:

س٢١/ من المؤمن العفيف؟ وكيف يتغلب على كل صور الإغراء ومظاهرها؟

ج/ هو المؤمن الذي يتغلب على كل صور الإغراء المحرمة ومظاهرها، وان قويت الدوافع إليها، وذلك بتقواه وترفعه عن الأثم فيتحكم بنفسه في هذا الموقف العنيف فيتغلب خوف الله وخشيته على شهوته اذا ما راودته امرأة تمتلك كل وسائل الترغيب كالمال والجمال، والمنصب، وهنا يجب أن تظهر قوة إيمان المؤمن ومقدار خشيته لله وحرصه على الأيضاع إيمانه إذ إن الزنى والإيمان على طرفي نقيض، وكذلك المنكرات الأخرى قال رسول الله(ص)(لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن.)



س ٢٢ / أ- المؤمن تغلب على كل صور الاغراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها وضح كيف يكون ذلك ؟  
ب- كيف تظهر قوة آيات المؤمن ومقدار خشيته من الله تعالى ؟

ج/ أ- المؤمن يتغلب على كل صور الإغراء المحرمة ومظاهرها، وان قويت الدوافع إليها، وذلك بتقواه وترفعه عن الأثم فيتحكم بنفسه في هذا الموقف العنيف فيتغلب خوف الله وخشيته على شهوته اذا ما راودته امرأة تمتلك كل وسائل الترغيب كالمال والجمال، والمنصب.  
ب- تظهر قوة إيمان المؤمن اذا غلب خوف الله وخشيته على شهوته اذا ما راودته امرأة تمتلك كل وسائل الترغيب كالمال والجمال، والمنصب. ومقدار خشيته لله وحرصه على ألا يضيع إيمانه إذ إن الزنى والإيمان على طرفي نقيض، وكذلك المنكرات الأخرى قال رسول الله(ص)(لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن.)

س ٢٣ / من قوتنا في التغلب على صور الاغراء المحرم ؟ (او)

س ٢٤ / المؤمن يتغلب على صور الإغراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها. ومن قوتنا في ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ المؤمن إذ يتخذ هذا الموقف ويرفض الإغراء والغواية، إنما يقتدي بالنبي يوسف( ع) الذي راودته امرأة عزيز مصر عن نفسه، ولكن رفض السقوط في الإثم، وفضل السجن على ذلك فقال ما حكاه قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾

س ٢٥ / قد يضعف الانسان امام المغريات وتنازعه نفسه فعل الحرام . ماذا عليه ان يتذكر؟

ج/ فليتذكر أن الله تعالى أعد للمؤمنين الصابرين المتعفين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية، وفي العفة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالابتعاد عن العفة فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

س ٢٦ / ما الذي أعدّه الله تعالى للمؤمنين المتعفين ؟ وما الذي وعدّه لمن يقترف المحرمات ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ أن الله تعالى أعد للمؤمنين الصابرين المتعفين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية، وفي العفة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

س ٢٧ / ما الصفات النافعة التي تحويها العفة؟

ج/ هي صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالابتعاد عن العفة فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

سادساً: المؤمن المتصدق:

س ٢٨ / من هو المؤمن المتصدق ؟ سؤال (٢٠١٨ تمهيدي)

ج/ وهو الرجل الذي يتصدق وينفق ماله لوجه الله، وفي سبيله، في خفاء تام سترأ على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين، بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنّ والرياء أو الشهرة، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.

س ٢٩ / ما ابواب الصدقة للمؤمن المتصدق ؟ سؤال تمهيدي (٢٠١٧)

ج/ اخفاء الصدقة إخفاءً تاماً سترأ على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين.

س ٣٠ / ما اداب الصدقة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ التصدق لوجه الله، وفي سبيله، في خفاء تام سترأ على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين، بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنّ والرياء أو الشهرة، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.

س ٣١ / لم ينفق المؤمن المتصدق ماله في خفاء تام؟ ولم يبالغ في اخفاء الصدقة؟

ج/ ينفق ماله لوجه الله، وفي سبيله، في خفاء تام سترأ على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين، بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنّ والرياء أو الشهرة، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.

سابعاً: المؤمن الخاشع:

س ٣٢ / من هو المؤمن الخاشع ؟ وما أثر مخافة الله في سلوك الفرد ؟

ج/ وهو الذي ذكر الله سبحانه وتعالى بقلبه، ولسانه مؤمناً بجلاله، وعظمته وشدة عذابه، وسعة رحمته، فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقّه، وشوقاً إلى سحائب رحمته.. ومن كانت عنده هذه السجية بما تتضمن من رقة القلب وصفاء النفس، وحبّ الله، فهو بلا شك رجل خير لا يُنتظر منه إلا الخير والصلاح والنفع العام،

س ٣٣ / ما أثر مخافة الله في سلوك الفرد ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ اثرها يظهر رقة القلب وصفاء النفس، وحبّ الله، فهو بلا شك رجل خير لا يُنتظر منه إلا الخير والصلاح والنفع العام،

س ٣٤ / المؤمن الخاشع تنهمر دموعه عند ذكر الله تعالى ، لم يكون ذلك (او)

س ٣٥ / علل: المؤمن الخاشع تنهمر دموعه عند ذكر الله تعالى .

ج/ لأنه مؤمناً بجلاله، وعظمته وشدة عذابه، وسعة رحمته، فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقه، وشوقاً إلى سبحانه ورحمته.

س٣٦/ ما أهم ما يرشد إليه الحديث؟ (سؤال وزارى ٢٠١٦/٣)

ج/ ١-التزام العدل بين الناس فعلى كل مسلم ومسلمة ( وخاصة كل حاكم ومسؤول) أن يعدل بين الناس، ففي العدل كل الخير وفيه الطمانينة والحياة الهادئة السعيدة  
٢- ( رأس الحكمة مخافة الله )، فالخوف من الله دليل الإيمان الصحيح ومخافة الله تقي الإنسان من الوقوع في المحرمات.  
٣- (الصلاة عمود الدين) وبها يكون صلاح الفرد ذاتياً فعلى المسلمين تنشئة الأبناء تنشئة دينية ملتزمة نابعة من روح الإسلام البعيد عن التطرف، وأن يعمرُوا مساجد الله بالذكر والتناصح وفعل الخيرات ونشر السلام بين الناس.  
٤- وجوب اختيار الأصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء، وخير الاصحاب من كان يحبك في الله، وينصحك لما يرضي الله، فهذه هي الصداقة الحقة البعيدة عن المصالح والغايات.  
٥- وجوب التزام العفة والتمسك بالخلق المتين متمثلاً بقوة الإرادة في كبح جماح الشهوات، من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الابتعاد عن العفة؛ لذا يجب الإخلاص لله في السر والعلن، والرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين والابتعاد عن مسار الشيطان، فهذه هي الخصال الفاضلة التي أرادها الإسلام لنا.

س٣٧/ ما الذي يجب مراعاته عند اختيار الاصدقاء؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وجوب اختيار الأصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء، وخير الاصحاب من كان يحبك في الله، وينصحك لما يرضي الله، فهذه هي الصداقة الحقة البعيدة عن المصالح والغايات.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

سؤال وزارى (٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)

سؤال تمهيدي (٢٠١٦)

س١/ هات حديثاً نبوياً شريفاً يدل على (الناجون يوم القيامة)

سؤال تمهيدي (٢٠١٨)

سؤال وزارى (٢٠١٦/٢ خارج القطر)

س٢/ أ) هات حديثاً نبوياً شريفاً يدل على (الناجون يوم القيامة) ب) من هو المؤمن المتصدق؟

سؤال وزارى (٢٠١٦/٣)

س٣/ أ) يمن الله تعالى يوم القيامة على سبعة اصناف من الناس، اكتب الحديث الشريف الذي يذكر هذه الاصناف السبعة ب) بين اهم ما يرشد اليه الحديث.

سؤال وزارى (٢٠١٨/٢)

س٤/ أ) هات حديثاً نبوياً شريفاً يدل على (الناجون يوم القيامة) ب) من هما المتحابان في الله؟

الدرس الرابع : ابحاث  
(حقوق الزوجين وواجباتهما))

س١ / لم فصل الله تعالى بين حقوق الزوجين وبين واجبات كل منهما؟

ج/ لان الزواج عقد وثيق وشراكة مهمة يباركها الله ويرعاها ويريد لها ان تبقى وتدوم، وكي لا يعكر صفو الحياة الزوجية معكر أو ينقض هذا الرباط الإنساني ناقض.

أ. حقوق الزوجة:

س٢ / الزواج عقد وثيق يباركها الله لذلك فصل في حقوق الزوجين كي لا ينقض هذا الرباط الإنساني ناقض ، فما حقوق الزوجة ؟ (سؤال وزارى ٢٠١٧ / ١) (٢٠١٨ تمهيدى) (او)

س٣ / الزواج عقد وثيق وشراكة مهمة يباركها الله لذلك فصل في حقوق الزوجين ، ما حقوق الزوجة ؟ (او)

س٤ / ما حقوق الزوجة ؟ (سؤال المناقشة)

ج / ١- المهر : وهو حق خالص للمرأة لا يجوز لأحد ان يأخذه الا برضاها.

٢- النفقة : على الزوج أن ينفق على زوجته وان كانت غنية .وفي مقابل ذلك يكون هو القيم على البيت ومن فيه. يقول الرسول(ص): (اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله...ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف)).

٣- حسن معاملة المرأة: إن حقوق المرأة ومتطلباتها، ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية أخرى .فعلى الزوج أن يتلطف بزوجه ويدخل السرور عليها، وقد كان الرسول(ص) يعامل زوجته أفضل معاملة.

١. المهر : وقد تقدم ذكره وهو حق خالص للمرأة لايجوز لأحد ان يأخذه الا برضاها.

س٥ / هل يجوز لولي الأمر أخذ مهر أبنته؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لا يجوز له لان المهر حق خالص للمرأة لا يجوز لأحد ان يأخذه الا برضاها.

٢. النفقة

س٦ / هل يجب على الزوج ان ينفق على زوجته؟ وماذا يكون مقابل ذلك؟ مع ذكر الدليل

ج/ نعم يجب على الزوج أن ينفق على زوجته وان كانت غنية .وفي مقابل ذلك يكون هو القيم على البيت ومن فيه. يقول الرسول(ص): (اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله...ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف)).

س٧/ متى تسقط نفقة الزوجة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ إذا تمردت على زوجها فلم تطعه أو تسمع له، وتركت بيته ، فعند ذلك تسقط نفقتها لأنها لم تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة.

س٩/ متى يحق للزوجة ان ترفع امرها للقاضي؟

س٨/ قد يعجز الزوج من الإنفاق على زوجته. ماذا يحق لها؟ (او)

ج/ إذا عجز الزوج عن الإنفاق كان لها ان ترفع أمرها إلى القاضي الشرعي للنظر فيه.

٣. حُسن معاملة المرأة:

س١٠/ إنَّ حقوق المرأة ومتطلباتها ليست مادية فقط ، بل هناك حاجات نفسية أخرى ، وضَّح ذلك. (و)

س١١/ من حقوق الزوجة ( حُسن معاملة الزوجة ) ، وضَّح ذلك.

ج/ إن حقوق المرأة ومتطلباتها، ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية أخرى. فعلى الزوج أن يتلطف بزوجه ويدخل السرور عليها، وقد كان الرسول(ص) يعامل زوجاته أفضل معاملة. والمرأة إنسان يُصيب ويُخطئ ويُحسن ويُسيئ فعلى الرجل أن يعرف ذلك ويعاملها بالحسنى، قال تعالى: ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا

كَثِيرًا ﴿١٦﴾ }

وقد ورد في الحديث الشريف قولة(ص)(خيركم خيركم لأهله) كما يجب على الزوج ان يحترم زوجته ويرع حقوقها ويحفظ كرامتها. فلا يؤذيها بقول أو فعل، ولا ينتقص أهلها ولايناديها بما تكره.

س١٢/ استشهد بآية وحديث شريف على وجوب حسن معاملة الزوجة. (سؤال المناقشة)

ج/ الاية: قال تعالى: ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا

كَثِيرًا ﴿١٦﴾ }

الحديث: قال الرسول (ص)(خيركم خيركم لأهله )

ب. حقوق الزوج:

س١٤/ ما هي حقوق الزوج. (سؤال المناقشة)

س١٣/ ما هي حقوق الزوج؟ عددها فقط. (او)

ج/ ١- الطاعة فيما لا معصية فيه له. ٢- أن تحفظه في نفسها وماله. ٣- معاونة زوجها بالمعروف. ٤- تربية أولاده تربية صالحة.

١ - الطاعة فيما لا معصية فيه لله:

س١٥ / من حقوق الزوج ( الطاعة فيما لا معصية فيه له ) ، وضح ذلك. (سؤال وزاري ١٦/٢٠١٦)

ج/ لما كان الرجل هو المسؤول الأول عن البيت فلا عجب من أن يكون له حق الطاعة. قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى

النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾

وهذه المسؤولية هي الدرجة التي ميّز بها الرجل عن المرأة، قال تعالى: ﴿وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللِّرِّجَالِ

عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

وقوامه الرجل على المرأة أمر طبيعي لا غرابة فيه فهي تكليف على الرجل لاتشريف له، لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخصّ علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج. الأصل فيها الدوام، وكل شراكة أو اجتماع لابد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لنلا تختل الشركة وتفصم العلاقة ويزول الاجتماع، والرجل أحقّ بهذه الرئاسة من المرأة عادة، وهو أضبط لعواطفه من المرأة، وهو المكلف بالإنفاق على البيت وافراده ، وليس في هذه القوامه تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الاثنين:

قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ وقال

تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فقوامه كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لاتكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

س١٦ / ما حقيقة قوامه الرجل ؟ وهل تُعدُّ تكليفا أم تشريفا ؟ ولماذا أختص بها الرجل من دون المرأة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قوامه الرجل على المرأة أمر طبيعي لا غرابة فيه فهي تكليف على الرجل لاتشريف له، لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخصّ علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج. الأصل فيها الدوام، وكل شراكة أو اجتماع لابد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لنلا تختل الشركة وتفصم العلاقة ويزول الاجتماع، والرجل أحقّ بهذه الرئاسة من المرأة عادة، وهو أضبط لعواطفه من المرأة، وهو المكلف بالإنفاق على البيت وافراده ، وليس في هذه القوامه تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الاثنين:

قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾

وقال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فقوامه كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لاتكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

س١٧ / اعطى الباري عز وجل القوامة للرجل . فهل في هذه تجاوز على حقوق المرأة ؟ معرزا اجابتك بالدليل .

ج/ ليس في هذه القوامة تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الاثنين: قال

تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ﴾

فقوامة كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لاتكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

٢- أن تحفظه في نفسها وماله:

س١٨ / من حقوق الزوج ( أن تحفظه في نفسها وماله)، وضح ذلك. (او)

س١٩ / كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قال (ص) ( والمرأة راعية في بيت زوجها وهي المسؤولة عن رعايتها )...ومن الحفظ أن تصون نفسها عن الشبهات وأن تحفظ عرضه وتحفظ أسرارها ، ولا تسمح بدخول بيته لمن يكرهه، ولا تخرج من بيته إلا بأذنه، ومن الحفظ عدم الاسراف وتبذير أمواله، وأن لا ترضع طفلاً الا بأذنه

س٢٠ / هل يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها من دون اذن الزوج؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لا يجوز لها ذلك ولا تخرج من بيته إلا بأذنه.

٣- معاونة زوجها بالمعروف:

س٢١ / من حقوق الزوج (معاونة زوجها بالمعروف)، وضح ذلك. (او)

س٢٢ / كيف تعاون الزوجة زوجها بالمعروف ؟ (او)

س٢٣ / لم اكد الاسلام على معاونة الزوجة لزوجها؟ وما اثار ذلك؟

ج/ لأنها شريكة حياته ومن أقرب الناس إليه والتعاون أساس السعادة الزوجية وسبب مهم من أسباب إدامتها فمتى شعر الزوج أن زوجته تهتم بشؤونه وتعاونه اعتزَّ بها واحبَّها واحترمها فكانت أسرة سعيدة من غير شك.

٤- تربية أولاده تربية صالحة:

س٢٤ / من حقوق الزوج ( تربية الزوجة الأولاد تربية صالحة ) ، وضح ذلك. (او)

س٢٥ / تربية الأولاد تربية صالحة هي من أهم واجبات الزوجة تجاه زوجها، وضّح ذلك. (او)

س٢٦ / الزوجة لها دورها الفاعل على مستوى الأسرة، فهي نواة المجتمع. ما أهم الواجبات الملقاة على المرأة تجاه زوجها في تربية الأولاد؟ ولماذا؟

ج/ أن تربية الأولاد تربية صالحة هي من أهم واجبات الزوجة، إذ لا يمكن أن يقوم بذلك أحد كما تقوم به الزوجة فحنان الأم وعطفها ضرورة من ضرورات الحياة بالنسبة للطفل وهو أمر لا يمكن أن نجده عند أحد. كما أن من أهم واجبات الزوجة العناية بالأولاد والاهتمام بهم، فتربية جيل سليم أفضل من أي عمل تقوم به المرأة مهما كبر أو عظم في نظرها، ولذلك أمر الإسلام أن يودع الصغار إلى أمهاتهم عند الاختلاف بين الزوجين لأنه لا أحد في العالم كالأم بالنسبة للطفل، لكن هذا لا يمنع من أن يوكل أمر تربية الطفل إلى غير أمه إذا اقتضت الضرورة.

### تعدد الزوجات

س٢٧ / ما المقصود بتعدد الزوجات؟

ج/ المقصود بتعدد الزوجات أن يكون للرجل في وقت واحد أكثر من زوجة واحدة.

س٢٨ / ما حكم تعدد الزوجات؟ اذكر آيتين من القرآن الكريم؟ ثم بين ما الذي تفيد الآيتين؟

ج/ قال تعالى: **لَوْ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنَّىٰ وَتَلْتُمْ وَرَبَعٌ ط فَإِنْ**

**خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾** {

وقال تعالى: **لَوْ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ**

**وَإِنْ تُصَلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٦﴾** {

تفيد الآيتان الكريمتان:

أ. إباحة تعدد الزوجات إلى حد الأربع.

ب. ان التعدد مشروط بالعدل بين الزوجات. فمن علم أن لاقدرة له على العدل لم يجز له أن يتزوج بأكثر من واحدة ويقصد بالعدل الأمور المادية كالمسكن واللباس والطعام والشراب وما أشبهها مما يكن فيه العدل.

ج-العدل في الحب والمساواة فيه بين النساء غير مستطاع لأنه من الأمور الوجدانية ولذلك لايسأل الزوج عن عدم مساواته فيه بين الزوجات، ولكنه يواخذ إذا رتب عليه نتيجة مادية في الواقع كأن ينفق على إحدهما أكثر من صاحبته بسبب ميله إليها، وتقليل النفقة عن الأخرى بسبب قلة ميله إليها.



## حكمة التعدد:

يثير خصوم الإسلام مسألة تعدد الزوجات ويحسبونها منقصة في الإسلام، والواقع إباحة تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية يُعدُّ من محاسنها لا من مثالبها، ومن أدلة واقعتها وصلاحيتها للبقاء، ولتوضيح هذه المسألة التي يثير الاعداء الغبار حولها دنما ليتخذوا منها منفذاً للظن في الإسلام، نقول ان توضيحها يزيل الأوهام عنها ويجلي حقيقتها، ويردُّ تقولات الأعداء وتخرصاتهم.

س ٢٩ / ما الحكمة من تعدد الزوجات؟ وكيف نرد على تقولات وتخرصات الأعداء؟ (سؤال وزاري ٢٠١٦/٢)

ج/ يثير خصوم الإسلام مسألة تعدد الزوجات ويحسبونها منقصة في الإسلام، والواقع إباحة تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية يُعدُّ من محاسنها لا من مثالبها، ومن أدلة واقعتها وصلاحيتها للبقاء. وللرد على تقولات الأعداء وتخرصاتهم يستلزم ذكر ما يأتي:

- ١- تعدد الزوجات ليس فرضاً ولا واجباً ولا مستحباً بل درجته الإباحة، والمباح متروك أمره للإنسان إن شاء فعله وإن شاء تركه بحسب ما يراه من المصلحة له في الفعل والترك، وعلى هذا يستطيع المسلم ألا يعدد زوجاته ويكتفي بزوجة واحدة ولا تثريب ولا لوم عليه وإذا وجد حاجة في التعدد فله أن يُعدد.
- ٢- من ضروب الحاجة إلى التعدد ؛ عقم الزوجة ورغبة الزوج في إنجاب الذرية وتشوقه إليها، فمن العدل أن يتمكن من الزواج الثاني ومن حسن عقل المرأة أن تدرك حق الزوج في هذا الزواج الثاني، ومن الحاجة أيضاً ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من أداء متطلبات الحياة الزوجية ولا علاج لهذه الحالة إلا بالتعدد والتعدد أولى من الطلاق، ومن الحاجة أيضاً أن يضم الزوج الكريم إلى بيته منقطة أو يتيمة أو قريبة له وأحسن الضم وأكملها أن يتخذها زوجة.
- ٣- إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع أو على الأقل ليست نادرة. ففي أوقات الحروب تَأْكُل الحروب الرجال وتدع النساء وهذا هو الغالب في شأن الحرب، فإذا وضعت الحرب أوزارها برزت للمجتمع مشكلة خطيرة جداً وهي كثرة النساء وقلة الرجال ولا بد من إيجاد حل لهذه المسألة لأن اقتران المرأة بالرجل من الحاجات الأصلية للإنسان، والحل لا يكون إلا بأحد الأمرين : إما بجعل الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد، وإما بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية، والحل الثاني هو ما أخذت به الشريعة الإسلامية وهو أكرام للمرأة وأنفع للمجتمع وأحفظ للشرف، فأباحت التعدد لأربع وحرمت الزنا وجميع الم عاشرات غير الشرعية.
- ٤- في التعدد إكثار للنسل، وإكثار النسل في بعض المجتمعات أمر مهم وضروري لا سبيل له إلا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وعلمه وإقراره.

س ٣٠ / ما ضروب الحاجة إلى تعدد الزوجات ؟ وضح ذلك. (سؤال تمهيدي ٢٠١٧) (٢٠١٨/٢ اسئلة خارج القطر)

ج/ من ضروب الحاجة إلى التعدد ؛ عقم الزوجة ورغبة الزوج في إنجاب الذرية وتشوقه إليها، فمن العدل أن يتمكن من الزواج الثاني ومن حسن عقل المرأة أن تدرك حق الزوج في هذا الزواج الثاني، ومن الحاجة أيضاً ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من أداء متطلبات الحياة الزوجية ولا علاج لهذه الحالة إلا بالتعدد والتعدد أولى من الطلاق، ومن الحاجة أيضاً أن يضم الزوج الكريم إلى بيته منقطة أو يتيمة أو قريبة له وأحسن الضم وأكملها أن يتخذها زوجة.

س ٣١ / إباحة تعدد الزوجات يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع كالحروب وغيرها، وضح ذلك.

ج/ إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع أو على الأقل ليست نادرة، ففي أوقات

الحروب تأكل الحروب الرجال وتدع النساء وهذا هو الغالب في شأن الحرب، فإذا وضعت الحرب أوزارها برزت للمجتمع مشكلة خطيرة جداً وهي كثرة النساء وقلة الرجال ولا بدّ من إيجاد حل لهذه المسألة لأنّ اقتران المرأة بالرجل من الحاجات الأصلية للإنسان، والحل لا يكون إلا بأحد الأمرين: إمّا بجعل الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد، وإمّا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية، والحل الثاني هو ما أخذت به الشريعة الإسلامية وهو أكرام للمرأة وأنفع للمجتمع وأحفظ للشرف، فأباحت التعدد لأربع وحرمت الزنا وجميع المعاشرات غير الشرعية.

### الدرس الخامس : التهذيب (قصص وعبر)

س ١ / ١ - ما قصة الرجل من اصحاب النبي (ﷺ) والذي اشتد بيه الفقر؟ **وزاري (٢/٢٠١٦) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)**  
٢- ماذا قالت له امراته؟ وماذا قال له الرسول عندما راه؟ وما ابرز ما يستنبط من القصة؟ (او)

س ٢ / ٢ ما قصة قول النبي (ﷺ) : (من استغنى أغناه الله تعالى)؟ وما ابرز ما يستنبط من القصة؟

ج/ روي أنه : اشتد فقر رجلٍ من أصحاب النبي (ص) فقالت له امرأته : لو أتيت رسول الله (ص) فسألته أن يعطيك ، فذهب الرجل إلى النبي (ص)، فلما رآه النبي (ص) وقبل أن يتحدث الصحابي قال النبي (ص) من سألنا أعطيناه ،ومن استغنى أغناه الله ،فقال الرجل : ما يعني غيري . فرجع إلى امرأته فأعلمها بالذي حدث ، فقالت : إن رسول الله (ص) بشر فأعلمه ،فأتاه فلما رآه رسول الله قال (ص) من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه الله ، حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ، حينها ذهب الرجل فاستعار معولاً ثم أتى الجبل فصعده ،فقطع حطباً ثم جاء به ، فباعه واشترى بثمنه طعاما ، فرجع به فأكله ،ثم ذهب من الغد فجاء بأكثر من ذلك،فباعه، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً ، ثم جمع حتى اشترى نافتين وغلما ، ثم أثرى حتى أيسر ، فجاء إلى النبي (ص) فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي ، فقال النبي (ص) : قلت لك : من سألنا أعطيناه ،ومن استغنى أغناه الله ابرز ما يستنبط من القصة

- ١- ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وماكان بكسب اليد . ٢- عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة.
- ٣- من أراد العمل بشرف وعزة ، لن يستنكف البدء بأبسط الأمور مادامت بشرف وبكسب حلال.
- ٤- الحثّ على العمل مهما كان بسيطاً فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
- ٥- الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الى الغنى ونماء الرزق.

س ٣ / ٣ (من استغنى أغناه الله تعالى) ، في العمل غنى وعزة، وضح ماذا يستنبط من القصة التي قرأتها والتي تتضمن هذا المضمون؟ **سؤال وزاري (٣/٢٠١٦)**

س ٤ / ٤ وضح اهم ما يستنبط من قصة (من استغنى أغناه الله تعالى) . **سؤال وزاري (٣/٢٠١٧ اسئلة الموصل)**

ج/ ابرز ما يستنبط من القصة

- ١- ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وماكان بكسب اليد . ٢- عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة.
- ٣- من أراد العمل بشرف وعزة ، لن يستنكف البدء بأبسط الأمور مادامت بشرف وبكسب حلال.
- ٤- الحثّ على العمل مهما كان بسيطاً فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
- ٥- الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الى الغنى ونماء الرزق.

س٤/ وضح المراد من القصة وبين العبرة فيها؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الحث على العمل الحلال مهما كان بسيطاً، وعدم إراقة الوجه بالإستجداد.

س٥/ في العمل غنى وعزة ناقش ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ نعم فالله تبارك وتعالى يبارك في الرزق الحلال وما كان بكسب اليد، ولا ينبغي للمسلم هدر كرامته بسؤال الناس، والعمل الحلال شرف وعزة، ولقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال، والصبر، والاجتهاد، والعفاف سبيل الى الغنى ونماء الرزق

### العدل

س١/ العدل من اهم المفاهيم الالهية. اذكر قصة من المأثور الاسلامي في هذا المعنى؟ ثم بين ابرز ما يستنبط من القصة؟

ج/ كان هناك رجل نصراني قد بلغ من الكبر عتيا، فلقد عمل طيلة شبابه ليعيش من ثمرة تعب وكده ولكنه لم يدخر شيئا لوقت كبره، وهرمه، ومع هرمه فقد بصره، ولم يبق أمامه طريق للمعيشة سوى سؤال الناس. فمر خليفة المسلمين حينها ( روي أنه الإمام علي (ع) وروي في موضع آخر أنه عمر بن الخطاب (رض) وأيهما كان لا ضير)، فقال: من هذا؟ ولماذا آلت حاله إلى هكذا؟ ألا يوجد له ولد يتكفله؟ ألا يوجد له سبيل آخر تبعده عن السؤال؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إنه نصراني ولقد كان قويا بصيرا، ويعيش بكرامة من كد يديه وعرق جبينه، والأن قد فقد قوته وبصره معا، وليس عنده ما يستطيع أن يقوت نفسه به، فلم يبق له إلا السؤال. فقال الخليفة: استعملتموه، حتى إذا كبر وعجز منعموه، أنفقوا عليه من بيت المال. أبرز ما يستنبط من القصة: ١- وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسد حاجاتهم.

٢- عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع.

٣- رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام.

٤- التعايش السلمي بين الأديان قال تعالى ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾

٥- التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

س٢/ عدالة الاسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع، وضح اهم ما يستنبط من قصة العدل سؤال وزارى (٣/٢٠١٧)

س٣/ من القصص والعبير العدل والرحمة، اكتب أبرز ما يستنبط من القصة. سؤال وزارى (٢/٢٠١٨)

ج/ ابرز ما يستنبط من القصة:

١- وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسد حاجاتهم.

٢- عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع.

٣- رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام.

٤- التعايش السلمي بين الأديان قال تعالى ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾

٥- التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

س٤/ ابحث فى كتاب الله العزيز عن آية تتحدث عن الرحمة، تنافس مع زملائك بالبحث. (سؤال المناقشة)

ج/ قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ {

س٥/ استشهد بحديث يبين وجوب تحمل المسؤولية. (سؤال المناقشة)

ج/ قال رسول الله (ص) ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ- وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)) صدق رسول الله (ص)

س٦/ على ماذا تدل القصة. (سؤال المناقشة)

ج/ رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام. و عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسد حاجاتهم. والتعايش السلمي بين الأديان، والتأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

حادي

## الوحدة الثالثة

الدرس الاول: من القران الكريم  
من سورة النساء

آيات الحفظ (٥-١)

بسم الله الرحمن الرحيم

يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٥﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٦﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلثَ وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٧﴾ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٨﴾ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٩﴾

صدق الله العظيم

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خلق منها زوجها	حواء(٢٠١٦ تمهيدي)(٣/٢٠١٦)(٢/٢٠١٧)
وبث منها	نشر من آدم وحواء(١/٢٠١٦)(٢٠١٧ تمهيدي)(٢٠١٨ تمهيدي)
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام	أي يسأل بعضكم بعضاً فيقول أسألك بالله واتقوا الأرحام أن تقطعوها
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب	ولا تستبدلوا الحرام (بأكلكم أموالهم) بالحلال من أموالكم(٢/٢٠١٦)(١/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى)(١/٢٠١٨ خارج القطر)
انه كان حوباً كبيراً	أن أكلها كان إثماً عظيماً(١/٢٠١٦)(٣/٢٠١٦)(١/٢٠١٦ خارج القطر)(٢/٢٠١٨ خارج القطر)(٣/٢٠١٨)
وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى صدقاتهن	ألا تعدلوا في يتامى النساء. مهورهن. (١/٢٠١٧ خارج القطر)(١/٢٠١٧ الموصّل)
نحلة	عطية. (٢٠١٦ تمهيدي)(٢/٢٠١٦)(٢/٢٠١٦ خارج القطر)(٣/٢٠١٦ خارج القطر)(١/٢٠١٧)(١/٢٠١٧ خارج القطر)(١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)(١/٢٠١٨ خارج القطر)
هنياً	طيباً(١/٢٠١٧ الموصّل)
مريئاً	حلالاً لا تبعة فيه(٢/٢٠١٧)(٢/٢٠١٨)
السفهاء	ضعاف ، العقول، المبدول لأموالهم
التي جعل الله لكم قياماً	أي تقوم بمعاشكم(٣/٢٠١٧)(٣/٢٠١٨)

## اسئلة آيات الحفظ

س١ / اكتب من سورة النساء من قوله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ ..... قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ { (٣/٢٠١٦) خارج القطر)  
(٣/٢٠١٧) (١/٢٠١٨) اسئلة خارج القطر)

س٢ / اكتب من سورة النساء من قوله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ ..... فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ { (١/٢٠١٦) (٢/٢٠١٨)

س٣ / اكتب من سورة النساء من قوله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا ..... ذَلِكَ أَذَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ { (١/٢٠١٧) الموصل)

س٤ / اكتب الآيات الكريمة التي تجود بالمعاني الاتية :

١- امر الله تعالى الناس جميعاً بتقواه فهو الذي انشاهم من نفس واحدة

ج/ قال تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

٢- امر الله تعالى بكفالة اليتامى ورعايتهم وعدم أخذ الجيد من اموالهم وابدالهم بالرديء

ج/ قال تعالى : ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا الْاٰخِنِيٓثَ بِالطَّيْبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾

٣- اجاز الله تعالى لنا التزوج بأربعة نساء، اكتب الآية التي تتضمن هذا المعنى.

ج/ قال تعالى : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَذَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾

٤- ان المهر هبة الله تعالى من الزوج لزوجته، اكتب الآية التي تتضمن هذا المعنى.

ج/ قال تعالى : ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾

٥- من سورة النساء: إن خفتن من عدم العدل بين الزوجات فاقصرن على واحدة أو بما عندكم من الإماء والزوجات من واحدة إلى أربعة وأعطوا النساء مهورهن عطية واجبة . وزاري (٢٠١٧/٢)

ج/ قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَعًا ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۗ ﴾ ﴿٢٤١﴾ وَعَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ۗ ﴾ ﴿٢٤٢﴾ {

٦- نهانا الله تعالى من تمكين السفهاء اموالهم لانهم يبذرونها.

ج/ قال تعالى : ﴿ وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّرْعُوفًا ۗ ﴾ {

اسئلة شرح النص

# قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۗ ﴾ {

س٢/ في الآية الكريمة خطابات الهية عديدة، بينها؟ (او)

س١/ بماذا أمر الله تعالى من خلال هذه الآية الكريمة؟ (او)

س٣/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ يا أيها الناس خافوا الله الذي أنشأكم من نفس واحدة هي آدم (ع) وخلق منها زوجها وهي حواء (ع) ونشر منها خلانق كثيرة ذكورا وأنثا. ويا أيها الناس راقبوا الله الذي يناشد بعضكم بعضاً به . حيث يقول : أسألك بالله، وأنشدك بالله، واحذروا أن تقطعوا أرحامكم . إن الله مراقب لجميع أحوالكم.

# قال تعالى : ﴿ وَعَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۗ ﴾ {

س٤/ بماذا أمرت الآية؟ وما المقصود بـ (لَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ)؟ وعم نهت الآية؟ (او)

سؤال وزاري (٢٠١٦/٢) (١٨/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى)

س٥/ الآية الكريمة تبين حرمة اكل اموال اليتامى، فماذا يجب علينا مراعاته؟ وما جزاء من تجرأ على اموال اليتامى؟

ج/ أعطوا اليتامى الذين مات آباؤهم وهم دون سن البلوغ وكنتم عليهم أوصياء أموالهم إذا وصلوا سن البلوغ. ولا تأخذوا الجيد من أموالهم، وتجعلوا مكانه الرديء من أموالكم ولا تخطوا أموالهم بأموالكم لتحتالوا بذلك على أكل أموالهم. إن من تجرأ على ذلك فقد ارتكب إثماً عظيماً.

# قال تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ {

س٦/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ وإن خفتن من عدم العدل بين الزوجات، فاقتصروا على واحدة، أو على ملك اليمين أقرب إلى عدم الجوار والتعدي.

# قال تعالى: ﴿ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴾ {

س٧/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ وأعطوا النساء مهرهن عطية واجبة عن طيب نفس منكم، فإن طابت أنفسهن لكم عن شيء من المهر، فوهبته لكم فخذوه، وتصرفوا فيه، فهو حلال طيب.

# قال تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ {

س٨/ من هم السفهاء؟ وبماذا أمرت الآية؟

ج/ ولا تعطوا -أيها الأوصياء- من يبذر، من الرجال والنساء والصبيان، أموالهم فيضيعوها بسوء تدبيرهم، وأنفقوا عليهم منها، إطعاماً وإكساءً، وقولوا لهم قولاً معروفاً لئناً، كقولكم لهم: إذا رشدوا سلمنا إليكم أموالكم.



# قال تعالى: ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ﴾ {

س ٩ / أوجب الله تعالى بأختبار اليتامى، وضح ذلك. **سؤال وزاري (٣/٢٠١٧)**

ج / واختبروا من تحت أيديكم من اليتامى عند وصولهم سن البلوغ، وعلمتم منهم صلاحاً في دينهم، واختبروا من تحت أيديكم من اليتامى عند وصولهم سن البلوغ، وعلمتم منهم صلاحاً في دينهم، وقدرة على حفظ أموالهم، فسلموها لهم من دون تأخير، ولا تسرعوا في إنفاقها وتبذروها في غير موضعها إسرافاً في أكلها قبل أن يكبر اليتامى فيأخذوها منكم.

# قال تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ {

س ١٠ / فسر الآية الكريمة؟ (او)

س ١١ / ما رأي الشريعة المقدسة في الأوصياء من حيث الغنى والفقرة؟ وعند تسلم أموال اليتامى في سن البلوغ أمرنا الله تعالى بأمر، ما هو؟ ولماذا؟

ج / ومن كان منكم أيها الأوصياء غنياً، فليكن عفيفاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً، ولا يأخذ أجراً على وصايته ومن كان فقيراً منكم - أيها الأوصياء- فليأخذ بقدر حاجته عند الضرورة، وإذا سلمتم إلى اليتامى أموالهم، بعد بلوغهم الرشد، فأشهدوا على ذلك شهوداً، ضمناً لوصول حقهم كاملاً إليهم، حتى لا ينكروا ذلك. ويكفيكم أن الله شاهد عليكم، ومحاسب لكم على ما فعلتم.

# قال تعالى: ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ {

س ١٢ / ما الحكمة من الشهادة الواردة في قوله تعالى : ﴿ فَأَشْهَدُوا ﴾ **(سؤال تمهيدي ٢٠١٧)**

ج / فأشهدوا على ذلك شهوداً، ضمناً لوصول حقهم كاملاً إليهم، حتى لا ينكروا ذلك. ويكفيكم أن الله شاهد عليكم، ومحاسب لكم على ما فعلتم.

# قال تعالى: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ {

س ١٣ / ما المراد من قوله تعالى؟

ج/ المراد من ذلك ان للذكور - صغاراً أو كباراً- نصيب شرعه الله فيما تركه الوالدان والأقربون من المال، قليلاً كان أو كثيراً، في أنصبة محدودة واضحة فرضها الله - عز وجل - لهؤلاء. وللنساء كذلك.

# قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ {

(٣/٢٠١٦) (١/٢٠١٦ اسئلة النازحين) (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل) (٢/٢٠١٧) (٢٠١٨ تمهيدي)

س ١٤ / ما الواجب تجاه من يحضر قسمة الميراث من الفقراء من قرابة الميت ممن لاحق لهم في التركة؟ ولماذا؟ وما جزاء من يعتدون على اموال اليتامى؟

ج/ وإذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت ممن لاحق لهم في التركة فأعطوهم شيئاً من هذه التركة تطيباً لخواطرهم، وقولوا لهم قولاً حسناً. إن الذين يعتدون على أموال اليتامى، فيأخذونها بغير حق، إنما يأكلون ناراً، تتأجج في بطونهم يوم القيامة، وسيدخلون ناراً هائلة مستعرة يقاسون حرها.

# قال تعالى: ﴿ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ {

س ١٥ / فسر قوله تعالى؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

س ١٦ / لمن هذا الخطاب؟ وبماذا أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة؟

ج/ على من يكون وصياً على اليتامى أن يتذكر أن الله- سبحانه - يراقب من تحت أيديهم من اليتامى لذلك وجب حفظ أموالهم، وحسن تربيتهم، ودفع الأذى عنهم، وليقولوا لهم ما يقولونه لأولادهم من عبارات العطف والحنان.

# قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ {

س١٨ / ما حكم أكل اموال اليتامى؟ وما جزائهم؟ **سؤال وزاري (١٧/٢٠٢٠ اسئلة الموصل)**

س١٧ / ما جزاء من يأكل اموال اليتامى؟ **سؤال وزاري (١٧/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر) (او)**

س١٩ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ إن الذين يعتدون على أموال اليتامى، فيأخذونها بغير حق، إنما يأكلون ناراً، تتأجج في بطونهم يوم القيامة، وسيدخلون ناراً هائلة مستعرة يقاسون حرها.

س٢٠ / ما ابرز ما ترشد اليه الآيات (النص)؟

ج/١- حقوق النساء والأيتام وبخاصة اليتيمات وهم تحت وصاية الأولياء والأوصياء مقررة ومحفوظة كما شرعها الله سبحانه.  
٢- كرامة المرأة وكيانها محفوظان، ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر، والميراث، وإحسان العشرة.  
٣- حرمة أكل أموال اليتامى ووجوب مراعاتهم.

س٢١ / قررت هذه السورة حقوق النساء في الميراث والزواج، وأنصفتهن من ظلم الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة للنساء. حدثنا عن هذا الظلم، وعن هذه التقاليد الجائرة بحق النساء. **(سؤال المناقشة)**

ج/ المرأة في زمن الجاهلية كانت مهانة وذليلة، فقد كانت سلعة تُباع وتشتري، ولا قيمة لها، وأن هناك من يتشائم منها، ويدفونها وهي حية، إلى غيرها من امور الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة للنساء، ولكن الاسلام كرم المرأة المسلمة ورفع من شأنها، فحفظ حقوقها المشروعة كلها، وانصفها في كل امورها، ففي الزواج: جعل لها حق الرفض والقبول، ووجب على خاطبها دفع المهر لها معجلاً ومؤخره، ولم يبيح لأي احد أن يأخذ مهرها أو شيئاً منه إلا برضاها، ووجب على زوجها النفقة عليها وحسن معاملتها وعشرتها، وإلى غير ذلك مما يطول ذكره، وأما في مسألة الميراث، فقد جعل الله تعالى لها حقاً ونصيباً من الميراث كما الرجال، في انصبة معلومة، ولم يمنعها ذلك الحق كما في الجاهلية، فكرامة المرأة وكيانها محفوظان، ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله تعالى لها واکرمها لها

س٢٢ / أطلق على هذه السورة تسمية (سورة النساء) أجب عن الآتي: **(سؤال المناقشة)**

أ- ما سبب هذه التسمية؟ ب. اقترح وسائل وأساليب تعتقد أنها تسهم في رفع مكانة المرأة في مجتمعنا، وتجعلها عنصراً فاعلاً، مثلما أراد ديننا الإسلامي العظيم.

ج/أ- سميت بسورة النساء لأنها افتتحت بذكر النساء وبعض الاحكام المتعلقة بهن.

ب- المرأة المسلمة هي نواة المجتمع المسلم واساسه، فلا بد ان ندرك جميعاً ان مهمة المرأة الأساسية هي ان تكون مربية صالحة، وبصلاحها يكون صلاح افراد مجتمعنا، فهي عنصر فعال في رفق مجتمعنا الإسلامي بنماذج من القدوات، وهذا لن يكون إلا بأن تكون هذه المرأة على مستوى عالٍ من الثقافة (الشرعية والاخلاقية والتربوية) والإسلام لا يقف موقف الضد من تعلم المرأة، ولم يحرمها من ممارسة حقوقها المشروعة ديناً ودنياً ولا يكون ذلك إلا بحدود ما أجازها الشرع الحنيف لها، حفاظاً على عفتها ودينها، وكرامتها.

الدرس الثاني : من قصص القران  
نبي الله موسى والعبد الصالح(ع)

س١/ لماذا عاتب الله تعالى موسى(ع)؟ وضح ذلك.

س٢/ القصص القراني يحتوي على المعارف التي من شأنها ان تربي الانسان على وفق ما يريد الله تعالى . ومن تلك القصص قصة موسى(ع) والعبد الصالح. كيف بدأت تلك القصة؟ ولم عاتب الله تعالى موسى(ع).

ج/في يوم من الأيام خطب موسى-عليه السلام-في بني إسرائيل، ووعظهم موعظة بليغة، فاضت منها العيون، ورقت لها القلوب..ثم انصرف عانداً من حيث جاء، فتبعه رجل وسار خلفه حتى إذا اقترب منه، سأله قائلاً: يا رسول الله، هل في الأرض أعلم منك؟ قال: لا فعتب الله على موسى(ع) إذ لم يرد العلم لله-سبحانه-

س٣/ أين مكان العبد الذي هو أعلم من موسى(ع)؟ وما هي العلامة التي يعرفه بها؟ وما أخذ معه؟ وما العبرة في ذلك؟

س٤/ بعد قول موسى أنا أعلم من في الارض وعتب الله عليه.ماذا أوحى له؟ وما العلامة التي طلبها موسى(ع) منا الله تعالى عند بحثه عن العبد الصالح ومن اصطحب معه في سفره؟

ج/أوحى الله تعالى إلى موسى(ع) أن في مجمع البحرين عبداً أعلم هو أعلم من موسى(ع)، فنهض موسى(ع) وسأل ربه عن علامة يعرفه بها، فأوحى الله إليه أن يأخذ معه في سفره حوتا ميتاً(سمكة ميتة)وفي المكان الذي ستعود الحياة فيه إلى الحوت فسجد العبد الصالح، فأخذ موسى سمكة ميتة في وعاء، ثم انطلق لمقابلة العبد الصالح، واصطحب معه يوشع بن نون وكان غلاماً صغيراً.

س٥/ ما العبرة من أخذ موسى(ع) وقتاه حوتا ميتا في سفرهما؟ (سؤال المناقشة)

ج/ ليدل موسى(ع) على العبد الصالح ويكون ذلك في المكان التي ستعود الحياة فيه الى الحوت.

س٦/ انطلق موسى(ع) في رحلته البحرية مع الغلام والسمكة الميتة.ما مدة تلك الرحلة؟ والى أي مكان وصلا؟ وماذا فعلاً في ذلك المكان؟ وما الامر العجيب الذي حدث؟

ج/ سار موسى مع غلامه سيراً طويلاً حتى وصلا إلى صخرة كبيرة بجوار البحر، فجلسا يستريحان عندهما من أثر السفر، فوضعا رأسيهما وناما، حتى استيقظ الفتى يوشع بن نون قبل أن يستيقظ موسى، فرأى شيئاً عجيباً، رأى أن الحوت تحرك ودبت فيه الحياة، ثم سقط الحوت بجوار الشاطئ، وجاء موج البحر فحملة إلى الداخل، فلما استيقظ موسى نسي الفتى أن يخبره بما حدث وأخذا يسيران في طريقهما لمقابلة الرجل الصالح.

س٧/ متى عرف موسى (ع) مكان العبد الصالح؟ وكيف؟

ج/ بعد مرور ساعات من سير موسى (ع) وغلّامه بجد ونشاط لمقابلة الرجل الصالح أحسّ موسى بالجوع، فطلب من فتاه أن يحضر السمكة منه، فأخبر موسى (ع) أنه نسيه هناك عند المكان الذي جلسا فيه ليستريحا من أثر التعب، وقد أحياه الله ثم قفز وأخذ طريقه إلى البحر، فأخبره موسى (ع) أن هذا هو المكان الذي يريده.

س٨/ ماذا وجد موسى (ع) وغلّامه عندما رجعا الى تلك الصخرة التي نسيا عندها الحوت؟

س٩/ ماذا وجد موسى (ع) وغلّامه عند الصخرة؟ وماذا دار من حوار هناك؟

س١٠/ ما الحوار الذي دار بين موسى (ع) والعبد الصالح عند رؤية احدهما للآخر عند الصخرة؟

ج/ رجع موسى (ع) وغلّامه إلى تلك الصخرة التي نسيا عندها الحوت، فوجدا رجلا جالسا مغطى بثوب، فأقبل عليه موسى (ع) وألقى عليه السلام، فكشف العبد الصالح الغطاء عن وجهه وقال: وهل بأرضك من سلام ياموسى؟ عجب موسى (ع) من معرفة الرجل باسمه، فسأله: ومن أعلمك باسمي؟ فقال العبد الصالح: أعلمني الذي أرسلك إلي. فطلب موسى (ع) من العبد الصالح الإذن له بمرافقته ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته. قال تعالى: ((قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا ۖ))

قال تعالى: ((قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا ۖ))

س١١/ ماذا طلب موسى (ع) من العبد الصالح؟ وما رد عليه؟

ج/ طلب موسى (ع) من العبد الصالح الإذن له بمرافقته ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته، فقال العبد الصالح: أما يكفيك أن التوراة بيديك، وأن الوحي يأتيك، يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه، وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه

س١٢/ لماذا كانت مخالفة موسى (ع) لأفعال العبد الصالح سريعة ومباشرة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لان أفعال العبد الصالح مبنية على علم لا يعلمه (موسى) عليه السلام فلم يستطيع موسى (عليه السلام) الصبر على أفعال العبد الصالح، لعدم علمه بحقيقة أسبابها.

س١٣/ ماذا قال العبد الصالح لموسى (ع) بعد أن طلب مرافقته؟ وبماذا اشترط على موسى (ع)؟ وبماذا ردّ موسى (ع)؟

ج/ أي إنك لن تستطيع الصبر على أفعالي، لأنني سأقوم بأفعال لاتصبر عليها لعدم علمك بحقيقة أسبابها، فقال موسى عليه السلام ما حكاه قوله تعالى: ((قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۖ)) فقال العبد

الصالح ما حكاه الله تعالى: ((قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٦﴾ ، أَي لَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أَخْبِرَكَ أَنَا ، فَوَافِقَ مُوسَى (ع) عَلَىٰ أَن لَا يَعْتَرِضُ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ.

قال تعالى: ((فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٦﴾ ))

س ١٤ / ما هو أول فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا أعترض موسى (ع) ؟

ج/ انطلق العبد الصالح وموسى (ع) يمشيان على ساحل البحر، حتى مرت بهما سفينة، فعرفوا العبد الصالح فحملوهما بلا أجر، فلما ركبوا السفينة عمد العبد لصالح الخضر (ع) إلى فأس فقلع لوحاً من ألواح السفينة بعد أن أصبحت في لجة البحر. فقال له موسى مستنكراً : أخرقت السفينة لتغرق الركاب ؟ لقد فعلت شيئاً عظيماً هائلاً ، يروى أن موسى (ع) لما رأى ذلك أخذ ثوبه فجعله مكان الخرق ، ثم قال للعبد الصالح : قوم حملونا بغير أجر عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهل السفينة، فتبسم العبد الصالح وقال لموسى (ع) ألم أقل لك أنك لا تستطيع معي صبراً.

قال تعالى: ((فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَاقْتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٦﴾ ))

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً ﴿٧٦﴾ ))

س ١٥ / ما هو ثاني فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا أعترض موسى (ع) ؟

ج/ سار العبد الصالح وموسى (ع) تجاه القرية، وفي الطريق رأى العبد الصالح غلاماً ظريفاً يلعب مع الغلمان فأقبل عليه وقتله، فلما رأى موسى ذلك أنكر عليه ما فعل، لأنه قتل نفساً بغير وجه حق، فذكره العبد الصالح بأنه لن يستطيع معه صبراً. فأحس موسى (ع) أنه قد تسرع في السؤال عن سبب مقتل هذا الغلام، فأعذر للعبد الصالح ووعده إنه إن سألته عن شيء بعد ذلك فليفارقها، فقبل العبد الصالح اعتذار موسى (ع) هذه المرة.

قال تعالى: (( فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ ))

س ١٦ / ما هو ثالث فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا أعترض موسى (ع) ؟

ج/ سار العبد الصالح وموسى (ع) في طريقهما حتى بلغا قرية ما، فطلبوا من أهلها طعاماً فرفضوا، وبينما هما يسيران، وجدا فيها جداراً ضعيفاً معرضاً للسقوط، فأقترب منه العبد الصالح وقام بإصلاحه، فتحير موسى (ع) في أمر هذا العبد الصالح وتعجب من سلوكه مع أولئك الذين رفضوا أن يطعموهما، وذكر العبد الصالح أن يستحق أجراً على ما فعل، فأخبر العبد الصالح أنه لا بد من أن يفارقه.

قال تعالى: ((وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٦﴾))

س١٧/ ما تفسير العبد الصالح لموسى (ع) على فعلة الأول؟

ج/ بين العبد الصالح أن السفينة كانت لمساكين يعملون عليها في نقل الركاب من ساحل إلى ساحل مقابل أجر زهيد، وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من أهلها ظلما وعدوانا ، وأنه أراد أن يعيبها بكسر أحد الألواح حتى لا يأخذها ذلك الطاغية، لأنه لا يأخذ السفينة التالفة.

قال تعالى: ((وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾))

س١٨/ ما تفسير العبد الصالح لموسى (ع) على فعلة الثاني؟

ج/ بين العبد الصالح أن الغلام الذي قتله كان أبواه مؤمنين، وكان هذا الغلام كافرا ، فرأى أن قتله فيه رحمة بأبويه وحفاظا على إيمانها حتى لا يتبعانه على دينه، وعسى الله أن يرزقهما غلاما غيره خيرا منه دينا وخلقا وأكثر منه برا.

قال تعالى: ((وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾))

س١٩/ ما تفسير العبد الصالح لموسى (ع) على فعلة الثالث؟

ج/ بين العبد الصالح لموسى (ع) أن الجدار كان ملكا لغلامين يتيمين وكان أبوهما صالحا ، وكان تحت الجدار كنز من الذهب، ولو تركه حتى يسقط لظهر هذا الكنز، ولا يستطع الغلامان لضعفهما أن يحافظا عليه، لذلك أصلح الجدار لهما حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صلاح أبيهما، فإن صلاح الآباء تصل بركته إلى الأبناء، وأخبر العبد الصالح لموسى (ع) أن ما فعله ل يكن باجتهاده أنما أمر الله تعالى.

س٢٠/ ماذا أتضح لموسى بعد مرافقة للعبد الصالح؟ وما هي الحكمة التي توصل اليها موسى (ع)

ج/ اتضح لموسى (ع) من خلال مرافقه للعبد الصالح أن فَوْقَ كل ذي علم عليم مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعلم به.

## (سؤال المناقشة)

س ٢٠ / لماذا أمر الله سبحانه وتعالى نبيه موسى (ع) باتباع العبد الصالح وما الحكمة التي توصل إليها موسى (ع)؟

ج/ لان موسى (عليه السلام) حينما سُئل (( هل في الأرض أعلم منك؟ )) قال: (لا)، فاراد الله تعالى ان يفهمه ان هناك من هو اعلم منك وهو العبد الصالح والحكمة التي توصل إليها موسى (عليه السلام) هي ذات قول الله تعالى ((وفوق كل ذي علم عليم)) مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعالم به.

س ٢١ / من هو العبد الصالح المذكور في القصة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ العبد الصالح المذكور في القصة هو النبي خضر(ع).

س ٢٢ / الدروس والعبر في هذه القصة.

ج / ١- العلم الكلي لله سبحانه وتعالى، وان جميع الخلائق وجميع الأنبياء علمهم من عند الله تعالى.  
٢- الأحداث التي وردت في قصة العبد الصالح الذي اتبعه موسى (ع) ليسترشد بعلمه هي رحمة من الله تعالى لعباده الفقراء إلى لطفه ورعايته.

الدرس الثالث : من الحديث الشريف  
(محاسبة النفس))

للشرح والحفظ

قال النبي (ص): "الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي".  
صدق رسول الله (ص)

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكيس	العاقل.
دان نفسه	حاسبها ، وسيطر عليها. (١٦/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (١٨/٢٠١٨)
عمل لما بعد الموت	عمل الأعمال الصالحة التي تنفعه في الحياة الآخرة بعد موته.
العاجز	ضعيف العقل والإرادة. (١٦/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)
تمنى على الله	طلب من الله العون والفوز من غير أن يهيء أسبابهما.



## شرح الحديث

س١ / حديث محاسبة النفس بين لنا الرسول الكريم (ص) امرا، ما ذلك الامر؟

ج/ يبين لنا نبينا رسول الله (ص) أنّ الإنسان العاقل الحازم ، هو الذي يحاسب نفسه على كلّ ما يصدر عنه من قولٍ وما يقوم به من عمل في كلّ يوم وفي كلّ ساعة.

س٢ / من الكيس الذي ذكره النبي (ص)؟ (سؤال المناقشة)

ج/ هو الإنسان العاقل الحازم، الذي يحاسب نفسه على كل ما يصدر عنه من قولٍ، وما يقوم به من عمل في كل يوم وفي كل ساعة فالعاقل الذي يسخر أعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الحياة الآخرة، فيلتزم أوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه، ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس.

س٣ / متى يستمر الإنسان على أقواله وأفعاله ؟ ومتى يتركهما ؟

ج/ اذا كانت تلك الأقوال وتلك الأعمال صالحة ، وفيها خيرٌ لنفسه وللآخرين ، موافقة لما أمر به الله عز وجل، وجاء به النبي الكريم (ص) استمر عليها . وان وجدها مما فيه ضررٌ وشرٌ لنفسه أو للآخرين . ورأها مخالفة لما أمر الله تعالى، ومنافية لسنة رسوله (ص) تركها وابتعد عنها، ولم يعاودها.

س٤ / الام يسخر العاقل واعماله؟ وكيف؟

ج/ العاقل يُسخرُ أعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الحياة الآخرة . فيلتزمُ أوامر الله تعالى، ويجتنب نواهيه، ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس.

س٥ / من هو الإنسان ضعيف العقل ؟ وماذا ينتج عنه ؟

س٦ / قد يوصف الإنسان بضعف العقل وهو في أتم صحته البدنية، متى يكون ذلك؟ وماذا ينتج عنه؟

ج/ من ضعف العقل أن يخالف الإنسان الشريعة الإسلامية، وينقاد لشهواته غير المباحة، التي تنتج الشرّ والضرر لنفسه وللناس، وأن يبالغ به الغرور إلى أن يطلب من الله تعالى الخير وهو لم يُقدم عملاً صالحاً يقربه إليه سبحانه وتعالى ويتمنى على الله الأمانى وهو مقصر ومذنب.

س٧ / حثت الشريعة المقدسة المسلم على ان يخلو بنفسه فيحاسبها ويراجعها يوميا بل في كل ساعة. لم أمرت بذلك؟ وما الكيفية التي يجتهد بها العبد لطلب المغفرة؟

ج/ لا بدّ أن يكون للمسلم وقت يخلو فيه بنفسه فيراجعها ويحاسبها يوميا بل في كل ساعة، لينظر في أفعاله وأقواله قبل أن يحاسبها الله يوم القيامة، فإن أذنبت ندم على ما صدر عنها من ذنب وعاهد الله على التوبة من الذنب، واجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف وصلّة الرحم وعبادة المرضى وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، وغيرها من أعمال البر الكثيرة ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفه من ذنب، إذن يجب النظر فيما قدمت أنفسنا من الزاد ليوم المعاد.

س٨/ كيف يكون العمل لما بعد الموت؟ (سؤال المناقشة)

ج/ بمحاسبة النفس على الاقوال والافعال فاذا اذنبنا اقلعنا عن ذلك وندما على ما صدر عنها من ذنب وعاهدنا الله على التوبة من الذنب، واجتهدنا في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف وصلة الرحم وعيادة المرضى وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، وغيرها من أعمال البر الكثيرة ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفناه من ذنب،

س٩/ ما صفة من يقوم بتأجيل التوبة والاستغفار لله تعالى؟ ولماذا؟

س١٠/ لم لا يجوز أن يؤجل المسلم التوبة والاستغفار؟

ج/ على المسلم ألا يؤجل التوبة والاستغفار معتمداً على شبابه وصحته فذلك هو من لا عقل له، فلا تدري نفس بأي أرض تموت ولا في أي ساعة ترحل، فالعاقل هو من جعل دار إقامته الأبدية في الآخرة دار سعادة وهناء بمحاسبته الدائمة لنفسه والتزام أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.

س١١/ ماذا يعلمنا رسول الله (ص) في هذا الحديث الشريف؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٧)

ج/ يعلمنا رسول الله (ص) في هذا الحديث الشريف:

١- أن نحاسب أنفسنا على كل ما يصدر منا من قولٍ وعملٍ، قبل أن يحاسبنا غيرها، حيث قال رسول الله (ص):  
(حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا)

٢- أن نزن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تقرّبنا من رضا الله (عزّ وجل)، وبما تجلبه هذا الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركه من ذكّر حسن بين الناس.

٣- أن الغايات والمطالب لا تدرك بالتمني، إنما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر، ومجاهدة النفس. وإعداد مستلزمات النجاح.

س١٢/ النفس كثيرة الشهوات كيف تكبح جماحها؟ (سؤال المناقشة)

س١٣/ كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ أن نحاسب أنفسنا على كل ما يصدر منا من قولٍ وعملٍ، قبل أن يحاسبنا غيرها، حيث قال رسول الله (ص): (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا)

س١٤/ بأي شيء نزن أعمالنا؟ (سؤال المناقشة)

ج/ أن نزن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تقرّبنا من رضا الله (عزّ وجل)، وبما تجلبه هذا الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركه من ذكّر حسن بين الناس.

س١٥ / بماذا تدرك المطالب، وتنال الغايات ؟ (سؤال المناقشة)

س١٦ / أن نكون من أهل الجنة المتنعمين بنعيمها غاية أمانينا، فهل ندرك ذلك بالتمني ؟ (سؤال المناقشة)

س١٧ / هل تدرك الجنة بالتمني ؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ أن الغايات والمطالب لا تدرك بالتمني، إنما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر، ومجاهدة النفس وإعداد مستلزمات النجاح.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

(٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

س١ / (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في ( محاسبة النفس )  
(ب) كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة ؟ (ج) هل تدرك الجنة بالتمني ؟

(١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

س٢ / اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في ( محاسبة النفس ) .

(٢/٢٠١٧)

س٣ / اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في ( محاسبة النفس ) موضحاً ما يعلمنا الرسول (ص) في هذا الحديث الشريف.

(١/٢٠١٨)

س٤ / (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في ( محاسبة النفس ) (ب) كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة ؟

الدرس الرابع: ابحاث  
نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الإسلام

**ملاحظة مهمة:** هذا المبحث بقى من المنهج القديم بعد تغير الكتاب سنة ٢٠١٦ لذا ستجد اسئلة وزارية من سنوات سابقة كتبتها ضمن الشرح

مبادئ الاقتصاد الإسلامي:

س١/ ما هي المذاهب الاقتصادية في العالم؟ (سؤال المناقشة)

ج / ١- المذهب الاقتصادي الاسلامي  
٢- المذهب الاقتصادي الرأسمالي  
٣- المذهب الاقتصادي الاشتراكي

س٢/ يتألف الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي من ثلاثة مبادئ رئيسية، اذكرها.

س٣/ ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي. (سؤال المناقشة)

س٤/ ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي، عددها فقط؟ سؤال وزاري (٢٠١٦ تمهيدي) (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

س٥/ عدد مبادئ الاقتصاد الإسلامي التي يمتاز بها عن الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي؟ وزاري (١/٢٠١٧ خارج القطر)

ج / ١- مبدأ الملكية المزدوجة ( الملكية ذات الأشكال المتنوعة).  
٢- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.  
٣- مبدأ العدالة الاجتماعية.

أ-مبدأ الملكية المزدوجة:

س٦/ ماذا يعني مبدأ الملكية المزدوجة؟ (سؤال المناقشة)

س٧/ ما المقصود بمبدأ (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)؟

ج/ وهو المبدأ الذي يُقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة بدلاً من الشكل الواحد للملكية الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فه يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة، ولا يعني أن الإسلام مزج بين المذهبين : الرأسمالي والاشتراكي، وإنما يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س٨/ بمّ يؤمن المجتمع الرأسمالي؟ (سؤال المناقشة)

ج/ المجتمع الرأسمالي يؤمن بالملكية الخاصة قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد تبعاً لنشاطهم وظروفهم، ولا يعترف بالملكية العامة.

س٩/ بَمَّ يُؤْمِنُ الْمَجْتَمِعُ الْاِشْتِرَاكِي ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ المجتمع الاشتراكي يؤمن بالملكية الاشتراكية فيه هي المبدأ الذي يطبق على كل أنواع الثروة في البلاد، وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذاً واستثناءً قد يعترف به أحيانا بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة.

س١٠/ ما الفرق بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الرأسمالي؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الاقتصاد الإسلامي : يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة ( الملكية ذات الأشكال المتنوعة)، بدلا من مبدأ الشكل الواحد للملكية، الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة، والملكية العامة وملكية الدولة.

الاقتصاد الرأسمالي: يؤمن بالملكية الخاصة قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد تبعا لنشاطهم وظروفهم، ولا يعترف بالملكية العامة.

س١١/ بأي شيء يفترق الاقتصاد الإسلامي عن الاقتصاد الاشتراكي؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الاقتصاد الإسلامي : يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة ( الملكية ذات الأشكال المتنوعة)، بدلا من مبدأ الشكل الواحد للملكية، الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة، والملكية العامة وملكية الدولة.

الاقتصاد الاشتراكي: يؤمن بالملكية الاشتراكية فيه هي المبدأ الذي يطبق على كل أنواع الثروة في البلاد، وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذاً واستثناءً قد يعترف به أحيانا بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة.

س١٢/ ما المذاهب الاقتصادية في العالم ؟ مع تعريف موجز لكل منهم؟

ج/ ١- المجتمع الرأسمالي : وهو المجتمع الذي يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها هي المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه استثناءً ومعالجة لضرورة اجتماعية.

٢- المجتمع الاشتراكي : وهو المجتمع الذي يرى الملكية العامة ( ملكية الدولة ) هي المبدأ ولا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية.

٣- المجتمع الإسلامي : وهو المجتمع الذي لا تنطبق عليه الصفة الأساسية لكل من المجتمعين الرأسمالي والاشتراكي بل إنه يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك الملكية المزدوجة ( الملكية ذات الأشكال المتنوعة ) بدلا من مبدأ الشكل الواحد الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة.

س١٣/ بماذا يؤمن كل من المجتمع الرأسمالي والمجتمع الاشتراكي؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٨)

ج/ المجتمع الرأسمالي : يطلق على كل مجتمع يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها هي المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه استثناءً ومعالجة لضرورة اجتماعية.

المجتمع الاشتراكي : يطلق على كل مجتمع يرى الملكية العامة ( ملكية الدولة ) هي المبدأ ولا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية.

س١٤ / هل نستطيع أن نسمي المجتمع الإسلامي مجتمعاً رأسمالياً أو اشتراكياً؟ ولماذا؟

س١٥ / لماذا يكون من الخطأ أن يسمى المجتمع الإسلامي مجتمعاً رأسمالياً أو مجتمعاً اشتراكياً؟

ج/ من الخطأ أن يسمى المجتمع الإسلامي مجتمعاً رأسمالياً وإن سمح بالملكية الخاصة لعدة من رؤوس الأموال ووسائل الإنتاج، لأن الملكية الخاصة عنده ليست هي القاعدة العامة، ومن الخطأ أن نطلق على المجتمع الإسلامي اسم المجتمع الاشتراكي، وإن أخذ بمبدأ الملكية العامة وملكية الدولة في بعض الثروات ورؤوس الأموال.

س١٦ / هل مزج الإسلام بين المذهبين الرأسمالي والاشتراكي؟ وعمّ يعبر ذلك التنوع؟

ج/ أن الإسلام لم يمزج بين المذهبين : الرأسمالي والاشتراكي، وإنما يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س١٧ / أ يعتبر الاقتصاد الإسلامي مزيج من المذهبين الرأسمالي والاشتراكي، ام ماذا؟

ج/ لا لا يعتبر أن الإسلام مزيج بين المذهبين : الرأسمالي والاشتراكي، إنما يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س١٨ / مم يتكون الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي؟ عددها فقط، مبيناً ما الذي عبر عنه التنوع في اشكال الملكية في الاسلام؟  
سؤال وزاري ١/٢٠١٠

ج/ يتكون الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي من أركان رئيسية ثلاثة هي:  
أ- مبدأ الملكية المزدوجة. ب- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود. ج- مبدأ العدالة الاجتماعية.  
يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س١٩ / اي المذاهب الاقتصادية هي الاصح؟ ولماذا؟

ج/ المذهب الاقتصادي الإسلامي هو الاصح لأنه:- ١- قائم على اساس مبدأ الملكية المزدوجة.  
٢- من واقع التجربتين الرأسمالية والاشتراكية فإن كلتا التجربتين اضطرتا الى الاعتراف بالشكل الآخر للملكية الذي يتعارض مع القاعدة العامة فيهما.

س٢٠ / ما الذي يُثبت صحة الاقتصاد الإسلامي؟

ج/ إن الذي يثبت صحة الاقتصاد الإسلامي باتباعه مبدأ الملكية المزدوجة، ما نلاحظه من واقع التجربتين الرأسمالية والاشتراكية، فإن كلتا التجربتين اضطرتا إلى الاعتراف بالشكل الآخر للملكية الذي اتبعته.

س٢١ / هل اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة، وما الدليل على ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ نعم اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة، والدليل على ذلك: ما تضمنته المادة السابعة من الدستور السوفيتي على ان لكل عائلة من عوائل المزرعة التعاونية فضلاً على دخلها الاساسي الذي يأتيها من اقتصاد المزرعة المشترك قطعة من الارض خاصة بها، وملحقة بمحل السكن، ولها في الارض اقتصاد اضافي ومنزل للسكن وماشية منتجة وطيور وأدوات زراعية بسيطة، ملكية خاصة.  
وكذلك سمحت المادة التاسعة من الدستور السوفيتي بتملك الفلاحين الحرفين لمشاريع اقتصادية صغيرة، وقيام هذه الملكيات لصغيرة الى جانب النظام الاشتراكي السائد.

**ملاحظة مهمة:** هذا الدليل كان موجود في الطبعة القديمة اما في الطبعة الحديثة فقد حذف من المنهج

ب- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود:

س٢٢ / ماذا يعني مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وهو المبدأ الثاني من مبادئ الاقتصاد الإسلامي، إذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة، بحدود من القيم المعنوية والخلفية التي يؤمن بها الإسلام، وفي هذا الركن نجد أيضاً الاختلاف البارز بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي، حيث يمارس الأفراد حريات غير محدودة في ظل الاقتصاد الرأسمالي، بينما يصادر الاقتصاد الاشتراكي حريات الجميع، في حين يقف الإسلام موقفه الذي يوافق مع طبيعته العامة، فيسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل التي تهذب الحرية وتصلقها وتجعل منها أداة خير للإنسانية كلها.

س٢٣ / ماذا يعني تحديد الحرية في الإسلام ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ في المجتمع الإسلامي أطر فكرية وروحية لها قوتها المعنوية الهائلة وتأثيرها الكبير في التحديد الذاتي للحرية الممنوحة لأفراد المجتمع الإسلامي وتوجيهها توجيهها مهذباً صالحاً من دون أن يشعر الأفراد بسلب شيء من حرياتهم ؛ لأن التحديد نبع من واقعهم الروحي والفكري، فلا يجدون فيه كبتاً لحرياتهم، إذ تؤدي الحرية في ظلها رسالتها الصحيحة.

س٢٤ / ما هو الدور الإيجابي للتحديد الذي وضعه الإسلام ؟

ج/ كان للتحديد الذي وضعه الإسلام دوره الإيجابي الفعال في ضمان أعمال البر والخير، التي تتمثل في إقدام الملايين من المسلمين بملء حريتهم ضمن ذلك التحديد، على دفع الزكاة وغيرها من حقوق الله، والإسهام في تحقيق مفاهيم الإسلام عن العدل الاجتماعي، ولو كان هؤلاء المسلمون يعيشون التجربة الإسلامية الكاملة وكان مجتمعهم تجسيدا كاملاً للإسلام في أفكاره وقيمه لانتشر العدل بين الناس وسادت الرفاهية ولم تجد فقيراً معزواً.

## ج - مبدأ العدالة الاجتماعية:

س٢٥ / ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية ؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري (٣/٢٠١٧)

س٢٦ / من مبادئ الاقتصاد الاسلامي (مبدأ العدالة الاجتماعية) ، وضحه. (١/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى) (٣/٢٠١٨)

ج/ وهو المبدأ الثالث في الاقتصاد الإسلامي هو مبدأ العدالة الاجتماعية التي جسدها الإسلام، فيما زود به نظام توزيع الثروة في المجتمع الإسلامي من عناصر وضمانات كالزكاة والإرث والصدقة، وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الإسلامية وانسجامه مع القيم التي يركز فيها.

س٢٧/ يتألف الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي من ثلاثة مبادئ رئيسية، عددها واشرح واحده منها بايجاز وزاري (٢/٢٠١٧)

ج/ يتكون الهيكل العام للاقتصاد الاسلامي من أركان رئيسية ثلاثة هي:  
 أ- مبدأ الملكية المزدوجة. ب- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود. ج- مبدأ العدالة الاجتماعية.  
 مبدأ العدالة الاجتماعية: وهو المبدأ الثالث في الاقتصاد الإسلامي هو مبدأ العدالة الاجتماعية التي جسدها الإسلام، فيما زود به نظام توزيع الثروة في المجتمع الإسلامي من عناصر وضمانات كالزكاة والإرث والصدقة، وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الإسلامية وانسجامه مع القيم التي يركز فيها.

## صفات المذهب الاقتصادي الإسلامي:

س٢٨ / ما هي صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام ؟ سؤال وزاري (١/٢٠٠٦) (١/٢٠١١) (١/٢٠١٦) اسئلة خارج القطر

س٢٩ / للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه ، ما هما ؟

س٣٠ / اكتب في صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام ؟ سؤال (٢٠١٨ تمهيدي)

ج/ للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه وتفصيله، وهما: الواقعية و الأخلاقية. فالاقتصاد الإسلامي اقتصاد واقعي وأخلاقي معاً، في غايته التي يرمى الى تحقيقها وفي الطريقة التي يتخذها لذلك. فهو اقتصاد واقعي، لأنه يستهدف في قوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الانسانية بطبيعتها ونوازعها وخصائصها العامة، ويحاول دائماً أن لا يرهق الإنسانية في حساباته التشريعي ولا يخلق بها في أجواء فقد يلد لأقتصاد خيالي كالشيوعية مثلاً، أن يتبنى غاية غير واقعية، ويرمى إلى تحقيق إنسانية جديدة طاهرة من كل نوازع الأنانية، قادرة على توزيع الأعمال والأموال بينها من دون الحاجة إلى أداة حكومية تباشر التوزيع، سليمة من كل ألوان الاختلاف أو الصراع، غير أن هذا لا يتوافق مع طبيعة التشريع الإسلامي وما اتصف به من واقعية في غاياته وأهدافه بعيداً عن الأنانية التي تضر بمصالح الآخرين. وهو اقتصاد أخلاقي ؛ إذ طبق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة ومنع حصر المال في جماعة، وإته سعى إلى رفع الحيف عن كل محتاج.



س٣١/ ما نظرة الإسلام لمخططه الاقتصادي؟ وهل هي نظرة واقعية أم خيالية؟ وضح ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ هو اقتصاد واقعي؛ لأنه يستهدف في قوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الإنسانية بطبيعتها ونوازعها وخصائصها العامة، ويحاول دائماً أن لا يرهق الإنسانية في حساباته التشريعي ولا يخلق بها في أجواء خيالية عالية فوق طاقتها وإمكاناتها، وإنما يقيم مخططه الاقتصادي دائماً على أساس النظرة الواقعية للإنسان، ويتوخى الغايات الواقعية التي توافق تلك النظرة. فقد يذو لاقتصاد خيالي كالشيوعية مثلاً، أن يتبنى غاية غير واقعية، ويرمى إلى تحقيق إنسانية جديدة طاهرة من كل نوازع الأنانية، قادرة على توزيع الأعمال والأموال بينها من دون الحاجة إلى أداة حكومية تباشرو التوزيع، سليمة من كل ألوان الاختلاف أو الصراع، غير أن هذا لا يتوافق مع طبيعة التشريع الإسلامي وما اتصف به من واقعية في غاياته وأهدافه بعيداً عن الأنانية التي تضر بمصالح الآخرين.

س٣٢/ اكتب ترجمة بسيطة عن حياة السيد محمد باقر الصدر؟ واذكر بعضاً من مؤلفاته؟

ج/ ولد ايه الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) في مدينة الكاظمية المقدسة يوم ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٢ م، من اسرة عريقة ينتهي نسبها بالأمام (موسى بن جعفر) سلام الله عليهما. كانت علامات الذكاء والعبقرية بادية عليه منذ صغره، مما جعل ال الصدر يتربون له مستقبلاً مشرفاً. انتقل الى النجف مع عائلته عام ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٤ م، للدرس والتحصيل من مؤلفاته: للسيد الشهيد مؤلفات كثيرة منها:  
١- غاية الفكر في علم الأصول، وهو عشرة أجزاء. ٢- فلسفتنا ٣- اقتصادنا. ٤- البنك اللاربوي.  
حارب السيد الشهيد النظام البائد باصداره الفتاوى. مما جعل النظام يعتقل السيد الشهيد لعدة مرات كان اخرها في اليوم الخامس من شهر نيسان عام ١٩٨٠، ثم اعتقلت شقيقته العلوية بنت الهدى، ونفذ فيها حكم الاعدام يوم ١٩/٤/١٩٨٠ ووافق هذا اليوم انهيار النظام البائد وهو ١٩/٤/٢٠٠٣.

س٣٣/ اكتب نبذه عن مؤلف كتاب (اقتصادنا)؟ اذكر ثلاثة مؤلفات اخرى له. سؤال وزاري (١/٢٠٠٨)

ج/ (نفس جواب السؤال السابق)

أسس الاقتصاد الإسلامي:

س١/ ما هي أسس الاقتصاد الإسلامي؟ عددها فقط.

ج/ ١- العبادة للخالق وحده لا للمال. ٢- المال وسيلة لا غاية. ٣- مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء. ٤- سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته. ٥- مرونة الاقتصاد الإسلامي ليوافق الظروف المختلفة.

١- العبادة للخالق وحده لا للمال

س٢/ من أسس الاقتصاد الإسلامي (العبادة للخالق وحده لا للمال)، وضح ذلك.

س٣/ من اهم الأسس للمذهب الاقتصادي الاسلامي (العبادة للخالق وحده لا للمال) بين ذلك. سؤال وزاري (١/٢٠١٣)

ج/ المبدأ الإسلامى الأول هو ( التوحيد)، ويتمثل في قول رسول الله (ص): ( قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ) ، فالله سبحانه واحد أحد، فرد صامد، خالق الكون، بارئ النسم، وهو وحده الذي يخص بالعبادة، و(إياك نعبد) التي تتلوها في كل صلاة تعني إن فعل العبادة لا يقع إلا على مرجع الضمير المتقدم، فالعبادة مقصورة عليه وحده وعبادة غيره كفر وإشراك أي أنسان أو أي شيء في عبادته كفر.

إن تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعالى تعني أمرين أولهما: تخليه عن عبادة العرض الأدنى، تلك العبادة التي زجر الرسول (ﷺ) عنها فيما روي حيث قال الرسول الكريم(ﷺ). (تعس عبد الدينار..وعبد الدرهم.. وعبد القطيفة، تعس وانتكس) ومعنى تعس: شقي وهلك.

ثانيهما: تخليه من كل هوى باطل، قال تعالى {أَفَرَأَيْتَ مَنْ آتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ {

فعبادة الاهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الانسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة، فيغدو لا يبصر الا ما تميل اليه نفسه من شهوات. فاذا تحرر باطن الإنسان، وتذوق جمال سلطان الحق، رفض إقرار أي هيمنة أو سلطان باطل في ظاهر الحياة على نفسه أو على غيره، وأيقن أن رسالة الإنسان في هذه الحياة أن يقيم على الأرض حضارة قوامها سلطان الله تعالى .. سلطان الحق والخير والعدل. الذي يتحرر به البشر -كل البشر- من أي عبودية لبشر ظالم، أو شهوة مهلكة.

س٤/ ما المقصود بـ ( العبادة للخالق وحده) **سؤال وزاري (٢/٢٠٠١)**

س٥/ كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟ **(سؤال المناقشة)**

ج/ المبدأ الإسلامى الأول هو ( التوحيد)، ويتمثل في قول رسول الله (ص): ( قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ) ، فالله سبحانه واحد أحد، فرد صامد، خالق الكون، بارئ النسم، وهو وحده الذي يخص بالعبادة، و(إياك نعبد) التي تتلوها في كل صلاة تعني إن فعل العبادة لا يقع إلا على مرجع الضمير المتقدم، فالعبادة مقصورة عليه وحده وعبادة غيره كفر وإشراك أي أنسان أو أي شيء في عبادته كفر.

**سؤال وزاري (١/٢٠٠٠)(٢/٢٠٠١)(٢/٢٠٠٧)**

س٦/ يقتضي تحرير الضمير من العبودية لغير الله سبحانه وتعالى يعني امرين، تحدث عنهما واذكر الاثار الناجمة عنهما؟

س٧/ كيف يتحرر الضمير من العبودية؟ **(سؤال المناقشة)**

س٨/ يقتضي تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعني امرين، فما هما؟ **سؤال وزاري (٣/٢٠١٦)(١/٢٠١٨) خارج القطر)**

ج/ إن تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعالى تعني أمرين أولهما: تخليه عن عبادة العرض الأدنى، تلك العبادة التي زجر الرسول (ﷺ) عنها فيما روي حيث قال الرسول الكريم(ﷺ). (تعس عبد الدينار..وعبد الدرهم.. وعبد القطيفة، تعس وانتكس) ومعنى تعس: شقي وهلك.

ثانيهما: تخليه من كل هوى باطل، قال تعالى {أَفَرَأَيْتَ مَنْ آتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ {

عبادة الاهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الانسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة، فيغدو لا يبصر الا ما تميل اليه نفسه من شهوات.

س٩/ ماذا تفعل عبادة الأهواء الباطلة بالإنسان؟

ج/ عبادة الاهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الانسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة، فيغدو لا يبصر الا ما تميل اليه نفسه من شهوات.

س١٠/ ماذا يحصل اذا تحرر باطن الانسان وتذوق جمال سلطان الحق؟

ج/ اذا تحرر باطن الإنسان، وتذوق جمالَ سلطانِ الحقِّ، رفض إقرار أي هيمنة أو سلطان باطل في ظاهر الحياة على نفسه أو على غيره، وأيقن أن رسالة الإنسان في هذه الحياة

س١١/ إذا تحرر باطن الإنسان من اي هيمنة أو سلطان باطن: فما هي رسالته في الحياة؟

ج/ رسالته عندئذ تكون: ان يقيم على الارض.....شهوهُ مُهلكة. (راجع جواب السؤال السابق).

٢- المال وسيلة لا غاية:

س١٢/ ما الغاية من كسب المال في نظر الاسلام؟

س١٣/ من الأسس المهمة للمذهب الاقتصادي الاسلامي ( المال وسيلة لا غاية) بين ذلك؟ **سؤال وزاري (٣/٢٠١٤)**

س١٤/ لماذا عبّر القرآن الكريم عن مبدأ المال وسيلة لا غاية ؟ **(سؤال المناقشة)**

ج/ يرى الاقتصاد الإسلامي أنّ المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الدنيا مما لا يستغني عنه الإنسان، غير أنه ليس غاية الحياة، ولا هدفها الأساس، ولقد ذمّ الرسول الكريم (ص) الرهبانية، وأمر بالعمل الشريف النافع وابتغاء فضل الله. يعبر القرآن عن التجارة ب(فضل الله)، وعن المال ب(الخير) وعن الغذاء ب(الطيبات) من الرزق، وعن اللباس ب(زينة الله)، وعن المسكن (السكن وهو الراحة. وهذه كلها وسائل وليست غايات، ووسائل توصل الإنسان الى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من أجلها.

٣- مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكسب في أيدي الأغنياء.

س١٥/ من أسس الاقتصاد الإسلامي ( مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكسب في أيدي الأغنياء، وضح ذلك.

ج/ هذه الأمور التي ذكرها القرآن الكريم لا بدّ من أن يحصل عليها كل إنسان، وهي: المأكل(الطيبات) والملبس(الزينة) والمسكن(السكن) ومن طريق العمل الشريف، إلا العاجز كالطفل والشيخ الفاني، لأن الإنسان إن افتقد هذه الضروريات انتقصت كرامته وأذله والفقر، قال علي(عليه السلام) (لو كان الفقر رجلاً لقتلته) لأن الفقر يذل الانسان وقد كرمه الله وشرفه وفضله. والإسلام يوجب على المسلمين أن يحفظوا لكل مسلم هذا الحد من العيش، ومن كان منهم قادراً على أن يكسب فوق ذلك فليفعل. وهو - بعد ذلك - غير قادر على جمع ثروة طائلة، لأن الإسلام وضع الأصول التي يتبعها المسلم في

المعاملة والربح والإنفاق وأداء الضرائب التي جعلها من صلب العبادات والفرائض. وبعبارة أخرى، منع الإسلام تكديس الثروة في أيدي عدد من الناس. قال تعالى {كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ} {

٤- سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته:

س١٦ / من أسس الاقتصاد الإسلامي ( سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته )، وضح ذلك. سؤال وزاري (٣/٢٠١٨)

س١٧ / ما الذي يلزم الاسلام على الدولة وولي الامر؟

ج/ الإسلام دين عملي، يلزم الدولة الإسلامية وولي الأمر تنفيذ أوامره ونواهيه، ويلزم الناس اتباعها، ومن خالفها ناله العقاب، وأخذ منه الحقّ عنوة، وقضاة المسلمين وجيوش المسلمين قادرة على وضع الحقّ في نصابه.

سؤال وزاري (٢/٢٠١٦ خارج القطر) (٢٠١٨ تمهيدي)  
س١٨ / عدد أسس الاقتصاد الإسلامي، وشرح مفهوم ( سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته )

ج / ١ أسس الاقتصاد الاسلامي هي: ١- العبادة للخالق وحده لا للمال. ٢- المال وسيلة لا غاية. ٣- مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادريين الاستزادة، والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء. ٤- سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته. ٥- مرونة الاقتصاد الإسلامي ليوافق الظروف المختلفة. (سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته)

الإسلام دين عملي، يلزم الدولة الإسلامية وولي الأمر تنفيذ أوامره ونواهيه، ويلزم الناس اتباعها، ومن خالفها ناله العقاب، وأخذ منه الحقّ عنوة، وقضاة المسلمين وجيوش المسلمين قادرة على وضع الحقّ في نصابه.

٥- مرونة الاقتصاد الإسلامي ليوافق الظروف المختلفة:

س١٩ / وضح العبارة الاتية: (( الاسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة ))

ج/ وذلك لأن الاسلام جاء مكملاً لجميع الشرائع السماوية، وبُعث محمد بن عبد الله (ﷺ) ليكون خاتم النبيين. فالاسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة.

س٢٠ / كيف ضمن الإسلام للمجتمع مذهباً اقتصادياً صالحاً لمختلف الأزمة والأمكنة والظروف ؟

ج/ج / وذلك لان المذهب الاقتصادي الاسلامي فرضه الاسلام بصورة متميزة لا تقبل التغيير أو التعديل. فقد احل اموراً وحرّم اموراً (وحلاله حلال الى يوم القيامة، وحرّم حرام الى يوم القيامة). مثال ذلك {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا} وحرّم الله الاحتكار والسرقة والغش مثلها مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم.

س٢١ / ما الاصل التشريعي في تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم؟

ج/ الاصل الشرعي في تحريم هذه هو القران الكريم والسنة النبوية في قوله تعالى { أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ }<sup>ط</sup>

س٢٢ / كيف تكون اطاعة الله تعالى ورسوله (ص) من اولي الامر ؟.

ج/ ولي الامر هو صاحب السلطة الشرعية على أن يحكم بهدي الشريعة الإسلامية، لتحقيق العدالة بين المسلمين وتحقيق التوازن، على أن يكون هذا التداخل ضمن الشريعة الإسلامية، فلا يحق لولي الامر أن يحل الربا أو يجيز الغش أو يعطل قانون الإرث، ولكن يسمح له بالتدخل والإشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها ضمن الشريعة، فيمنع عنها أو يأمر به. فأحياء الأرض، وبناء السدود واستخراج المعادن، وشق الأنهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والاتجار أعمال مباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً، ووضعت لكل عمل نتائجه الشرعية التي تترتب عليه، فإذا رأى ولي الامر أن يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به، في حدود صلاحياته، كان ذلك له.

س٢٣ / في قوله تعالى: { أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ }<sup>ط</sup> ما المقصود بـ (ولي الامر)؟ وما شروط طاعته؟ وما الامور التي يحق لولي الامر ان يجيزها ويسمح بها؟ **سؤال وزاري (٢/٢٠٠٤) (١/٢٠٠٥)**

ج/ **ولي الامر:** هو صاحب السلطة الشرعية وهو يحكم بهدي الشريعة الاسلامية لتحقيق العدالة بين المسلمين **شروط طاعته:** ان يحكم بهدي الشريعة الاسلامية لتحقيق العدالة بين المسلمين وتحقيق التوازن على ان يكون هذا التدخل ضمن الشريعة الاسلامية. فلا يحق له أن يحل الربا أو يجيز الغش أو يعطل قانون الارث. **الامور التي يجوز له التدخل فيها:** يسمح له بالتدخل والاشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها في الشريعة فيمنع عنها أو يأمر بها. فأحياء الأرض وبناء السدود واستخراج المعادن وشق الانهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والاتجار أعمال مباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً.

س٢٤ / ما هي الامور التي لا يجوز لولي الامر التدخل بها؟

ج/ لا يحق له ان يحل الربا أو يجيز الغش، او يعطل قانون الارث.

س٢٥ / ما هي صلاحيات ولي الامر لتنظيم اقتصاد البلاد؟

ج/ يسمح له بالتدخل والاشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها في الشريعة فيمنع عنها أو يأمر بها. فأحياء الأرض وبناء السدود واستخراج المعادن وشق الانهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والاتجار أعمال مباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً. ووضعت لكل عمل نتائجه التي تترتب عليه. فإذا رأى ولي الامر أن يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به، في حدود صلاحياته،

س٢٦ / من اين جاءت مرونة الاقتصاد الاسلامي؟

س٢٧ / أصبح المذهب الاقتصادي مرناً في مجال التطبيق، أين تتمثل مرونته

ج/ مرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرت بها الدول وحلها وفقاً لمبدأ العدالة الاسلامية. ولصالح مجموع الأمة

س٢٨/ كيف واجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الاسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة. فالمذهب الاقتصادي الإسلامي فرضه الإسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل، فقد أحلّ أموراً وحرّم أموراً (وحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة). ومع هذا فهو اقتصاد ومرن مرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرت بها الدول وحلها وفقاً لمبدأ العدالة الاسلامية. ولصالح مجموع الأمة

### الدرس الخامس: التهذيب الرجولة

س١/ ما هي الرجولة؟ وكيف يتبين ذلك من خلال الواقع؟

ج/ **الرجولة**: قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدھا المواقف، ويجد فيها الإنسان بريقاً تسمو إليها نفسه وقيماً تشد الإنسان إليها. فكم تفرح الأمهات وكذلك الآباء حين يرون أبناءهم قد وصلوا سنّ النضج وبدأوا يحنّون الخطى نحو البلوغ. وترى الشاب بدأت تظهر عليه العلامات التي تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة، حتى بدأ يرسم لنفسه صورة الرجل الذي يودّ أن يسلك سلوكاً يُفرحه ويجعله لائقاً بهذه القيمة العليا.

س٢/ متى يبدأ الشاب برسم لنفسه صورة الرجل الذي يودّ أن يسلك سلوكاً يُفرحه ويجعله لائقاً بهذه القيمة العليا؟

ج/ عندما تظهر عليه العلامات التي تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة.

س٣/ ما أهم السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قد يعتري سلوكه كثير من الأخطاء نتيجة فهمه الخاطيء لمعنى الرجولة، فتراه قد يستبد برأيه، أو يكثر عناده أو يصرخ بمن حوله، أو غير ذلك من التصرفات الخاطئة.

سؤال (٢٠١٧ تمهيدي)

س٤/ ما معنى الرجولة؟ وما أهم السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة؟

ج/ **الرجولة**: قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدھا المواقف، ويجد فيها الإنسان بريقاً تسمو إليها نفسه وقيماً تشد الإنسان إليها. وقد يعتري سلوكه كثير من الأخطاء نتيجة فهمه الخاطيء لمعنى الرجولة، فتراه قد يستبد برأيه، أو يكثر عناده أو يصرخ بمن حوله، أو غير ذلك من التصرفات الخاطئة.

س٥/ ان السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب تعد نواة شر وندير فساد لكل المجتمع، لماذا؟

ج/ إن هذه السلوكيات نواة شرّ وندير فسادٍ لكلّ المجتمع؛ لأنها تجعل مسخاً وتصرفه بعيداً عن الفطرة التي فطره الله عليها، وانحطاطاً على حساب أخلاق الأمة، ولهذا لعن الرسول (ص) (المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال، ولعن النبي (ص) (المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال: ((أخرجوهم من بيوتكم))

ج / ١- الرجولة هو أن لا تشغلك الدنيا عن الآخرة، بنص قول الله تعالى: (رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تجرّةً وَلَا بَعَّ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ

الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ تَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٤٦﴾ )

٢- أن تقدم طاعة الله على المال وعلى الولد ، فالله تعالى يقول: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ

الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ )

ويقول الرسول (ص): (( استكثروا من الباقيات الصالحات ))، قالوا :وما هنَّ يا رسول الله؟ قال: (( التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح ولا حول ولا قوة إلا بالله هي الباقيات الصالحات ))

٣- أن تطيع والديك وأن تحسن إليهما وتبرهما حين كانا أو ميتين ، فليست الرجولة في معصية الوالدين أو عنادهما أو رفع الصوت عليهما أو إساءة الأدب امامهما أو أن يكون سببا في سبائهم.

قال رسول الله (ص): (( إن أكبر الذنب أن يسبَّ الرجل والديه .قالوا يا رسول الله :وكيف يسبَّ والديه؟ قال :يسبَّ الرجل والد الرجل، فيسبَّ أباه ويسبَّ أمه فيسبَّ أمة ))

٤- أن لا تقذف المحصنات الغافلات وأن لا تطعن في أعراض الناس وأن لا تتعرض إليهن بالسوء ، فإنَّ اجل ما ينافي الرجولة والمروءة ، التعرّض للنساء في أثناء خروجهن إلى حاجاتهن، وأذيتهن بفاحشة القول وبذينه أو بالإشارة والفعل. وأعلم جيدا أنك كما تدين تدان فعندما تتعرض لنساء الآخرين سيسلط عليك الفعل نفسه، ويتم التعرض لأهلك ولعرضك ولن يقبل ذلك أي رجل.

٥- الرجولة في العفو لا في الانتقام ، فمن الرجولة أن تتحلّى بالعفو عمّن أساء اليك ولا سيما عند قدرتك على الانتقام فكظم الغيظ والغضب منتهى الرجولة، وليست الرجولة في كثرة الخلاف والاحتكام إلى الشجار والافتتال والنيل من الضعفاء.

٦- تكمن الرجولة في قوة الإرادة والبعد عن المعصية ،. إنما الرجل من حارب الشهوات ورفض المغريات والانسحاق خلف أصدقاء السوء وهوى النفس ،وجاهد نفسه ذلك هو الرجل حقاً.

٧- الرجولة في القوامة على الأسرة وأن تكون قيما على أسرته بتلبية احتياجاتها، والإنفاق عليها من كسب اليد .فالقيم بمعنى المسؤول، الذي يراعي أهله ويقوم اعوجاجهم إذا اعوجوا، وهو المسؤول عنهم يوم القيامة، قال رسول الله (ص): ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته ))ولا يعيب رجولة الرجل أن يعين أهله فقد كان رسول الله (ص) :((يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته))، وهو رسول الله خير خلق الله ، كما لا يقدح في رجولة الرجل أن يلاطف أهله أو أن يمازحهم

٨- أن تتحلّى بكارم الأخلاق من شهامة وأدب وإغاثة للملهوف، وإعانة للضعفاء وكرم وحسن خلق.قال رسول الله(ص): (( إن المؤمن ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم )) فتلك هي الرجولة الحقّة.

٩- أن تكون على قدر المسؤولية فتتخذ ما عليك بأمانة وإخلاص ( كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته ) وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير والمسؤول من عدّ كرسية تكليفاً لا تشريفاً ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاهة، وأول ما يفكر فيه مصلحة بلده وخدمة الناس وأداء واجبه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، ويظلّ محافظاً على حقوق أمته فذلك هو الرجل.

١٠- أن تفي بوعدك وان تصدق بقولك فالرجل كلمة هكذا يقال، وقال عزّ من قائل بوصف الرجال وثباتهم على المبدأ والدين. قال تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (٣٣)

١١- أن تذود عن دينك فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتلتزم شرع الله وتجاهد في سبيله وان تتحلى بالشجاعة في الدفاع عن الحق.

١٢- الرجولة في التواضع، لا التكبر، ومما يروى أنه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز ، فكاد السراج أن ينطفئ، فقال الضيف :يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه؟ فقال عمر بن عبد العزيز :ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه، فقال الضيف: أوقف الغلام؟ قال عمر :إنها أول نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد، فقال الضيف :أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجي !! قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز .أي لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدرا عند الله عز وجل ومن تواضع لله رفعه.

١٣- الرجولة ، تُرسخ بعقيدة قوية وتُهدب بتربية صحيحة، وتُنمى بقدوة حسنة. وهي صمودٌ أمام الملهيات، وارتفاع على المغريات، وحذر من يوم عصيب، والرجولة رأيٌ سديد، وكلمة طيبة، ومروءةٌ وشهامةٌ، وتعاونٌ وتضامنٌ.والرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بأيمانهم وسلوكهم وسيرتهم، فعن علي بن أبي طالب عليه السلام -قال :أمر النبي (ص ) الصحابي عبدالله ابن مسعود فصعد على شجرة، أمره أن يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من دقة ساقه، فقال رسول الله(ص): ((مما تضحكون؟ لرجلٍ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد ))

س٧/ من عبارات المديح التي تسعدك أن يقال :إنك رجل ، وعن المرأة العفيفة :إنها أخت رجال ، ما سبب عدّ هذه العبارات من المديح ، وأين تكمن أهمية الرجولة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لأنه كان رجلاً بكل ما تحمله الكلمة من معاني الرجولة الحقّة، وهي كانت امرأة عفيفة، لأنها صانت نفسها وعرضها عن كل ما يذنسه ويشوبه، والرجولة باختصار تكمن في الاستقامة على امر الله تعالى وترك نواهيها.

س٨/ الوزير والمسؤول الرجل من عدّ كرسية تكليفاً لا تشريفاً، وضح ذلك. (سؤال المناقشة) وزاري(٣/٢٠١٨)

ج/ أن تكون على قدر المسؤولية فتتخذ ما عليك بأمانة وإخلاص ( كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته ) وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير الرجل من عدّ كرسية تكليفاً لا تشريفاً ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاهة، وأول ما يفكر فيه بني قومه وواجبه، وآخر ما يفكر فيه نفسه، ويظلّ محافظاً على حقوق أمته فذلك هو الرجل



(١/٢٠١٦ خارج القطر)(٣/٢٠١٦ خارج القطر)(١/٢٠١٧ خارج القطر)(٢٠١٨ تمهيدى)  
س٩/ الرجولة في التواضع لا التكبر، وضح ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ الرجولة في التواضع، لا التكبر، ومما يروى أنه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز ، فكاد السراج أن ينطفئ، فقال الضيف: يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه؟ فقال عمر بن عبد العزيز: ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه، فقال الضيف: أوقف الغلام؟ قال عمر: إنها أول نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد، فقال الضيف: أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجي!! قال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز. أي لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدرا عند الله عز وجل ومن تواضع لله رفعه.

س١٠/ هل السعي إلى النجاح والعلم من سمات الرجولة؟ وضح ذلك.

ج/ نعم من سمات الرجولة، إذ أن من الرجولة أن تكون عاملاً نشطاً غير اتكالي ، ففي أوقات الفراغ تسعى إلى عمل كل ما هو نافع وأن تقوم في العطل بعمل تساعد فيه أهلك لأن العمل يقي الإنسان شرور العطلة وآثام الفراغ ، فإن القعود في الحياة والتكاسل نقص يعتري الرجولة وشلل يصيب المواهب . ومهما توافرت لدى الإنسان دواعي الراحة من الغنى فإن الركون إليها نكبة تُضيع هيبة الرجل فتفقدته قوته وعزته.

### اهمية الرجولة

س١١/ ما أهمية الرجولة؟ وضحها باختصار؟ سؤال وزارى (٣/٢٠١٧)

ج/ إن المجتمعات أحوج إلى الرجال عند الأزمات فتشتد الحاجة لوجود الرجال الحقيقيين وحين تقع الفتن بالمسلمين نحتاج إلى عناصر مثبتة، تثبت المسلمين على المنهج الرباني وتحمي الوطن ، فمن الذي يثبت؟ ففي الأزمات تكتشف أنت معادن الرجال، فيكشف كل رجل عن معدنه الخالص ، وفي حالة الأزمات يتبين الرجال الذين يقفون على منهج الله بأقدام راسخة فالرجولة مطلب يسعى إلى التحلي بخصائصها أصحاب الهمم ، ويسمو بمعانيها الرجال الجادون، وهي صفة أساسية ، فالناس إذا فقدوا أخلاق الرجولة صاروا أشباه الرجال ، وحين تضيع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم يحل بالبيت الضياع وبالمجتمع العطب والخراب، وبالأممة الضعف والهوان، إذ تضيع القوامة وتضعف الغيرة فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتنتهك الحرمات وتُستباح الأوطان

س١٢/ جهاد النفس وكبح شهواتها أعظم الجهاد، استشهد بحديث لرسول الله (ص)؟ (سؤال المناقشة)

ج/ يروى ان الرسول قال لسرية بعد رجوعها من الجهاد : "مرحباً بقوم قضاوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد الأكبر، قالوا: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال(ص) جهاد النفس "

س١٣ / اكتب موضوعاً إنشائياً تصف فيه رجلاً تجده قدوة لك وبين صفاته (نشاط). (سؤال المناقشة)

ج/ لا اجد شخصاً حمل كل صفات الرجولة ومعانيها، الا سيد الخلق، وفضلهم، وامامهم، رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقد كان رجلاً بحق، (صاحب عزة، وشجاعة، ونجدة، وشهامة، وإباء، وكرامة، ووفاء، وحكمة، ورحمة، وصبر وثبات، وخلق، وحياء) وخذه بلا شك هي صفات الرجولة، فكان رجلاً في السلم والحرب.. رجلاً في الرخاء والشدة.. رجلاً في حلمه وغضبه.. رجلاً في بيته وخارجه.. وعلى هذه المفاهيم العالية الغالية النبيلة ربي أصحابه وال بيته-رضي الله عنهم جميعاً- وكان لهم خير قدوة.. وأفضل أسوة، فترك خلفه رجلاً سقوا عذب ذاك المعين الصافي، ف (ما احوج الناس-في هذا العصر - الى رجولة محمد واله أصحابه؟!.. يجاهدون بها- هذا الانحلال الخلقي الذي دب دبيبه في النفوس، وهذا التخاذل والتردد والفساد الذي نشأ في المجتمع).

### الوحدة الرابعة

الدرس الاول: من القرآن الكريم: من سورة الاسراء

آيات الحفظ (٣٠-٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسْبِيَ إِمْلَاقٌ ۗ  
حٰن نَزْرُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۗ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ ۗ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا  
تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۗ إِنَّهُ  
كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۗ إِنَّ الْعَهْدَ  
كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا  
تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۗ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عِنْدَ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ  
مَرَحًا ۗ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذٰلِكَ  
مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ }

صدق الله العظيم

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يبسط الرزق	يعطي عطاء جزيلا. (٢٠١٧ تمهيدي).
يقدّر	يضيق. (١/٢٠١٦)(١/٢٠١٧)(٣/٢٠١٨)
خشية إملاق	مخافة فقر. (٢٠١٦ تمهيدي)(٣/٢٠١٦ خارج القطر)
سلطاناً	تسلط على القاتل بالقصاص أو الدية. (٣/٢٠١٦)
خطأً	إثماً وذنبا. (٢/٢٠١٧ الموصول)(٣/٢٠١٧)(٢٠١٨ تمهيدي)
وساء سبيلا	وبئس الطريق طريقه. (٢/٢٠١٦)(٣/٢٠١٧)(١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)(١/٢٠١٨ خارج القطر)
أشدّه	قوته ؛ حسن قيامه بمصالح ماله وحفظه. (٢/٢٠١٧)
القسطاس	الميزان العادل. (٢٠١٦ تمهيدي)(١/٢٠١٦)(٢٠١٧ تمهيدي)
أحسن تأويلا	أحسن مالا وعاقبة.
لا تقف	لا تتبع. (٣/٢٠١٦)(١/٢٠١٧)(٢/٢٠١٧ الموصول)
مرحاً	فرحاً وبطراً واختيالاً.
مدحوراً	مبعدا من رحمة الله. (٢/٢٠١٦)(١/٢٠١٦ خارج القطر)(٣/٢٠١٦ خارج القطر)(٢٠١٧ تمهيدي) (٢/٢٠١٧)(٢٠١٨ تمهيدي)(١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)(١/٢٠١٨ خارج القطر)

## اسئلة آيات الحفظ

س ١ / اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء) { إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ...الى.....إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا } واضبط او اخر الكلمات بالشكل. ٢٠١٦ تمهيدي

س ٢ / اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء) { إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ...الى.....ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } واضبط او اخر الكلمات بالشكل. سؤال وزاري (٣/٢٠١٦)

س ٣ / اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء) { وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً...ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } واضبط او اخر الكلمات بالشكل. سؤال وزاري (١/٢٠١٦ اسئلة النازحين)(١/٢٠١٧ اسئلة الموصول)

س ٤ / اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء) { وَلَا تَقْفُ مَا...الى..... مَلُومًا مَدْحُورًا } واضبط او اخر الكلمات بالشكل. سؤال وزاري (٢/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (٢٠١٧ تمهيدي)

س ٥ / اكتب ما تحفظه من سورة (الاسراء) { وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ...الى..... مَلُومًا مَدْحُورًا } (٣/٢٠١٨)

س ٦ / اكتب الآيات القرآنية التي تجود بالمعاني الآتية:

١- ان الله تعالى يبسط الرزق لعباده لمن يشاء منهم ويضيق على من يشاء

ج/ قال تعالى { إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا } ﴿٢٠٠﴾

٢- نهى الباري تعالى الاباء من قتل اولادهم خشية الخوف من الفقر.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةً ۖ اِمْلَقٌ حُنَّ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا } ﴿٣١٧﴾

٣- الزنا من الكبائر التي حرمها الله تعالى فنهانا عن الاقتراب منه لما فيه من اضرار على الفرد والمجتمع.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا } ﴿٢٣٠﴾

٤- حرم الله سبحانه وتعالى قتل النفس الا بالحق.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا فَلَا

يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۗ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا } ﴿١٧٨﴾

٥ - نهى الله تعالى الاقتراب الى مال اليتيم الا اذا كان بالطريقة التي هي احسن.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ اَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۗ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ

مَسْئُولًا } ﴿١٧٧﴾

٦- يأمر الله تعالى المؤمنين بآيفاء الكيل والميزان من غير بخس.

ج/ قال تعالى { وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۗ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } ﴿٢٥٤﴾

٧- على المؤمن أن يمتنع عن الحديث في أمر على الظن والشبهة والتوهم أو النطق بما لا ترا العين.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولٰٓئِكَ كَانَ عَنَّهُ مَسْئُولًا } ﴿١٧٩﴾

٨- ان الغرور والمشى مرحاً لم يجعل الانسان قادراً على خرق الارض او بلوغ الجبال فان ذلك كان سيئة مكروه عند الله تعالى. اكتب ابنتين تدل على هذا المعنى .

ج/ قال تعالى { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا } ﴿٢٧٧﴾

كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا } ﴿٢٧٨﴾

٩- اوحى الله تعالى الى نبيه الكريم من فقه الدين ومعرفة الاسرار ومن حكم الناس به.

ج/ قال تعالى { ذَلِكْ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٦٦﴾ } {

اسئلة شرح النص

س١/ ماذا ضمت آيات سورة الاسراء؟

ج/ ضمت هذه الآيات من سورة الإسراء جملة من الآداب التي يأمرنا الله تعالى بها لصلاحنا وصلاح المجتمعات وحمائتها من التفكك والانحلال ، وقد حذر من لا يلتزم هذه الآداب عذاباً عظيماً.

قال تعالى { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ } {

س٢/ بم أمر الله تعالى عباده في هذه الآية؟ وبماذا أوصى المؤمنين؟ وماذا أوصى الله الأبناء أن يتعاملوا مع والديهم إذا بلغا الكبر؟

ج/ يأمر الله تعالى عباده بعبادته وحده لا شريك له فالتوحيد أصل الإيمان ( وَقَضَىٰ رَبُّكَ - يَعْنِي أَمْرَ رَبِّكَ وَوَصَىٰ ) ، ثم أوصى الله الأبناء بالإحسان إلى الوالدين لما لهما من الفضل عليهم، فإذا بلغا الكبر ، أحدهما أو كلاهما ، عند أبنائهما ، فعلى الأبناء ألا يُسْمَعُوهُمَا قَوْلًا سَيِّئًا حَتَّىٰ وَلَا تَأْفَقَا ( وَأَفْ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الضَّجْرِ وَالضِّيْقِ ) ، ويجب أن لا ينتهروهما ، وأن لا يصدر منهم إليهما فعل قبيح يدل على سوء الأدب . وأمر الله الأبناء بالإحسان في القول إلى الأبوين وتوقيرهما ، وبإستعمال الكلام الطيب الكريم في مخاطبتهما ( فَلَا نِعْمَةَ تَصِلُ إِلَى الْإِنْسَانِ أَكْثَرُ مِنْ نِعْمَةِ الْخَالِقِ ثُمَّ نِعْمَةُ الْأَبْوَيْنِ )

قال تعالى { وَأَحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ } {

س٣/ بماذا أمر الله الأبناء في هذه الآية؟ ولماذا؟

س٤/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ أمر الله تعالى الأبناء بالتواضع للأبوين في تصرفهم معهما ، حتى يبذوا الأبناء أدلاء من شدة الاحترام والتواضع لهما ، لا يزدون لهما طلباً ، ولا يرفضون لهما أمراً . ثم أمر الأبناء بالدعاء للأبوين ، والترحم عليهما ، جزاء ما احتملاه في تربية الأبناء من عناء ومشقة وعنت.

س٤/ كيف يكون برّ الوالدين حيين أو ميتين؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وذلك بالاحسان إليهما، وعدم إسماعهما قولاً سيئاً-ولا حتى تأففاً-، وعدم نهرهما ، وأن لا يصدر منهم إليهما فعل قبيح يدل على سوء الأدب، وتوقيرهما بإستعمال الكلام الطيب الكريم في مخاطبتهما، والتواضع لهما في تصرفهم معهما كالانذلاء بين يديهما، ولا يردون لهما طلباً ، ولا يرفضون لهم لهما أمراً-مما لا إثم فيه-، ومن البر لهما بعد موتهما: الدعاء لهما، والترحم عليهما، إلى غير ذلك مما حثت عليه الشريعة الاسلامية في أحاديث نبوية شريفة.

قال تعالى { رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٦٥﴾ } {

س٥/ مم حذرنا الله تعالى في هذه الآية ؟ وما المقصود بقوله تعالى { فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا } {

س٦/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ رَبُّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ مِنْ تَعْظِيمِكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ، وَالْبِرِّ بِهِمْ ، وَمِنَ الْاسْتِخْفَافِ بِحُقُوقِهِمْ ، وَالْعُقُوقِ لَهُمْ ، وَهُوَ مُجَازِيكُمْ عَلَى حَسَنِ ذَلِكَ وَسَيِّئِهِ ، فَأَحْذَرُوا أَنْ تُضْمِرُوا لَهُمْ سُوءًا ، أَوْ تَجْعَلُوا لَهُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عُقُوقًا ، أَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ نِيَاتِكُمْ فِيهِمْ ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنَ الْبِرِّ بِهِمْ ، بَعْدَ فُؤَةٍ كَانَتْ مِنْكُمْ ، أَوْ زَلَّةٍ فِي وَاجِبٍ لَهُمْ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لَكُمْ مَا فَرَطَ مِنْكُمْ ، فَهُوَ غَفَّارٌ نَمِلُ يَتُوبُ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَيَرْجِعُ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى طَاعَتِهِ لِلأَوَّابِينَ لِلتَّوَابِينَ عَمَّا فَرَطَ مِنْهُمْ.

قال تعالى { وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْدِيرًا ﴿٦٦﴾ } {

س٧/ فسر الآية الكريمة؟

س٨/ ما الذي امرت به الآية الكريمة؟ موثقاً بحديث في صلة الرحم؟

ج/ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِرَّ الْوَالِدَيْنِ ، عَطَفَ عَلَى ذِكْرِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَقْرَابِ ، وَإِلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ ، وَالتَّصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، وَالْمَسْكِينِ ، وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، الَّذِينَ انْقَطَعَتْ نَفَقَتُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَبِ رَحْمَةً". وَبَعْدَ أَنْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِنْفَاقِ نَهَى عَنِ الْإِسْرَافِ فِيهِ ، وَحَثَّ عَلَى الْإِعْتِدَالِ قَالَ تَعَالَى (وَلَا تُبْذِرْ تَبْدِيرًا)

قال تعالى { إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ } {

س٩/ فسر الآية الكريمة؟

س١٠/ لماذا قرن الله تعالى المبذرين بالشياطين؟ سؤال وزارى (١٨/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

ج/ الْمُبْذِرُونَ هُمْ قَرَنَاءُ الشَّيْطَانِ فِي السَّفَهِ وَالتَّبْذِيرِ وَتَرْكِ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَارْتِكَابِ مَعْصِيَتِهِ ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ كَفُورًا بِنِعْمَةِ رَبِّهِ ، جُحُودًا بِهَا ، لِأَنَّهُ أَنْكَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِطَاعَتِهِ.

س ١١ / الاعتدال صفة بين صفتين . ما هما وما مصداق ذلك من الآيات الكريمة في السورة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الانفاق والاسراف، قال تعالى { وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبَذِيرًا ۗ إِنَّ الْمُتَبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝١٧ } { ١٧ }

قال تعالى { وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ أَبْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝٢٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝٢٩ } { ٢٩ }

س ١١ / فسر الآية الكريمة؟ سؤال وزارى (١٦/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ إذا سألك أقرابك ، وَمَنْ أَمَرَكَ اللَّهُ بِإِعْطَانِهِمْ ، وَلَيْسَ لَدَيْكَ شَيْءٌ تُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ ، وَأَعْرَضْتَ عَنْهُمْ لِضِيقِ الْيَدِ ، وَفَقْدَانِ مَا تُنْفِقُ عَلَيْهِمْ ، فَعِدُّهُمْ وَعَدًّا لَيِّنًا جَمِيلًا ، تَطْيِيبٌ بِهِ قُلُوبُهُمْ ، وَقُلْ لَهُمْ إِذَا جَاءَكَ رِزْقٌ فَسْتَصِلْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِبَادَهُ بِالْاِقْتِصَادِ فِي الْعَيْشِ ، وَيُنْهَىٰ عَنِ السَّرْفِ ، فَيَقُولُ : لَا تَكُنْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بَخِيلًا مَّنُوعًا لَا تُعْطِي أَحَدًا شَيْئًا ، وَلَا تُسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ فَتُعْطِيَ فَوْقَ طَاقَتِكَ ، فَإِذَا بَخَلْتَ قَعَدْتَ مَلُومًا يَلُومُكَ النَّاسُ عَلَى الْبُخْلِ وَيَذْمُونَكَ .

قال تعالى { وَإِمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ أَبْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝٢٨ } { ٢٨ }

س ١٢ / من المعرض عنهم في الآية؟ ولماذا؟ وما القول الميسور الذي تقوله لهم؟

س ١٣ / فسر الآية الكريمة

ج/ إذا سألك أقرابك ، وَمَنْ أَمَرَكَ اللَّهُ بِإِعْطَانِهِمْ ، وَلَيْسَ لَدَيْكَ شَيْءٌ تُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ ، وَأَعْرَضْتَ عَنْهُمْ لِضِيقِ الْيَدِ ، وَفَقْدَانِ مَا تُنْفِقُ عَلَيْهِمْ ، فَعِدُّهُمْ وَعَدًّا لَيِّنًا جَمِيلًا ، تَطْيِيبٌ بِهِ قُلُوبُهُمْ ، وَقُلْ لَهُمْ إِذَا جَاءَكَ رِزْقٌ فَسْتَصِلْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

قال تعالى { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝٢٩ } { ٢٩ }

س ١٤ / بم يأمر الله تعالى عباده؟ وعمّ ينهاهم؟ سؤال وزارى (١٦/٢٠١٦)

س ١٥ / بماذا امر الله تعالى عباده؟ وعن ماذا ينهاهم؟ سؤال وزارى (١٧/٢٠١٦)(١٨/٢٠١٦)

س ١٦ / ما تفسير الآية الكريمة؟ ٢٠١٦ تمهيدى

ج/ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِبَادَهُ بِالْاِقْتِصَادِ فِي الْعَيْشِ ، وَيُنْهَىٰ عَنِ السَّرْفِ ، فَيَقُولُ : لَا تَكُنْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بَخِيلًا مَّنُوعًا لَا تُعْطِي أَحَدًا شَيْئًا ، وَلَا تُسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ فَتُعْطِيَ فَوْقَ طَاقَتِكَ ، فَإِذَا بَخَلْتَ قَعَدْتَ مَلُومًا يَلُومُكَ النَّاسُ عَلَى الْبُخْلِ وَيَذْمُونَكَ .

قال تعالى { إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا } ﴿٢٠٠﴾

س١٧/ من يوسع الرزق لمن يشاء ويقتر على من يشاء؟ ولماذا؟ وما المقصود بقوله { إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا

بَصِيرًا } ﴿٢٠٠﴾

س١٨/ من يبسط الرزق لعباده؟ ولماذا؟ سؤال وزاري (١٦/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

س١٩/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ إِنَّ رَبَّكَ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَيِّنُ الرِّزْقِ لِمَن يَشَاءُ ، وَيُوسِّعُ عَلَيْهِ ، وَيَقْتَرُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ ، لِمَا لَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ خَبِيرٌ بِعِبَادِهِ ، وَهُوَ بَصِيرٌ بِتَدْبِيرِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ.

قال تعالى { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا } ﴿٢٠١﴾ إِنَّ رَبَّكَ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا } ﴿٢٠٠﴾

س٢٠/ ١) بم يأمر الله تعالى عباده؟ وعمّ ينهاهم؟ ٢) من يوسع الرزق لمن يشاء ويقتر على من يشاء؟ ولماذا؟

٣) فسر قوله تعالى: { إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا } ﴿٢٠٠﴾ سؤال وزاري (١٧/٢٠١٧)

ج/ ١- يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِبَادَهُ بِالْإِقْتِسَادِ فِي الْعَيْشِ ، وَيُنْهَىٰ عَنِ السَّرْفِ ، فَيَقُولُ : لَا تَكُنْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بَخِيلًا مَّنُوعًا لَا تُعْطِي أَحَدًا شَيْئًا ، وَلَا تُسْرِفْ فِي الْإِنْفَاقِ فَتُعْطِيَ فَوْقَ طَاقَتِكَ ، فَإِذَا بَخَلْتَ قَعَدْتَ مَلُومًا يَلُومُكَ النَّاسُ عَلَىٰ الْبُخْلِ وَيَذْمُونَكَ .

٢- إِنَّ رَبَّكَ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَيِّنُ الرِّزْقِ لِمَن يَشَاءُ ، وَيُوسِّعُ عَلَيْهِ ، وَيَقْتَرُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ ، لِمَا لَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ .

٣- هُوَ خَبِيرٌ بِعِبَادِهِ ، وَهُوَ بَصِيرٌ بِتَدْبِيرِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ .

قال تعالى { وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةً ۖ إِنَّكُمْ مِمَّنْ يَفْعَلُونَ ۚ وَإِذَا قُلْتُمْ أَنَّ نَفْسَكُمْ فَاسِقَةٌ فَمُوتُوا أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ ۚ كَذَلِكَ نَبِّئُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْتَمِلُونَ ۚ } ﴿٢٠٢﴾

س٢١/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَوْفَ أَنْ تَفْتَقَرُوا إِذَا أَنْفَقْتُمْ عَلَيْهِمْ ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ بَعْضُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، إِذْ كَانُوا يَبْذُرُونَ بَنَاتِهِمْ وَهُنَّ أَحْيَاءٌ . فَاللَّهُ تَعَالَىٰ مُتَكَفِّلٌ بِرِزْقِهِمْ وَرِزْقِكُمْ مَعًا ، وَقَتْلُهُمْ فِيهِ ذَنْبٌ عَظِيمٌ ، وَخَطِيئَةٌ كَبِيرَةٌ .



قال تعالى: { وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا } {

س٢٢ / فسر الآية الكريمة؟

ج/ يَنْهَى اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ عَنْ مُقَارَبَةِ الزَّيْنَى فَهُوَ فَاحِشَةٌ مُحْرَمَةٌ وَيَأْمُرُنَا بِسُبْحَانِهِ وَتَعَالَى بِالْعَفَّةِ وَالِابْتِعَادِ عَنْ أَسْبَابِهِ وَمَقْدَمَاتِهِ فَلَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: ( الْعَيْنُ تَزْنِي وَالْقَلْبُ يَزْنِي فَرْنَا الْعَيْنَ النَّظْرَ وَرْنَا الْقَلْبَ التَّمَنِي وَالْفَرْجَ يَصْدُقُ مَا هُنَاكَ أَوْ يَكْذِبُهُ ) لَذَا وَجِبَ الْحَذْرُ أَشَدَّ الْحَذْرُ مِنْ مَبَاشَرَةِ أَسْبَابِهِ وَدَوَاعِيهِ مِنَ النَّظْرِ إِلَى الْحَرَامِ وَالْخُلُوةِ بِالْأَجْنِبِيَّةِ وَمَسِّ الْمَرْأَةِ ، وَالزَّيْنَى فِعْلَةٌ ظَاهِرَةٌ الْفُتْحِ ( فَاحِشَةٌ ) ، وَيَنْسَ طَرِيقًا وَمَسْلُكًا ، لَمَا فِيهِ مِنْ اخْتِلَاطِ الْأَنْسَابِ ، وَفَسَادِ الْعِلَاقَةِ بَيْنِ الْأَزْوَاجِ ، لِضِيَاعِ الثَّقَّةِ الْوَاجِبِ تَوَافُرِهَا لِأَطْمِنَانِ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ.

قال تعالى: { وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا } {

س٢٣ / الزنى فعله فاحشه بنس مسلماً ، لماذا؟ وبم امرنا الله ؟ وما عقوبة الزاني؟ وما عقوبة الزاني المتزوج؟ (١/٢٠١٦)

ج/ لَمَا فِيهِ مِنْ اخْتِلَاطِ الْأَنْسَابِ ، وَفَسَادِ الْعِلَاقَةِ بَيْنِ الْأَزْوَاجِ ، لِضِيَاعِ الثَّقَّةِ الْوَاجِبِ تَوَافُرِهَا لِأَطْمِنَانِ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ وَيَأْمُرُنَا بِسُبْحَانِهِ وَتَعَالَى بِالْعَفَّةِ وَالِابْتِعَادِ عَنْ أَسْبَابِهِ وَمَقْدَمَاتِهِ فَلَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) أَنَّهُ قَالَ: ( الْعَيْنُ تَزْنِي وَالْقَلْبُ يَزْنِي فَرْنَا الْعَيْنَ النَّظْرَ وَرْنَا الْقَلْبَ التَّمَنِي وَالْفَرْجَ يَصْدُقُ مَا هُنَاكَ أَوْ يَكْذِبُهُ ) وقد أمر الباري عز وجل بعقوبة الزاني بجلده مائة جلدة وإن كان متزوجاً وفعل هذه الفاحشة المقيتة فيرجم حتى الموت. ( ملاحظة: ما فوق الخط حذف من المنهج كتاب طبعة ٢٠١٩ )

س٢٤ / الزنا فاحشة عظيمة ، فيجب على المسلم أن يبتعد عن اسبابه ومقدماته التي تعد من الزنا ، اذكر تلك الأسباب والمقدمات ، واستشهد على حرمتها؟ (سؤال المناقشة)

ج/ حذرنا الله تعالى أشد الحذر من مَبَاشَرَةِ أَسْبَابِ دَوَاعِيِ الزَّيْنَى ، مَعَ أَنَّ هَذِهِ الدَّوَاعِيَّ مُحْرَمَةٌ أَيْضًا سِوَاءِ ادْتِئَابِ الزَّيْنَى أَمْ لَمْ تَوُدَّ إِلَيْهِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْبَابِ ( النَّظْرُ إِلَى الْحَرَامِ وَالْخُلُوةُ بِالْأَجْنِبِيَّةِ وَمَسِّ الْمَرْأَةِ وَسَمَاعِ الْإِغَانِي وَالْمَعَارِزِ وَالصَّحْبَةُ السَّيِّئَةُ ) وَغَيْرِهَا . قَالَ النَّبِيُّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: ( الْعَيْنُ تَزْنِي وَالْقَلْبُ يَزْنِي فَرْنَا الْعَيْنَ النَّظْرَ وَرْنَا الْقَلْبَ التَّمَنِي وَالْفَرْجَ يَصْدُقُ مَا هُنَاكَ أَوْ يَكْذِبُهُ )

قال تعالى: { وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا

فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا } {

س٢٥ / ما الذي نهت عنه الآية الكريمة ؟ وما عقوبة القاتل ؟ وما أمر الله تعالى ولي المقتول ؟ وما هو الحد المشروع لولي المقتول ؟

ج/ يَنْهَى اللهُ تَعَالَى عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ. وَفِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ (ص): (لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ مُسْلِمٍ) ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنْ مَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا ، فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَوْلِيِهِ سُلْطَانًا وَسَلْطَةً عَلَى الْقَاتِلِ ، إِنْ شَاءَ قَتَلَهُ قِصَاصًا  
قال تعالى: { وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } { ١٧٦ } كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه إن أراد تنفيذ القصاص ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَأَخَذَ الدِّيَةَ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ بِغَيْرِ دِيَّةٍ. ثُمَّ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى وَلِيَّ الْمَقْتُولِ بِالْأَلْبَابِ بِأَلَّا يَتَجَاوَزَ الْحَدَّ الْمَشْرُوعَ كَأَنْ يَقْتُلَ اثْنَيْنِ مُقَابِلَ وَاحِدٍ ، أَوْ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْ غَيْرِ الْقَاتِلِ ، كَأَخَوْتِهِ وَأَقْرَبَانِهِ . وَيُخْبِرُ اللهُ تَعَالَى أَنَّ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مَنْصُورٌ عَلَى الْقَاتِلِ ، بِأَنْ أُوجِبَ لَهُ الْقِصَاصُ أَوْ الدِّيَةُ وَأَمَرَ الْحُكَّامَ بِأَنْ يُعِينُوهُ فِي اسْتِيفَانِهِ حَقَّهُ.

قال تعالى: { وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } { ١٧٦ }

س٢٦/ لماذا شرع الله تعالى القصاص للقاتل؟ وماذا أمر الله تعالى ولي المقتول؟ وماذا يخبر الله تعالى ولي المقتول؟

ج/ شرع الله تعالى القصاص كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه إن أراد تنفيذ القصاص ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَأَخَذَ الدِّيَةَ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ بِغَيْرِ دِيَّةٍ. ثُمَّ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى وَلِيَّ الْمَقْتُولِ بِالْأَلْبَابِ بِأَلَّا يَتَجَاوَزَ الْحَدَّ الْمَشْرُوعَ كَأَنْ يَقْتُلَ اثْنَيْنِ مُقَابِلَ وَاحِدٍ ، أَوْ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْ غَيْرِ الْقَاتِلِ ، كَأَخَوْتِهِ وَأَقْرَبَانِهِ . وَيُخْبِرُ اللهُ تَعَالَى أَنَّ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مَنْصُورٌ عَلَى الْقَاتِلِ ، بِأَنْ أُوجِبَ لَهُ الْقِصَاصُ أَوْ الدِّيَةُ وَأَمَرَ الْحُكَّامَ بِأَنْ يُعِينُوهُ فِي اسْتِيفَانِهِ حَقَّهُ.

س٢٧/ قتل النفس أثم عظيم: ب الأثر المترتب على مرتكب الجريمة. (سؤال المناقشة)

ج/ من قتل نفساً ظلماً، فإنه يقتل (قصاصاً) كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه ، والذي يقوم بالقصاص هو (الحاكم)، بعد مطالبة ولي امر المقتول بقتل القاتل، ويجوز لهم العفو عن القاتل مقابل دية، أو العفو بلا دية.

قال تعالى: { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ } وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ

مَسْئُولًا { ٢٤ }

س٢٩/ ما المقصود بقوله تعالى؟ وما معنى (بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)؟ ولماذا؟ ولم الحق الله تعالى أموال اليتيم بالوفاء بالعهد؟

ج/ أَحَقُّ الْأَمْوَالِ الرَّعَايَةَ مَالُ الْيَتِيمِ ، فَبَدَأَ اللهُ تَعَالَى بِدَعْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ : وَلَا تَتَصَرَّفُوا بِمَالِ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الطَّرِيقِ ، وَهِيَ طَرِيقَةُ حِفْظِهِ وَتَثْمِيرِهِ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ عَنْ تَدْبِيرِ مَالِهِ ، عَاجِزٌ عَنِ الدُّوْدِ عَنْهُ ، وَالْجَمَاعَةُ الْمُسْلِمَةُ مُكَلَّفَةٌ بِرِعَايَةِ الْيَتِيمِ وَمَالِهِ ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، وَالْقُدْرَةَ عَلَى الْعِنَايَةِ بِمَالِهِ وَتَدْبِيرِهِ . وَبِمَا أَنَّ رِعَايَةَ مَالِ الْيَتِيمِ وَشَخْصِهِ عَهْدٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمَةِ ، لِذَلِكَ أَحَقُّ اللهُ تَعَالَى بِهِ الْوَفَاءَ . بِالْعَهْدِ إِطْلَاقًا ، وَحَثَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ تَعَالَى : إِنَّهُ يَسْأَلُ عَنِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَيَحَاسِبُ عَلَيْهِ مَنْ يَنْكُثُ بِهِ وَيَنْفُضُهُ.

قال تعالى: { وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ أَسْ أَلْمُسْتَقِيمِ } ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا { ٢٥ }

س٣٠/ ما المقصود من الآية الكريمة؟ وماذا يقول الله تعالى؟

ج/ الوفاء بالكَيْلِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِي الْوَزْنِ هُمَا مِنْ أَمَانَاتِ التَّعَامُلِ ، يَسْتَقِيمُ بِهِمَا التَّعَامُلُ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَتَتَوَافَرُ بِهِمَا الثِّقَةُ فِي النُّفُوسِ ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ بِإِيفَاءِ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَإِتْمَامِهِمَا مِنْ غَيْرِ بَخْسٍ وَلَا تَطْفِيفٍ ، وَبِأَنْ يَزِنُوا بِمِيزَانٍ عَادِلٍ سَلِيمٍ مَضْبُوطٍ ( الْمُسْتَقِيمِ ) ثُمَّ يَقُولُ تَعَالَى إِنَّ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ وَإِيفَاءَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنَ خَيْرٌ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّكَتِ بِالْعَهْدِ ، وَبَخْسِ النَّاسِ حَقَّهُمْ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانَ ، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةً وَمُنْقَلَبًا فِي الْآخِرَةِ.

قال تعالى: { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا }

س٣١/ ما تفسير الآية الكريمة ؟ وإلام ترشدنا؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٦)

ج/ يَنْهَى اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ عَنِ الْقَوْلِ بِلاَ عِلْمٍ ، وَمَنْ دُونَ تَثَبُّتٍ ، فَعَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْحَدِيثِ فِي أَمْرِ عَلَى الظَّنِّ وَالشَّبَهَةِ وَالتَّوَهُّمِ . وَالْحَذْرُ أَشَدُّ الْحَذْرُ مِنْ شَهَادَةِ الزُّورِ أَوِ النَّطْقِ بِمَا لَا تَرَاهُ الْعَيْنُ وَتَسْمَعُهُ الْأُذُنُ وَيَعِيهِ الْقَلْبُ أَوْ الظَّنِّ السَّيِّئِ. وَفِي الْحَدِيثِ: " إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ". وَيَقُولُ تَعَالَى لِلْعِبَادِ إِنَّهُ سَيَسْأَلُهُمْ عَنْ أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَمَّا اجْتَرَحْتَهُ كُلُّ جَارِحَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجَوَارِحِ . وترشدنا الآية الى حرمة القول أو العمل بلا علم لما يُفْضِي إليه ذلك من المفساد ولأن الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة.

قال تعالى: { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا }

س٣٢/ ينهى الله تعالى العباد عن القول بلا علم، فما واجب المؤمن مؤيداً قولك بحديث شريف سؤال وزاري(٢/٢٠١٦)

ج/ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْحَدِيثِ فِي أَمْرِ عَلَى الظَّنِّ وَالشَّبَهَةِ وَالتَّوَهُّمِ ، وَالْحَذْرُ أَشَدُّ الْحَذْرُ مِنْ شَهَادَةِ الزُّورِ أَوِ النَّطْقِ بِمَا لَا تَرَاهُ الْعَيْنُ وَتَسْمَعُهُ الْأُذُنُ وَيَعِيهِ الْقَلْبُ أَوْ الظَّنِّ السَّيِّئِ. وَفِي الْحَدِيثِ: " إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ".

س٣٣/ اللسان سبب ولوج النار ، لذا يجب التثبت قبل النطق ، ما الآية التي أشارت إلى هذا المعنى ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قال تعالى: { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا }

قال تعالى: { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا } كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا {

س٣٤/ عم ينهى الله تعالى في هذه الآية ؟ وكيف يكسب الانسان رضا الله ومحبة خلقه ؟

س٣٥/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَعْتَرًا مَرَحًا فَأَنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ بِمَشْيِكَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا خِيَلًا وَتَكْبَرًا. إِنَّ التَّزَامَ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْأَدَابِ كِاطَاعَةِ الْوَالِدِينَ وَالْإِيفَاءَ بِالْكَفَالِ وَمُرَاقَبَةَ الْجَوَارِحِ وَالتَّوَاضُعَ وَالتَّزَامَ مَا نَهَى عَنْهُ مِنَ قَبَاحِ الْأَفْعَالِ كَالشَّحِّ وَالْبُخْلِ وَقَتْلِ النَّفْسِ، وَهُوَ مَا سَيَجْعَلُكَ إِنْسَانًا صَالِحًا مُحْتَرَمًا وَمُلْتَمَزًا ، تَكْسِبُ رِضَا اللَّهِ وَمُحِبَّةَ خَلْقِهِ.

قال تعالى: { ذَلِكُمْ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا } ﴿٣٦﴾

س٣٦/ ما الذي أمر الله تعالى به؟ وما الذي أوحاه إلى النبي (ص)؟ ومن المقصود بالخطاب؟ سؤال وزاري (١٧/٢٠١٧)

ج/ أمر الله تعالى به من الأخلاق الحسنة، ونهى عنه من الصفات الذميمة، هو مما أوحينا إليك يا محمد من فقه الدين، ومعرفة أسرارهِ، ومن الحكم في تشريعهِ لتأمر الناس به. ولا تدع مع الله إلهاً آخر فتكون عاقبتك نار جهنم، فتلوم نفسك وتلومك الله والخلق وتكون مبعداً ومطروداً من كل خير. والمقصود بهذا الخطاب الأمة الإسلامية بواسطة الرسول، فهو صلوات الله عليه معصوم من مثل ذلك.

س٣٧/ ما اهم ما ترشد اليه الآيات؟

ج/ ١- وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب برّ الوالدين حيين أو ميتين، وهو الإحسان بهما، وكف الأذى عنهما، وطاعتها في المعروف. ٢- وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة. ٣- وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضرار أيّ سوء في النفس. ٤- من كان صالحاً وبدرت منه البادرة السيئة وتاب منها فإن الله يغفر له ذلك. ٥- وجوب إعطاء ذوي القربى حقوقهم من البرّ والصلة، وكذا المساكين وابن السبيل. ٦- حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات. ٧- حرمة البخل، والإسراف معاً وفضيلة الاعتدال والقصد. ٨- تجلّي حكمة الله تعالى في التوسعة على أناس، والتضييق على آخرين للاختبار والابتلاء. ٩- حرمة قتل الأولاد بعد الولادة أو إجهاضاً قبلها خوفاً من الفقر أو العار. ١٠- حرمة مقدمات الزنا كالنظر بشهوة والكلام مع الأجنبية ومسّها وحرمة الزنا نفسه وهو أشد. ١١- حرمة قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق وحرمة مال اليتيم أكلاً أو إفساداً أو تضييعاً وإهمالاً. ١٢- وجوب الوفاء بالعهود وسائر العقود. ١٣- وجوب إيفاء الكيل والوزن وحرمة بخس الكيل والوزن. ١٤- حصول البركة لمن يمتثل أمر الله في كيله ووزنه. ١٥- حرمة القول أو العمل بلا علم لما يفضي إليه ذلك من المفساد ولأن الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة. ١٦- حرمة الكبر ومقت المتكبرين فلكم لآدم وادم من تراب وأول الإنسان نطفة وآخره تراب. ١٧- الأخذ بهذه الوصايا والأوامر خير من الدنيا وما فيها، والتفريط فيها هو سبب خسران الدنيا والآخرة.

س٣٨/ تضمنت الآيات مجموعة من الآداب والوصايا تحدث عن سبعة منها. (سؤال المناقشة)

ج/ ١- وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب برّ الوالدين حيين أو ميتين، وهو الإحسان بهما، وكف الأذى عنهما، وطاعتها في المعروف. ٢- وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة. ٣- وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضرار أيّ سوء في النفس. ٤- من كان صالحاً وبدرت منه البادرة السيئة وتاب منها فإن الله يغفر له ذلك. ٥- وجوب إعطاء ذوي القربى حقوقهم من البرّ والصلة، وكذا المساكين وابن السبيل. ٦- حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات. ٧- حرمة البخل، والإسراف معاً وفضيلة الاعتدال والقصد. (ملاحظة: يمكن كتابة اي سبعة وصايا من اهم ما ترشد اليه الآيات)

س٣٩/ قد يستسهل بعض الناس قذف المحصنات ، بين حكم الشرع في ذلك . (سؤال المناقشة)

ج/ حكمه: ١- الجلد ثمانون جلده. ٢- لا تقبل له شهادته. ٣- يعد من الفاسقين.

### الدرس الثاني: من قصص القرآن نبي الله شعيب عليه السلام

س١/ ما أسم النبي شعيب عليه السلام؟ وإلى من يرجع نسبه؟ وما صفاته؟ وما كان يقول رسول الله ﷺ عندما يذكره؟ ولماذا؟

ج/ أسمه يثرون بن صفيون، ويرجع نسبه إلى إبراهيم (ع)، لقد كان شعيب (ع) حليماً صادقاً وقوراً ، وكان رسول الله (ع) إذا ذكره يقول ذاك خطيب الأنبياء لحسن مراجعتة قومه فيما دعاهم إليه.

س٢/ من هم أهل مدين؟ وأين كانوا يسكنون؟ وما كانوا يفعلون؟ صف أخلاقهم.

س٣/ من هم أهل مدين؟ وأين كانوا يسكنون؟ وما عقيدتهم؟ وما افعالهم؟

ج/ أهل مدين : هم من سلالة مدين بن إبراهيم عليه السلام كانوا يسكنون مدينة مدين قرب (معان) جنوب شرقي الأردن ، وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكايل والموازين وإفساد في الأرض وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان.

س٤/ صف أخلاق قوم شعيب. (سؤال المناقشة)

ج/ كانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكايل والموازين وإفساد في الأرض وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان.

س٥/ كيف خاطب شعيب عليه السلام قومه؟ وعلامة يدل ذلك؟ وإلى أي شيء دعاهم؟

ج/ لقد خاطب شعيب عليه السلام قومه بقوله ( يا قوم ) تلطفاً بهم وتذكيراً لهم بأنهم قومه وأنه أخوهم في النسب والقرب ، وأن من كان هذا شأنه فلا شك في أنه يريد لهم الخير بخطابه لهم فدعاهم إلى عبادة الله وتوحيده شأنه في ذلك شأن من سبقه من الأنبياء (عليهم السلام) فجميعهم يدعو إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجوب توحيده وطاعة رسله. ولقد أكثر شعيب عليه السلام الحوار والجدل مع قومه ليحملهم على الإيمان بالله وبما جاء به من أمر الدعوة. وكان فصيحاً بليغاً جزل الموعظة فبعد أن دعاهم إلى الإيمان بالله وتوحيده دعاهم إلى الإقلاع عن كل المفاسد والمنكرات التي فشت فيهم وانغمسوا فيها.

س٦/ بأي شيء أمر شعيب ( ع ) قومه ؟ وعمّ نهاهم ؟

ج / ١- أمرهم بإيفاء الكيل والميزان، ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس الناس أسيانهم، فقال تعالى: (( وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ ))

٢- نهاهم عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء، قال تعالى : ( وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ )

س٧/ نهى شعيب قومه عن أمور ، ماهي ؟ (سؤال المناقشة)

ج / ١- نهاهم عن التطفيف في الكيل والميزان، وبخس الناس أسيانهم، فقال تعالى: (( وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ ))

٢- نهاهم عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء،

قال تعالى : ( وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ )

٣- نهاهم عن قطع الطريق على الناس لسلبهم أموالهم أو لمنعهم المجيء إلى شعيب ( ع ) وسماع دعوته وتهديدهم لمن آمن به بالقتل) وتشويههم لدعوة شعيب ( ع ) بما يلقونه من شبهات باطلة ووصفها بأنها دعوة باطلة.

س٨/ كيف خاطب شعيب ( ع ) قومه ؟ وإلى أي شيء دعاهم ؟ وبأي شيء أمرهم ونهاهم؟ (٢٠١٧ تمهيدي) (٣/٢٠١٨)

ج / لقد خاطب شعيب (عليه السلام) قومه بقوله ( يا قوم ) تلطفاً بهم وتذكيراً لهم بأنهم قومه وأنه أخوهم في النسب والقربان ، وأن من كان هذا شأنه فلا شك في أنه يريد لهم الخير بخطابه لهم فدعاهم إلى عبادة الله وتوحيده شأنه في ذلك شأن من سبقه من الأنبياء (عليهم السلام) فجميعهم يدعو إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجوب توحيده وطاعة رسله . ولقد أكثر شعيب (عليه السلام) الحوار والجدل مع قومه ليحملهم على الإيمان بالله وبما جاء به من أمر الدعوة . وكان فصيحاً بليغاً جزل الموعظة فبعد أن دعاهم إلى الإيمان بالله وتوحيده دعاهم إلى الإقلاع عن كل المفاصد والمنكرات التي فشت فيهم وانغمسوا فيها

١- أمرهم بإيفاء الكيل والميزان، ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس الناس أشياءهم، فقال تعالى: (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ۖ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُمْسِكُوا بِأَنَّكُم مِّن رَّبِّكُمْ حَيْرَاتُكُمْ ۗ إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ ) .

٢- نهاهم عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء، قال تعالى: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ )

س ٩/ هل صان قوم شعيب (ع) اخوتهم في النسب والقرابة لشعيب(ع)

ج/ لقد كان قوم شعيب من شرّ الإخوان في النسب والقرابة فهم كقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط(ع)، سعوا بكل قوة وجهل وإصرار على الكفر لإحباط دعوة نبيهم عن طريق الايمان، وحاربوه بكل الوسائل

قال تعالى: (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ )

سؤال وزاري (٢/٢٠١٦)

س ١٠/ لقد سعى اهل مدين (قوم شعيب عليه السلام) وبكل قوة واصرار على الكفر لاحباط دعوة نبيهم، فما الطرق التي اتبوعها؟

س ١١/ ما الطرق التي اتبوعها قوم شعيب (ع) لكي يسعوا لإحباط دعوة نبيهم؟

س ١٢/ عن أي طريق سعى قوم شعيب(ع) لإحباط دعوة نبيهم؟

س ١٣/ اتصف قوم شعيب بالجحود والتمرد على نبيهم، بين ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ ١- تكذيب شعيب (ع) حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي له القلوب .

٢- اتهامه بالسحر وأنه مسخر حتى فسد عقله، فقالوا له لقد فسد عقلك من السحر ولا حقيقة لما تدعيه لنفسك من النبوة

وهي شبهة قديمة قاها الكفرة لأنبياء الله، وهذا ما حكاه قوله تعالى: (قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٨٥﴾ )

٣- تربصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب(ع) الى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا إليه ويتعلموا أحكام الله، فقد كانوا يقعدون في الطرقات ويصرفون من يريد الإيمان بدين الله ويشوهون الحقائق ويثيرون الشكوك ليقولوا انها سبيل معوجة.

٤- استهزأوهم بشعيب (ع)، فقالوا ما حكاه قوله تعالى (قَالُوا يَشْعِيبُ اَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ اَنْ نَّتْرِكَ مَا يَعْبُدُ اَبَاؤُنَا اَوْ

اَنْ نَّفْعَلَ فِيْ اَمْوَالِنَا مَا دَشْتُوْا اِنَّكَ لَانتَ الْحَلِيْمُ الرَّشِيْدُ ﴿٤٧﴾ )

أي ان : صلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا من الاوثان أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وهي حقنا فنفعل فيها ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد، فكيف تأمرنا بذلك؟.

٥- تهديدهم لشعيب (ع) بالإخراج من قريتهم، فلقد توعد الكفار نبي الله شعيباً ومن معه من المؤمنين بالإخراج من قريتهم أو إجبارهم على الرجوع في ملتهم المنحرفة، قال تعالى حكاية عما قاله الملائكة لشعيب (ع).

( قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَا

قَالَ اُولَئِكَ كَرِهِيَ ن ﴿٤٨﴾ )

٦- تهديدهم لشعيب بالرجم، قالوا يا شعيب إننا لا نفهم كثيراً من قولك ولا نصدقك وإننا نراك فينا ضعيفاً لا جند لك ولا أعوان تقدر بهم على مخالفتنا لضعفك، فما أنت علينا بغالب ولا قاهر ولولا عشيرتك لرجمناك. قال تعالى: (قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ

كَثِيْرًا مِّمَّا تَقُوْلُ وَاِنَّا لَنَرٰكَ فِىْنَا ضَعِيْفًا وَّلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا اَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيْزٍ ﴿٤٩﴾ )

س ١٥ / متى دعا شعيب (ع) على قومه؟ وما هو الدعاء الذي دعاه شعيب (ع) على قومه؟ وكيف أهلك الله قوم شعيب

ج/ بعد أن استنفذ شعيب (ع) كل السبل مع قومه ليؤمنوا وبعدهما لقيه من جحودهم دعا ربّه، فقال ما حكاه قوله تعالى:

(قَدْ اَفْتَرَيْنَا عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِيْ مِلَّتِكُمْ بَعْدَ اِذْ نَجَلْنَا اللّٰهَ مِنْهَا وَمَا يَكُوْنُ لَنَا اَنْ نَّعُوْدَ فِيْهَا اِلَّا اَنْ يَشَآءَ اللّٰهُ

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلٰى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا اَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ ﴿٥١﴾ ) أي

ربّ أحكم بيننا وافصل والمراد منه أنه طلب أن ينزل عليهم عذابا يدل على كونهم مبطلين ويظهر الحق للجميع، وهو أن تنصرتي عليهم.

فاستجاب الله تعالى دعاء نبيّه وأنزل بهم العذاب بما عصوا نبيّهم وكذبوه، قال تعالى: (فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جَثِيْمِيْنَ ﴿٥٢﴾ ) فأهلكم الله بالرجفة ، أي الزلزلة التي ينال الإنسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة

المرعبة ، فأصبحوا ميتين هامدين، وقد عبر عن عذابهم هنا بالرجفة وفي سورة هود بالصيحة كعذاب

ثمود ، قال تعالى: (وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيْرِهِمْ جَثِيْمِيْنَ ﴿٥٣﴾ )



س١٦ / أبرز ما يستنبط من السيرة الكريمة(ع)؟

ج / ١- انَّ الله تعالى بعث الى مدين أخاهم شعيباً (ع) وهو أخوهم في النسب لا الدين، فدعاهم بكل حنو وشفقة وإخلاص وكان قومه شر الإخوان فحق عليهم غضب الله وعذابه بكفرهم وجحودهم.

٢- انَّ هدف الأنبياء(ع) جميعاً هو الإصلاح لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات وهكذا كان شعيب(ع) يسعى جاهداً لإصلاح قومه ولم يدخر في ذلك جهداً ولا وسيلة بقدر استطاعته. فقال لهم ما حكاه قوله تعالى: (قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتِطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ )

٣- لقد واجه شعيب(ع) قومه وجادهم ببلاغة حتى لُقِّبَ بخطيب الأنبياء فأنكر عليهم ما هم فيه من المفاسد والمنكرات وسعى لإزالتها كالتطهير وبخس الناس أموالهم وقطع الطريق والإفساد في الأرض، ولنا في الأنبياء(ع) أسوة حسنة فوجب علينا رفض المنكر ومواجه أهله والسعي لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافية للدين كالغش والرشوة ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلاً.

٤- اتصف قوم شعيب(ع) (أهل مدين) بكفرهم وبخس الناس أموالهم في المكاييل والموازين والإفساد في الأرض.

٥- انَّ الله تعالى مهلك الكفرة وناصر المؤمنين، فقد أنجى الله شعيباً(ع) ومن آمن معه وأهلك الكفرة.

س١٧ / لقب شعيب بخطيب الأنبياء ، علل ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ لأنه كان فصيحاً بليغاً، جزل الموعظة، وكان يجادل قومه ببلاغة، مع تطف في المقال.

س١٨ / من أهم العبر التي لابدّ الإفادة منها في سير الانبياء(ع) ، مواجهتهم الفساد ، فما واجبنا اتجاه مظاهر الفساد في المجتمع ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ واجبنا جميعاً ان نكون صالحين مصلحين، لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات، كل بقدر طاقته واستطاعته- اسوه بأنبياء الله تعالى ، فنرفض المنكر ، ونواجه اهله بالحجة والبيان ، وبالتي هي احسن للتي هي أقوم ، ونسعى لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافية للدين كالغش والرشوة وغيرها.

## الدرس الثالث: من الحديث النبوي الشريف

في الجهاد وكرامة المجاهد  
(للشرح والحفظ)

قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم )  
" ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة ، وكلمة يَدْمِي ، اللون لونُ دمٍ ، والريحُ ريحُ مسكٍ "  
صدق رسول الله ( ص )

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يُكَلِّم	يُجْرِح.
سبيل الله	دينه.
الكلم	الجرح.
المسك	مادة عطرية دهنية تفرز من دم دابة كالظبي يدعى (غزال المسك) والمراد أن للدم رائحة طيبة كرائحة المسك

## شرح الحديث

س١ / الإمام يدعو الإسلام؟ وما الدليل على ذلك؟

ج/ الإسلام يدعو إلى السلم والسلام ، وليس أدل على ذلك من الدعوة الصريحة إليه في قوله تعالى: (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٨﴾ ).  
ولكن السلم الذي يدعو إليه الإسلام عزيز قوي ، وليس ذليلاً مهيناً ، سلم لا يعرض البلاد للخطر والدمار.

س٢ / الاسلام يدعو الى السلم؟ فما السلم الذي يدعو اليه؟

ج/ السلم الذي يدعو إليه الإسلام عزيز قوي ، وليس ذليلاً مهيناً ، سلم لا يعرض البلاد للخطر والدمار.

س٣ / الجهاد من اسمى الأبواب التي فتحتها الله تعالى لعباده، فلماذا شرع الله تعالى الجهاد؟

س٤ / لماذا شرع الله تعالى الجهاد وحث عليه ؟ سؤال وزارى (٢٠١٦/٢) (٢٠١٧ تمهيدى)

ج/ قال تعالى : ( وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩﴾ )  
شرع الجهاد للمحافظة على المال والعرض فهو واجب مقدس، قال رسول الله: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه  
فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد )

س٥/ لم يشرع الجهاد للغلبة وانما شرع لنشر الدعوة الاسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان اذكر الدليل على ذلك.

ج/ قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٢٠﴾)

س٦/ رد البغي والعدوان من اسباب تشريع الجهاد، ناقش ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لم يشرع الجهاد للغلبة وإنما شرع لنشر الدعوة الإسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان، قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٢٠﴾)

س٧/ حين شرع الله تعالى الجهاد نأى به عن عدة جوانب، ما هي؟ وماذا ابتغاه؟

س٨/ نأى القرآن الكريم بالجهاد على المسلمين عن امور، ما هي؟

ج/ حين شرع القرآن الجهاد نأى به عن جوانب الطمع والاستئثار وإذلال الضعفاء، وابتغاه طريقا إلى السلام والاطمئنان وتركيز الحياة في أسس الحق والعدل والمساواة ومبادئها.

س٩/ بَمَّ وَعَدَ اللَّهُ الْمَجَاهِدِينَ؟ وما جزاؤهم؟ وبمَّ أُنذِرَ الْمُتَخَلِّفِينَ؟ (سؤال وزاري ٢٠١٦/٢)

س١٠/ بَمَّ وَعَدَ اللَّهُ الْمَجَاهِدِينَ؟ وما جزاؤهم؟ وبمَّ أُنذِرَ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ الْجِهَادِ؟

س١١/ أوجب الإسلام الجهاد وحثّ عليه: فبماذا وعد المجاهدين؟ وبماذا أُنذِرَ المتخلفين عن الجهاد؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وعد المجاهدين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا، وأُنذِرَ المتخلفين عن الجهاد في سبيل الله بالذلة في الدنيا والعذاب يوم القيامة، قال رسول الله (ص): (ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا عمهم الله بالعذاب).

س١٢/ لما كان الجزاء على مقدار التضحية كان المجاهد أكثر الناس تضحية وكان أعظمهم ثوابا وأحسنهم جزاء، ما مظاهر هذا الجزاء؟

س١٣/ المجاهد أكثر الناس تضحية، فما حال من يجرح في سبيل الله؟ وكيف يجيء يوم القيامة؟

ج/ لما كان الجزاء على مقدار التضحية كان المجاهد أكثر الناس تضحية وكان أعظمهم ثوابا وأحسنهم جزاء، ومن مظاهر هذا الجزاء أن كل مجاهد يُجرح في سبيل الله ودفاعا عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويرد شر من يريد السوء ببلده من المعتدين، يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك، فيكون في يوم القيامة في موقف الشرف والكبرياء والتكريم.

س١٤ / صور الرسول (ص) جرح الشهيد بصورة محببة تغري بالجهاد والثبات أمام الأعداء . تكلم عن ذلك ذاكر الغرض من هذا التصوير بإيجاز. (سؤال المناقشة)

ج/ أن كل مجاهد يُجرح في سبيل الله ودفاعاً عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويرد شرّ من يريد السوء ببلده من المعتدين، يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك، فيكون في يوم القيامة في موقف الشرف والكبرياء والتكريم. وفي هذا التصوير حث للمسلمين على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية.

س١٥ / كيف أستغل أعداء الدين كلمة الجهاد؟ وما هو موقفنا منهم؟

ج/ لقد أستغل أعداء الدين كلمة الجهاد إذ شوها صورته فراخوا يكفرون هذا وذاك ويقاتلون المسلمين ممن شهدوا أن لا إله إلا الله تارة بمفخخات يزرعوها لقتل الأبرياء وتارة بسطو وأخرى تهجير بدعوى الجهاد فهؤلاء براء من الإسلام والإسلام منهم براء، ووجب محاربتهم والوقوف ضدهم لحماية الوطن والمواطنين وصد بغيهم وعدوانهم.

س١٦ / ما أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف؟ سؤال وزاري (١٧/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

ج١- الجهاد واجب مقدس ومن أجل الأعمال، وباب من أبواب الجنة .  
٢- من شأن المسلمين أن يكونوا دوماً مستعدين لمكافحة عدوهم، مجهزين بكل وسائل القوة لدفع غائلة المعتدي الغاضب، واسترداد حقوقهم وحماية أمنهم واستقلالهم.  
٣- في الحديث الشريف حث الناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية ؛ لأنه فرض يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخلقية، ومن أجل الحفاظ على شرف الأمة وكرامتها والدفاع عنها من مطامع الأعداء.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

سؤال وزاري (١٨/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

سؤال وزاري (١٦/٢٠١٦)

س١ / ١- اكتب حديثاً شريفاً في ( الجهاد وكرامة المجاهد ) ٢- لماذا شرع الله تعالى الجهاد وحثّ عليه ؟  
٣- بمّ وعد الله المجاهدين ؟ وما جزاؤهم ؟ وبمّ أنذر المتخاذلين ؟

سؤال وزاري (١٧/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

(٢٠١٧ تمهيدي)

س٢ / اكتب حديثاً شريفاً في ( الجهاد وكرامة المجاهد ) ، ثم بين لماذا شرع الله الجهاد ؟

(١٧/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

س٣ / (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في ( الجهاد وكرامة المجاهد). (ب) بين أهم ما يرشد إليه الحديث.

الدرس الرابع: الابحاث  
الوظائف الاقتصادية للدولة

س١/ ما هي الوظائف الاقتصادية للدولة ؟ عددها فقط.

س٢/ عدد الوظائف الاقتصادية للدولة ؟ سؤال وزارى (١/٢٠٠٩) (١/٢٠١٦) اسئلة خارج القطر)

ج / ١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية. ٢- منع المعاملات المحرمة. ٣- تحديد الأسعار عند الضرورة. ٤- تحقيق العدل الاجتماعى. ٥- توفير تكافؤ الفرص. ٦- الضمان الاجتماعى. ٧- التكافل الاجتماعى.

١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية.

س٣/ ما الذى اوجبه الاسلام على الدولة؟

س٤/ من وظائف الدولة الاقتصادية (مراقبة المعاملات المحرمة) ، وضح ذلك.

س٥/ من الوظائف الاقتصادية للدولة مراقبة المعاملات المحرمة، وضح ذلك. سؤال وزارى (١/٢٠١٦) اسئلة خارج القطر) (١/٢٠١٧) اسئلة الموصل)

ج/ أوجب الإسلام على الدولة أن تشرف على الأنشطة الاقتصادية كمراقبة الإنتاج، فالإنتاج الرأسمالى يتحكم به الربح لا حاجة المواطنين، أما فى المجتمع الإسلامى فيجب أن يكون الإنتاج لسد حاجات المواطنين، وواجب الدولة الإشراف على المبيعات، ومنع الغش والتطفيف فى المبيعات والأوزان والأسعار، ومنع احتكار السلع الإستهلاكية، ومراقبة ما يحفظ الصحة العامة مثل الرقابة على الأغذية والمشروبات والمطاعم ومصانع الحلويات وغيرها.

٢- منع المعاملات المحرمة.

س٦/ ما المقصود بالمعاملات المحرمة؟ وما سبب تحريمها؟

س٧/ من وظائف الدولة الاقتصادية (منع المعاملات المحرمة) ، وضحها، سؤال وزارى (١/٢٠١٧) اسئلة خارج القطر)

ج/ **المعاملات المحرمة** : وهي المعاملات التى نصّ التشريع الإسلامى على تحريمها ؛ إمّا لأنها لا تقوم على الأسس الأخلاقية الإسلامية، وإمّا لأنها تضرّ بمصالح الجماعة مثل الربا والاحتكار والرشوة والتطفيف.

## ٣- تحديد الأسعار عند الضرورة:

س٨/ للدولة الحق في تحديد الاسعار في ظروف معينة . اذكر الحالات التي يجوز فيها تحديد الاسعار؟ ١/٢٠٠٢

س٩/ متى يحق للدولة التدخل لتحديد الاسعار؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري (١/٢٠١١)(٢٠١٦ تمهيدي)

سؤال وزاري (١/٢٠١٦)(٢٠١٧ تمهيدي)(٢/٢٠١٨ خارج القطر)  
س١٠/ للدولة الحق في التدخل لتحديد الأسعار في ظروف معينة، ما هي؟

- ج/ ١- إذا كانت السلعة منحصراً ببيعها في عدد معين من الناس (حالة الاحتكار) سواء أكان ذلك الانحصار أو الاحتكار أمراً واقعاً، أي باتفاق الباعين، أم بحكم القانون.  
٢- إذا كانت السلعة ضرورية للناس، وامتنع أصحابها عن بيعها أصلاً، أو طلبوا ثمناً لها من قيمة المثل.  
٣- إذا تواطأ الباعون أو المشترون على ثمن معين، وكان الثمن غير عادل.

س١١/ وفق أي مبدأ يسير التسعير؟ ولم منع الرسول (ص) التسعير في المدينة؟ وما قول الامام علي في عهده الى مالك الاشتر عندما امره بالتسعير؟

ج/ التسعير يسير وفق المبدأ الاسلامي المتمثل في قول الرسول "لا ضرر ولا ضرار" فهو لا يضر البائع، ولا يُصيب ضرره المستهلكين. وقد منع النبي (ص)، بوصفه ولي الأمر، التسعير في المدينة ومعاقبة المحتكر، لأن الظرف لم يكن يوجب ذلك، ولكن أمير المؤمنين علياً (ع) أمر بالتسعير في عهده إلى مالك بن الأشتر واليه على مصر فبعد أن أوصى أمير المؤمنين علي (ع) بالتجار عقب ذلك قائلاً: "واعلم -مع- أن في كثير منهم ضيقاً فاحشاً، وشحاً قبيحاً، واحتكاراً للمنافع، وتحكماً في المبيعات. وذلك باب مضرّة للعامة، وعيب على الولاية. فامتنع عن الاحتكار فان رسول الله (ص) منع منه، وليكن البيع بيعاً سمحاً بموازين عادلة وأسعار لا تجحف بالفريقين: من البائع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك إياه، فنكل به، وعاقب في غير إسراف"

س١٢/ ماذا فعل الرسول (ص) من ناحية التسعير في المدينة؟ ولماذا؟ ومن سعر الاسعار؟

ج/ منع النبي (ص)، بوصفه ولي الأمر.....الى.....وعاقب في غير إسراف" (راجع جواب السؤال السابق)

## ٤- تحقيق العدل الاجتماعي:

س١٣/ كيف تُحقق الدولة العدل الاجتماعي؟

ج/ تحقق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق: توفير تكافؤ الفرص والضمان الاجتماعي، بشقيه: التكافل الاجتماعي والتوازن الاجتماعي.

٥- توفير تكافؤ الفرص:

س١٤ / من وظائف الدولة الاقتصادية ( توفير تكافؤ الفرص )، وضح ذلك.

سؤال وزاري (١/٢٠١٧) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)

س١٥ / تحقيق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق توفر تكافؤ الفرص، وضح ذلك

س١٦ / ماذا نعني بتوفر تكافؤ الفرص؟

ج/ قال تعالى { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى } إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ { وقال الرسول (ﷺ) ((الناس سواسية كأسنان المشط)).

وقال الرسول (ﷺ) (( لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى)). فالناس متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات. فكل انسان له الحق في " مائدة الله" التي جعلها للبشر جميعاً. وسيلة الانسان الى اكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد، لا يمنعه من ذلك احتكار أو احتجار أو إقطاع. فالاحتكار محرم. والاحتجار مباح لمن هو قادر على اعمارهم ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وكذا أقطاع الأرض لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع اعمارهم.

س١٧ / عدد الوظائف الاقتصادية للدولة وتحدث عن توفير تكافؤ الفرص. (سؤال المناقشة)

ج/ ١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية. ٢- منع المعاملات المحرمة. ٣- تحديد الأسعار عند الضرورة. ٤- تحقيق العدل الاجتماعي. ٥- توفير تكافؤ الفرص. ٦- الضمان الاجتماعي. ٧- التكافل الاجتماعي. توفير تكافؤ الفرص:

ج/ قال تعالى { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى } إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ { وقال الرسول (ﷺ) ((الناس سواسية كأسنان المشط)).

وقال الرسول (ﷺ) (( لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى)). فالناس متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات. فكل انسان له الحق في " مائدة الله" التي جعلها للبشر جميعاً. وسيلة الانسان الى اكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد، لا يمنعه من ذلك احتكار أو احتجار أو إقطاع. فالاحتكار محرم. والاحتجار مباح لمن هو قادر على اعمارهم ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وكذا أقطاع الأرض لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع اعمارهم.

٦- الضمان الاجتماعي:

س١٨ / تحقيق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق الضمان الاجتماعي، وضح ذلك.

ج/ فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضماناً كاملاً، والدولة غالباً تقوم بهذه المهمة على مرحلتين: في المرحلة الأولى؛ تؤدي الدولة واجبتها بتهيئة وسائل العمل وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر ليعيش على أساس عمله وجهده، أما إذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشته بنفسه كسباً كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة العمل، فقد جاء دور المرحلة الثانية؛ تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان، وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى أخوانه من أبناء المجتمع، فبدأ الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الإسلامي يركز على أساسين، أحدهما: التكافل الاجتماعي، والآخر: حق الجماعة في موارد الدولة العامة.

س١٩ / ان تحقيق الدولة العدل الاجتماعى يتم عن طريق توفير تكافؤ الفرص والضمان الاجتماعى، وضح ذلك.  
سؤال وزارى (١٦/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

ج/ توفير تكافؤ الفرص:

قال تعالى { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ } إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ { وقال الرسول (ﷺ) ((الناس سواسية كأسنان المشط)). وقال

الرسول (ﷺ) (( لا فضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى)). فالناس متساوون في الواجبات

متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات. فكل انسان له الحق في " مائدة الله" التي جعلها للبشر جميعاً. ووسيلة الانسان الى اكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد، لا يمنعه من ذلك احتكار أو احتجار أو إقطاع. فالاحتكار محرم. والاحتجار مباح لمن هو قادر على اعمارهم ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وكذا أقطاع الأرض لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع اعمارهم.

**الضمان الاجتماعى:** فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضماناً كاملاً، والدولة غالباً تقوم بهذه المهمة على

مرحلتين: في المرحلة الأولى؛ تؤدي الدولة واجبتها بتهيئة وسائل العمل وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط

الاقتصادي المثمر ليعيش على أساس عمله وجهده، أما إذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشته بنفسه كسباً كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة العمل، فقد جاء دور المرحلة الثانية؛ تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان، وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى أخوانه من أبناء المجتمع، فبدأ الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الإسلامي يرتكز على أساسين، أحدهما: التكافل الاجتماعي، والآخر: حق الجماعة في موارد الدولة العامة.

س٢٠ / ماذا نعني بالضمان الاجتماعى؟ وما المراحل التي تتبعها الدولة للقيام بهذه المهمة؟ وما الاسس التي يرتكز عليها؟

ج/ الضمان الاجتماعى: هو أن الاسلام فرض على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضماناً كاملاً.

والدولة تقوم بهذه المهمة على مرحلتين:

المرحلة الاولى: تهيئة وسائل العمل (مصادر الرزق) وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر، ليعيش على أساس عمله وجهده. هذا اذا كان الفرد صحيح الجسم.

المرحلة الثانية: تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد من المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى إخوانه من أبناء المجتمع. هذا اذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشته بنفسه كسباً كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة العمل.

والمبدأ الذي يرتكز عليه الضمان الاجتماعى هو اساسين:

أ- التكافل الاقتصادي ب- حق الجماعة في موارد الدولة العامة.

٧- التكافل الاجتماعى:

س٢٢ / يعتبر التكافل الاجتماعى احد مرتكزات الضمان الاجتماعى في الاقتصاد الاسلامى، فما تعريفه؟ وماذا يشمل هذا التكافل؟ اذكر دليلاً له من الحديث الشريف؟ سؤال وزارى ١/١٩٩٨



ج/ "التكافل" في الإسلام نظام فطري يستمد وجوده من سنن الله التي تربط بين فطرة الإنسان وسنن الكون. فكفالة الوالد لأبنائه ، أمر فطري يندفع إليه الإنسان اندفاعاً فطرياً ، ومثل ذلك كفالته لأهل بيته، أو لأمه وأبيه، وإذا شننا الحق وجدنا في الإنسان رغبة في كفالة الجار الفقير، أو القريب الفقير على بعد داره، أو كفالة يتيم، فهو يرحاه كما يرحى أولاده. ويشمل هذا التكافل أيضاً المجتمع فتقوى بين أبنائه الروابط الأخوية. ومن المأثور عن الرسول (ص) قوله: "أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى"

س ٢٣ / "أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى". توسع في شرح الحديث ثم ركز على قوله (عليه السلام): (برئت منهم ذمة الله) **سؤال وزاري ٢٠٠٩/٢**

ج/ اذا أردنا أن نتوسع في شرح الحديث الشريف يكون معناه: أيما شعب أصبح وفيه جاع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله (ص) والذمة هي الأمانة والعهد والضمان. ما يعني أن سبحانه وتعالى قد أكلهم الى أنفسهم وحبب عنهم رحمته، ولم يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط وإنما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الإسلام.

س ٢٤ / قال الرسول (ص) "أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى" على ماذا يدل هذا الحديث الشريف ؟ **(سؤال المناقشة)**.

ج/ يدل الحديث الشريف على: أيما شعب أصبح وفيه جاع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله (ص) والذمة هي الأمانة والعهد والضمان. ما يعني أن سبحانه وتعالى قد أكلهم الى أنفسهم وحبب عنهم رحمته، ولم يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط وإنما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الإسلام.

س ٢٥ / ما واجب المسلم الغني اتجاه الفقير ؟ **(سؤال المناقشة)**

ج/ المال لله تعالى ونحن مستخلفون في أرضه، قال علي (عليه السلام) "ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم. فان جاعوا، أو عروا أو جهدوا فبمنع الاغنياء. وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه" وهذا الامر ليس متروكاً لاختيار الاغنياء، أن شاؤوا أعطوا ونجوا.. وإن شاؤوا منعوا وغدبوا يوم القيامة، فالأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق، والله سبحانه يقول ((حُذِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿١٦﴾)). فولي الامر لا بد له من ان يذكر الاغنياء بمسئوليتهم أمام الله تعالى قبل أن يأمر أجهزته باستحصالها من الاغنياء

القادرين. والكفالة التي أجملها الإمام علي (عليه السلام) تعني أنه فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعتنهم ، والسلطان يدفعهم للعمل بنظام الفطرة المرتبط بالسنن الالهية الكونية، إن لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف، بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة.

س ٢٦ / للدولة الحق في إكراه الأغنياء على القيام بواجباتهم في كفالة العاجزين وكالة عن المسلمين؟ فما الذي يقوله الامام علي (عليه السلام) في تقرير هذا الحق؟ **سؤال وزاري ٢٠٠١/٢**

ج/ قال علي (عليه السلام) "ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم. فإن جاعوا، أو عروا أو جهدوا فبمنع الاغنياء. وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه" وهذا الامر ليس متروكاً لاختيار الاغنياء، أن شاؤوا أعطوا ونجوا.. وإن شاؤوا منعوا وغذبوا يوم القيامة، فالأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق، والله سبحانه يقول ((حُذِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٣)). فولي الامر لا بد له من ان يذكر الاغنياء بمسئوليتهم أمام الله تعالى قبل أن يأمر أجهزته باستحصالها من الأغنياء القادرين.

س ٢٧/ ماذا تعني الكفالة التي اجملها الامام علي (عليه السلام) وحق الدولة في إكراه الاغنياء على كفالة العاجزين الفقراء وكالة عن المسلمين؟ سؤال وزاري ٢/٢٠٠١

ج/ الكفالة التي اجملها الامام علي (عليه السلام) تعني أنه فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعانتهم ، والسلطان يدفعهم للعمل بنظام الفطرة المرتبط بالسنن الالهية الكونية، إن لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف، بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة.

س ٢٨/ ماذا يقصد بالتوازن في توزيع الدخل؟ ومم ينطلق الاسلام في تحقيق هذا التوازن؟ سؤال وزاري ١/١٩٩٩

س ٢٩/ لتوزيع الدخل توازن. ماذا نعني بذلك؟ ومن أين ينطلق الإسلام لإيجاده؟ اوجز الاجابة. سؤال وزاري ٢/٢٠١٠

ج/ نعني بالتوازن في الاقتصاد تقريبا مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فنه معدومة محرومة لا تكاد تسد حاجاتها الأساسية، وفئة مُترفة مُرفهة يجرها الترف إلى البطر والتفسخ. ينطلق الإسلام في سعيه لإيجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة إليه بديهيتان، **الحقيقة الأولى:** أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية. فهم يختلفون في الصبر والشجاعة، وفي قوة العزيمة وحدة الذكاء وسرعة البديهة، وفي القدرة على الإبداع والابتكار، ويختلفون -كذلك- في قوة العضلات، وفي ثبات الأعصاب... وفي غير ذلك من مقومات الشخصية الانسانية.. فهي موزعة بدرجات متفاوتة على الأفراد وتختلف من فرد الى آخر. ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا التفاوت بسبب واحد هو العامل الاقتصادي، وهم يعدون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان. يرجع التفاوت إلى اسباب كثيرة: منها القابلية الجسمية والفكرية والنفسية. والعلم يعترف بالوراثة، ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعتريه من أمراض الطفولة.. وعوامل كثيرة غيرها منها العوامل الاجتماعية، حتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي، وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي، والتدريب المهني، فإن هذه الفوارق، وهذا التفاوت يبقى قائماً. **الحقيقة الثانية:** التي يتخذها الإسلام أساساً لإقامة التوازن ان العمل يعد من أهم عوامل اكتساب الملكية في الاسلام، فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه.

س ٣٠/ ينطلق الاسلام في سعيه لإيجاد التوافق بين الدخل في حقيقتين، ما هما؟ (سؤال المناقشة)

ج/ **الحقيقة الأولى:** أن البشر متفاوتون في .....الى..... بمقدار العمل الذي يقدمه (راجع جواب السؤال السابق)

س٣١ / ما معنى التوازن في الاقتصاد؟ ولماذا يريد الاسلام هذا التوازن؟ وما الهدف الذي يسعى اليه؟ **وزاري (٢٠٠٠/٢)**

ج/ نعني بالتوازن في الاقتصاد تقرب مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فنه معدومة محرومة لا تكاد تسد حاجاتها الأساسية، وفئة مُترفة مُرفهة يجرها الترف إلى البطر والتفسخ.

**ويريد الاسلام هذا التوازن:** لأن هذا هو منطق الفطرة في مساواة الإنسان بأخيه الإنسان. فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخيه الإنسان. وفي الإنسان نزوع دائم الى رفع هذا المستوى. فإذا استطاع الإنسان العامل النشط رفع مستواه فقد يقعد العجز أو الضعف أو الشيخوخة أو اليتيم أو الترمّل بالآخرين عن رفع مستواهم، فيحل هذا التناقض الذي يرفضه الاسلام.

**الهدف الذي يسعى اليه الاسلام:-** هو توفير الغنى لجميع الأفراد. وإذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحد الأدنى من المعيشة، فإن التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع

س٣٢ / ما معنى التوازن في الدخل؟ ولماذا يريد الاسلام هذا التوازن؟ وضح ذلك، **سؤال وزاري (٢٠١٦/٢ خارج القطر)**

ج/ التوازن في الدخل: نعني بالتوازن في الاقتصاد تقرب مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فنه معدومة محرومة لا تكاد تسد حاجاتها الأساسية، وفئة مُترفة مُرفهة يجرها الترف إلى البطر والتفسخ.

**لماذا يريد الاسلام هذا التوازن:** لأن هذا هو منطق الفطرة في مساواة الإنسان بأخيه الإنسان. فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخيه الإنسان. وفي الإنسان نزوع دائم الى رفع هذا المستوى. فإذا استطاع الإنسان العامل النشط رفع مستواه فقد يقعد العجز أو الضعف أو الشيخوخة أو اليتيم أو الترمّل بالآخرين عن رفع مستواهم، فيحل هذا التناقض الذي يرفضه الاسلام.

س٣٣ / ينطلق الاسلام في سعيه لإيجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة اليه بديهيتان، ما هما؟ وبالاعتماد عليهما ما الذي يقرره الاسلام في التوازن الاقتصادي؟ وما معنى ذلك؟

ج/ الإسلام. ينطلق الإسلام في سعيه لإيجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة إليه بديهيتان، الحقيقة الأولى: أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية. فهم يختلفون في الصبر والشجاعة، وفي قوة العزيمة وحدة الذكاء وسرعة البديهة، وفي القدرة على الإبداع والابتكار، ويختلفون -كذلك- في قوة العضلات، وفي ثبات الأعصاب... وفي غير ذلك من مقومات الشخصية الإنسانية.. فهي موزعة بدرجات متفاوتة على الأفراد وتختلف من فرد إلى آخر. ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا التفاوت بسبب واحد هو العامل الاقتصادي، وهم يعدون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان. لكن الإسلام يرفض هذا المنطق، ويرجع التفاوت إلى أسباب كثيرة: منها القابلية الجسمية والفكرية والنفسية. والعلم يعترف بالوراثة، ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعتريه من أمراض الطفولة.. وعوامل كثيرة غيرها منها العوامل الاجتماعية، حتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي، وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي، والتدريب المهني، فإن هذه الفوارق، وهذا التفاوت يبقى قائماً.

والحقيقة الثانية: التي يتخذها الإسلام أساساً لإقامة التوازن ان العمل يعد من أهم عوامل اكتساب الملكية في الاسلام، فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه.

وباعتماد القاعدتين السابقتين يقرر الإسلام أن التوازن الاقتصادي هو التوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة، لافي مستوى الدخل. ومعنى ذلك أن يكون المال موجوداً لدى أفراد المجتمع، متداولاً بينهم الى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام، مع الاحتفاظ بدرجات داخل هذا المستوى الواحد. لكنه ليس تناقضاً في المستوى، كالتناقضات بين مستوى المعيشة في المجتمع الرأسمالي.

ليس معنى ذلك أن الإسلام يوجد هذا التوازن في لحظة أو في مدة قصيرة، بل جعل هذا التوازن في مستوى المعيشة هدفاً تسعى اليه الدولة، في حدود صلاحياتها، والوصول إليه بمختلف الطرق والأساليب المشروعة.

س٣٤/ ما هي وسيلة الاسلام لتحقيق التوازن في توزيع الدخل؟

س٣٥/ ما هي الوسيلة التي يسلكها الاسلام لتحقيق التوازن في الدخل؟

ج/ كانت وسيلة الإسلام لتحقيق هذا التوازن، هي ضغط مستوى المعيشة من أعلى، بتحريم الإسراف، وضغط المستوى من أسفل، بالارتفاع بالأفراد الذين يحيون مستوى منخفضاً من المعيشة إلى مستوى أرفع بأخذ مبدأ التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي في المجتمع. وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد، قد يضم درجات، لكنه يخلو من التناقضات الحادة في مستويات المعيشة.

س٣٦/ ما الهدف الذي يسعى اليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخل؟ وكيف يحقق هذا الهدف؟ وما الذي وجب على الدولة؟

س٣٧/ ما الهدف الذي يصل اليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخل؟ وكيف تحقق هذا الهدف؟ وما الامكانيات اللازمة لتحقيق هذا التوازن؟ **سؤال وزاري (٣/٢٠١٧)**

ج/ إن الهدف الذي يسعى إليه الإسلام هو توفير الغنى لجميع الأفراد. وإذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحد الأدنى من المعيشة، فإن التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع لهذا وجب أن تكون الدولة قادرة على تحقيق ذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة وهي:

- ١- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتنفق على المستوى العام.
- ٢- ايجاد قطاعات للدولة مثل الفياء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق، كل ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي.
- ٣- طبيعة احكام الشريعة الاسلامية التي حرمت طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز، وتوزيع الإرث.

س٣٨/ إذا كان التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى الفقراء المعاشي إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم، فما الامكانيات والاجراءات اللازمة التي تستطيع الدولة اتخاذها لتحقيق هذا المبدأ؟ **سؤال وزاري ٢/٢٠٠١**

س٣٩/ ما الإمكانيات اللازمة التي يمكن من خلالها للدولة تحقيق التوازن الاقتصادي؟ **سؤال وزاري (٢/٢٠١٨)**

ج/ ١- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتنفق على المستوى العام.

- ٢- ايجاد قطاعات للدولة مثل الفياء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق، كل ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي.
- ٣- طبيعة احكام الشريعة الاسلامية التي حرمت طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز، وتوزيع الإرث.

س ٤٠ / أكد الاسلام أنه لا يكون المجتمع إلا على اساس تقارب المستوى في المعيشة، أضرب مثلاً من التراث الاسلامي مؤيدا قولك بأية قرآنيه؟

س ٤١ / كيف ادرك المسلمون الاوائل اهمية التقارب في المستوى المعيشي بين الناس؟ وكيف اكد القرآن الكريم والسنة النبوية وجوب هذا التقارب؟

ج/ ادرك المسلمون الأوائل هذا المنطق، ونسيه قليل منهم. لكن اهتداءهم بالقران الكريم. وسن الرسول ﷺ أيدت الفريق الذي يرى وجوب تقارب مستويات المعيشة.

قال البلاذري في "فتوح البلدان": "لما ظهر رسول الله ﷺ على أموال بني النضير للأنصار: انه ليس لأخوانكم المهاجرين أموال، فان شئتم قسمت هذه وأموالكم بينكم وبينهم جميعاً. وان شئتم أمسكتكم أموالكم و قسمت هذه فيهم خاصة فقالوا: بل اقسم هذه فيهم، واقسم لهم من أموالنا ما شئتم" ونزلت الآيات الكريمات على رسول الله ﷺ وهي من سورة الحشر: قال تعالى: {مَا

أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ

فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ {

لقد حسم القرآن الكريم الأمر (بتقريب الفوارق)، واتى على الأنصار وذكرهم بخيرٍ يستحقونه لموقفهم ذاك، وأيمانهم بضرورة تذويب الفوارق وازالتها.

الدرس الخامس: التهذيب  
التكبر

س١/ ما هو التكبر؟ (سؤال المناقشة)

ج/ **التكبر**: هو الإعجاب بالنفس والتعظيم على الآخرين بالقول أو الفعل، وهو من أخطر الأمراض الخلقية، وأكثر ما يجعل المرء مبغوضاً لدى الآخرين ومحطاً مقتهم وازدرائهم به ونفرتهم منه.

س٢/ استشهد بآية على بغض الله للتكبر والمتكبرين؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قال تعالى (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَحْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٦٧﴾ )

س٣/ من المجنون الذي أشار إليه الحديث الشريف؟ (سؤال المناقشة)

س٤/ من المجنون الذي أشار لليه النبي (ص) فيما رواه الإمام الصادق (ع)؟

ج/ عن الإمام الصادق عن أبائه عليهم السلام قال: مر رسول الله (ص) على جماعة فقال: على ما اجتمعتم؟ فقالوا: يارسول الله هذا مجنون يُصرع، فاجتمعنا عليه. فقال: ليس هذا بمجنون، لكنه المبتلى. ثم قال: ألا أخبركم بالمجنون حق الجنون، قالوا: بلى يارسول الله، قال: (المتبخر في مشيه، الناظر في عطفيه، المحرك جنبه بمنكبيه، يتمنى على الله جنته، وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شره، ولا يرجي خيره، فذلك المجنون المبتلى)

س٥/ وصف سلمان المحمدي الإنسان ومنزلته وضح ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ يروى أنه قد وقع بين سلمان المحمدي ورجل كلام وخصومه، فقال الرجل لسليمان: من أنت يا سليمان؟ فقال سليمان: أنما أولي وأولك فنطفة قدرة، وأنما آخري وآخرك فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة، ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خف ميزانه فهو اللينيم.

س٦/ ما أسباب التكبر؟ (سؤال المناقشة)

س٧/ ما أسباب التكبر؟ عددها. سؤال وزارى (٢٠١٦/٢ اسئلة خارج القطر)

ج/ ١- التكبر يكون لنقص أو ذلة في الإنسان.

٢- العجب: فمن أعجب بنفسه وبعلمه أو بأي شيء آخر استعظم ذلك في نفسه وتكبر.

٣- الحقد والحسد للآخرين فيتكبر عليهم محاولاً إقناع نفسه بأنه أفضل منهم شأناً.

٤- الرياء وعدم الأخلص لله تعالى فلو أخلص في عمله لتذلل لله وامتنل أو امره بالتواضع ولكن عمله كان للناس لذلك يتكبر على بعضهم.

س٨/ ما نتائج التكبر؟ (سؤال المناقشة)

س٩/ ما مساوئ التكبر؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

- ١- انتشار البغضاء والكراهية بين الناس.
- ٢- التكبر يعدّ معصية للخالق وعدم شكره على نعمته التي أنعم بها عزّ وجلّ عليه.
- ٣- ضياع القدر وعدم شعور المتكبر بالأمان والاحترام.
- ٤- ليس للمتكبر صديق.
- ٥- الحرص والكبر والحسد مدخل لكل الذنوب.
- ٦- التكبر نشر لردائل الأخلاق.
- ٧- التكبر يوجب مقت الله عزّ وجلّ للمتكبر.

س١٠/ كيف يعالج التكبر؟ (سؤال المناقشة)

- ١- أن يعرف المتكبر واقعه وما يتصف به من ألوان الضعف والعجز فأوله نطفة قدرة، وآخره جيفة منتنة، وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظما، ويصيبه المرض والألم وينتابه الفقر والضرّ ولذلك فعليه أن ينبذ الأنانية والتكبر.
- ٢- أن يتذكر مآثر التواضع ومحاسنه ومساوئ التكبر وأثامه.
- ٣- أن يعود نفسه التواضع.
- ٤- على العاقل عند احتدام الجدل والنقاش أن يذعن للحق إذا ما أيده الدليل، وأن يترك العناد والتكبر.
- ٥- أن يتفادى منافسة الأقران في السبق على دخول المحافل والتصديق في المجالس.
- ٦- أن يخالط الفقراء والبوساء، ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم على المائدة، ويجب دعوتهم.

نماذج من الاسئلة الوزارية تمت الاجابة عنها ضمن المواضيع

س١/ ما التكبر؟ وما نتائجه سؤال وزاري (١/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

س٢/ ما التكبر؟ وما اسبابه؟ وما علاجه؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٦)

س٣/ ما نتائج التكبر؟ وكيف يعالج؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٧)

س٤/ عرف التكبر؟ وما اسبابه؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

س٥/ عدد خمساً من مساوئ التكبر؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

س٦/ عرف (التكبر) مع ذكر دليل شرعي يؤكد بغض الله تعالى للتكبر، وما نتائجه؟ وزاري (١/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

## الوحدة الخامسة

## الدرس الاول: من سورة الانبياء

## آيات الحفظ (٧-١)

{ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ ۗ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۖ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ }

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من ذكر	شيء من القرآن. (٢/٢٠١٧)
لاهيّة	منشغلة بالباطل. (٣/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧ خارج القطر) (١/٢٠١٧ الموصل)
محدث	جديد إنزاله. (٢/٢٠١٦) (٣/٢٠١٦ خارج القطر) (٢٠١٧ تمهيدي) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)
أسرأوا النجوى	يحدث بعضهم بعضا سرا بصوت منخفض. (١/٢٠١٦) (٢/٢٠١٨)
أضغاث أحلام	مجرد أخلاط رآها في المنام. (١/٢٠١٦) (١/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧ خارج القطر)
افتراه	اختلقه كذبا ول يوح إليه. (٢/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧ الموصل) (٢/٢٠١٨ خارج القطر)
أهل الذكر	أهل المعرفة بالتوراة والانجيل. (٢٠١٦ تمهيدي) (٢/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧) (٣/٢٠١٧)

## الاسئلة الخاصة بآيات الحفظ

س ١ / اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى: ﴿ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ ..... أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ { واضبط او اخر الكلمات بالشكل؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٦)

س ٢ / اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى: ﴿ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ ..... لَا تَعْلَمُونَ ﴾ { واضبط او اخر الكلمات بالشكل؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (١/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر) (١/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)



س٣ / اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى قَالَ { رَبِّي يَعْلَمُ..... لَا تَعْلَمُونَ } واضبط اواخر الكلمات بالشكل؟ سؤال وزاري (٢٠١٦ / ١ / اسئلة خارج القطر) (٢٠١٧ تمهيدي)

س٤ / اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى { اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ..... وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } واضبط اواخر الكلمات بالشكل؟ ٢٠١٨ تمهيدي

س٥ / اكتب الايات القرآنية التي تجود بالمعاني الاتية:

١- يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على اعمالهم الا ان الكافرين معرضون عن الهداية.

ج/ قال تعالى: { اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ } { ١ }

٢- ان سماع الكافرين للقران سماع لعب واستهزاء.

ج/ قال تعالى: { مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ } { ٢ }

٣- قلوب الكافرين غافلة عن كلام الله وقد وصفوا النبي (ص) انه يدعى الرسالة.

ج/ قال تعالى: { لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ } { ٣ }

٤- رد النبي "ص" الكافرين بان الله يعلم القول في الارض والسماء

ج/ قال تعالى: { قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } { ٤ }

٥- اتهم الكافرون القران بانه اخلاط احلام لا حقيقة لها

ج/ قال تعالى: { بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمَ بَلْ أَفْتَرْتَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِنَايَةِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ } { ٥ }

٦- من سورة الانبياء: رد النبي (ص) قائل ان ربي يعلم القول في السماء والارض وجدد الكفار القران فمن قائل: انه اخلاط احلام ومن قائل: ان محمداً شاعر، وما امننت قبل كفار مكة من قرية طلب اهلها المعجزات وما ارسلنا قبلك يا محمد الا رسلاً.

سؤال وزاري (٢٠١٧ / ٢ / ٢٠١٧)

ج/ قال تعالى: { قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠١﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثُ  
 أَحْلَمَ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿١٠٢﴾ مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا  
 أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۗ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا  
 تَعْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾ }

اسئلة شرح النص

قال تعالى: { أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١٠١﴾ }

س١/ ماذا يؤكد الله تعالى من خلال الآية المباركة ؟

س٢/ ما المقصود بالآية الكريمة؟ سؤال (٢٠١٦ تمهيدي)

ج/ يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على أعمالهم، ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والاستعداد ليوم الحساب يعيشون  
 لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب.

قال تعالى: { مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٠٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسْرَأُ  
 النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ ۗ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿١٠٣﴾ }

س٣/ ما المقصود ب ( الذكر ) ؟ وكيف يكون سماع الكافرين لهذا الذكر ؟ وماذا يقولون بينهم خفية ؟

ج/ وما يأتيهم شيء من الوحي والقرآن يتلى عليهم فيه عظة وتذكير، إلا كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء. فقلوبهم  
 ساهية غافلة عن كلام الله، وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية: إن محمداً الذي يدعي الرسالة هو شخص مثلهم،  
 لا يختلف عنهم في شيء، وأن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟

قال تعالى: { أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٣٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿١٣٣﴾ }

س ٤/ ماذا يؤكد الله تعالى؟ وما حال الكفار وموقفهم من الوحي والقران؟ وماذا يقولون بينهم خفية؟ (١٦/٢٠١٦ نازحين)

ج/ يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على أعمالهم، ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والاستعداد ليوم الحساب يعيشون لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب، وما يأتيهم شيء من الوحي والقرآن يتلى عليهم فيه عظة وتذكير، إلا كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء. فقلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله، وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية: إن محمداً الذي يدعي الرسالة هو شخص مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟

س ٥/ الناس في غفلاتهم ورحى المنيّة تطحن. (سؤال المناقشة)  
هذا البيت الشعري يقارب مع ما جاء في السورة الكريمة. أشر الى المواضع التي قلّد الشاعر : فيها النص القرآني.

ج/ قال تعالى: { أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٣٢﴾ }

قال تعالى: { مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٣٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿١٣٣﴾ }

(سؤال المناقشة) سؤال (٢٠١٧ تمهيدي)

س ٦/ كان المشركون يتناجون فيما بينهم سراً بشأن النبي(ص) ورسالته، ما الذي كانوا يقولونه خفية؟ وما الذي ترد بيه عليهم؟

ج/ كان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية: إن محمداً الذي يدعي الرسالة هو شخص مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟  
ردّ النبي(ص) قائلاً: إن ربي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم وهو السميع لأقوالكم، العليم بأحوالكم، وفي هذا تهديد لهم ووعيد.

قال تعالى: { قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } ٧

س٧/ كيف ردّ النبي محمد (ص) على الكافرين الذين اتهموه بالسحر؟

س٨/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ ردّ النبي (ص) قائلاً: إن ربّي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم وهو السميع لأقوالكم، العليم بأحوالكم، وفي هذا تهديد لهم ووعد.

قال تعالى: { بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمُ بَلْ أَفْتَرْتَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِغَايَةِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ } ٩

س٩/ ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم؟ وبماذا وصفوا النبي (ص) وما الذي طلبوا منه؟

ج/ جحد الكفار القرآن فمن قائل: إنه أخلط أحلام لا حقيقة لها، ومن قائل: إنه اختلاق وكذب وليس وحياً، ومن قائل: إن محمداً شاعر. وهذا الذي جاء به شعر، وإن أراد أن نصدّقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقاة صالح: وآيات موسى وعيسى (ع)، وما جاء به الرسل من قبله.

قال تعالى: { مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ } ١٠

س١٠/ كيف كان ردّ الله تعالى على الكافرين الذين طلبوا من النبي (ص) بأن يأتيهم بالمعجزات؟

ج/ ما آمنت قبل كفار (مكة) من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت، بل كذبوا، فأهلكناهم، أفيؤمن كفار (مكة) إذا تحققت المعجزات التي طلبوها؟ كلا إنهم لا يؤمنون.

قال تعالى: { مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ } ١١

س١١/ هذه الآية المباركة جاءت رداً على ماذا؟ وكيف كان الرد؟

ج/ جاءت هذه الآية الكريمة رداً على طلب الكفار من الرسول (ص) بأن يأتيهم بمعجزة كناقاة صالح وآيات موسى وعيسى (ع) فبين الله تعالى ما آمنت قبل كفار (مكة) من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت، بل كذبوا، فأهلكناهم، أفيؤمن كفار (مكة) إذا تحققت المعجزات التي طلبوها؟ كلا إنهم لا يؤمنون.

قال تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } ٧ وَمَا

جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ } ٨ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ

وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ } ٩

س١٢ / ماذا أرسل الله قبل محمد (ص)؟ ومن هم أهل الذكر؟ وما صفة أولئك المرسلين؟ وما وعد الله لهم؟ (١/٢٠١٦)

س١٣ / ما حقيقة الرسل التي وضحتها الآية؟ ومن هم أهل الذكر؟ وما صفة أولئك المرسلين؟ وما وعد الله لهم؟

ج/ -وما أرسلنا قبلك يا محمد إلا رسلاً من البشر نوحى إليهم ، ولم نرسل ملائكة، فاسألوا- ياكفار (مكة)

-اهل الذكر هم أهل العلم بالتوراة والأنجيل .

-صفتهم : ولم نجعل أولئك المرسلين قبلك خارجين عن طباع البشر، لا يأكلون ولا يشربون، بل هم كسائر البشر، وما كانوا خالدين لا يموتون،

-ثم صدقنا الأنبياء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذبيهم المجاوزين الحد في الكفر والضلال.

قال تعالى: { ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿١٦﴾ }

س١٤ / لمن كان هذا الوعد الصادق؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٨).

ج/ ثم صدقنا الأنبياء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذبيهم المجاوزين الحد في الكفر والضلال.

قال تعالى: { لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ }

س١٥ / فسّر قوله تعالى. س١٦ / ماذا أخبرنا الله تعالى في هذه الآية؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٧).

س١٧ / ما المقصود بالكتاب؟ وماذا فيه.

ج/ لقد أنزلنا إليكم هذا القرآن الذي فيه عرّفكم وشرّفكم في الدنيا والآخرة إن تذكّرتم به، أفلا تعقلون هذه النعمة وما فضلناكم به على غيركم؟

قال تعالى: { وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسَنَّا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا بُولَاقَ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ }

س١٨ / فسّر قوله تعالى. سؤال وزاري (٢/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (٢/٢٠١٧)

س١٩ / ما المقصود بقوله تعالى؟

س٢٠ / ما الذي أخبرت عنه الآيات في حال الامم الظالمة؟ وما الخطاب الذي جاءهم عندما تركو قريتهم هاربين؟ وما جوابهم؟

ج/ ما أكثر القرى الظالمة التي أهلكها الله بكفرهم آيات الله وتكذيبهم رسله، فأهلكهم الله بعذاب آبانهم جميعاً، وأوجد بعدهم قوماً آخرين سواهم. فلما رأى هؤلاء الظالمون عذاب الله الشديد نازلاً بهم، وشاهدوا بوادره، إذا هم من قريتهم يسرعون هاربين. فنودي عليهم، وهم في هذه الحال، لاتهموا وارجعوا إلى ما كنتم فيه من النعمة والسرور لعلكم تسألون عن دنياكم شيئاً، وذلك على وجه السخرية والاستهزاء بهم فلم يكن لهم من جواب إلا اعترافهم بجرمهم وقولهم: ياهلاكنا، فقد ظلمنا أنفسنا بكفرنا. فما زالت تلك الكلمات التي قالوها يكررونها ويرددونها حتى أهلكهم

قال تعالى: { وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ }

س٢١ / استذكر نماذج من هذه القرى والأقوام التي أهلكها الله سبحانه لأنهم كفروا بآيات الله وكذبوا رسله. (سؤال المناقشة)

ج/ (قوم نوح، قوم هود، قوط لوط، قوم صالح) وغيرهم.

قال تعالى: { وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ }

س٢٢ / ما جزاء القرى الظالمة. سؤال وزارى (٢/٢٠١٨)

ج/ ما أكثر القرى الظالمة التي أهلكها الله بكفرهم آيات الله وتكذيبهم رسله، فأهلكهم الله بعذاب آبانهم جميعاً، وأوجد بعدهم قوماً آخرين سواهم.

قال تعالى: { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِينِ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ هَوَاً لَأَتَّخِذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا

إِنْ كُنَّا فَعَالِينَ ﴿١٧﴾ }

س٢٣ / ما الحكمة من خلق السماء والأرض وما بينهما؟ وماذا بين الله تعالى في الآية الكريمة؟

س٢٤ / ما الحكمة من خلق السماء والأرض وما بينهما؟ وكيف رد الله على من ادعى ان لله ولداً؟

ج/ وما خلق الله السماء والأرض وما بينهما عبثاً وباطلاً، وإنما خلقهما دلالة على قدرته ووحدانيته ليعتبر الناس، ويستدلون بالخلق على وجود الخالق الذي لاتصح العبادة إلا له. لو أراد الله أن يتخذ لهواً من الولد أو صاحبة لاتخذه من عنده لا من عندهم، وماكان الله ليفعل ذلك، لاستحالة أن يكون له ولد أو صاحبة أو مثيل فهو أجل وأعظم عن اللهو والعبث.

قال تعالى: { بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ }

س٢٥ / ما تفسير الآية الكريمة؟ سؤال وزارى (١/٢٠١٧)

س٢٦ / بأي شيء خاطب الله المشركين؟ سؤال (٢٠١٨ تمهيدى)

س٢٧ / كيف يزهد الله الباطل؟ ومن توعده الله تعالى بالعذاب؟ ومن الذين لا يستكبرون عن عبادة الله؟

ج/ إن الله تعالى يرمي بالحقّ المبين، فيدحض الباطل، فاذا هو ذاهب مضمحل. ولكم العذاب في الآخرة -أيها المشركون -من وصفكم الله تعالى بغير صفته اللانقة به. والله -سبحانه - كلُّ من في السماوات والأرض لا يحصيهم إلا الله ، والذي عنده، من الملائكة، لا يستكبرون عن عبادته ، ولا يملّونها ولا يقصرون فيها كما يستكبر هؤلاء المشركون. فكيف يجوز أن يشرك به ما هو عبده وخلقه؟ فهم في عبادة دائمة يذكرون الله وينزهونه ليل نهار لا يضعفون ولا يسأمون.

قال تعالى: { أَمْ آتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿١١﴾ لَوْ كَانَ فِيهَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبِّحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ }

س٢٨/ ما تفسير قوله تعالى ؟ وما حال السموات والارض لو كان فيها آلهة غير الله ؟ وما دلائل تفرد الله وحده بالخلق والعبادة

س٢٩/ هل يصح أن يتخذ الهة من دون الله؟ وكيف تكون الارض لو كان فيها الهة غير الله؟ ولماذا؟ وما اهم دلائل تفرد الله بالخلق والعبادة؟

ج/ كيف يصحّ للمشركين أن يتخذوا آلهة عاجزة من الأرض لاتقدر على إحياء الموتى ،ولو كان في السماوات والأرض آلهة غير الله -سبحانه وتعالى -تدبر شؤونها، لاختل نظامها ووقع الاضطراب والفساد لفقدان التناسق ولذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ، فالكون قائم على النظام الواحد ولو تعددت الآلهة لانعدمت الوحدة التي تنسق نظام الكون الواحد ، فتنزّه الله ربّ العرش، وتقدّس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد .  
ومن دلائل تفردّه - سبحانه- بالخلق والعبادة أنه لايسأل عما يفعل لأنه مالك كل شيء، والمالك يفعل في ملكه مايريد،ولاينبغي لأحد أن يعترض على حكمه لعدله وحكمته جلّ وعلا وجميع خلقه يسألون عن أعمالهم لأنهم عبيده - سبحانه-

قال تعالى: { أَمْ آتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٤﴾ }

س٣٠/ ما المقصود بالآية الكريمة ؟ وماذا يأمر الله تعالى النبي (ص) أن يقول للمشركين ؟

س٣١/ ماذا امر الله تعالى النبي(ص) ان يطلب من المشركين الذين اتخذوا من دونه الهة؟

ج/ هل اتخذ هؤلاء المشركون من غير الله آلهة تنفع وتضرّ وتحيي وتميت؟ قل -أيها الرسول -لهم : انتوني بالحجة والبرهان على صحة اتخاذ الآلهة من الأصنام ولاسبيل، إلى ذلك ( لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ) ، وليس في القرآن الذي جنت به، والكتب السابقة دليل على ماذهبتم إليه، وما أشركوا إلا جهلاً وتقليداً، فهم معرضون عن الحق منكرون له.

قال تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ } {

س٣٢ / العبادة لمن تكون؟ وما اساس الدين؟ **سؤال وزاري (٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)**

س٣٣ / ماذا اوحى الله تعالى للرسول جميعاً؟ وماذا يتوجب عليهم؟

ج / وما أرسلنا من رسول قبلك ، إلا أوحينا إليه انه لا إله إلا الله فاعبده وحده، فالتوحيد أساس الدين ، وقد بعث الله جميع رسله ليدعو إلى توحيده، فأخلصوا العبادة له وحده.

س٣٤ / ما أهم ما يرشد إليه النص؟

ج / ١- إن وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب ودنا، وهم مستغرقون في ملذاتهم من مغريات الحياة، غافلون عن ذلك اليوم الرهيب.

٢- إن الكافرين المكذبين، يشهدون هلاك الأمم السابقة، ولكنهم لا يعتبرون ولا يتعظون، حتى إذا ما فاجأهم العذاب، رفعوا أصواتهم بالتضرع والاستعانة ولكن هيهات، لذا يجب على الناس أن تضع الآخرة نصب أعينها وتعمل لها لتتال الجزاء الأوفى.

٣- أن خلق السماء والأرض ليس عبثاً وباطلاً، وإنما هو دلالة على قدرة الله ووحدانيته ليعتبر الناس، ويعلموا أن الذي خلق ذلك لا يشبهه شيء وهو القوي القادر.

٤- أن الله -سبحانه- واحد أحد، ولو كان في الوجود آلهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الآلهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير.

س٣٥ / اكتب قطعة قصيرة لاتزيد على خمسة عشر سطراً، تبين فيها رأيك في أسباب غفلة بعض الناس عن أن يعملوا للآخرة ويستعدوا لها. **(سؤال المناقشة)**

ج / ما اجمل ما قاله واعظ بغداد الإمام (ابن الجوزي) رحمه الله المتوفي سنة (٥٩٧هـ) ، حين قال في كتابة الماتع(صيد الخاطر) تحت عنوان: (طغيان الهوى): "تأملت على الخلق وإذا هم في حالة عجيبة، يكاد يُقطع بفساد العقل، وذلك ان الإنسان يسمع المواعظ، وتُذكر له الآخرة، فيعلم صدق القائل، فيبكي وينزعج على تفريطه، ثم يتراخى عمله بمقتضى ما عزم عليه. فإذا قيل له: (اتشك فيما وعدت به)؟، قال: (لا والله)، فيقال له: (فاعمل)، فينوي ذلك ثم يتوقف عن العمل، وربما مال إلى لذة محرمة وهو يعلم النهي عنها!!، ومن هذا الجنس تأخر الثلاثة الذين خلفوا، ولم يكن لهم عذر، هم يعملون فُبِح التأخر وكذلك كل عاصٍ، فتأملت السبب-مع ان الاعتقاد صحيح، والفعل بطئ - فإذا له ثلاث اسباب: احدهما: رؤية الهوى العاجل، فإن رؤيته تشغل عن الفكر ما يجنيه.

والثاني: التسويف بالتوبة، فلو حضر العقل لحضر من آفات التأخير، فربما هجم الموت ولم تحصل التوبة. والعجب ممن يجوز سلب روحه قبل مضي ساعة، ولا يعمل على الحزم!!، غير ان الهوى يطيل الامد، وقد قال صاحب الشرع-صلى الله عليه وسلم- : (صل صلاة مودع)، وهذا نهاية الدواء لهذا الداء، فإنه من ظن انه لا يبقى إلى صلاة اخرى، جَد واجتهد.

والثالث: رجاء الرحمة، فيرى العاصي يقول: ربي رحيم، وينسى انه شديد العقاب!، ولو علم ان رحمته ليست رقة، إذ لو كانت كذلك لما ذبح عصفوراً!، ولا الم طفلاً، وعقابة غير مأمون، فان شرع قطع اليد الشريفة بسرقة خمسة قراريط!"



وكذلك: فإن من أسباب غفلة بعض الناس عن ابد يعملوا للاخرة ويستعدوا لها:

- ١- ضعف الإيمان بالله تعالى، وضعف الإيمان باليوم الآخر، وأن هناك موعداً للحساب العادل الذي لا ظلم فيه.
- ٢- طول الأمل، قال (ابن الجوزي) رحمة الله: "مثل من طال امله، وتمنى على الله الاماني، كالطارق للحديد البارد!"
- ٣- الغرق في المعاصي، قال (ابن الجوزي) رحمة الله: "المعاصي أثرت... وعثرت"
- ٤- التكاسل عن الطاعات، قال (ابن الجوزي) رحمة الله " لا يصح للأجير ان يلبس ثياب الراحة في زمان الإستنجار!!"

س٣٦/ ألا ترى أنه لا يوجد ملكان في بلد واحد، ولا رئيسان في دائرة واحدة؟ وإن وجدا، ما الذي سيحدث؟ ولو كان في الوجود آلهة غير الله، ما الذي كان سيحدث؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لو وُجد هذان الملكان او الرئيسان في ان واحد، لتصارعا وتقاتلا على الملك والرئاسة والزعامة، والله المثل الاعلى-جل جلاله- فلو كان مع الله- تعالى- الهة اخرى تدبر شؤون السموات والارض، لاختل نظامهما، ولوقع الإضطراب والفساد لفقدان التناسق، لذهب كل الهة بما خلق، ولعلا بعضهم على بعض، فالكون قائم على النظام الواحد، ولو تعدد الالهة، لانعدمت الوحدة التي تنسق نظام الكون الواحد، فتنزه الله رب العرش، وتقدس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد.

### الدرس الثاني : من قصص القرآن نبا الفاسق

س١/ تكلم على غزو رسول الله لبني المصطلق . ومن قاندهم ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله (ص) وكان قاندهم هو الحارث بن ابي ضرار فلما سمع رسول الله (ص) بذلك جهز الجيش لردّ عدوانهم وتركهم بعد ذلك مسلمين، واسلم بنو المصطلق وقد تزوج رسول الله (جويرية) بنت قاندهم، ليقوي علاقته بهم

س٢/ من أرسل رسول الله (ص) لأخذ الزكاة ؟ وما كان فعله؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لما رجع رسول الله (ص) إلى المدينة أرسل إليهم الوليد بن عتبة ليأخذ الصدقات من أغنيانهم، فيردّها إلى فقرائهم . ولما سمع بقدمه تهيؤوا لاستقباله، وخرجوا للاحتفاء به، وكان بين الوليد وبني المصطلق إحناً قديمة، وغلّ موروث، ويبغون به كيداً، فرجع إلى رسول الله يزعم أن القوم قد ارتدوا عن الإسلام، وامتنعوا عن إيتاء الزكاة، وانهم وقعوا في الخطيئة العظمى.

س٣/ تكلم على انكشاف أمر الفاسق. (سؤال المناقشة)

ج/ غضب الرسول (ص)، وغضب لغضبه المسلمون، ثم تهيأ لغزوهم، وردّهم على اعقابهم، ولكن الخبر سرى إلى بني المصطلق، وهم براءٌ مما رماهم به الوليد بعيدون عما وصل من أمرهم إلى رسول الله (ص)، إذ ما برحوا مسلمين حقاً، قائمين على قواعد الإسلام صدقاً. ثم ألقوا وفداهم، فذهب إلى الرسول (ص)، وكان متهيئاً لغزوهم، متحفزاً للمسير. فقالوا: يا رسول الله (ص)، إنا ما خرجنا إليه لنقتل رسولك حين بعثته لكننا خرجنا إليه لنكرمه، ونؤدي إليه ما عندنا من الصدقة فرجع ولم نجد، ثم بلغنا أنه زعم اليك، إنا ما ارتدنا عن الإسلام، وما امتنعنا عن الزكاة،

وما كفرنا بالله منذ آمننا ، ولا انسلخنا عن الاسلام منذ دخلنا فيه فوقف رسول الله(ص) بين خبر الوليد وخبرهم لا يقضي بأمر ، ولا يفصل بحكم حتى نزل عليه قوله تعالى: ((يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿١٣٨﴾ ))

س٤/ اذكر الآية الكريمة التي جاءت بشأن الفاسق. (سؤال المناقشة)

ج/ قال تعالى ((يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿١٣٨﴾ ))

س٥/ ما اهم الدروس والعبر في قصة نيا الفاسق؟

ج/ ١-وجوب التثبت والتأكد من الأخبار، وعدم إذاعتها قبل التأكد من صحتها. ٢-عدم التسرع في اتخاذ القرارات والأحكام ٣-زواج رسول الله(ص) من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها وكذلك كانت اغلب زيجاته.

الدرس الثالث: من الحديث الشريف  
((حسن الخلق))  
للشرح والحفظ

قال النبي(ص)

"أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً، وخياركم، وخياركم لنسائهم".

صدق رسول الله

شرح الحديث

س١/ ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري(١٦/٢٠١٦ نازحين)(١٧/٢٠١٧)(١٨/٢٠١٨)

س٢/ هل يكفي ان يكون الإيمان بالإدعاء والتمنى وبالمظاهر.

ج/ ليس الإيمان بالإدعاء ولا بالتمنى ولا بالمظاهر، ولكن بالعمل، ولا يكفي العمل الظاهري، من دون تأثير به وإثمار لنتائجه وتطبيق روعي واعتقادي له، والبرهان على الإيمان وصحته وكماله : حسن الخلق، ولطف المعاملة، أي التعامل مع الناس، فقد قال النبي(ص) (: الدين المعاملة ) و ( الدين حسن الخلق)

س٣/ من أركان الدين المهمة حسن الخلق، وضح ذلك.

س٣/ وضح كيف يكون حسن الخلق من أركان الدين المهمة. سؤال وزاري(١٦/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)(١٨/٢٠١٨)

ج/ إن من أركان الدين المهمة حسن الخلق، فالخلق الحسن الذي يكون عليه المؤمن دليل الإيمان الكامل، وإن الترقى في الحياة إنما يكون بالتماس أسمى السبل نحو السمو الخلقى، قال النبي (ص): ( إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم القائم ) ، وقال النبي (ص) أيضا ( : أتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ) ، وقال (ص): (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق .)

س٤/ لم يترك الإسلام صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلا ودعا إليها، وضحها. (١/٢٠١٦)

س٥/ ما هي الأمور التي تؤدي إلى الخلق القويم؟ ومن الأسوة الحسنة في ذلك؟

ج/ إن الإسلام لم يترك شاردة ولا واردة ولا صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلا وبينها ودعا إليها وأمر بها، فالإسلام جاء أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ )

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع والإسلام دين محبة، والمحبة خلق حسن، والإسلام دين إثارة ونبذ الأتانية، قال النبي (ص): (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)، كما أمر الإسلام بطاعة الوالدين، وبالعطف على الصغير والضعيف، وأوصى بالجار، والصديق وبيداء الأمانات وصيانة المحرمات وأمر بالعدل، ونهى ديننا الحنيف عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والشقاق والخصام، إذ لا إيمان مع سوء خلق، ولا يجتمع الإيمان مع سوء الخلق عند شخص، وسيرة رسول الله (ص) هي الأسوة الحسنة للمؤمن. فأخلاق الرسول (ص) هي المثال الكامل للإنسانية جمعاء، وهو الذي قال تعالى في حقّه: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ )

قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ )

س٦/ بماذا يوصينا الله تعالى في الآية الكريمة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الدعوة إلى الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع والإسلام دين محبة، والمحبة خلق حسن

س٧/ لماذا أكد الرسول الكريم (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة؟ وكيف وصف الله تعالى الرباط بين الرجل والمرأة؟

ج/ شدد الرسول الكريم (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة .. فالمرأة ذراع الرجل وساعده، وهي الأم والأخت والزوجة والأبنة التي وجبت رعايتها، فالمرأة ولا سيما الزوجة هي الراعية في بيت زوجها وفي أسرتها، والأسرة نواة المجتمع، وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع وعليها يتوقف تماسك الأسرة (بالدرجة الأولى)، وترابط العائلة، ولقد وصف القرآن الكريم ذلك فقال الله تعالى: (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَآءِ آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٠﴾

هذا الرباط إذن هو : المودة والرحمة، فيشعر الزوج في كنف الزوجية بالطمأنينة والهدوء النفسي، فتسكن روحه وتهدأ، وتنمو المحبة وتزدهر المودة، فينعكس ذلك في جو الأسرة كلها، وهكذا يجب أن تكون العلاقة الأسرية، والزوج مطالب برعاية زوجته بإحسان معاملتها برفق وحنان واحترام وموازرة ومعروف.

س ٨/ لماذا أكد الرسول الكريم (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة؟ (سؤال المناقشة) (١٦/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

سؤال وزاري (١٦/٢٠١٦)

س ٩/ أوصى الرسول الكريم بالنساء وقد شدد الوصية بالمرأة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة، وضح ذلك.

ج/ شدد الرسول الكريم (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة .. فالمرأة ذراع الرجل وساعده، وهي الأم والأخت والزوجة والأبنة التي وجبت رعايتها، فالمرأة ولا سيما الزوجة هي الراعية في بيت زوجها وفي أسرتها، والأسرة نواة المجتمع، وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع وعليها يتوقف تماسك الأسرة (بالدرجة الأولى)، وترباط العائلة.

س ١٠/ ما هي الحقوق المادية والمعنوية التي كفلها الإسلام للزوجة ؟ وماذا يترتب على الزوجة ؟

س ١١/ كفل الإسلام للمرأة حقوقها المادية والمعنوية كاملة، وضح ذلك، مبينا ماذا يترتب على الزوجة من شروط تجاه زوجها.

ج/ للزوجة حقوق مادية ومعنوية كاملة كفلها الإسلام قبل أربعة عشر قرناً، كفل حقوق الزوجة، بل حقوق المرأة عموماً، فالإسلام هو السبّاق إلى ذلك فقد صان المرأة وقدرها حق قدرها، وعلى هذا فمن كرم أخلاق المسلم التي تبرهن على إيمانه ورجولته رعايته وحنانه وعطفه على زوجته، وكفالتها مادياً ومعنوياً، ومعاملتها بمنتهى الخلق والصبر والود، وتترتب على المرأة الصالحة الشروط والخصال نفسها، فعليها الحرص على تحصين زوجها وكسبه وإسعاده بخدمة بيتها واحترامه وطاعته في المعروف ومعاضدته في كل ما هو خير وحفظ ماله وعرضه، وأن تسعى لتخفيف أعباء الحياة عنه، فيكون كل منهما مكملاً للآخر ومخففاً عنه ومعيناً له، فتسعد الأسرة ويهنأ عيشها.

س ١٢/ الإسلام يبارك الأسرة المتماسكة المتحابية ويحثّ على زيادة تماسكها، ويحذر من الطلاق، وضح ذلك.

ج/ أن الإسلام يبارك الأسرة المتماسكة المتحابية ويحثّ على زيادة تماسكها ويحذر من الخلاف والشقاق وسوء الخلق والتعامل الذي يهدد كيان الأسرة، ويحذر أشد التحذير من الطلاق وما يجره من ويلات ومتاعب على الزوجين والأبناء في المجتمع، فالطلاق وإن كان حلالاً لكنه أبغض الحلال إلى الله. قال النبي (ص): (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) ، ولذلك فقد نفر الإسلام من الطلاق ولم يحبذهُ إلا للضرورة القصوى التي لا ينفع معها إصلاح ذات البين.

س ١٣/ لماذا يحذر الإسلام من الخلاف والشقاق داخل الأسرة؟ سؤال وزاري (١٧/٢٠١٦)

ج/ يحذر الاسلام من الخلاف والشقاق وسوء الخلق والتعامل الذي يُهدد كيان الأسرة، ويحذر أشد التحذير من الطلاق وما يجره من ويلات ومتاعب على الزوجين والأبناء في المجتمع، فالطلاق وإن كان حلالاً لكنه أبغض الحلال إلى الله. قال النبي (ص): ( أبغض الحلال إلى الله الطلاق ) ، ولذلك فقد نفر الإسلام من الطلاق ولم يحبذهُ إلا للضرورة القصوى التي لا ينفع معها إصلاح ذات البين.

س ١٤/ ماذا تُعدُّ المرأة الصالحة ؟ وأين يظهر صلاحها ؟

ج/ المرأة الصالحة خير ما في العمر من رفقة، وصلاح المرأة في إسلامها وطاعتها لأوامر الله تعالى، وبهذا تكون خير رفيق للزوج بل وخير أم وخير أخت وخير إنسان.

س ١٥/ ما أهم ما يرشد إليه الحديث ؟

ج / ١- الإيمان بالله ينعكس من شعور ، واعتقاد ذاتي ، في الإنسان المؤمن ، إلى تطبيق عملي في كل أقوال المؤمن وأفعاله فليس الإيمان إدعاء ... ولا هو بالمظاهر الخارجية فقط بل هو بالإيمان الذي يكون أساس كل فضيلة.  
٢- الإسلام دين الخلق والأخلاق .. ودعا ديننا الحنيف إلى التزام الأخلاق في كل مناسبة فالإيمان والأخلاق ، صنوان متفقان ، لا يفترقان .  
٣- الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام .. أن يلتفتوا جميعاً إلى غرس الخلق القويم في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ماتستحقه من إهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة.  
٤- الإثم قبيح وعواقبه وخيمة فعلى الأمة أن تتعاون في القضاء عليه واجتثاثه أينما وجد وفي أي شكل كان ، وأن تزرع الإيمان في النفوس فهو الكفيل في القضاء على الإثم والعدوان ومحوهما.

س ١٦/ ما واجب الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام ؟ سؤال وزاري (١٦/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

ج/ الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام .. أن يلتفتوا جميعاً إلى غرس الخلق القويم في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ماتستحقه من إهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

(٢٠١٦/تمهيدي)

س ١/ هات حديثاً نبوياً شريفاً يدل على ( حُسن الخُلق ) ثم بين ما البرهان على الإيمان وصحته وكماله ؟

(١٦/٢٠١٦)

س ١/ ٢ - ١- اكتب حديثاً شريفاً في ( حُسن الخُلق).

٢- لم يترك الإسلام صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم الى الخلق القويم للان ودعا لليها، وضحاها.

٣- أوصى الرسول الكريم بالنساء وقد شدد الوصية بالمرأة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة، وضح ذلك.

(١٦/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

س٣/اكتب حديثاً نبوياً في حسن الخلق ثم أجب على الأسئلة الآتية:  
 ١- ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله؟ ٢- لماذا أكد نبينا محمد (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة؟  
 ٣- ما واجب الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام؟

(١٦/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

س٤/اكتب حديثاً شريفاً في (حسن الخلق) ثم وضح كيف يكون حسن الخلق من أركان الدين.

(١٧/٢٠١٦)

س٥/أ-اكتب حديثاً شريفاً في (حسن الخلق) . ب- لماذا يحذر الاسلام من الخلاف والشقاق داخل الاسرة؟

(١٨/٢٠١٦)

(١٨/٢٠١٦ اسئلة الامتحان الملغى)

س٣/أ)اكتب حديثاً نبوياً في حسن الخلق .  
 ب)ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله؟ وكيف يكون حسن الخلق من أركان الدين.

### الدرس الرابع: الابحاث التسامح والتعايش السلمى

س١/ما مفهوم التسامح في اللغة وفي الاصطلاح؟

ج/السّماحة هي الجود (سَمَحَ بِهِ) أي جاد به، والمسامحة المُساهلة، وتسامحوا تَسَاهَلُوا، وهو قريب من الصفح والعفو.

قال تعالى : ( وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَأَصْفَحْ

أَجْمِيلَ )

والتسامح في الاصطلاح : احترام حرية الآخر، وطرق تفكيره وسلوكه، وآرائه السياسية والدينية، أو هو قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف.

س٢/لماذا دعا الإسلام إلى التسامح؟ ولم يكره الإسلام البغضاء وروح الثأر والانتقام؟

س٣/لماذا دعا الإسلام إلى التسامح؟ (سؤال وزاري ٢٠١٦/٣ اسئلة خارج القطر)

س٤/كيف ثبتت الحاجة إلى التعايش والتسامح؟ (سؤال المناقشة)

ج/إنَّ التسامح خُلِقَ إنساني أصيل، دعا إليه الإسلام ؛ لأنه يحفظ تماسك الأوطان والمجتمعات، وينشر الأمن والطمأنينة فيها فيرفع الحرج في العلاقات بين الناس، ويجعل الإنسان يترفع عن الكره والبغضاء وروح الثأر والانتقام، فهذه صفات تُفسد الحياة البشرية على الأرض وتدمرها، وتقطع سُبُل التفاهم والتعاون بين الناس، لذلك يدعو الله سبحانه وتعالى إلى العفو والتسامح ونسيان الأحقاد والعمل بالحسنى.

قال تعالى : (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾ )

س٥/استشهد من وقائع التاريخ الإسلامي بشواهد على عمق مفهوم التسامح في الإسلام. (سؤال المناقشة)

س٦/ضرب رسول الله (ص) المثل الأعلى في مسامحة أعدائه، وضح ذلك.

س٧/أعطِ مثال على التسامح من وقائع التاريخ الإسلامي.

ج/قد ضرب رسول الله (ص) المثل الأعلى في مسامحة أعدائه الذين حاربوا دعوته وأخرجوه من بلده وأذوه وحاولوا قتله، وعندما نصره الله يوم فتح مكة المكرمة، قال لقريش في حوار نموذجي بين المنتصر والمهزوم: ( ما تظنون أني فاعل بكم ؟ قالوا : خيراً ، أخ كريم وابن أخ كريم ، فقال (ص): أقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوته : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ، اذهبوا فأنتم الطلقاء.)

س٨/كيف يكون حال المجتمعات والدول إذا اخذت بمبادئ الاسلام السامية؟

ج/هذه هي المبادئ السامية التي وضعها الإسلام لتقوم عليها العلاقات الإنسانية ، ويدور في ضوئها الحوار أيًا كان نوعه وموضوعه وغايته، وإذا أخذت المجتمعات والدول بهذه المبادئ في المحاورات فيما بينها تكون قد خطت الخطوة الصحيحة في حلّ المشكلات ، وتحقيق التعاون فيما بينها مصداقاً لقول الله جلّ شأنه: ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ )

س٩/ماذا يجب على من امن بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد(ص) نبياً؟

ج/ من كان يؤمن بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد(ص) نبياً، عليه أن يلتزم تعاليم الإسلام بنبذ العنف والغلظة ويتعامل على أساس احترام إنسانية الآخرين واحترام عقيدتهم وحقهم في اختيار انتمائهم فالله تعالى وهو الخالق العظيم ذي الجبروت قال تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۗ)

س١٠/الاسلام دين سلم وسلام؟ وضح ذلك بآيات قرآنية؟

ج/ قال تعالى: (يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُّبِينٌ ﴿٢٨﴾ ط

والعرق الانساني ينبع من أصل واحد هو آدم فكلكم لآدم وآدم من تراب قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي ءَادَمَ وَحَمَلْنَهُمْ فِي الْوَبْرِ

وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ )

س ١١ /الانسان مكرم لإنسانيته، وضح ذلك موثقاً بقول الامام علي(ع) لمالك الاشر في هذا المعنى وماذا فعل الصحابه مع غير المسلمين.

ج/ الانسان مكرم لإنسانيته ، و الإمام علي(ع) يؤكد ذلك فيوصي( مالك الاشر ) واليه على مصر التي يكثر فيها أهل الذمة من النصرى فيقول له: (وأشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم ، ولا تكونن سبعا ضاريا تغتتم أكلهم فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين ، وإما نظير لك في الخلق ) ..وكذلك مافعله صحابة رسول الله( ص )فقد أعطى عمر ( رض )أهل إيلياء وأهل القدس أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وأنهم لا يضطهدون بسبب نصرانيتهم ولا يضر أحد منهم ..ومن أحب من أهل الروم أن يسيروا بأنفسهم وأموالهم إلى الروم ويخلوا بيعهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم وكثيرة هي القصص. الماثورة عن أهل بيت رسول( ص )الله وصحابة رسول الله( ص )التي يبينون فيها خلق الإسلام الرفيع فى التسامح والرحمة.

### التسامح والتعايش السلمى بين الأديان

س ١٢ /تحدث فى التسامح والتعايش السلمى بين الأديان، مستشهداً. موثقاً بالآيات القرآنية ؟

س ١٣ /أين يسجل مفهوم التسامح حضوره ؟ وأين يسجل أجمل حضور له ؟

ج/يسجل مفهوم التسامح حضوره فى عمق التجربة الإنسانية، ويتبدى فى صيغ تتنوع بتنوع المجتمعات الإنسانية فى إطار الزمان والمكان، وقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح وما يُقابلة من مفاهيم العنف والتعصب والعدوان، وقد تجلّى هذا المفهوم فى مختلف آداب الأديان السماوية والأديان الأخرى والمعتقدات، فقيم التسامح والحقوق الإنسانية تمتد جذورها فى الحضارات القديمة، وسجلت أجمل حضور إنساني لها فى الأدب الإسلامى والعقيدة الإسلامية، وديننا الحنيف بوصفه ديناً عالمياً وخاتماً للأديان فهو فى روح دعوته وجوهر رسالته لا يرمى إلى المركزية الدينية التي تجبر العالم على التمسك بدين واحد، قال تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ) ،



س١٤/ هل يجوز أن يفهم التسامح الذي جعله الإسلام أساساً راسخاً لعلاقة المسلم بغير المسلم على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في أي كيان من الكيانات التي لا توافق جوهر الإسلام؟ وبم يرتبط مفهوم التسامح؟

س١٥/ هل يجوز أن يفهم التسامح في الإسلام على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في الكيانات التي لا توافق الدين؟ وبم يرتبط مفهوم التسامح؟

س١٦/ لا يجوز أن يفهم التسامح الإسلامي على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في أي كيان، وضح ذلك.

ج/ لا يجوز أن يفهم هذا التسامح الإنساني الذي جعله الإسلام أساساً راسخاً لعلاقة المسلم بغير المسلم على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في أي كيان من الكيانات التي لا توافق جوهر هذا الدين، فمفهوم التسامح يرتبط ارتباطاً عميقاً بمفهوم السلام، فالتسامح والسلام هما مفهوم واحد بوجهين متشابهين إلى حد كبير، ولقد كانت هناك ومضات مشرقة في تاريخنا الإسلامي حين يلتزم المجتمع قيم الإسلام، ويطبق تعاليمه وآدابه فتسود حالة الانسجام والتعاون والتعايش بين التوجهات والانتماءات المختلفة عرقياً أو دينياً أو مذهبياً فسلوك الأئمة والفقهاء والمصلحين في الأمة قائم على أساس احترام التعددية والتنوع، في المذاهب

س١٧/ هل يرتبط مفهوم التسامح بمفهوم السلام؟

ج/ مفهوم التسامح يرتبط ارتباطاً.....الى.....احترام التعددية والتنوع، في المذاهب (راجع جواب السؤال السابق)

س١٨/ كيف عبر الأئمة والفقهاء والمصلحون عن احترام التعددية والتنوع في المذاهب؟

ج/ سلوك الأئمة والفقهاء والمصلحين في الأمة قائم على أساس احترام التعددية والتنوع، في المذاهب.. فالإمام جعفر الصادق (ع) يأمر تلامذته عند أفئتهم للناس، بأن لا يتجاهلوا آراء المذاهب الأخرى عندما يكون السائل أو المستفتي تابعاً لأحدها، فقد قال لتلميذه (أبان بن تغلب) وهو من خواص تلامذته، (انظر ما علمت أنه من قولهم، وأخبرهم بذلك) كما أن الإمام أبا حنيفة النعمان قد تتلمذ على يدي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) لعامين وقال في هذا (لولا السنن لهلك النعمان) مما يدل على الاحترام والتفاهم القائم بين أئمة المذاهب الإسلامية.

س١٩/ ما الذي أثبتته التجارب الإنسانية والحوادث التاريخية؟

ج/ لقد أثبتت التجارب الإنسانية والحوادث التاريخية حاجة المجتمعات الماسة إلى قيم التسامح والتعايش، ففي القرن السادس عشر عانت أوروبا من الحروب والصراعات الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت، وانتهى الكاثوليك إلى التسامح مع البروتستانت، على نحو متبادل.

خطر التطرف والتكفير واثارهما في تشويه الإسلام

س٢٠/ ما أشد الأخطار التي تهدد وطننا العراق؟ والم سعى أعداء الدين؟

ج/لعل أشد الأخطار التي تهدد وطننا العراق هو الفتنة الطائفية التي سعى المغرضون وأعداء الدين إلى بثها بين المسلمين ممن يشهدون أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله ويتوجهون إلى قبلة واحدة هي الكعبة من أبناء المجتمع الواحد الذين جمعهم الدين وجمعتهم علاقات حميمة فتلاحم أفرادهم وجمعتهم المصاهرة والنسب ، فلقد سعى أعداء الدين الذين تقف خلفهم سياسات وغايات إقليمية واستعمارية الى قتل ابناء الشعب بايدي ضعاف النفوس والجهلة والمرترقة ومن خلال بثّ الفكر التكفيري البعيد بعد السماء عن الأرض عن قيم الإسلام فأولا كان يُكفر من لا ينتمي الى الإسلام من المسيحيين وغيرهم ثم راح يُكفر المسلمين ممن لا ينتمون الى طائفته وبعد ذلك صار يكفر جميع من يخالفه في الرأي من أبناء مذهبه باتهامه بالردة والتخاذل وغيرها من الاتهامات الزائفة ، فأحرقوا الأرض والحراث والنسل وخلفوا اليتامى والأرامل كل ذلك باسم الإسلام وتحت راية ظاهرها الإسلام وحقيقتها هدم الإسلام.

س٢٠/ ما الأثار التي يُخلفها العنف والتطرف ؟ (سؤال المناقشة)

س٢١/ ماذا نتج من أثار العنف والتطرف والتكفير في تشويه الإسلام ؟

ج١/ - تشويه صورة الإسلام وصورة المسلمين وإظهاره بوصفه دين إرهاب وقتل واستباحة للحرمات، فقتلوا واغتصبوا الحقوق وانتهكوا الأعراض، حتى أصبح غير المسلمين ينظرون لكل مسلم بأنه أروابي مُتخلف. وقاتل، في حين أن الإسلام جاء رحمة للعالمين، قال تعالى : ( وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ) ومثل ذلك في الحديث الشريف إذ يقول رسول الله (ص): ( المُسلم من سلّم الناس من لسانه ويده ) وكلمة المسلم تعني جميع الناس بلا استثناء.

٢- استباحة الحرمات وانتشار العنف والقتل والدمار، وهدم المؤسسات والمقدسات.

٣- فقدان الأمن والطمأنينة، وتهجير الأسر الأمانة، وانهيار المجتمعات واستباحة الأوطان.

س٢٢/ ماذا يجب علينا فعله إزاء ما حدث علينا من مصائب جلبها الفكر التكفيري والتطرف؟

ج/ وجب علينا رفض العنف والتطرف والفكر التكفيري وأن رفض العنف يجب أن ينبع من داخل الأفراد أنفسهم في المستوى الأول، لأن سعي الحكومات لن يف أبداً بالغاية، وهذا يتطلب وجود إيمان كبير من الأفراد برفض العنف في مختلف صورته ومظاهره.

س٢٣/ من الناحية العملية ، ما تقيم تجارب فرض الافكار والمعتقدات؟ وماذا ينتج عن ذلك؟ وما منهج أئمة الاسلام وأعلام المسلمين المخلصين؟

س٢٤/ ما الذي يدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي؟ وما منهج أئمة الاسلام وأعلام المسلمين المخلصين؟

ج/ من الناحية العملية ، فان كل تجارب فرض الافكار والمعتقدات هي تجارب فاشلة وذات تأثير وقتي ومحدود. إن ماينتج عن هذا الفرض والرفض للآخر هو حالة العداء والصراع إذ يتحصن اتباع كل مذهب في خندق مذهبه ويعبئون أفرادهم تجاه المذهب الآخر وتزداد حالة التشنج والعداء ، وتحصل قطيعة وتنافر ، وتضهد كل جهة الجهة الأخرى التي ستعمل بدورها للدفاع عن نفسها والانتقام من الطرف الآخر وهكذا يدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي.

أنه منهج أئمة الاسلام وأعلام المسلمين المخلصين ، وهو مايدعو اليه العقل والمنطق السليم وتفرضه طبيعة الاشتراك في ظروف حياتية واحدة ، في وطن واحد ، وقال الإمام محمد الباقر ( ع ): (صلاح شأن الناس التعايش).

س٢٥/كيف ترتقي مجتمعاتنا إلى مستوى التسامح والتعايش الحضاري ؟

س٢٦/كيف نتسامى على عوامل الخلاف والتمزق وأسباب القطيعة والتنافر ؟

س٢٧/كيف يكون تنوعنا وتعدد انتماءاتنا إثراء لتجاربنا وانضاجنا لأرائنا وأفكارنا ؟

س٢٨/كيف تتحقق الوحدة الإسلامية لكل مجتمع في بلاء المسلمين وعلى مستوى الأمة جمعاء ؟

س٢٩/ما المسؤوليات التي تقع على عاتقنا جميعا لنترقى بمجتمعنا إلى مستوى التسامح والتعايش ؟

ج/إن المسؤولية تقع على عاتق الجميع ، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، كما يقول رسول الله (ص) في الحديث الشريف.وفي الدرجة الأولى فإن الحاكمين في البلاد الإسلامية يتحملون مسؤولية رئيسة في توحيد شعوبهم ، وتوفير أجواء التعايش ، والانسجام بينهم، على أساس الحق والعدل ، ومنع أي تمييز قومي أو طائفي ، أن علماء الدين ينتظر منهم القيام بأهم دور في الدعوة الى الوحدة والوئام ، وتحذير الناس من النزعات القومية والفتن الطائفية ، ولايجوز أبدا أن يمارس عالم الدين دور إذكاء روح التعصب المذهبي بمسوغات واهية زائفة، وفي ذلك يقول الإمام جعفر الصادق (ع): (فلا تخاصموا الناس لدينكم فإن المخاصمة ممرضة للقلب) أما رجال الفكر والأعلام فعليهم أن يوجهوا أقلامهم وجهودهم ، لإشاعة روح التسامح والتقارب ، ومحاربة توجهات التشدد والتطرف ، التي يغذيها الأعداء وينميها الجهل وأن لا يكونوا أدوات للأعداء.وأخيرا فإن كل مواطن واع ، يجب عليه تحمل مسؤوليته في صنع الوحدة الوطنية الإسلامية والانسانية بسلوكه القويم وتعامله السليم مع سائر أخوانه من أبناء البلد.

### مفهوم التسامح

س٣٠/ماذا يُمثل مفهوم التسامح ؟

س٣١/ما مفهوم التسامح ؟ (سؤال المناقشة).

ج/إن مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان ومنطلقه.فإن التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف ,وتعلو فيه قيم السلام .وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتنافيان تماما فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب.

س٣٢/ماذا يعنى تطبيق التسامح ؟ وما عكس التسامح ؟

ج/ إن تطبيق التسامح يعني ضرورة الاعتراف بان لكل واحد حقه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق نفسه، كما يعني بأن لا أحد يفرض آراءه على الآخرين .فالتسامح هو قبول الآخر على علته. وعكس التسامح هو التعصب.وتعد العنصرية أشكالا تنافي مبدأ التسامح والتعايش.

س٣٣/ما هي مهمة التسامح ؟ وماذا يجب على الإنسان أن اراد ان يحظى باحترام الاخر ؟

ج/ إن مهمة التسامح هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين والاختلاف، ومن ثم الحفاظ عليهما ,وحماية ما تنطويان عليه من قيم أساسية للوجود الإنساني.فالفرد الذي يكون علاقة سلمية مع الآخر خالية من كل أنواع التهديد والعنف والخوف، يجد نفسه في حالة سلم مع ذاته وحالة سلام مع كيانه الذاتي.فالإنسان عندما يريد أن يحظى باحترام الآخر يجب عليه أن يبادلها الاحترام في البداية .فنحن نحترم الآخر لنحظى باحترامه، واحترام الآخر هو محاولة إيجاد المسافة الصحيحة معه.

س٣٥/ ما مفهوم التسامح؟ ما مهمته؟ سؤال وزاري (٢٠١٧/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

ج/ إن مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان ومنطلقه. فإن التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف، وتعلو فيه قيم السلام. وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتنافيان تماماً فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب. إن مهمة التسامح هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين والاختلاف، ومن ثم الحفاظ عليهما، وحماية ما تنطويان عليه من قيم أساسية للوجود الإنساني

س٣٦/ علينا أن نتعلم كيف نبتدع الأساليب التسامحية للتعايش مع الآخر وقبوله على مبدأ المساواة، وضح تلخيصاً لما يريده الجميع الذي نسعى إليه. سؤال وزاري (٢٠١٧/١)

س٣٧/ كيف نتعلم فن التعايش المشترك الذي يقوم على المحبة والاحترام؟ وكيف نبتدع الصيغ والأساليب التسامحية للتعايش مع الآخر وقبوله وتلخيصاً لما يريده الجميع الذي نسعى إليه؟ وضح ذلك.

ج/ ١- نريد أن يحترم بعضنا بعضاً ونريد ضمان الحقوق والحريات للجميع.

٢- أن ندرك حرمة الإنسان ونحترمها، قال تعالى: (مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ

نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ

جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٥﴾ )

٣- نريد أن نحيا على وفق منهج القيم العليا من الرحمة والمحبة والتعاون والسلام التي دعا إليها الإسلام ودعت إليه كل الأديان الأخرى.

٤- علينا أن نفهم أن حساب الناس على دينهم وانتماهم يعود لله تعالى، فقال عز وجل: (إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا

حِسَابَهُمْ ﴿٣٦﴾ ) .

٥- أن نسعى إلى بناء مستقبل مشرق والعيش في بلد امن ومزدهر وحياة كريمة.

٦- نريد لشبابنا حياة آمنة سليمة من التطرف والغلو فيضمنوا بذلك سلامتهم وأمنهم وسعادتهم، وأن كل ما نسعى ونسبو إليه لن يتحقق إلا إذا عمّ التسامح بيننا وتمكنا من التعايش السلمي.

س٣٨/ منح الله الإنسان العقل ليميز بين الحق والباطل، فماذا يتوجب عليه نتيجة ذلك؟ وبماذا ننصح شبابنا؟

س٣٩/ كيف نجعل الشباب يميزون بين الحق والباطل؟ وبماذا ننصحهم؟

- ج/ ١-وجب علينا عدم الانجراف خلف الادعاءات المغرضة وسبحانه وتعالى واهب الحياة وهو وحده له حق سلبها ، وان رسول الله (ص) في حجة الوداع قال ( لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .
- ٢-علينا أن ندرك أننا جميعا في قارب واحد من سعى الى إغراقه يكون قد غرق هو أيضا .
- ٣- وجب الحذر من كلِّ فكر يدسّ السم بالعسل فما لاترضاه لنفسك يجب أن لاترضاه لغيرك ، فديننا الإسلامي الحنيف ، محبة وسلم وسلام وإغاثة ملهوف وأعانة المحتاج .
- ٤-احترام خصوصية الآخرين ، فهو أعظم الأديان وخاتمها وقد أدبنا في احترام الخصوصية الشخصية حتى في أبسط الأمور. قال تعالى: (يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا)

### الدرس الخامس :التهذيب القناعة

س١/ عرف القناعة ؟ وما اسباب شقاء الانسان اذا غابت القناعة عنه؟ **سؤال وزارى(٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)**

ج/ القناعة :صفة كريمة ، تعرب عن عزة النفس ،وكرم الأخلاق وإن من أهم أسباب الشقاء هو غياب القناعة ، فحين تغيب القناعة يزداد التسخط في الناس وعدم الرضا بما رزقوا .

**اسباب شقاء الانسان اذا غابت القناعة عنه:** حينئذ لا يرضيهم طعام يشبعهم، ولا لباس يوارىهم ، ولا مراكب تحملهم، ولا مساكن تضمهم ؛ إذ يريدون الزيادة على ما يحتاجونه في كل شيء، ولن يشبعهم شيء؛ لأن أبصارهم وبصائرهم تنظر إلى من هم فوقهم في أمور دنياهم ، ولا تبصر من هم تحتهم ؛ فيزدرون نعم الله عليهم، ومهما أوتوا من نعم طلبوا المزيد، فهم كشارب ماء البحر لا يرتوي أبداً. ومن كان كذلك فلن ينال السعادة أبداً؛ لأن سعادته لا تتحقق إلا إذا أصبح أعلى الناس في كل شيء، وهذا من أبعد المحال ؛ ذلك أن أي إنسان إن كملت له أشياء قصرت عنه أشياء، وإن علا بأمور سفلت به أمور، ويأبى الله تعالى -الكمال المطلق لأحد من خلقه كاننا من كان؛ لذا كانت القناعة والرضا من النعم العظيمة، والمنح الجليلة التي تُسعد أصحابها فهي رأس الغنى وسبب الراحة. والقناعة: هى الرضا بما قسم الله والتعفف وترك السؤال

س٢/ ما اسباب شقاء الانسان اذا غابت القناعة عنه؟ **سؤال وزارى(٢٠١٦/٣ اسئلة خارج القطر)**

ج/ اسباب شقاء الانسان اذا غابت .....الى.....والتعفف وترك السؤال **(راجع جواب السؤال السابق)**

س٣/اذكر بعضاً من الآيات التي تدل على القناعة، مبيناً مال قال المفسرون عنها؟

ج/ قال تعالى ((مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾)) أن المراد ب ( حياة طيبة )القناعة في الدنيا.

قال تعالى((لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا)) يعني القناعة.

قال تعالى((إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٢٤﴾)) هو القناعة في الدنيا.

س٤/ ما تفسير العلماء للحياة الطيبة في قوله تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾) (سؤال المناقشة)

ج/ أن المراد ب ( حياة طيبة ) القناعة في الدنيا.

س٥/ أذكر حديثا نبويا شريفا يحث على القناعة موضحاً المراد منه؟ موثقاً بقول احد الشعراء؟

ج/ قال رسول الله (ص) " القناعة كنز لا يفنى " فأن المرء قد تتوافر له نعم هي في ظاهرها تافهة ولكنها في باطنها خير جليل. (من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ) أي من أصبح ينعم بالأمن في دياره وصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا . وقال أحد الشعراء:

أفادتني القناعة كلَّ عَزٍّ ..... وهَلْ عَزٌّ أَعَزُّ مِنَ الْقَنَاعَةِ  
فَصَبِّرْهَا لِنَفْسِكَ رَأْسَ مَالٍ ..... وَصَبِّرْ بَعْدَهَا التَّقْوَى بِضَاعَةَ  
تَلَّ عِزًّا وَتَغْنَى عَنِ لَيْمٍ ..... وَتَرَحَّلْ لِلجَنَانِ بِصَبْرِ سَاعَةٍ

س٦/ أذكر حديثا نبويا شريفا يحث على القناعة. (سؤال المناقشة)

ج/ قال رسول الله (ص) : (من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها )

س٧/ ما المراد بهذه المقولة: (من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها )؟ (سؤال المناقشة) سؤال (٢٠١٧ تمهيدي)

ج/ أ ي : من أصبح ينعم بالأمن في دياره وصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا.

س٨/ هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها؟ (سؤال المناقشة)

س٩/ هل القناعة تُعارض السعي ؟ وما الذي ينافي القناعة ؟ وما هي صفات القانع

س١٠ / ان القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، وضح ذلك.

ج/ إن القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته، ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، ولا أن يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع؛ بل كل ذلك مطلوب ومرغوب. وإنما الذي ينافي القناعة أن يغش التاجر في تجارته، وأن يتسخط الموظف من مرتبته، وأن يتبرم العامل من مهنته، وأن ينافق المسؤول من أجل منصبه، وأن يتنازل الداعية عن دعوته أو يميح مبدأه رغبة في مال أو جاه، وأن يحسد الأخ أخاه على نعمته، وأن يذل المرء نفسه لغير الله -تعالى- لحصول مرغوب. وليس القانع ذلك الذي يشكو خالقه ورازقه إلى الخلق، ولا الذي يتطلع إلى ما ليس له، ولا الذي يغضب إذا لم يبلغ ما تمنى من رُتب الدنيا؛ لأن الخير له قد يكون عكس ما تمنى.

س١١/ أن القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، وضح ذلك.

س١٢/ ان كانت القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، فما الذي تأباه؟

س١٣/ ما الذي لا تأباه (تمانهه) القناعة؟ وما الذي تأباه؟

ج/ إن القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، ولا أن تمسك يداه الملايين؛ ولكن القناعة تأبى أن تلج هذه الأموال قلبه، وتملك عليه نفسه؛ حتى يمنع حق الله فيها ويمنع حق المحتاجين، ويتكاسل عن الطاعات، ويفرط في الفرائض! من أجلها، ويرتكب المحرمات من رباً ورشوة وكسب خبيث حفاظاً عليها أو تنمية لها.

س١٤/ ان للقناعة فوائد كثيرة تعود على المرء بالسعادة والراحة والأمن والطمأنينة في الدنيا، فما فوائد القناعة؟

س١٥/ ما فوائد القناعة؟ (سؤال المناقشة)

ج١- امتلاء القلب بالإيمان بالله -سبحانه تعالى -والثقة به، والرضا بما قدر وقسم، وقوة اليقين بما عنده -سبحانه وتعالى -ذلك أن من قنع برزقه فإنما هو مؤمن ومتيقن بأن الله -تعالى -قد ضمن أرزاق العباد وقسمها بينهم ولو كان ذلك القانع لا يملك شيئاً.  
٢- شكر الله تعالى على نعمه - فمن قنع برزقه شكر الله -تعالى -عليه، ومن لم يقنع قصر في الشكر، وربما جزع وتسخط - والعياذ بالله -ولذا قال النبي- ( كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس ) ومن تسخط من رزقه فإنما هو يسخط على من رزقه، ومن شكا قلبه للخلق فإنما هو يشكو خالقه -سبحانه وتعالى -للخلق .وقد شكا رجل إلى قوم ضيقاً في رزقه فقال له بعضهم (شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك )

٣- الفلاح والبشرى لمن قنع :إذ قال رسول الله(ص): (طوبى لمن هدى إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنع )

٤- الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات :كالحسد، والغيبة، والنميمة، والكذب، وغيرها من الخصال الذميمة والآثام العظيمة؛ ذلك أن ما يدفع إلى الوقوع في كثير من تلك الكبائر غالباً ما يكون الطمع في الدنيا أو دفع نقصها .فمن قنع برزقه لا يحتاج إلى ذلك الإثم، ولا يداخل قلبه حسد لإخوانه على ما أوتوا؛ لأنه رضي بما قسم الله تعالى له.وقال بعض الحكماء: "وجدت أطول الناس غماً الحسود، وأهنأهم عيشاً القنوع"

٥-حقيقة الغنى في القناعة :ولذا رزقها الله -تعالى -نبيه محمداً ( ص )وامتن عليه بها فقال تعالى (وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى)

وذهب بعض المفسرين إلى أن الله -تعالى -جمع لرسوله الكريم له الغنائين :غنى القلب، وغنى المال بما يسر له من تجارة خديجة وبما فتح عليه بعد خيبر وغيرها. وقد بين (ص) أن حقيقة الغنى غنى القلب فقال: ((ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس))

وتلك حقيقة لا مرية فيها؛ فكم من غني عنده من المال ما يكفيه وولده، ولو عمّر ألف سنة؛ يخاطر بدينه وصحته، ويضحى بوقته يريد المزيد! وكم من فقير يرى أنه أغنى الناس؛ وهو لا يجد قوت غده! فالعلة في القلوب: رضاً وجزعاً، واتساعاً وضيقاً، وليست في الفقر والغنى. وقيل لبعض الحكماء: «: "ما الغنى؟" قال: "قلة تمنيك، ورضاك بما يكفيك " إن كان لا يغنيك ما يكفيك ... فكل ما في الأرض لا يغنيك.

٦- العز في القناعة، والذل في الطمع :ذلك أن القانع لا يحتاج إلى الناس فلا يزال عزيزاً بينهم، والطماع يذل نفسه من أجل المزيد؛ ولذا جاء في الحديث الشريف: {شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس. }

قال أمير المؤمنين (ع) ( مَنْ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يُجْزِيهِ كَانَ أَيْسَرَ مَا فِيهَا يَكْفِيهِ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يُجْزِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءَ يَكْفِيهِ . والسيادة والرفعة لا يحصلها المرء إلا إذا استغنى عن الناس، واحتاج الناس إليه في العلم والفتوى والوعظ.

س١٦ / الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات، وضع ذلك **سؤال وزاري (٣/٢٠١٨)**

ج/ الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات: كالحسد، والغيبة، والنميمة، والكذب، وغيرها من الخصال الذميمة والآثام العظيمة؛ ذلك أن ما يدفع إلى الوقوع في كثير من تلك الكبائر غالباً ما يكون الطمع في الدنيا أو دفع نقصها. فمن قنع برزقه لا يحتاج إلى ذلك الإثم، ولا يداخل قلبه حسد لإخوانه على ما أوتوا؛ لأنه رضي بما قسم الله تعالى له. وقال بعض الحكماء: "وجدت أطول الناس غماً الحسود، وأنهاهم عيشاً القنوع"

س١٨/ ما هي قناعة النبي (ص)؟ تكلم عنها.

س١٩/ كان النبي (ص) من أكثر الناس قناعة ورضى بالقليل، وقد ضرب لنا المثال الأسمى في القناعة، وضع ذلك.

ج/ لقد كان رسول الله (ص) أكمل الناس إيماناً و يقيناً، وأقواهم ثقة -بالله تعالى- وأصلحهم قلباً، وأكثرهم قناعة ورضى بالقليل، وأنداهم يداً، وأسخاهم نفساً إن الرسول (ص) رفض الدنيا بعد أن عرضت عليه، وأباها بعد أن منحها. وما أعطاه الله من المال سلطه على هلكته في الحق، وعصب على بطنه الحجارة من الجوع - وقد قال (ص): ((عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، قلت: لا يا رب؛ ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً. فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك؛ وإذا شبعت شكرتك وحمدتك)).

### السبيل إلى القناعة

س٢٠/ هناك طرق وسبيل إلى القناعة إذا سلكها العبد مع إخلاصه تحققت له القناعة، فما هو السبيل القناعة؟

س٢١/ ما السبيل إلى القناعة؟ **(سؤال المناقشة)**

س٢٢/ ما طرق الوصول إلى القناعة؟

ج/ ١- تقوية الإيمان بالله تعالى، وترويض القلب على القناعة و غنى النفس؛ فإن حقيقة الفقر والغنى تكون في القلب؛ فمن كان غني القلب نعم بالسعادة وتحلى بالرضا، وإن كان لا يجد قوت يومه، ومن كان فقير القلب؛ فإنه لو ملك الأرض ومن عليها إلا درهما واحدا لرأى أن غناه في ذلك الدرهم؛ فلا يزال فقيراً حتى يناله.

٢- اليقين بأن الرزق مكتوب منذ أن كان الإنسان في رحم أمه، والعبد مأمور بالسعي والاكْتساب مع اليقين بأن الله هو الرازق وأن رزقه مكتوب.

٣- تدبر آيات القرآن العظيم ولا سيما الآيات التي تتحدث عن قضية الرزق والاكْتساب. ومنها قوله تعالى: ((مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ))

وقوله تعالى ((وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ))

وقوله تعالى ((وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا)) وقوله تعالى ((سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا))

٤- معرفة حكمة الله -سبحانه وتعالى- في تفاوت الأرزاق والمراتب بين العباد؛ حتى تحصل عمارة الأرض، ويتبادل الناس المنافع والتجارات، ويخدم بعضهم بعضاً. قال تعالى: ((أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ))



فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣١﴾ ((

وقوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾))

٥- أن نسال الله سبحانه وتعالى -ان يرزقنا القناعة، والإلاح بالدعاء في ذلك فنبيننا محمد (ص) وهو أكثر الناس قناعة وزهداً ، وأقواهم إيماناً و يقيناً؛ كان يسأل ربه القناعة ولأجل قناعته (ص) فإنه ما كان يسأل ربه إلا الكفاف من العيش.

٦- العلم بأن الرزق لا يخضع لمقاييس البشر من قوة الذكاء، وكثرة الحركة، وسعة المعارف، وإن كان بعضها أسباباً؛ إلا أن الرزق ليس معلقاً بها بالضرورة. وهذا يجعل العبد أكثر قناعة خاصة عندما يرى من هو أقل منه خبرة وذكاء أو غير ذلك وأكثر منه رزقا فلا يحسده ولا يتبرم من رزقه.

٧- وجوب النظر إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا، وعدم النظر إلى من هو فوقك فيها؛ ولذا قال النبي (ص): {إذا رأى أحدكم من فوقه في المال والحسب فليتنظر إلى من هو دونه في المال والحسب}

وليس في الدنيا أحد لا يجد من هو أفضل منه في شيء، ومن هو أقل منه في أشياء؛ فإن كنت فقيراً ففي الناس من هو أفقر منك! وإن كنت مريضاً أو معذباً ففيهم من هو أشد منك مرضاً وأكثر تعذيباً، فلماذا ترفع رأسك لتتنظر من هو فوقك، ولا تخفضه لتبصر من هو تحتك؟! إن كنت تعرف من نال من المال والجاه مما لم تنله أنت وهو دونك ذكاءً ومعرفة وخلقاً، فلم لا تذكر من أنت دونه أو مثله في ذلك كله وهو لم ينل بعض ما نلت؟!!

س٣٣/ هناك طرق وسبل الى القناعة لذا سلكها العبد مع اخلاصه تحققت له القناعة، باذن الله؟ اذكر ثلاثاً منها؟ (٣/٢٠١٦)

س٣٤/ ما السبل الى القناعة؟ (اختر ثلاث سبل فقط) سؤال وزارى (٢/٢٠١٧)

ج/ كتابة أي ثلاث نقاط من سبل القناعة (رجع جواب السؤال السابق)

(( تم بحمد الله وتوفيقه انتهاء هذه الملزمة واطمنى لجميع الطلبة بالموفقية والنجاح الباهر والمستقبل الزاهر))